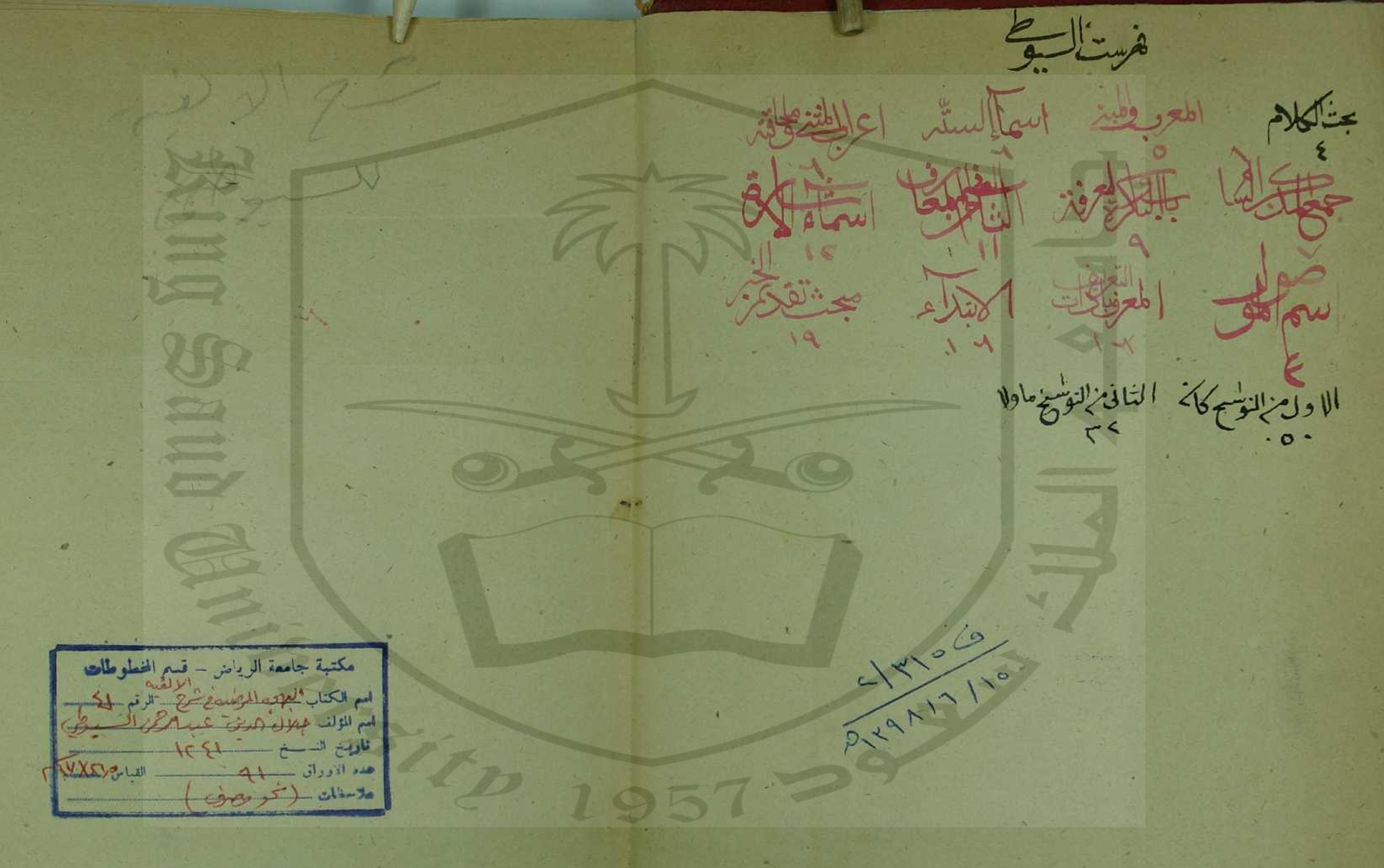

٤١
King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

البهجة المرضية فى شرح الألفية ، تأليف عبد الرحمن
ابن أبى بكر ، السيوطى - ٩١١هـ . بخط حسين
ابن ابى ابراهيم سنة ١٢٤١هـ .
٩١ق ١٧س ٢٦٫٥×١٧سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، طبع
٤١ الأعلام ٤ : ٧١ مكتبة الجلال السيوطى : ١١١
١- النحو ، اللغة العربية أ- الجلال السيوطى ،
عبد الرحمن بن أبى بكر سنة ٩١١هـ ب- الناسخ
ج- تاريخ النسخ د- شرح الألفية



فهرست السيوطي

شرح الالفية للسيوطي

رأيت العاشقين لهم هموم براها الشوق لو نفخوا لطاروا
وطالما أرى أهل سفهي تجاور جيرة حتى سقم
سيدية مناقر السمات مخافة أن أطرع السقم

رأيت العاشقين لهم هموم براها الشوق لو نفخوا لطاروا

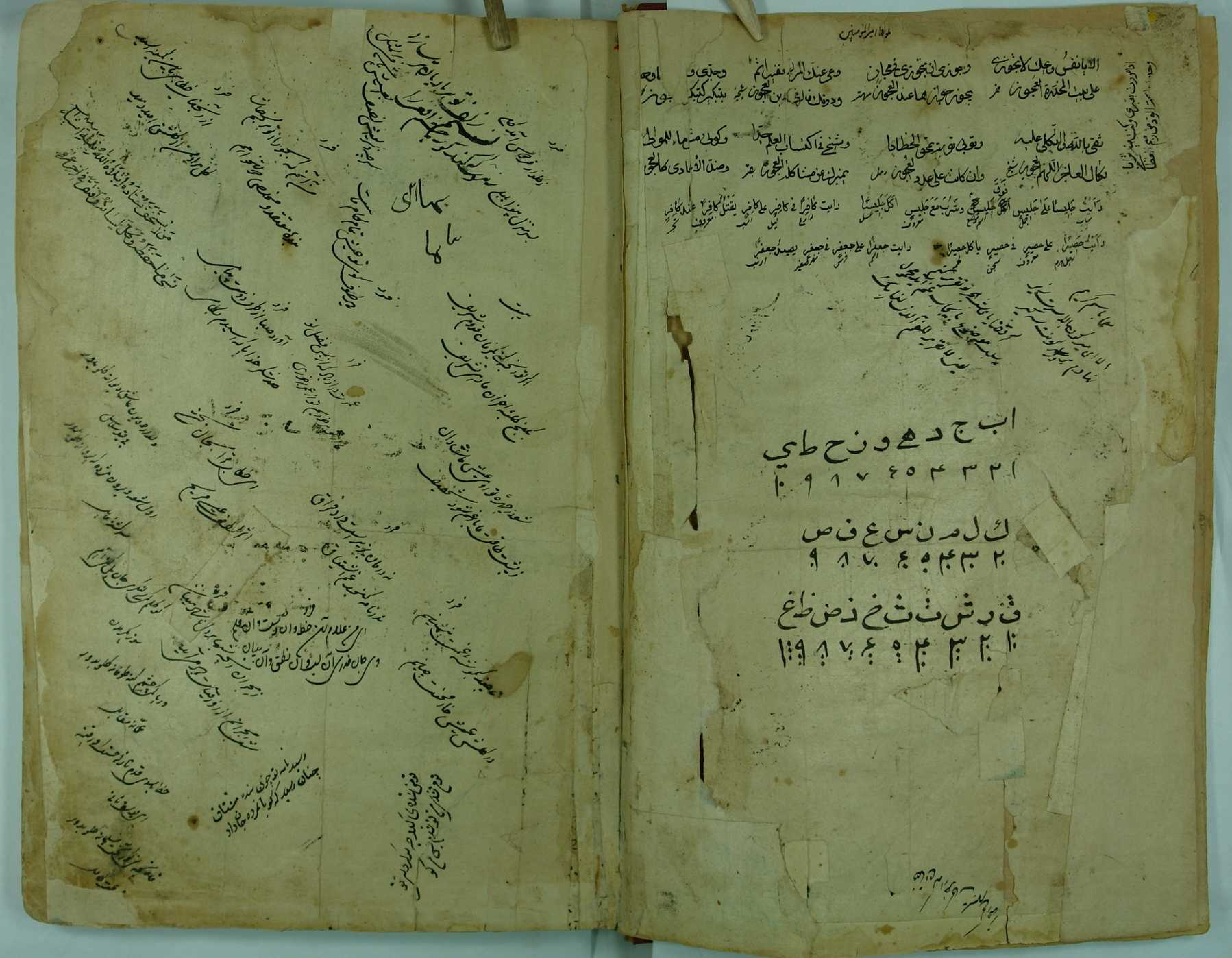
رأيت العاشقين لهم هموم براها الشوق لو نفخوا لطاروا

دخل في نوبة أفقر الورى الراجي إلى ربه ابن الحاج محمود الحاجي

بالشراء الشرعي الصحيح
دخل في نوبة أفقر الورى الحاج محمود ملا العقبي عفا الله عنه

[illegible]

اللهم اخرجنا من ظلمات الوهم واكرمنا
بنور الفهم اللهم افتح علينا ابواب فضائلك
وانشر علينا خزائن علمك
برحمتك يا ارحم الراحمين
والبعض لمعلم الحفظ
يا واجد البارى
وغيره



ا ب ج د ه و ز ح ط ي
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠
ك ل م ن س ع ف ص
٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠
ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠



والما على عشرة اقسام
ما بمعنى ليس
ما مصدرية
ما استفهامية
ما موصولة
ما تعجب
ما شرطية
ما موصولة
ما زايدة
مخطوطات جامعة الرياض

هذا كتاب بسم الله الرحمن الرحيم سيوطي وبه نستعين

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك
وعلى اله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك اما بعد فهذا شرح لطيف
مزجته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مرادها
[illegible]طها ويهدي الطالب لها الى معالمها وجاد لابحاث مفاتيح التحقيق
نفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة
المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال

الناظم رحمه الله بسم الله الرحمن الرحيم قال محمد هو الشيخ الامام
ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الاندلسي
الجياني الشافعي احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل حمدا له
واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد
مصليا بعد الحمد اي داعيا بالصلاة اي الرحمة على النبي هو
انسان اوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر به فرسول

قال محمد هو ابن مالك ... احمد ربي الله خير مالك
مصليا على النبي المصطفى ... واله المستكملين الشرفا

واستعين الله في الفية ... مقاصد النحو بها محوية

ورسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اي الرفعة لرفعته
وترك النبي صلعم نبي بالتخفيف من النبا اي الخبر لانه مخبر
عن الله تعالى والمراد به نبينا محمد صلعم واله المصطفى اي المختار
من الناس كما قال صلعم واله في حديث رواه الترمذي وصححه ان الله
اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة
واصطفى من بني كنانة قريشا واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني
من بني هاشم وقال في حديث رواه الطبراني ان الله اختار خلقه
فاختار منهم بني ادم ثم اختار بني ادم فاختار منهم العرب ثم اختار العرب
فاختار منهم قريشا ثم اختار قريشا فاختار منهم بني هاشم ثم اختار
بني هاشم فاختارني فلم ازل خيارا من خيار وعلى الراي الاول هم
المؤمنون من بني هاشم والمطلب المستكملين الشرفا بفتح الشين
بانتسابهم اليه صلى الله عليه واله واستعين الله في نظم
ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء على ان كل شطر
بيت ولا يقدح فيه ذلك في النسبة كما قيل السداوي في النسبة
الى المفرد والمثنى كما سياتي مقاصد النحو اي مهماته والمراد به
المرادف لقولنا علم العربية المطلق على ما يعرف به احوال
اواخر الكلم اعرابا وبناء وما يعرف به ذواتها صحة واعتلالا لا قسيمه

تقرب الاقصى بلفظ موجز ... وتقتضي رضا بغير سخط ... وهو بسبق حائز تفضيلا ... والله يقضي بهبات وافرة
وتبسط البذل بوعد منجز ... فائقة ألفية ابن معط ... مستوجب ثنائي الجميلا ... لي وله في درجات الآخرة

لا وما يقابله التعريف بها اعنيها نحو ثنيه اي مجموعة تقرب هذه الالفية
لافهام الطالبين الاقصى اي الابعد من غوامض المسائل فيصيره
واضحا بلفظ موجز اي قليل الحروف وكثير المعنى والباء للسببية
ولا بدع في كون الايجاز سببا للفهم كما في ابيات عبد الله واكرمته
ووده واكرمت عبد الله وعيده ان يكون بمعنى مع قال ابن جماعة
وتبسط البذل بسكون الذال المعجمة اي العطا بوعد منجز اي سريع
الوفاء الوعد في الخير والايعاد في الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضي
بحسن الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضى من قاربها بان
لا يعترض عليها بغير سخط نشويه فائقة الفية الامام ابي
ذكريا يحيى بن معطي بن عبد النور الزواوي الحنفي ولكن هو
بسبق اي بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم عصره حائز اي جامع
تفضيلا لتفضيل السابق عرفا وشرعا وهو ايضا مستوجب ثنائي
الجميلا عليه لانتفاعي بنظمه واقتدائي به والله يقضي
بهبات اي العطايا من فضله وافرة اي زائدة والجملة خبرية
اريد بها الدعاء اللهم اقض بذلك لي تقدم بنفسه لحديث
ابي داود وكان رسول الله اذا دعا بدأ بنفسه وله في درجات
الآخرة اي مراتبه العلية هذا باب شرح الكلام وشرح ما يتألف

كلامنا لفظ مفيد كاستقم ... واسم وفعل ثم حرف الكلم



ما يتألف الكلام منه وهو كلم الثلث كلامنا معاشر النحويين
لفظ اي صوت معتمد على مقطع الفم خرج به ما ليس بلفظ من الدوال
الاربع كالاشارة والخط والعقد وعبر به دون القول لاطلاقه على الراي
والاعتقاد عكس في الكافية لان القول جنس قريب لعدم اطلاقه
على المهمل بخلاف اللفظ مفيد اي يفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله
في شرح الكافية والمراد بسكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما وخرج به
ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى في شرح التسهيل نقلا عن سيبويه
وغيره بمفيد ما لا يجهله احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح
باشتراط كونه مركبا كما فعل الجزولي وغيره للاستغناء عنه اذ ليس
لنا لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا
اي مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهي ونحوهما بقوله كاستقم
اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد في التسهيل المقصود
بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره كجملة الصلة والجزاء واسم
وفعل ثم حرف الكلم التي يتألف منها الكلام لا غيرها كما دل
عليه الاستقراء وذكره الامام علي ابن ابي طالب المبتكر لهذا
الفن وعطف الناظم الحرف بثم تراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده كلمة

واحدٍ كلمٌ والقول عم ... بالجر والتنوين والندا وال
وكلمة بها كلام قد يؤم ... ومسند للاسم تمييز حصل

في وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع تحقيقا او تقديرا او
منوي معه كذلك والقول عم الكلام والكلم والكلمة اي يطلق
على كل منها ولا يطلق على غيرها وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد
بقصد كثيرا في اللغة لا في الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله
كلمة الاخلاص وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم تميز
كل من الاسم والفعل والحرف عن اخويه بعلامة فالاسم تميز
على غيره باستغنائه عنهما لقبوله الاسناد بطرفيه واحتياجهما اليه
فقال بالجر وهو اولى من ذكر حرف الجر لتناوله الكسر بالحرف والاضافة
فالذي في شرح الكافية تبعا لكن سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه
مجرور بالحرف المقدر ومن ذكر حرف الجر شامل له لانه يدخل مع مذهب
غيره شامل والتنوين المنقسم للتمكن والتنكير والمقابلة والعوض
وحده نون تثبت لفظا لا خطا والندا اي القابلية لان ينادى
وال المعرفة وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسياتي ان ال
الموصولة تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليه اي بان
ينسب اليه ما تحصل به الفائدة للاسم تمييز اي انفصال عن قسيمية حصل لاختصاصها
به فلا تدخل على غيره وقوله بالجر متعلق بتمييز مثال دخول
ذلك بسم الله الرحمن الرحيم وزيد وصه بمعنى طلب سكوت
وتنوين التمكين والتنكير ... مثال

بتا فعلت واتت ويا افعلي ... ونون اقبلن فعل ينجلي
سواهما الحرف كهل وفي ولم ... فعل مضارع يلي لم كيشم

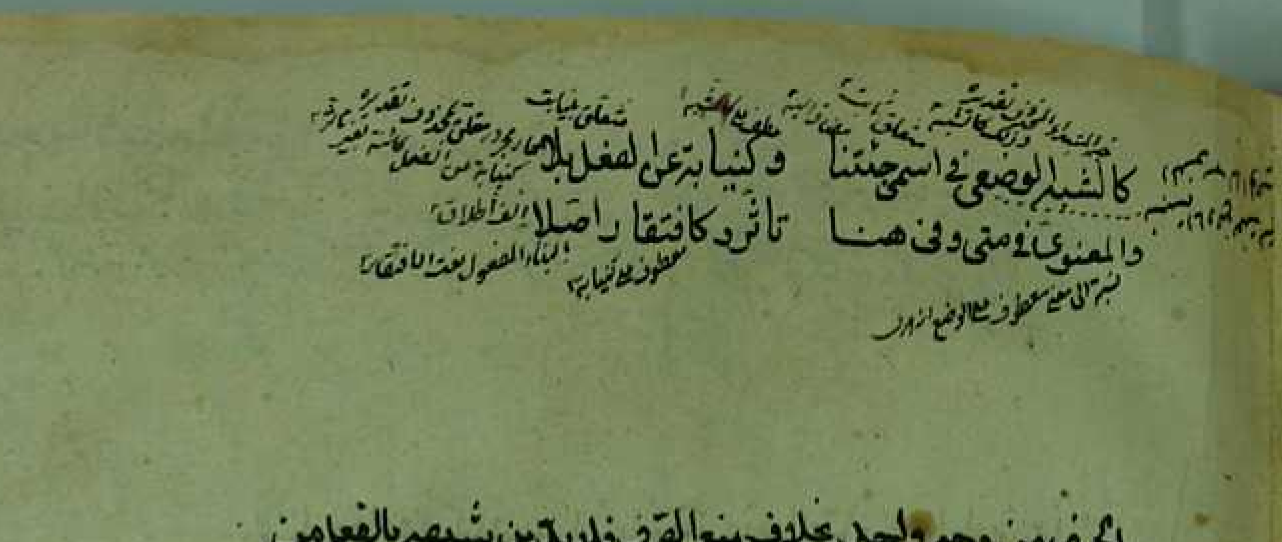
سكوت ما ومسلمات ويا زيد وبالرجل والغلام نفسه
وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر في غير الاسم نحو الا هم
على لو وابانك واللقد بالبشارة وتسمع بالمعيدي خير من ان تراه
تجعل الاول اسما بحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف
ان المصدرية مع الفعل بالمصدر في الاخير وسماعك خير ثم اخذ
في علامة الفعل مقدما له على الحرف لشرفه عليه لكونه احد ركني الاسناد دونه
فقال بتا الفاعل سواء كانت لمتكلم ام مخاطب او مخاطبة نحو فعلت وتبا
التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضا يوم الجمعة فبها ونعمت والتقييد بالساكنة
يخرج المتحركة اللاحقة للاسماء الاعراب ولات وربت وثمت وياء المخاطبة نحو تكلفي
افعلي وهات وتعالي وتفعلين ونون التوكيد مشددة كانت او مخففة نحو
اقبلن وليكونا وفعل ينجلي اي ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح في
ذلك دخول النون على الاسم في قوله اقائلن احضروا الشهود الا انه
سواهما اي سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين مشترك
بين الاسماء والافعال كهل ولا وبل في هذا سياتي في باب الاشتغال
من ان هل مختصة بالفعل لان ذلك حيث كان في حيزها فعل فاله
الرضي مختص وهو على قسمين مختص بالاسماء كفي ومختص بالافعال كلم
ثم الفعل ينقسم الى ثلاثة اقسام مضارع وماض وامر وذكر الملصف علامتها

وماضي الافعال بالتا مز وسم ... بالنون فعل الامر ان امر فهم

والامر ان لم يك للنون محل ... فيه هو اسم نحو صه وحيهل

والاسم منه معرب ومبني ... لشبه من الحروف مدني

معدمًا المضارع والماضي على الامر للاتفاق على الاعراب الاول وبناء الثاني والاختلاف في الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب فقال فعل مضارع يلي لم اي يقع بعدها كيشم فانه يقال فيه لم يشم وماضي الافعال بالتاء التاكيد من تسميه وكذا تاء الفاعل قال في شرح الكافية وعنى بذلك علامة تختص الموضع للماضي ولو كان مستقبل المعنى وسم بالنون المؤكدة فعل الامر ان امر فهو ... اي ومفهوم الامر بمعنى طلب ايجاد الشيء ان لم يك للنون محل فيه بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل التاء ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع نحو اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التاء كشتان او على حدث حاضر ولم تقبل النون نحو صه او مستقبل ولم يقبل لم كاوه فهو اسم فعل ايضا فالحرف عدة والاسم منه اي بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل وانما بني لشبه قريب من الحروف متعلق بقوله مدني اي مقرب له واحترز به عن غير المدني وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها لزومها الاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف



كالشبه الوضعي في اسمي جئتنا ... والمعنوي في متى وفي هنا

وكنيابة عن الفعل بلا ... تأثر وكافتقار اصلا

بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان شبهه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المص علة البناء في شبه الحرف عدم غيره وقد سبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون الاسم موضوعا على حرف او حرفين كما هو الاصل في وضع الحرف كما في اسمي جئتنا وهو التاء ونا فانهما اسمان وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع عليه ويحتمل بدءا اصله تلو تركا الشبه المعنوي بان يكون متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى حرف ام لا والاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان يوضع له حرف كالخطاب وانما اعرب ذان وتان لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهي التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة عن الفعل في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما في الاسماء الافعال فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار الى الجملة اصلا كما في الموصولات بخلاف

ومعرب الأسماء ما قد سلما ... من شبه الحرف كأرض وسما
وفعل أمر ومضي بنيا ... وأعربوا مضارعا إن عريا
من نون توكيد مباشر ومن ... نون إناث كيرعن من فتن

انتفاء المعرب كما في سبحان او انتفاء غيرها اصل وهو العارض كما في انتفاء
الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة وأعرب اللذان واللتان لما تقدم تتمة
من انواع الشبه الشبه الاهمالي ذكره في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح
السور فانها مبنية لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة
ومعرب الاسماء اخره لان المبني محصور فجعل ما لانه ما قد سلما من شبه
الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين احد لغات الاسم والبواقي
اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسمى كرمى وقد نظمتها
في بيت وهو اسم بضم اوله والكسر مع همزة وحذفها والقصر وفعل امر
ومضي بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره
ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع
متحرك فيسكن وأعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه بالا
سم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا
بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بل اتصل به لمعارضة شبهه للاسم
ما يقتضي البناء وهو نون التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على
الفتح لتركيبه معه تركيب خمسة عشر هل تضربن وخرج بالمباشر غيره
كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او ياء المخاطبة فانه
حينئذ يكون معربا تقديرا وان عري من نون اناث فان لم يعر منها بني لما

٨

وكل حرف مستحق للبنا ... والأصل في المبني أن يسكنا
ومنه ذو فتح وذو كسر وضم ... كأين أمس حيث والساكن كم

لما تقدم وبناؤه على السكون وعروض الحركة فيها كما قاله في شرح الكافية
كمعنى من نبي وكل حرف مستحق للبنا جميعا لعدم احتياجه الى الاعراب
اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره وعول ليث بقولها الحروف على تجردها من
معنى الحرفية وجعلها على معنى الاسمية بدليل عدم دخولها المقتضاها اداة
والاصل في المبني اسما او فعلا او حرفا ان يسكنا لخفة السكون وثقل المبني
وضرب من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم وذلك لسبب اذ
الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول حرك لالتقاء الساكنين وكانت
فتحة للخفة والثاني لمشابهته المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا و
خبرا تقول رجل ركب كما تقول رجل يركب جاءني الذي ركب وكانت لما تقدم
والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدأ بساكن اما نطقا او مطلقا كما قال
الجمهور او تعسرا في غير الاولى كما افاده السيد الجرجاني وشيخنا العلامة
الكافيجي وحات ... لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو
امس وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو ضم حيث وانما ضم
تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة وتكسر على اصل التقاء الساكنين
والساكن نحو كم واضرب واجل وقد علم مما ذكر
بان البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الكسر والضم لا يكون
في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر نحو نزال والمبني على الضم



نحو زيد وضربت هذا واعلم ان الاعراب كما قال في التسهيل ما جيء به لبيان
مقتضى العامل من حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع ونصب
وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها مختص باحدهما وقد
اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب اجعلن اعرابا لاسم وفعل نحو لن اهابا
ويقوم يضارع نحو يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة قلب
اي الجر مختص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه
وهذه تبيين لان الاعراب انواع خاص بالاسم فلا يكون مع ذلك ذا
الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم بكلا كما قد خصص الفعل بان ينجزما
فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
كسرا اي بكسر كذكر الله عبده يسر ... واجزم بتسكين نحو لم يضرب
ما ذكر ... نحو جا اخو بني نمير فقد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله
فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اي ... ذلك
اي من الاسماء الموصوفة ... ولكن انما يعرب بهذا الاعراب
ان يصحب ابا اي اظهر واحترز بهذا القيد ...
والعدة يكون ... من الاسماء الفم ... لغات تثليث الفاء مع تخفيف الميم
... الحركات كما نعل ...
يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اي ذهب بخلاف ما اذا لم يذهب منه

واها لسلمى ثم واها واها هي المنى لو اننا نلناها ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها

... وقيل ما يستقيم ذكره ... قال في التسهيل ...
ثم النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على
النون احسن من الاتمام قال صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فا
عضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في ابيه ثم يليه وهاك ... اي يقل
كقوله وبابه اقتدى عدي في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم ونصرها اي اب واخ
وحم بان يكون آخرها الالف ... من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا
اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة
ان يضفن ولا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون
الاضافة لا للياء اي لا لياء المتكلم ولا فتعرب بحركات مقدرة نحو ...
لا املك الا نفسي واخي وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان تكون
مفردة والا فتعرب في حالة التثنية والجمع اعرابهما كما اخو ابيك ذا اعتلا فاخو
... مكبر مضاف الى ابيك ... مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا
وقد حوى هذا المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا معرفة ونكرة ...



ويعرب مضارع نحو يقوم ولن اهابا لان الاسم قد اختص بالجر فهذه العبارة تلتبس
اى الجر قد اختص بالاسم فلا يكون اعرابا للفعل لامتناع دخول عامله عليه
وهذه تبين لان الاعراب انواع خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره فذلك
الكتاب المختص ببيان تعريف الاسم تكملة كما انه قد اختص الفعل بان يجزما
فلا يجزم الاسم لامتناع دخول عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا وجر
كسرا كذكر الله عبده يسر واجزم بتسكين نحو لم يضرب وغير
ما ذكر ينوب نحو جا اخو بني نمر قد شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله
والمشهور انها معربة بالحروف فالواو نائبة عن الضمة والالف نائبة عن الفتحة والياء نائبة عن الكسرة
فارفع بواو وانصبن بالالف واجرر بياء ما من الاسما اصف اى انكر من ذلك
اى من الاسماء الموصوفة ذو وفيه للرفع من هذا الاعراب ولكن انما يعرب به
ان صحبته ابانا اى ظاهرا واحترز بهذا القيد من ذو بمعنى الذي ونبه في الكافية
والعدة بكون معربا من الاسماء الخمسة فيه لغات تثبت الفاء مع تخفيف الميم
منقوصا ومقصورا مع تشديد وابانا لغتها في الحركات كما نعل بعض ... وانما
يعرب هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اى ذهب بخلاف ما اذا الميم بقيت ...

واها لليلى ثم واها واها هى المنى لو اننا نلناها ان اباها وابا اباها قد بلغا في المجد غايتاها

منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ حم كذاك اى تقدم من ذى والفم في الاعراب بما
ذكر وفيه في التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير عائد قرؤا وقرها وحطا
فانه ان مات ذلك اعرب بالحركات وان اضيف وغيره ان الاب والاخ اى
وفي التسهيل قد يشدد آخرهما وهن كذلك وهو كناية عن اسماء
الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره وقيل الفرج خاصة قال في التسهيل وقد يشدد
نونه ترد النقص في هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات على
النون احسن من الاتمام قال صلى الله عليه وسلم من تعزى بعزاء الجاهلية فا
عضوه بهن ابيه ولا تكنوا والنقص في ابيه تالييه وهما اخ وحم ندر اى يقل
كقوله وبابه اقتدى عدى في الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها اى اب واخ
وحم بان يكون آخرها الالف مطلقا من نقصهن اشهر كقوله ان اباها وابا
اباها قد بلغا في المجد غايتاها وشرط ذا الاعراب المتقدم في الاسماء المذكورة
ان يضفن والا فتعرب بحركات ظاهرة نحو ان له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون
الاضافة لا لليا اى لا لياء المتكلم والا فتعرب بحركات مقدرة نحو هذا اخى
لا املك الا نفسي واخى وان تكون مكبرة والا فتعرب بحركات ظاهرة وان تكون
مفردة والا فتعرب في حالتى التثنية والجمع اعرابهما كجا اخو ابيك ذا اعتلا فاخو
مفرد مكبر مضاف الى ابيك وابيك مفرد مكبر مضاف الى الكاف وذا مضاف الى اعتلا
وقد حوى هذا المثال كون المضاف الى ظاهر او مضمر معرفة ونكرة والالف ...

المثنى وكلا بوحد من التشهيد الاسم الدال على شيئين متفقي اللفظ بزيادة الف او ياء
ونون مكسورة في آخره نحو قال رجلان خرج نحو زيدين والقران وكلا وكلتا واثنان
واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ مدلوله الثاني والزيادة
في الباقي وادمج بها اي بكلا وهو اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكر
وانما يرفع بها اذا يتصل مضافا الى مضمر نحو جاءني الرجلان كلاهما
فان لم يضف الى المضمر بل الى اللفظ الظاهر فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على آخره
وهو الالف نحو جاءني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين كذلك
اي مثل كلا في معاملتها بالالف اذا اضيف الى المضمر نحو جاءتني المرأتان كلتاهما
وفي تقدير اعرابها على آخره ان لم تضف الى المضمر نحو كلتا الجنتين آتت اكلها واثنان
واثنان بالمذكر فيهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى الحقيقي في الحكم مطلقا
بلا شرط سواء افردا نحو جاءني الرجلان اثنان ام ركبا نحو اثنا عشرة عينا ام اضيفا
نحو اثناك واثناكم وكاثنين ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع المتقدم
الالف اذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتي الجر والنصب بعد فتح يفتح ما قبلها في الفيد الاخير
وارفع بواو وبيا اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء
التانيث ومن التركيب وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر
حمراء ولا من باب فعلان فعلى كسكران سكرى ولا مما يستوى فيه المذكر والمؤنث كصبور

وشبه ذين وبه عشرونا وبابه ألحق والأهلونا
أولو وعالمون عليونا وأرضون شذ والسنونا
وبابه ومثل حين قد يرد ذا الباب وهو عند قوم يطرد

كصبور وجريح وبابه اي بالجمع المذكر عشرون وبابه الى تسعين الحقيقي في اعراب السالم
وليس بجمع للزوم اطلاق ثلاثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب دلالة عشرين
على ثلاثين لذلك وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح لم يستوف الشروط وهو الاهلونا
لان مفرده اهل وهو ليس علما ولا صفة بل اسم الخاصة الشيء الذي ينسب اليه كاهل
الرجل امرأته وولده وعياله واهل الاسلام لمن يدين به واهل القران لمن يقرؤه ويقوم
بحقوقه مجازا جمع على اهالي والحق ايضا اسماء جموع وهو اولو بمعنى اصحاب وعالمون بفتح
هو جمع العالم ورد بان العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم وعلى غيرهم اذ
هو اسم لما سوى الباري تعالى فلا يكون جمعا للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده والحق ايضا
اسم مفرد بزنة جمع عليين كما قال في الكشاف اسم لديوان الخير الذي دون فيه كل ما عمله
الملائكة وصلحاء الثقلين لا جمع ويجوز في هذا النوع ان يجري مجرى حين فيما ياتي وان
تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو واعترتني الهموم بالماطرون وان تلزمه
الواو وفتح النون ويعرب بالحركات على الواو اذا حل النمل الذي تحت جمعا وارضون بفتح الراء جمع
ارض بسكونها شذ اعرابه بهذا الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحقيقي ايضا
السنونا بكسر السين جمع سنة بفتحها الماذكر في ارضين وبابه وهو كل ثلاثي حذفت
لامه وعوض عنها هاء التانيث ولم يكسر تكسيرا يخرج بالحذف نحو عضة وعضين وعزة نحو عزين
وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالامر نحو شفة ومثل حين في كونه معربا
بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني



بحق فان سبنيز وهواى الوكود منزحين فى مادكر عند قوم من العرب يكرد
٣٩ اى يستعمر كثيرا ونون مجموع وما به التحف فانه كنون الجمع ثقيل والفتح خفيف فتعادلا
وقد من يكسره نطق بحنى وقد جاوزت حد الاربعين اوكم وماذا يبتغى الشعرا منى
٤٠ الاربعين وقال فى شرح الكافية هو لغة ونون ما ثنى والملحق به بعكس ذلك اى بعكس
نون الجمع والملحق به استعملوه فانه خفى بكسره وفتحها لغة مع الياء كقوله
على احوذيين استقلت عشية فما هى الا لمحة وتغيب ومع الالف كما هو ظاهر عبارة
المص وصرح به السيرافى كقوله اعرف منها الانف والعينانا ومنخرين اشبها ظبيانا وجاء
٤١ ضمها كقوله يا ابتا ارقنى القذان فالنوم لا تألفه العينان وما بتا والف قد زيد نيين
جمعا سنتات كان مفردة ام مذكرا يعرب خلافا للاخفش بكسر فى الجر وفى النصب
معا نحو خلق الله السموات ورأيت سرادقات واصطبلات كما تقول نظرت الى
السموات والسرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين فى تجويزهم نصبه بالفتحة
وهشام فى تجويزه ذلك فى المعتل مستدلا بنحو سمعت لغاتهم واما نحو فعلى
٤٣ الاصل بالفتح كذا اى كجمع المؤنث فى نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن
اولات حمل والكتب ايسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع
اذرعة جمع ذراع منونا الاعراب ايم قبل و بعضهم ينصبه بالكسرة الا لاحق وحذف منه
التنوين ومنع بعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها
٤٤ اذرعات وحيث بالفتحة ما لا ينصرف وسياتى فى بابه ما دام لم يتصف اى ينكر

نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاثة عن نافع وقد يحذف النون مع عدم الناصب
٤٦ والجازم كقوله ابيت اسرى وتبيتى تدلكى وجهك بالعنبر والمسك الذكى وسيتم تعلا
٤٧ من الاسماء المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقى مكانيا فالاول وهو
الذى كالمصطفى ذكور اخره الف لازمة الاعراب فيه قدر جميعه على الالف لتعذر
تحريكها وهو الذى قد تقرأ اى سمى مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او
لانه غير ممدود وقال الخضر وهو ادل لما يلزم على الاول من الدلالة على المضاف الى
٤٨ الياء والثانى وهو الذى كالمرتقى ذكور اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص



التسمرات والحمرادقات واصطبلات خلافا للكوفيين فيجيزون هم نصبه بالفتحة

وهشام فيجيزه في ذلك كله لخلا مستند له بنحو سمعت لغاتهم وامار نعم فعلي

44 الاصل بالفتح كذا اي كجمع المؤنث في نصبه بالكسرة اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن

اولات حمل واكتب اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله جمع

اذرعة جمع ذراع فيه هنا الاعراب الذي قبل وبعضهم ينصبه بالكسرة الا انه يحذف منه

التنوين ومنهم بعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلاثة قوله تنورتها

43 وجرت بالفتحة ما لا ينصرف وسياتي في بابه ما دام لم يضف او يك

ابيك بعد ال الذي لحمه والموصول الزائد اي بعدها فانه كان جر بالكسرة نحو مررت

بالاحمر وانتم عاكفون في المساجد وكالاعمى والاصم رايت الوليد ابن اليزيد مباركا شاهدا

عبارة المصنف اي حينئذ باق على منع صرفه مطلقا وصرح في شرح التسهيل وذهب السيرافي

والمبرد وجماعة الى انه منصرف مطلقا واختاره الناظم في نكته على مقدمة ابن الحاجب انتهى

ان زالت منه علته فنصرف وان بقيت العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسبكي

42 الذين واجعل لنحو يفعلان النونا رفعا وتدعين وتسألونا نحو تدعين ويفعلون وتفعلون

45 نحو تسألونا واحذف حذفها اي حذف النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على

الجر في المثنى والجمع سمة اي علامة فالجزم كلم تكوني والنصب نحو لتدعي في كلمة واما قوله

تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون ضمير النسوة والفعل مبني كما في يخرجن

تتمة اذا اتصلت بهذه النون نون الوقاية والفعل جاز حذفها تخفيفا وادغامها في

نون الوقاية والفك وقرئ بالثلاث تامروني وقد تحذف النون مع عدم الناصب

46 والجازم كقوله ابيت اسري وتبيتي تدلكي وجهك بالعنبر والمسك الذكي وسم معتلا

47 من الاسماء المتمكنة ما اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقي مكارما فالاول وهو

الذي كالمصطفى ذو الف لازمة الاعراب فيه قدرا جميعه على الالف لتعذر

تحريكها وهو الذي قد قصرا اي سمي مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او

لانه غير ممدود قال الشيخ وهو اولى لانه يدلم على الاول من العلاقة على المضاف الى

48 الياء والثاني وهو الذي كالمرتقي ذو اخره ياء خفيفة لازمة تدركسره منقوص

٩

وتصغير ظهر على الياء المحذوفة وكذا فعة بنوى اى يقدر فيها النقل القمة على الياء ولو

قدمه على المقصود كان اولى قال فى شرح الهادى لانه اقرب الى المعرب لدخول

بعض الحركات عليه ضابطة ليس فى اسماء المعربة اسم اخره واو قبلها ضمة الا الذى

الستة فى حالة الرفع واى فعل مضارع اخره الف نحو يرضى او اخره واو نحو يغزو

او اخره ياء نحو يرمى فعلامة رفعه عند النحاة فالالف لا يتبين عن الجزم وهو الرفع والا

والنصب لما تقدم كن يد يخشى ولن ترضى وابدا اى ظهر نصب ما اخره واو كيدعو او ما اخره

ياء نحو يرمى لما تقدم كلن يد عو ولن يرمى والرفع منهما اى من الياء كيدعوا ويرمى اخره

لثقله عليهما كيدعوا ويرمى واحذف حالكونه جازما للافعال المعتلة ثلاثة

نحو لم يخش ويرم ويدع نقول اى علم حكما لانما وقد تحذف في غير الجزم حذفا

فيلازم عن تسع الثانية نكرة فابدأ حالكونه مميز التعريف كجاء بحلا فخو

حين فان الداخلة عليه لاتؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة اى فليس بقابل لال لكنه

واقع موقع ما قد ذكر اى ما يقبل لال كذى فانها لا يقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها

٥٣ وهو صاحب وغيره اى غير ماذكر معرفة وهى مضمر كهم واسم اشارة نحو ذى علم

عن هند ومضاف الى معرفة بعلابنى وعلى بال عن الغلام وموصول نحو الذى

وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود كيا رجل واختار فى التسهيل ان تعريفه

بالاشارة اليه والمواجهة ونقله فى شرحه عن نص سيبويه ورد ابن كيسان

٥٤ ما دون الاستفهاميتين وابى حروف ما فى وتقدير فانما فما كان من هذه

٩٠

كذا الأم لكنه منفصل رفعا وفى غيره لانفصل والبا كذا الكنه فى الرفع يخالف معنى لغير الرفع

من هذه المعارف موضوعا لذى غيبة اى لغايب يتقدم ذكره لفظا او معنى او حكما

او لذى حضور اى لحاضر مخاطب متكلم كانت وانا وهو سمى بالضمير والمضمر عند

البصريين والكناية والمكنى عند الكوفيين ولا يرد على هذه اسم الاشارة لانه وضع

لمشار اليه لزم منه حضوره ولا اسم الظاهر لانه وضع لاعم من الغيبة والحضور

وقد عكس المصنف المثال فجعل الثانى للاول والاول للثانى على حد قوله نعم يوم تبيض

وجوه وتسود وجوه فاما الذين اسودت وجوههم الى اخره ثم الضمير متصل او

٥٥ منفصل فاشار الى الاول بقوله وذو اتصال منه ما كان غير مستقل بنفسه وهو

الذى لا يصلح ان يبتدا به ولا يصح لان يلى يقع بعد الا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا

٥٦ كقوله الا يجاورنا الاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابنى اكرمك وهو الياء

والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له البناء يجب لشبهه بالحروف فى المعنى لان التكلم

والخطاب والغيبة من معانى الحروف وقيل فى الافتقار وقيل فى الوضع وكنى وقيل

لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغته وحكاها فى التسهيل الا الاول لفظ

ما جر من الضماير المتصلة كلفظ ما نصب منها وذلك ثلاثة الفاظ يا المتكلم وكاف

٥٨ الخطاب وهاء الغايب للرفع والنصب وجر بالنون فالدال على المتكلم ومن معه

صلح فالجر كما فى بنا والنصب نحو فاتنا والرفع نحو نلنا المنح كما يختص بها عدا ما ذكر فهو

مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والياء المخاطبة والواو والنون

٥٩ والف والواو والنون ضماير متصلة كاسمر لما غاب وغيره والواو والياء المخاطب كقاما

وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن دون ضمير الخ مما يستتر وجوبا ففي ضمير
النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل والفعل المضارع المبدوء بالهمزة
نحو اوافق المبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل
اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاف وابن هشام في
التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب
كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفي ما عدا هذه وهو الماضي والظرف
والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع
وانفصال انا هو وانت والفروع التي تنشعب عن هذه الاصول لا تشتبه وهذه هي
وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة
كقولهم انا كانت وانا كهو وهو كانا وسفهوا بل كقولهم انت وذو انتصاب في
انفصال جعلا اياى والتفريع على هذه الاصول التي ذكر ليس مشكلا مثال ايانا
اياك اياكم اياكي اياه اياها اياهم اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير
ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند الخ اسماء مضاف اليها
وفي اختيار لا يجيء الضمير المنفصل اذا تأتى ان يجيء الضمير المتصل من الاختيار اذا
الظاهر الوضع لاجل الضمير فانه لا يأتي ماه فاخر عنه عاملا وحذف او كان معنويا
او حصرا او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له او فصل وتأتي المنفصل مع امكان
المتصل في الفردة وشبابها وهو على الاصل او اجيز للمطرد الثاني في منتسبين اولهما

كونهما للغايب لا يكفي بل اختلاف منهما ايضاً فهي

اولهما اخص وغير مرفوع كما في هاء سلكنيه فقل سلنيه وسلني اياه وكذا ما اشبهه نحو الدرهم
نحو اعطيتكه واعطيتك اياه في اتصاله وانفصاله ما هو خبر لكان او احدى اخواتها نحو
كنته الخلف اني كناه الهاء من خلتنيه ونحوه فاتصاله وانفصاله حذف واتصاله اختار
تبعا للجماعة منهم الرماني ان الاصل في الضمير الاختصار ولا ثر وارد في الفصيح قال صلى الله
عليه وآله وسلم ان تكنه فلن تسلط عليه وان لا تكنه فلا خير لك في قتله عنى اى
سيبويه ولم يصرح به ناظم باختيار الانفصال لكونه في القسم ساكت خبرا في الاصل ولو هي
على ما كان لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف على غيره في حال اتصال
الضماير نحو الدرهم اعطيتكه بتقديم الكاف على الهاء اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير المخاطب
والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الاخص
او غيره في حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم اعطيتك اياه واعطيته اياك
ولا يجوز في زيد اعطيتك اياه تقديم الغائب لللبس وفي اتحاد الرتبة اي رتبة الضمير
بان كانا متكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثاني وقد يبيح الغيب فيه وصلا
ولكن لا مطلقا بل مع وجود اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر
مفردا نحو لوجهك في الاحسان بسط وبهجة اناليهماه قفا اكرم والد نحو قول
الفرزدق بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض في دهر الدهارير
اقتضت انفصال الضمير مع امكان اتصاله وقبل يا الكنفس اذا كانت مع الفعل اي متصلة
به التزم نون وقاية سميت بذلك قال لانها تقي الفعل من التباسه بالاسم المضاف

وقبل يا النفس مع الفعل التزم — نون وقاية وليسي قد نظم
وليتني فشا وليتي ندرا — ومع لعل اعكس وكن مخيرا
في الباقيات واضطرارا خففا — مني وعني بعض من قد سلفا

الى يا المتكلم اذ لو قيل ضربني مرتجلا لالتبس بالقرب وهو العسل الابيض الغليظ وبس
القياس ليس تشربا مشددة اذ لو قلت اكرمي بدل اكرمني فاصلا منه كلام يفهم المراد
وقال غيره لانها تقيه من الكسر للشبيه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وكيف بلحونه وتكون
نقيم قال الشاعر اذ ذهب القوم الكرام ليسي ولا يجيء في غير النظم الا بالنون وكغيره من
الافعال كقولهم عليه رجلا ليسني وليتني بالنون فشا اي كثر وذاع لزيتها على
اخواتها في الشبه بالفعل بدلا على ذلك سماع اعمالها مع زيادة ما كما سياتي وفي
التنزيل يا ليتني كنت معهم فافوز فوزا عظيما وليتي بلا نون ندرا اي شذ قال
الشاعر كمنية جابر اذ قال ليتي اصادفه وافقد جل مالي ومع لعل اعكس هذا الحكم فتجريدها
من النون كثير لانها ابعد من الفعل لشبهها بحروف الجر وفي التنزيل لعلي ابلغ الاسباب
واتصالها بها قليل قال الشاعر فقلت اعيراني القدوم لعلني اخط بها قبرا لابيض
ماجد وكن مخيرا في الحاق النون وعدمها في الباقيات ان وان وكان ولكن ونحو اني على
ليلى لزار واتى على ذلك فيما يشا مسند بهاد قال الفراء وعدم الحاق النون هو الاختيار
واضطرارا خففا مني وعني بعض من قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعني
لست من قيس ولا قيس مني والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشايع الذايع على
ان هذا البيت لا يعرف له قائل في ذلك بل ولا ناظر وماعدا هذين عن حرفي الجر
لا تلحق النون عن لدي وكذا خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم
معذور والحاق النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة وتجريدها فيقال

وفي لدني لدني قل وفي — قدني وقطني الحذف ايضا قد يفي
اسم يعين المسمى مطلقا — علمه كجعفر وخرنقا
وقرن وعدن ولاحق — وشذقم وهيلة وواشق
واسما اتى وكنية ولقبا — واخرن ذا ان سواه صحبا

قل وبه قرا النافع ٢ والحاق النون في قدني وقطني
فيقال قدني وقطني بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر الخبيبين
قدي نقل الحديث قطا فقط بعد تحريك يروى بسكون الطاء وبكسرها مع ياء ودونها ويروى قطني
وقط قطي الثاني من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدا بالاول فقال اسم جنس
وهو مبتدا ووصف بقوله يعين المسمى وهو فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فخرج ا
المقيدات اما بقيد لفظي وهو المعرف بال والموصول والمضاف اليها او معنوي وهو اسم
الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اي علم المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامراة
من العرب وقرن بفتح الاول والثاني لقبيلة من بني مراد منها اويس القرني وعدن لبلد بساحل
اليمن ولاحق لفرس وشذقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب واسما اتى العلم وهو
ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهي ما صدر باب او ام وقيل بابن او ابنة من كنيت
اي سترت كالكناية والعرب يقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر بمدح او ذم قال الرضي
والفرق بينه وبين الكنية معنى ان اللقب يمدح الملقب به او يذم بمعنى ذلك اللفظ
بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس
تانف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اي اللقب ان سواه صحبا اي المراد به الاسم كما وجد
في بعض النسخ او سواها مع بر فالتسهيل وعلله في شرحه بان الغالب ان اللقب
منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع ان المراد مسماه الاصلي
وذلك مامون بتاخيره فلم يعدل عنه وشذ تقديمه في قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم
نسبا واما الكنية فيجوز تقديمها عليها والعكس كذا قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور

وان يكونا مفردين فاضف — حتما والا اتبع الذي ردف
ومنه منقول كفضل واسد — وذو ارتجال كسعاد وادد
وجملة وما بمزج ركبا — ذا ان بغير ويه تم اعربا

اتباع فقد عثر عليها ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا اى الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثاني حتما عند البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سياتي في الاضافة واجاز الكوفيون الاتباع واختاره في الكافية والتسهيل ويعدم على الاول اى جواز الاضافة حيث لا مانع من العلم الحادث كذلك اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثاني مفردا كعبد الله كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثاني اللقب الذي ردف الاول لمرفي اعرابه على انه بدل او عطف بيان ويجوز القطع الى الرفع او النصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا او الى النصب ان كان مرفوعا او الى الرفع ان كان منصوبا ذكره في التسهيل ومنه اى من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله في غيرها من مصدر كفضل او اسم عين نحو اسد او صفة كحارث او فعل ماض كشمر لفرس او مضارع كيزيد او امر كاصمت لمكان ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق وجهل نقله كسعاد وادد ومنه ما ليس بمنقول ولا مرتجل وقال في الكشاف وهو الذي علميته بالغلبة ومنه جملة كانت في الاصل مبتداء وخبرا او فعلا وفاعلا نحو زيد منطلق وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة فالمركب تركيب مزج ان ختم بغير ويه ثم بعد ذلك اعرابا ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر وان ختم بويه بني لانه مركب من اسم وصوت مشبه

وشاع في الاعلام ذو الاضافه — كعبد شمس وابي قحافه
ووضعوا لبعض الاجناس علم — كعلم الاشخاص لفظا وهو عم
من ذاك ام عريط للعقرب — وهكذا ثعالة للثعلب
ومثله برة للمبرة — كذا فجار علم للفجرة
بذا لمفرد مذكر اشر — بذي وذه تي تا على الانثى اقتصر

مشبه للحرف في الاهمال وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب اعراب ما لا ينصرف وشاع ذو الاضافة في الاعلام المركبة دون الاسنادية كعبد شمس وهو علم لاخي هاشم ابن عبد مناف وابي قحافة وهو علم لوالد ابي بكر رضي الله عنهما واتى بمثالين وان كان المثال لا يستدل عنه كما قال الشيخ في كبيرته ان الجزء الاول يكون كعبد او غيره ومعربا بالحركات والحروف وان الجزء الثاني يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس لا لكلها علم بالوقف على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فانه منع الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف واللام عليه ونعته بالنكرة ويبتدا به وهو عم معنى اى مدلوله شايع كمدلول النكرة لا يختص واحدا بعينه ولذلك ذكر في شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذاك اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس موضوع للمعاني كبرة علم للمبرة وسبحان علم للتسبيح وكذا فجار بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة وسكن الجيم ويسار للميسرة

اسماء الاشارة

الثالث من المعارف اسماء الاشارة واخره في التسهيل عن الموصول وضاع مع تعبيره بانه قبله وتبين وجه كما قال بذا اشر على مستحق واشارة المفرد مذكر عاقلا او غيره واشر بذي وذه بسكون الهاء وذه بالكسر وذي بالياء وته وتا تركه على الانثى اقتصر فانه بها اليها دون غيرها وذا ان تثنية تحذف الالف الاولى لسكونها وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرفوع

وبادى الى الشر جع مطلقا — بالكاف حرفا دون لام او معه
وبهنا او ههنا اشر الى — داني المكان وبه الكاف صلا
واللام ان قدمت ها ممتنعه — في البعد او بثم فه او هنا
والمد اولى لدى الفصل — او بهنا لك انطقن او هنا

وثان نتثنيه تا عذف الالف لما تقدم نبادبها المثنى المؤنث المرتفع وانا لم بنى من

الالفاظ الانث الاتاخذها من الالتباس وفى سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب

والمخفض ذين للمذكر وتين للمؤنث اذكر نقع النحاة وبادى الى الشرجع مطلقا سواء كان

مذكرا او مؤنثا عاقلا او غيره والقصر فيه لغة تميم والمد لغة الحجاز وهو الكثر من القصر

وحينئذ يبنى على الكسر لالتقاء الساكنين ولذى الاشارة الذى البعد مانا او مكانا

او ما نزله منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة كلها بالكاف حالكونها حرفا

لجرد الخطاب دون لام او معه نقل ذلك وانما ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط

واللام ان قدمت على الاسماء الاشارة ها التنبيه فهو ممتنعة ولا اهل هذالك

٨٦ الكوفى المدد ويمتنع ايضا مع التثنيه والجمع اذا ما مد وبهنا او ههنا اشر الى دانى

٨٧ المكان اى قريبه وبه الكاف المتقدم صلا في البعد فقل هناك او ههناك او

بثم بفتح الثاء المثلثة فه اى انطق وبه في الوقف ثمه او هنا بفتح الهاء وتشديد

النون او بهنالك انطقن ولا يقال ههنالك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون

تنبيه ذكر المص في تكثير على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك تاتى للزمان مثل قوله

تعالى هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف الموصول وهو قسمان حرف

واسمى فالحرفي ما اول مع صلته بمصدر وهو ان وان ولو وما وكى ولم يذكره المص

ههنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف

ماضيا ومضارعا وامرا وان لبس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون

موصول الاسماء الذى الانثى التى — واليا اذا ما ثنيا لا تثبت

ان يكون فهى مخففة من المثقلة وان توصل باسمها وخبرها وان خففت وكذلك

لكن اسمها يجب ان يكون ضمير الشان وتوصل بالماضى والمضارع واكثر وقوعها بعد ود

ونحوه وما توصل بالماضى والمضارع والجملة الاسمية بقلة وكى توصل بالمضارع فقط

٨٨ واما موصول الاسماء فيذكره بالعد للمفرد المذكر الذى وفيها لغات تخفيف الياء

وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها وسكونها وعدها بعضهم من الموصولات

الحرفية وضعفه في الكافية وللمفرد الانثى التى وفيها ما في الذى من اللغات والياء التى

٨٩ فى الذى والتى اذا ثنيا لا تثبت بل تحذف اذ لم للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبنى بل

ما قبل الياء وهو الذال والتاء اولى العلامة اى علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها

والنون منهما اذا ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين

واختيار المص تكرمة عليك لفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها منكم ربنا ارنا الذين

٩٠ والنون من تثنية الاسمى الاشارة ذين وتين شددا ايضا نحو فذانك برهانان احدى

ابنتى هاتين وهو يفيد بذلك التشديد عن الياء المحذوف في الموصول والالف المحذوف

في اسم الاشارة فتوضحا وقد يحذف النون من اللذين واللتين كقول ابى كليب ان

٩١ عمى اللذا وقوله هما اللتا والذين تميم جمع الذى الاولى للعاقل وغيره وقد يجيئها

لجمع المؤنث واجتمع الامران في قوله وتبلى الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم

الروع كالحدء القبل في قوله كعبه جم نساء وجمع الذى ايضا الذين للعاقل فقط وهو

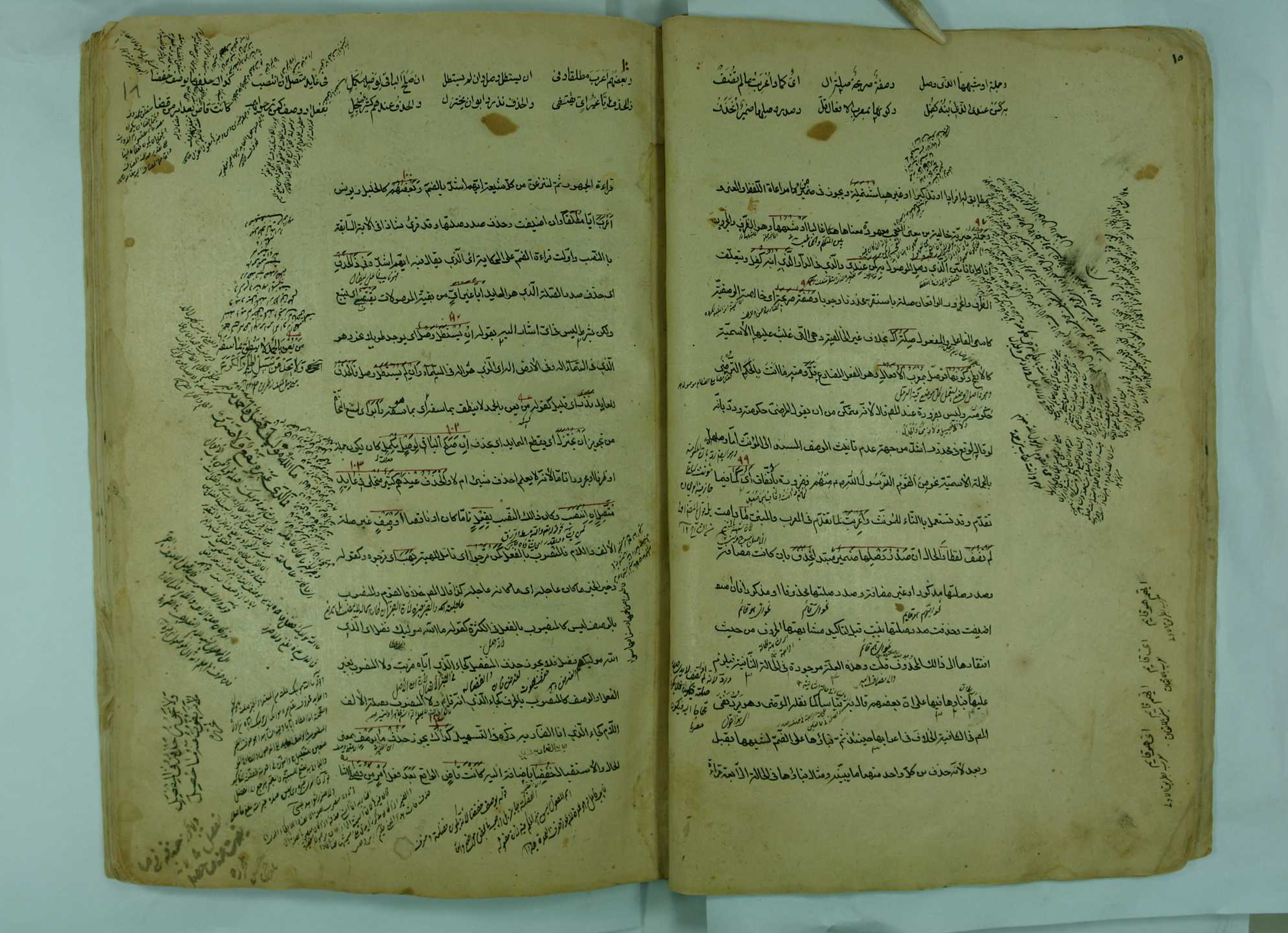
بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب في هذه الحالة لزمه الجمع من خصائص الاسماء لان

باللات واللاء التي قد جمعا — ومن وما وأل تساوي ما ذكر
واللاء كالذين نزرا وقعا — وهكذا ذو عند طي قد شهر

الذين كما سبق للعقلاء فقط والذي عام له ولغيره فلم يجريا على سنن الجمع المكسر وقد
يستعمل الذي بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا
نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا يوم النخيل غارة ملحاحا باللات واللاتي واللوا
واللاء واللات واللواتي التي قد جمعا واللاء كالذين نزرا وقعا قال فما آباؤنا بأمن
منه علينا اللاء قد مهدوا الحجورا ومن وما وأل تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما في الإطلاق
على ما تطلق عليه بلفظ واحد ومن مختصة بالعالم وتكون لغيره إن نزل منزلته أسرب
القطا هل من يعير جناحه لعلي إلى من قد هويت أطير أو اختلط به تغليبا للأفضل نحو قوله
تعالى يسجد له من في السموات ومن في الأرض أو اقترن به في عموم مفصل بمن نحو
والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما
أيضا تساوي ما ذكر من الذي والتي وفروعهما فهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما
قال في شرح الكافية خلافا لمن لكن الأولى بها ما لا يعلم نحو والله خلقكم وما تعملون
ولهذا ذكر كثيرا أنها مختصة بما لا يعلم عكس من ومن ذلك ونفس وما سواها والعالم نحو قوله
تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع وأل أيضا تساوي ما ذكر
من الذي والتي وفروعهما فتأتي للعالم وغيره أي على السواء كما يفهم من عبارته
ويفهم من كلامه أنها موصول اسمي وهو كذلك بدليل عود الضمير إليها في نحو
قولهم قد أفلح المتقي ربه وقال المازني موصول حرفي ورد بأنه لو كان كذلك لا
تسبك بالمصدر وقال الأخفش حرف تعريف وهكذا أي كمن وما بمعنى ما ذكر من

وكالتي أيضا لديهم ذات
وموضع اللاتي أتى ذوات — وكلها يلزم بعده صلة
ومثل ماذا بعد ما استفهام — على ضمير لائق مشتملة
أو من إذا لم تلغ في الكلام

ذو يكونها تساوي الذي والتي وفروعهما في لغة طي قد شهر كما نقله الأزهري نحو
وبئري ذو حفرت وذو طويت ويقال رأيت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا
وذو فعلوا وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقوله فحسبي من ذي عندهم
ما كفانيا وكالتي أيضا لديهم أي لدى بعضهم كما ذكره في شرح الكافية ذات مبنية
على الضم نحو والكرامة ذات أكرمكم الله به وقد تعرب بإعراب مسلمات وموضع اللاتي
أتى أي أتت عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق وقد
تعرب بإعراب مسلمات نعته وقد تثنى ذو وتجمع فيقال ذوا وذوي وذوو وذوي وقال
في ذات ذاتا وذواتي وذوات ومثل ما فيما تقدم ذا الواقعة بعد ما استفهام أو من
أختها إذا لم تلغ في الكلام بأن تكون زائدة أو تصير الجموع للاستفهام ولم تكن للإشارة
كقوله ألا تسألان المرء ماذا يحاول أنحب فيقضى أم ضلال وباطل بخلاف ما إذا
ألغيت كقولك لماذا جئت أو كانت للإشارة كقولك ماذا التواني ولم يشترط الكوفيون
تقدم ما ومن مستدلين بقوله أمنت وهذا تحملين طليق وأجيب عنه بأن هذا طليق
جملة اسمية وتحملين حال أي محمولا الشيخ سراج الدين البلقيني يجوز أن يكون مما حذف
فيه الموصول من غير أن يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله
فوالله ما نلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب أي ما الذي نلتم قال
خبر أي وهذا تخليص لطيف على هذا انتهى وهو حسن أو متعين وكلها أي
وكل الموصولات تلزم بعدها صلة على ضمير لائق بالعائد لائق بالموصول



وجملة او شبهها الذي وصل به كمن عندي الذي ابنه كفل
وصفة صريحة صلة ال وكونها بمعرب الافعال قل
اي كما واعربت ما لم تضف وصدر وصلها ضمير انحذف

مطابق لها افرادا او تذكيرا او غيرهما استثقلة ويجوز في ضميرها مراعاة اللفظ والمعنى
وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهودة معناها هكذا غالبا او شبهها وهو الظرف والمجرور
اذا كانا تامين الذي وصل الموصول به كمن عندي والذي في الدار الذي ابنه كفل ويتعلق
الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة اي خالصة الوصفية
كاسمي الفاعل والمفعول صلة ال بخلاف غير الخالصة وهي التي غلبت عليها الاسمية
كالابطح وكونها اي صلة ال بمعرب الافعال وهو الفعل المضارع نزر ومنه ما انت بالحكم الترضى
حكومته وليس بضرورة عند المصنف لانه متمكن من ان يقول المرضي حكومته ورد بانه
لو قال الرضى وحده لاستثقل من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها
بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم فضرورة باتفاق اي كما ايضا
تقدم وقد تستعمل بالتاء للمؤنث واعربت لما تقدم في المعرب والمبني ما دامت
لم تضف لفظا في الحالات ان حذف صدر صلتها ضميرا مبتدا لحذف بان كانت مضافة
وصدر صلتها مذكورا او غير مضافة وصدر صلتها محذوفا او مذكورا فان اسم
اضيفت وحذف صدر صلتها بنيت تبيلا لتاكيد شبهها بالحرف من حيث
افتقارها الى ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة في الحالة الثانية فيلزم
عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال بنيت اسكانا لنقل الوقف وهو يرده في
الحكم في الثانية الخلاف في اعرابها حينئذ ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل
وبعد لانه حذف من كل واحد منهما ما يبينه ومثال بناؤها في الحالة الرابعة قراءة

وبعضهم اعرب مطلقا وفي ذا الحذف ايا غير اي يقتفي
ان يستطل وصل وان لم يستطل فالحذف نزر وابوا ان يختزل
ان صلح الباقي لوصل مكمل والحذف عندهم كثير منجلي

قراءة الجمهور ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم كالخليل ويونس
اعرب ايا مطلقا وان اضيفت وحذف صدر صلتها وقد قرئ شاذا في الاية السابقة
بالنصب واولت قراءة الضم على الحكاية اي الذي يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف
اي حذف صدر الصلة الذي هو العائد ايا غير اي من بقية الموصولات يقتفي اي يتبع
ولكن بشرط ليس في اي كما اشار اليه بقوله ان يستطل وصل اي يوجد طول بعده وهو
الذي في السماء اله وفي الارض اله اي الذي هو اله في السماء وان لم يستطل وصل فالحذف
للعائد نزر اي قليل كقوله من يعن بالحمد لم ينطق بما سفه اي بما هو سفه وابوا اي امتنع النحاة
من يجوز ان يختزل اي يقطع العائد اي يحذف ان صلح الباقي لوصل مكمل كان يكون جملة
او ظرفا او مجرورا تاما لانه لا يعلم احذف شيء ام لا والحذف عندهم كثير منجلي في عائد
متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان او ناقصا او وصف غير صلة
الالف واللام فالمنصوب بالفعل كمن نرجوا اي نرجوه يهب اي يهبه وكقوله
ونحن لخير ما كان عاجله اي ما كانه عاجله كذا قال المص وهذا الوهم والمنصوب
بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله ما الله موليك فضل اي الذي
الله موليكه فضل فلا يجوز حذف المنفصل كجاء الذي اياه ضربت ولا المنصوب بغير
الفعل او الوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذي انه قائم ولا المنصوب بصلة الالف
اللام كجاء الذي انا الضاربه قاله في التسهيل كذاك يجوز حذف ما يخفض معنى
للحال او الاستقبال خفضا باضافة اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضا

الى قوله نحو فاقض ما انت قاض اى انت قاضيه فلا يجوز الحذف من نحو جاء الذى انا
على مراد مفرد مراد فادبر امس كذا يجوز حذف الضمير الذى جر بما اى بمثل الحرف
الذى الموصول جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمررت بالذى مررت اى بزيد فهو بمعنى امس
فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه او معنى كمررت
بالذى مررت به على زيد او متعلقا كمررت بالذى فرحت به امتنع الحذف الخامس المعرف
المعرف باداة التعريف الا ان جعلتها هى حرف تعريف او اللام فقط فيه خلاف بالخليل
على الاول وصححه المص فى شرح الكافية والتسهيل فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور
كما قال ابو القياس البقا فى شرح المكتفة على الثانى فالهمزة اجتلبت للتلفظ بالساكن
وجزم المص فى فصل زيادة همزة الوصل بان همزة ال وصل فيتعين حمل هذا القول على
مذهب سيبويه ولا يرد ان ما لها حروف تعريف والالف زائدة فنحو عرفت اى ادخل ال على
نحو النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط واعلم ان ال تكون للاستغراق
اذا للجنس او لعهد فالتى للاستغراق اما على سبيل الحقيقة او لاستغراق صفات الافراد ان حل
محلها كل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة اى ان اشير بها الى الماهية
من حيث هى وللتعريف العهد الذهنى والحضورى والذكرى وقد تزاد لازما بان كان
ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والآن اسم الوقت الحال
الحاضر وهى مبنية لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغرائب لكونهم جعلوه
متضمنا بمعنى ال الحضورية وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبنى على الحركة لا
لالتقاء الساكنين وكانت فتحة لتكون بازاء ما هى علما بتحقيق القرآن والذين ثم اللات
جمع التى وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة اما على القول بان تعريفه باللام
ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة او زائدة غير لازمة بان دخلت
لاضطرار كبنات الاوبر فى قول الشاعر ولقد نهيتك عن بنات الاوبر اراد به بنات
اوبر وهو ضرب من الكمأة كذا وطبت النفس فى قول الشاعر رأيتك لما ان عرفت
وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وهو تمييز معنا التعريف
تمم البيت وبعض الاعلام المنقولة عكس ان ادخلها اى لاجل ملاحظة الوصف الذى
كان عليه نقلوه كالفضل بمعنى بن بنقلاً بانه يعيش وبصير فالفضل والحارث
يعنى به من ما فيه باته يحرث والنعمان فيكون اى ال الداخلة بالنسبة الى التعريف
شيئان وقد تغيب علما بالغلبة مضافا كابن عباس وابن عمر وابن مسعود للعبادلة
الا كالعقبة لايلة والمدينة للطيبة والكتاب كتاب سيبويه ثم الذى صار علما بغلبة الاضافة
لا تنزع منه مبتداء والا بعده كما في شرح الكافية وحذفنا ذلك من الاسم الذى صار علما
بغلبتها ان نادا او تضيف اعجب بل يا اعشى وهذه مدينة الرسول لم نرى غيرها
ان غير النداء والاضافة قد تحذف ال يقلة غير هذا غير قى لما هد باب الابتداء قدم احكام
المبتداء على الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى على القولين
ذات الاصل فى المرفوعات هل هو المبتدا او الفاعل وحجة الاول ان المبتداء مبدوء به
فى الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ وان تأخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وا

مبتدأ زيد وعاذر خبر ... إن قلت زيد عاذر من اعتذر

وأول مبتدأ والثاني ... فاعل اغنى في أسار ذان

وقس وكاستفهام النفي وقد ... يجوز نحو فائز أولو الرشد

والثان مبتدا وذا الوصف خبر ... إن في سوى الإفراد طبقا استقر

عاملا ومعمولا والفاعل معمول ليس غيره ورجح الثاني انه عامل لفظي وهو اقوى من عامل

المبتداء المعنوي وانه انما رفع للفرق بينه وبين المفعول وليس المبتداء كذلك والاصل

في الاعراب ان يكون للفرق بين المعاني ثم المبتداء اسم مجرد عن العوامل اللفظية غير

المزيدة مخبرا عنه او وصفا رافعا لمكتفى به فالاسم يعم الصريح والمؤول كالفعل الاول

يخرج الاسم في باب كان وان والمفعول الاول في باب ظن والثاني يخرج نحو بحسبك

درهم على ان شيخنا العلامة قد قال في نحو بحسبك درهم انه خبر مقدم وان المبتداء درهم نظرا الى

المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الموصوف بكونه رافعا لمكتفى به يخرج نحو

من ابايم ابوه ونحو زيد انا علمت ذلك فمثل للثاني على هذا الحد وقال مبتدأ زيد وعاذر

خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه واول مبتدا والثاني فاعل

او نايب عنه اغنى عن الخبر في كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهرا او ضميرا بانفصال

نحو ا سار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان وما مضروب العمران ولا يجوز

كونه مبتدا اذا رفع ضميرا مستترا نحو زيد قايم ولا قاعد وكاستفهام في اعتماد

الوصف عليه النفي نحو خليلي ما واف بعهدي انتما وغير قايم الزيدان وما مضروب

العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتداء ولم يذكر ما يغني

عن الخبر من غير اعتماد على نفي ولا استفهام نحو فائز اي ناج اولو الرشد اي اصحاب

الهدى والثان وهو ما بعد الوصف مبتداء مؤخر وذا الوصف بالرفع

خبر عنه مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم طبقا اي مطابقا

ورفعوا مبتدأ بالابتداء ... كذاك رفع خبر بالمبتدا

والخبر الجزء المتم الفائدة ... كالله بر والأيادي شاهدة

ومفرد يأتي ويأتي جملة ... حاوية معنى الذي سيقت له

اي مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقايمان الزيدان وافايمون الزيدون ولا

يجوز كون الوصف مبتدا وما بعده خبرا لانه اذا اسند الى الظاهر يجرد عن علامة

التثنية والجمع وان طابقه في الافراد نحو اقايم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا

سد مسد الخبر وكونه مبتدا مؤخرا والوصف خبرا مقدما والجمع المكسر كالمفرد

وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان

١١٧ ورفعوا مبتداء بالابتداء وهو كونه مجردا عن العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم

اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتداء وحده وهو الصحيح الذي نقل عن سيبويه

لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما معا فعمل فيهما ورد بان اقوى العوامل

وهو الفعل لا يعمل رفعين فالذي هو اضعف اولى وقيل بالابتداء والمبتداء وقال الكوفيون

ترافعا اي كل منهما رفع الآخر وله نظاير في العربية ١١٨ والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا

غير الوصف كالله بر والايادي اي النعم شاهدة ١١٩ ومفردا ياتي الخبر والمراد به ما للعوامل

تسلط على لفظه فيشتمل ما الامعمول المركب كهذا معديكرب وزيد وما على الحد كزيد غلام عمرو والرفع

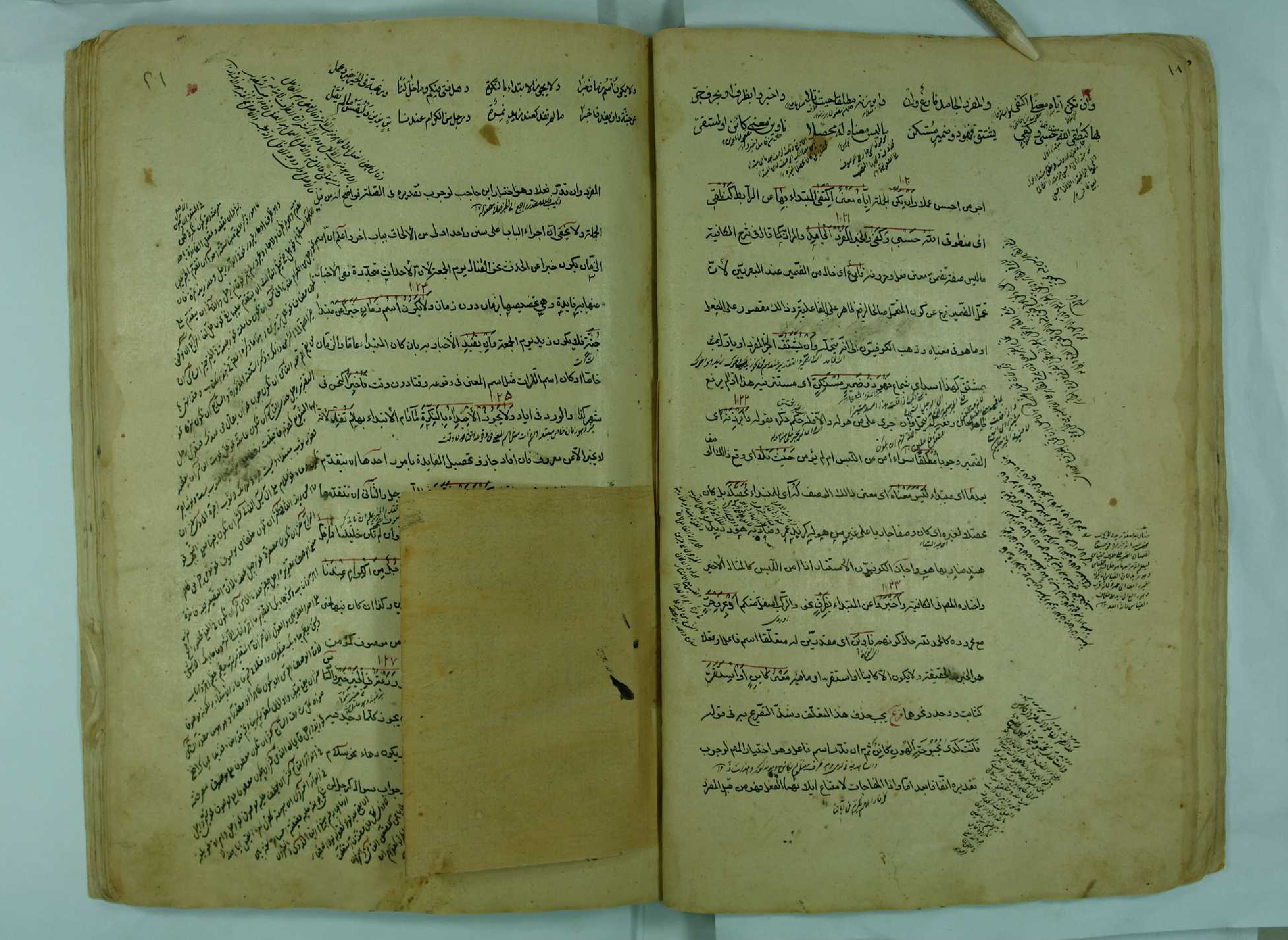
كزيد قايم ابوه والنصب كهذا ضارب ابوه عمرا وياتي جملة بشرط ان تكون حاوية

معنى المبتداء الذي سيقت له اي اما بمعناه بربطها به لاستقلال الجملة وهي

اما ضمير موجود كزيد قام ابوه او مقدر كالبر قفيز بدرهم اي منه او اسم اشارة

الى المبتدا نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغني عنه تكرار المبتدا بلفظه كالحاقة ما الحاقة

او عموم في الخبر يدخل المبتدا تحته نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع



وإن تكن إياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وإن يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وأبرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا
وأخبروا بظرف أو بحرف جر ناوين معنى كائن أو استقر

١٢٠ اجرى من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدا بها عن الرابط كنطقي

١٢١ اى منطوق الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد بكما قال في شرح الكافية

ما ليس صفة تقدمت معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند البصريين لانه

تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل

او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد اوما دل

بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع

١٢٢ ظاهرا لفظا او محلا وغير لفظ ما [illegible] او ان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه اى

الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اى وقع ذلك الخبر

بعدما اى مبتدأ ليس معناه اى معنى ذلك الوصف له اى المبتدأ محصلا بل كان

محصلا لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وذلك

هند ضاربها هو واجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس كالمثال الاخير

١٢٣ واختاره المص في الكافية واخبروا عن المبتدا بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر

مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا

هو الخبر في الحقيقة ولا يكون الا كاينا او استقر او ما في معناهما كثابت او مستقر

كثابت ووجد ونحوهما تنبيه يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح به في قوله

فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المص لوجوب

تقديره اتفاقا بعد اما واذا الفجائيات لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمرة
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن حاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل

الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم

الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار

١٢٤ عنها بزمان فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ

جثة فلا يكون زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار بان كان المبتدا عاما والزمان

خاصا وكان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا نحو في

١٢٥ شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما دام الابتداء بها لم تفد لان

لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وحصول الفايدة بامور احدها ان يتقدم

... الثاني ان تتقدمها ...

وان لم تكن خليلنا فا ...

... من الكرام عندنا

... وكذا ان كان بمعنى

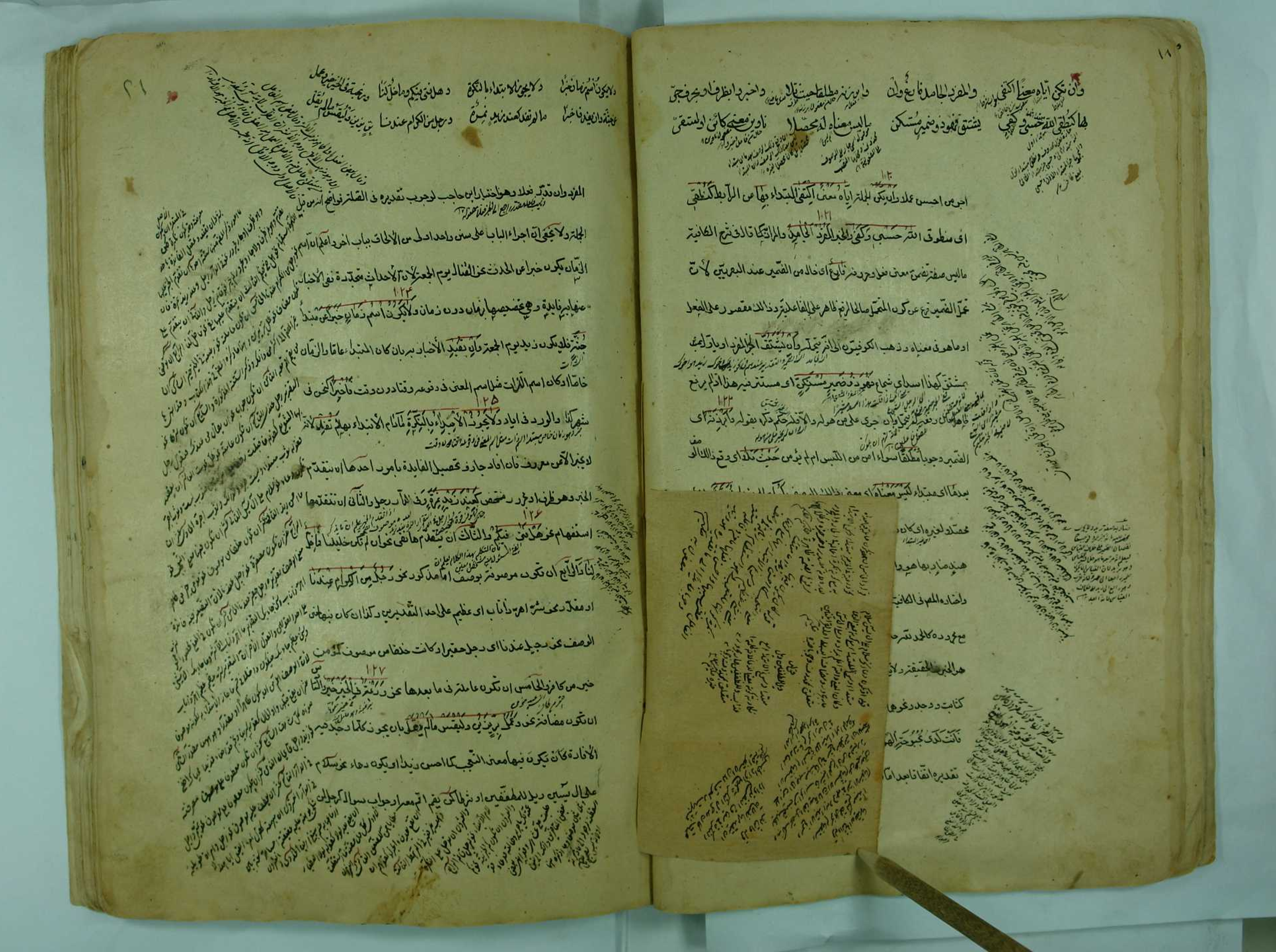
... من موصوف كومن

١٢٧ ... في الخير خير والسا ...

... يجوز كما تجده

... يكوه وعاء عن سكلم

... جواب سؤال كرجل



وان يكن اياه معنى اكتفى بها كنطقي الله حسبي وكفى
والمفرد الجامد فارغ وان يشتق فهو ذو ضمير مستكن
وابرزنه مطلقا حيث تلا ما ليس معناه له محصلا
واخبروا بظرف او بحرف جر ناوين معنى كائن او استقر

اخبر من احسن عملا وان يكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتداء بها عن الرابط كنطقي
اي منطوقي الله حسبي وكفى والخبر المفرد الجامد والمراد به كما قال في شرح الكافية
ما ليس صفة تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اي خال من الضمير عند البصريين لان
تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالحا لرفع ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل
او ما هو في معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمله وان يشتق الخبر المفرد
مشتق كهذا اسد اي شجاع فهو ذو ضمير مستكن اي مستتر فيه هذا اذا لم يرفع
ظاهرا ... جرى على من هو له والا ... حكم ذكره بقوله وابرزنه اي
الضمير وجوبا مطلقا سواء امن من اللبس ام لم يؤمن حيث تلا اي وقع ذلك الخبر
بعدها اي مبتداء ليس معناه اي معنى ذلك الوصف ...
محصلا لغيره ...

ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا
ولا يجوز الابتدا بالنكرة ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل

المفرد وان تقدر فعلا وهو اختيار ابن حاجب لوجوب تقديره في الصلة فواضح انه من قبيل
الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر واعلم ان اسم
الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففي الاخبار
عنها به فائدة وهي تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ
جثة فلا يكون زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدا عاما والزمان
خاصا وكان اسم الذات مثل اسم المعنى في وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا نحو نحن في
شهر كذا والورد في ايار ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد فان تم الابتداء بها كما نقل لانه
لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصيل الفائدة بامور احدها ان يتقدم
الخبر وهو ظرف او جار ومجرور مختص كعند زيد نمرة وفي الدار رجل والثاني ان تتقدمها
استفهام نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفي نحو ما خل لنا
والرابع ان تكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو رجل من الكرام عندنا
او مقدر نحو شر اهر ذا ناب اي عظيم على احد التقديرين وكذا ان كان بمعنى
الوصف نحو رجيل عندنا اي رجل حقير وكانت خلفا من موصوف نحو مؤمن
خير من كافر والخامس ان تكون عاملة في ما بعدها نحو رغبة في الخير خير والسادس
ان تكون مضافة نحو وعمل بر يزين وليقس ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه
الافادة كان تكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا او تكون دعاء نحو سلام
على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم اقم او جواب سؤال كرجل ...



١٩

والأصل في الأخبار أن يؤخرا | فامنعه حين يستوي الجزآن | كذا إذا ما الفعل كان الخبرا | أو كان مسندا لذي لام ابتدا

وجوزوا التقديم إذ لا ضررا | عرفا ونكرا عادمي بيان | أو قصد استعماله منحصرا | أو لازم الصدر كمن لي منجدا

ونحو عندي درهم ولي وطر | ملتزم فيه تقدم الخبر

فارس عندك أو عامة لكل يموت أو نائبة لأن الفجائية خرجت فإذا بالباب أسد أو الواو

الحال كقوله سريناه ونجم قد أضاء فمذ بدا وقد توجد الإفادة دون شيء مما ذكر كقولك شجرة

سجدت وثمرة خير من جرادة والأصل في الأخبار أن تؤخرا لأنها وصف في المعنى للمبتدأ

فحقها التأخير كالوصف وجوزوا التقديم لها على المبتدأ إذ لا ضررا حاصل بذلك ١٢٩

وفهم من كلامه أن الأصل في المبتدأ التقديم وامتنعا أي تقديم الخبر حين يستوي

الجزآن عرفا ونكرا بشرط أن يكونا عادمي بيان نحو زيد صديقك للالتباس فإن كان

١٣٠ ثمّ قرينة جاز كقوله بنونا بنو أبنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر إذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدأ

المستتر كان هو خبرا نحو زيد قام لئلا يلتبس المبتدأ بالفاعل فإن رفع ضميرا بارزا

جاز التقديم نحو قاما الزيدان وأشار بالجرف الذي قاما إلى أنّه لا يجوز على نحو ما عند الكل

تنبيه على شرح ابن الناظم بأنّ الألف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل

أو قصد استعماله منحصرا يعني محصورا فيه كما زيد شاعر وما زيد إلا

شاعر أي ليس غيره فلا يجوز التقديم لئلا يوهم عكس المقصود وشذ وهل إلا عليك المعول

وإن لم يوهم عكس المقصود أو كان الخبر مسندا لذي أي لمبتدأ فيه لام الابتداء نحو لزيد قائم

فلا يجوز التقديم لأن لها صدر الكلام ولو ترك لفهم مما بعده أو كان مسندا للمبتدأ

لازم الصدر بنفسه أو بسبب كمن لي منجدا أو من واحد وإذا كان المبتدأ نكرة

١٣٢ والخبر ظرفا أو مجرورا أو جملة كما قال في شرح التسهيل نحو عندي درهم ولي وطر

وقصدك غلامه رجل فاعلم أنه ملتزم فيه تقدم الخبر لأنه المسوغ للابتداء بالنكرة

٢٢

كذا إذا عاد عليه مضمر | كذا إذا يستوجب التصديرا | وخبر المحصور قدم أبدا | وحذف ما يعلم جائز كما | وفي جواب كيف زيد قل دنف

مما به عنه مبينا يخبر | كأين من علمته نصيرا | كما لنا إلا اتباع أحمدا | تقول زيد بعد من عندكما | فزيد استغني عنه إذ عرف

١٣٣ بالنكرة كذا يجب تقديم الخبر إذا عاد عليه أي على ملابسه مضمر مما أي من مبتدأ

به عنه مبينا يخبر نحو في الدار صاحبها إذ لو أخر عاد الضمير على متأخر لفظا

ورتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب في هذه المسألة أو لمتعلقه ضمير في المبتدأ

قال المرادي بكثرة هذه العبارة على المتعلم ولو قال أو كان المبتدأ ضمير

لمن كفاه انتهى وأنت ترى في ما عبارة المصنف هنا من القلاقة وكثرة الضمائر المفضية

للتعقيد وعسر الفهم وكان يمكنه أن يقول كما في الكافية وأن يعد الخبر ضمير من

١٣٤ مبتدأ يوجب له التأخر كذا يجب التقديم إذا كان الخبر يستوجب التصديرا لكونه

١٣٥ استفهاما كأين من علمته نصيرا وخبر المحصور فيه قدم أبدا كما لنا إلا اتباع أحمد

إذ لو أخر وقيل ما اتباع أحمد إلا لنا لزم الانحصار فيه أي في الخبر وحذف ما يعلم

١٣٦ من المبتدأ والخبر جائز فحذف الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما

١٣٧ وفي جواب كيف زيد بحذف المبتدأ قل دنف أي مريض فزيد مبتدأ استغني

١٣٨ عنه إذ عرف وبعد لولا الامتناعية غالبا أي في القسم الغالب منها وهي على

قسمين قسم يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم يمتنع

فيه لنسبة الخبر إلى المبتدأ وهو قليل فالأول حذف الخبر فيه حتم نحو لولا زيد

لأتيتك أي موجود والثاني حذفه جائز إذا دل عليه دليل بخلاف ما إذا لم يدل

نحو لولا قومك حديثو عهد بالإسلام لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين

تتمة كلامه لا ينافي ما صرح به ابن النحاس من أن المبتدأ الواقع بعد لولا

وبعد وا وعينت مفهوم مع · وقبل حالا لا تكون خبرا · كضربى العبد مسيئا واتم · واخبروا باثنين او باكثرا
عن واحد كهم سراة شعرا · عن الذي خبره قد اضمرا · تبيينى الحق منوطا بالحكم · كمثل كل صانع وما صنع

اى حذف الخبر وجوبا اسقط عن لعمرك لافعلن كذا اى قسمى فانه لم يكن مقامه اليمين
لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع المبتدأ بعد واو قد عينت مفهوم مع
وهو المصاحبة كمثل كل صانع وما صنع اى مقارنان فانه لم يكن الواو بمعنى المعية
لم يجب الحذف نحو كل امرئ والموت يلتقيان وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا
الى مصدر وهو قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذي خبره قد
اضمرا فالمصدر كضربى العبد مسيئا مسيئا حال سدت مسد الخبر المحذوف
وجوبا والاصل حاصل اذا كان مسيئا فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر
نحو اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطا حال
سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال بعدم صلاحيتها الله
للخبرية ما يصلح لها فالرفع نحو واجب نحو ضربى زيدا شديد ثم يجب حذف
المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما
ذكره في اخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكره
في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل
اى صبرى الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اى يمين
ذكرها في الكافية واخبروا باثنين اى بخبرين او باكثرا من اثنين عن مبتدأ
واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحد كالرمان حلو حامض اى مز ام لم يكن
نحو كهم سراة شعرا ومن نحو بيت ذا بت فهذا بت فهو ذا بيتي مقيظ مصيف مشتى

ترفع كان مبتدا اسما والخبر · تنصبه ككان سيدا عمر · ككان ظل بات اضحى اصبحا · امسى وصار ليس زال برحا · فتئ وانفك وهذى الاربعة · لشبه نفى او لنفى متبعة

منتق وجوب الاخبار باثنين من مبتدأ نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر لما فرغ
الكلام من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها
ترفع كان مبتدأ حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان
نيا وكذا ظل بمعنى اتام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبح وامسى بمعنى
دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال
بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال وكذا برحا بمعنى زال ومنه
البارحة لليلة الماضية وفتئ وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها
ان تكون لشبه نفى وهو النهى والدعاء او لنفى متبعة ومثلها كان دام بمعنى
بقى واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت
مصيبا درهما وقد تستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فتستعمل
كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا
ابوابا وظل وجهه مسودا ثم الحق بصار افعال في معناها وهي آض ورجع
وعاد واستحال وقعد وحار وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها في الكافية
واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف
وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون
مصدر وهو زال واخواتها وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا
وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كان غير الماضي منه

وفي جميعها توسط الخبر   أجز وكل سبقه دام حظر
كذاك سبق خبر ما النافية   فجئ بها متلوة لا تالية
ومنع سبق خبر ليس اصطفى   وذو تمام ما برفع يكتفي

استعملك نحو ولم اك بغيا قرا كوبزا جازة وكي نك اياه كما بيا اخاك لست
١٤٨ زائلا احبك وفي جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم أجز خالف ابن
معطي في دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة لذاته بادكار
الموت والهرم وبعضهم في ليس ورد بقوله سلي ان جهلت الناس عنا
وعنهم وليس سواء عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس
اما فتري الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد
يجب بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود الى ملابس الخبر هذا وتقديم الخبر على
هذه الافعال الا ما بدئ كجائز وكل من النحاة سبقه دام حظر اي منع لانها لا تخلو
من وقوعها صلة لما والها صدر الكلام ومنها كل فعل قادر حرف مصدر
١٤٩ وكذا فقد وجاد كما ذكره ابن النحاس كذاك اي مثل ما سبق خبر بالتنوين ما النا
فية سواء كانت شرطا في عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اي متبوعة لا تالية
اي تابعة لان لها الصدر فان كان النفي بغير ما جاز التقديم صرح في شرح الكافية
١٥٠ ومنع سبق خبر ليس اصطفى اي اختير وفاقا للكوفيين وابن السراج والمبرد واكثر
المتاخرين قال في شرح الكافية قياسا على عسى فانها مثلها في عدم التصرف والا
خلاف في فعليتها وقد اجمعوا على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه
بينهما بان عسى متضمنة معنى ما له الصدر الكلام وهو لعل بخلاف ليس
قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو ما النافية وذهب بعضهم

وما سواه ناقص والنقص في   فتئ ليس زال دائما قفي
ولا يلي العامل معمول الخبر   الا اذا ظرفا اتى او حرف جر
ومضمر الشان اسما انو ان وقع   موهم ما استبان انه امتنع

بعضهم الى جواز التقديم مستدلا بتقديم معموله في قوله تعالى الا يوم ياتيهم
ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم في الظروف ثم من الخبر ما يجب تقديمه على
الفعل كم كان مالك وما يجب تاخيره عنه كما كان زيد الا في الدار وذو تمام
من هذه الافعال ما برفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة اي حضر
ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اي دام ظله بات فلان بالقوم اي نزل بهم
ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون اي حين تدخلون في المساء
١٥١ والصباح خالدين فيها ما دامت السموات والارض اي بقيت وما سواه
اي سوى المكتفي بالمرفوع ناقص يحتاج الى المنصوب والنقص في فتئ وليس
وزال التي مضارعها يزال دائما قفي اي تبع واما زال التي مضارعها يزول فانها تامة
١٥٢ نحو زالت الشمس ولا يلي العامل بالتقييد اي لا يقع بعده معمول الخبر سواء
تقدم الخبر على الاسم لا يقال كان طعامك اكلا زيد خلافا للكوفيين ولا
كان طعامك اكلا زيد خلافا لابي علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله
نحو كان اكلا طعامك زيد فظاهر عبارة المص انه جائز لان معمول الخبر لم يل
العامل وبه صرح ابن شقير حاكيا فيه الاتفاق وصرح انه يجوز تقديم المعمول
على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان
١٥٣ عندك زيد مقيما وكان فيك زيد راغبا ومضمر الشان اسما للعامل انو ان
وقع في كلام العرب موهم اي موقع في الوهم اي في الذهن ما استبان

وقد تزاد كان في حشو كما ... كان اصح علم من تقدما ... ويحذفونها ويبقون الخبر ... وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر ... وبعد ان تعويض ما عنها ارتكب ... كمثل اما انت برا فاقترب

لك انه امتنع وهو ايلاء العامل معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور كقوله
بما كان اياهم عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية مبتدا خبره
154 عودا واياهم معمول عودا والجملة خبر كان وقد تزاد كان بلفظ الماضي في حشو
اي بين اثناء الكلام وشذ زيادتها بلفظ المضارع في قوله انت تكون ماجد نبيل
واطردت زيادتها بين ما وفعل تعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين
الصلة والموصول كجاء الذي كان اكرمته والصفة والموصوف كجاءني رجل
كان كريم والفعل ونحوه عدم لم يوجد كان مثلك والمبتدا وخبره كزيد
كان قائم وشذت بين الجار والمجرور كقوله على كان المسومة العراب وغير كان
لا تزاد وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها
155 ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وكثر ذا بعد ان ولو الشرطيتين
كثيرا والحذف مشتهر كقوله المرء مجزي بعمله ان خيرا فخير اي ان كان عمله
خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغي ولو ملكا ولو كان الباغي ملكا وقل بعد
غيرهما كقوله من لد شولا اي من لد كان شولا وحذف كان مع خبرها
156 وابقاء الاسم ضعيف وعليه ان خير بالرفع اي ان كان في عمله خير وبعد ان
المصدرية تعويض ما عنها بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب
فالاصل لان كنت برا فحذفت اللام للاختصار ثم كان لذلك فانفصل الضمير
وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب ومثله ابا خراشة

ومن مضارع لكان منجزم ... تحذف نون وهو حذف ما التزم ... اعمالَ ليس اعملت ما دون ان ... مع بقا النفي وترتيب زكن ... وسبق حرف جر او ظرف كما ... بي انت معنيا اجاز العلما ... ورفع معطوف بلكن او ببل ... من بعد منصوب بما الزم حيث حل

اباها على اسد اما انت ذا نفر فان قومي لم تاكلهم الضبع

اشتر اما انت ذا نفر ثمة حذف كان مع اسمها وخبرها وعوض عنها ما بعد
ان الشرطية وذلك كقولهم افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره ذكره
157 في شرح الكافية ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم
ساكن ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك
حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن او ضمير وهو
حذف بالتنوين ما التزم بل جائز الثاني من نواسخ الابتداء ما ولا ولات وان
158 المشبهات بليس اعمالا كليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية
عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية فان وجدت فلا
عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقاء النفي وعدم انتقاضه بالا فان انتقض بها
وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اي علم وهو تقدم
الاسم على الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع ما قائم زيد
وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر الملاقي هنا وفي التسهيل والعمدة وشرحهما
وصرح به في الكافية وشرحها خلافا لابن عصفور وسبق معمول خبرها
على اسمها وهو غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيد اكل
فان تقدم وهو حرف جر او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك العلماء
لان الظرف والمجرور يغتفر فيهما ما لا يغتفر في غيرهما ورفع اسم معطوف
بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك الرفع حيث حل عن

وبعد ما وليس جر البا الخبر ٭ وبعد لا ونفي كان قد يجر
في النكرات أعملت كليس لا ٭ وقد تلي لات وإن ذا العملا
وما للات في سوى حين عمل ٭ وحذف ذي الرفع فشا والعكس قل

ما زيد قائما لكن قاعد بالرفع خبر مبتدأ محذوف أي لكن هو قاعد لأن المعطوف بهذين موجب ولا تعمل ما إلا في المنفي فإن كان معطوفا بغيرهما
161
نصب ٭ وبعد ما وليس جر البا الزائد الخبر نحو أليس الله بعزيز وما ربك بغافل ولا فرق فيما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح الكافية لأن الباء إنما دخلت لكون الخبر منفيا لا لكونه منصوبا بدليل دخولها على ذلك دخولها في لم أكن بقائم وامتناع دخولها في نحو كنت قائما ويجوز في المعطوف على الخبر المجرور الجر والنصب ٭ وبعد لا وبعد نفي كان قد يجر الخبر بالباء نحو
فكن لي شفيعا يوم لا ذو شفاعة ٭ بمغن ولم أكن بأعجلهم قال ابن عصفور
162
وهو سماع فيهما ٭ في النكرات أعملت كليس لا النافية بشرط بقاء النفي والتنكير نحو تعز فلا شيء على الأرض باقيا وأجاز في شرح التسهيل كابن جني إعمالها في المعارف نحو لا أنا باغيا سواها والغالب حذف خبرها نحو فأنا ابن قيس لا براح ٭ وقد تلي أي تعمل لات وهي لا زيدت عليها التاء لتأنيث الكلمة على المشهور وإن بالكسر والسكون النافية ذا العملا أي عمل
163
ليس نحو ولات حين مناص إن هو مستوليا على أحد ٭ وما للات في سوى حين عمل وما بمعناها كالساعة والأوان ثم لضعفها ٭ وحذف ذي الرفع وهو الاسم وإبقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو حذف الخبر وإبقاء الاسم قل نحو قرئ شذوذا ولات حين مناص أي لهم ولا يجوز ذكرهما معا

ككان كاد وعسى لكن ندر ٭ غير مضارع لهذين خبر
وكونه بدون أن بعد عسى ٭ نزر وكاد الأمر فيه عكسا
وكعسى حرى ولكن جعلا ٭ خبرها حتما بأن متصلا

مع ضعفها ٭ الثالث من النواسخ أفعال المقاربة وفي تسميتها بذلك تغليب إذ منها
164
ما هو للشروع وما هو للرجاء ٭ ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول الخبر وعسى للترجي لكن ندر أن يجيء غير مضارع لهذين خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به في الكافية كقوله إني عسيت صائما وما كدت آئبا والكثير مجيئه مضارعا
165
وكونه بدون أن بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذي أمسيت فيه يكون وراءه فرج قريب والكثير فيه اتصاله بها نحو عسى ربكم أن يرحمكم وكاد الأمر فيه عكسا أي عكس ما ذكر فالكثير تجرده من أن نحو وما كادوا يفعلون ويقل
166
اتصاله بها نحو قد كاد من طول البلى أن يمصحا وكعسى في ذلك حرى بالحاء المهملة ولكن اختصت بأن جعلا خبرها حتما بأن متصلا فلم يجرد منها لا في
167
الشعر ولا في غيره نحو حرى زيد أن يقوم وألزموا اخلولق أن مثل حرى في الترجي نحو اخلولقت السماء أن تمطر وبعد أوشك انتفا أن نزرا فالكثير اتصال الخبر بأن نحو ولو سئل الناس التراب لأوشكوا إذا قيل هاتوا أن يملوا ويمنعوا وانتفاء أن من خبرها نزر نحو يوشك من فر من منيته في بعض غراته يوافقها
168
ومثل كاد في الأصح كربا بفتح الراء فالكثير تجرد خبرها من أن نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله بها قليل نحو وقد كربت أعناقها أن تقطعا وقيل لا تتصل به أصلا وترك أن مع ذي الشروع وجبا لأنه دال على الحال وأن
169
للاستقبال كأنشأ السائق يحدو أي يغني وطفق زيد يدعو

واستعملوا مضارعا لاوشكا
وكاد لا غير وزادوا موشكا

بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد
غنى بان يفعل عن ثان فقد

وجردن عسى او ارفع مضمرا
بها اذا اسم قبلها قد ذكرا

والفتح والكسر اجز في السين من
نحو عسيت وانتقا الفتح زكن

ويقال طفق بالباء كذا جعلت انظم واخذت اتكلم وهلهل زيد يفعل وناد
ذ التسهيل حيث قال في شرحه وهو غريب كهب عريهلي ١٧٠ واستعملوا مضارعا
لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر يكاد ذيتها يضيئ وزادوا لاوشك
اسم فاعل فقالوا موشكا نحو فموشكة ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية
استعمال اسم الفاعل من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل ولم اره
لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع جعل والاخفش مضارع طفق
والمصدر منه ومن كاد ١٧١ بعد عسى اخلولق اوشك قد يرد غنى بان يفعل
عن ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان تقوم فان والفعل في موضع رفع بعسى
سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في قوله تعالى احسب الناس ان يتركوا
هذا ما اختاره المص من جعل هذه الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها
ح تامة مكتفية بالمرفوع ١٧٢ وجردن من الضمير عسى واخلولق واوشك
او ارفع مضمرا بها اذا اسم قبلها قد ذكرا فقل على التجريد وهو لغة الحجاز الزيدان
عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا وعلى الاضمار الزيدان عسيا
ان يقوما والزيدون عسوا ان يقوموا ١٧٣ والفتح والكسر اجز في السين من عسى
اذا اتصل بها تاء الضمير او نون او نا نحو عسيت عسينا وعسين وانتقاء
الفتح بالقاف اى اختياره زكن اى علم اما من تقديم الفتح على الكسر واما من
خارج لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا الرابع من نواسخ الابتداء ان واخواتها

لان ان ليت لكن لعل
كان عكس ما لكان من عمل

كان زيدا عالم باني كفؤ
ولكن ابنه ذو ضغن

وراع ذا الترتيب الا في الذي
كليت فيها او هنا غير البذي

وهمز ان افتح لسد مصدر
مسدها وفي سوى ذاك اكسر

فاكسر في الابتدا وفي بدء صلة
وحيث ان ليمين مكملة

او حكيت بالقول او حلت محل
حال كزرته واني ذو امل

واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة وفي اختصاصها با
لاسماء وفي دخولها على المبتدا والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية
ورباعية وخماسية كعدد الافعال ١٧٤ لان وان انا كانتا للتاكيد والتحقيق وليت
للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه عكس ما لكان من عمل
ثابت اى نصب الاسم ورفع الخبر كان زيدا عالم باني كفؤ ولكن ابنه ذو ضغن اى
حقد ١٧٥ وراع وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير متصرفة
الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك ان تقدم كليت فيها
او لعل هنا غير البذي اى الذي بالمعجمة بمعنى فحش وقد يجب تقديمه نحو
ان في الدار صاحبها ١٧٦ وهمز ان افتح وجوبا لسد مصدر مسدها بان تقع
فاعلا او مفعولا او نائبا عنه او مفعولا غير محكي او مبتدا او خبرا عن اسم معنى
١٧٨ غير قول او مجرورة او تابعة لشيء من ذلك وفي سوى ذاك اكسر فاكسر
ان اذا وقعت في الابتداء كانا انزلناه اجلس حيث ان زيدا جالس حسنك
انا ان زيدا امير فانا وقعت في بدء صلة اي اولها نحو ما ان مفاتحه فان
لم يقع في الاول لم يكسر نحو جاء الذي في ظني انه فاضل وحيث وقعت ان ليمين
مكملة فاكسرها نحو حم والكتاب المبين انا انزلناه ١٧٩ او حكيت هي وما بعدها بالقول
نحو قال الله تعالى اني معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم يكسر او حلت
محل حال كزرته واني ذو امل اى متعلق وكسروا ان اذا وقعت من بعد فعل قلبي ١٨٠

آرزو ميكنم كه تا خير ميدهي مرا تا اجلى قريب پس تصديق ميكنم

لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين

وكسروا من بعد فعل علقا ... باللام كاعلم انه لذو تقى

مع تلو فا الجزا وذا يطرد ... في نحو خير القول اني احمد

وبعد ذات الكسر تصحب الخبر ... لام ابتداء نحو اني لوزر

ولا يلي ذي اللام ما قد نفيا ... ولا من الافعال ما كرضيا

التي علقا باللام المعلقة كاعلم انه لذو تقى وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت ١٨١

برجل انه فاضل او حالا عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا

فجاءية او بعد قسم لا لام بعده فالحكم الجواز نحو خرجت فاذا انك قائم

فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها على انها مؤولة بالمصدر وكذلك

حلفت انك كريم مع تلوفا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة انه من عمل ١٨٢

منكم سوءا بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم فيجوز كسرها على معنى

فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اي جواز الكسرة والفتح

يطرد في كل موضع وقعت فيه ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين

واحد نحو خير القول اني احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير القول

احمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت في موضع التعليل نحو كنا ١٨٣

من قبل ندعوه انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر جوازا لام

ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما

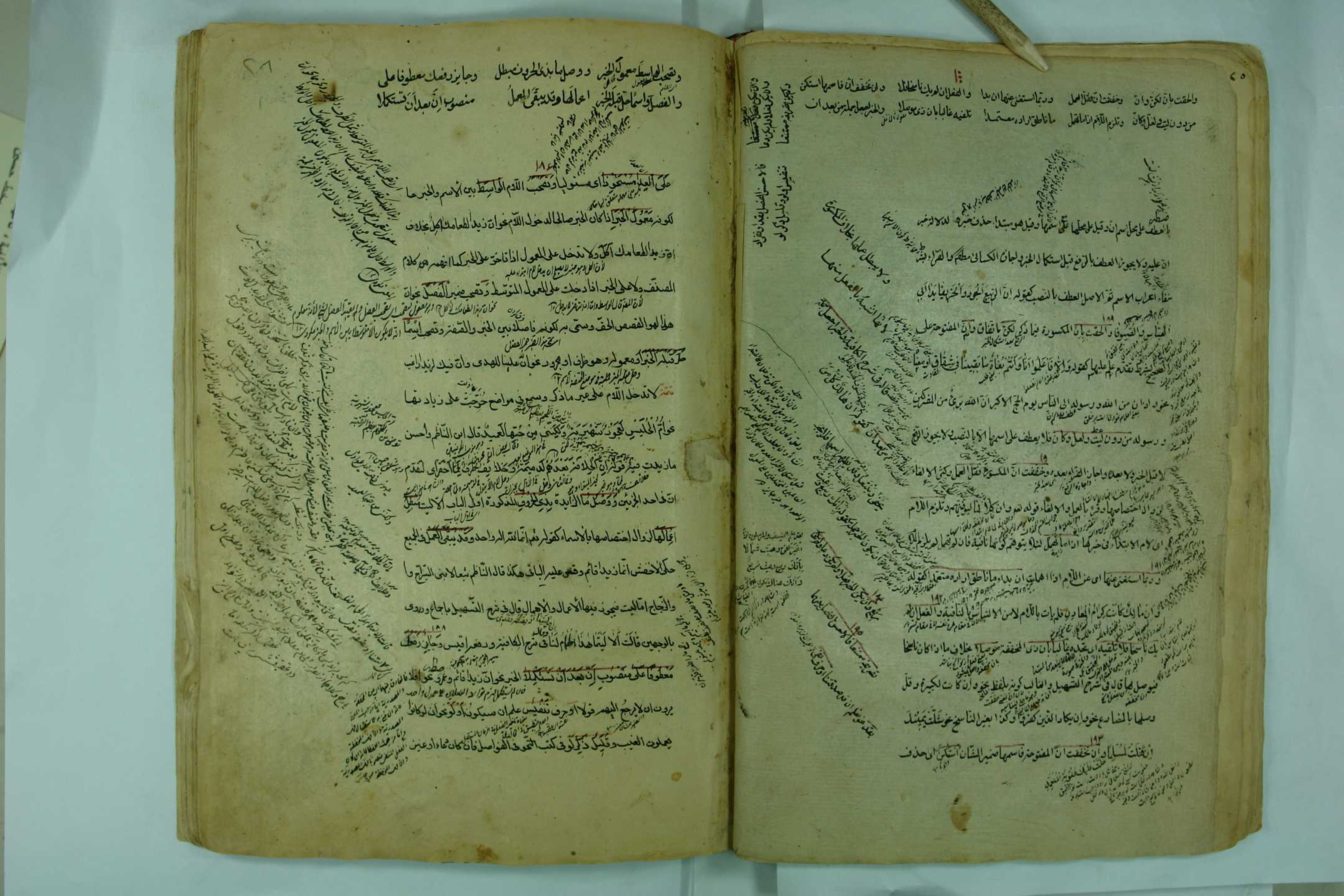
نحو اني لوزر اي لعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلي ذا اللام ما قد ١٨٤

نفيا وشذ قوله وأعلم ان تسليما وتركا للا متشابهان ولا سواء ولا

يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان

غير ماض نحو ان زيدا ليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان

يقوم وقد يليها الماضي المتصرف مع كونه مقرونا بقد كان زيدا لقد سما على العدا ١٨٥

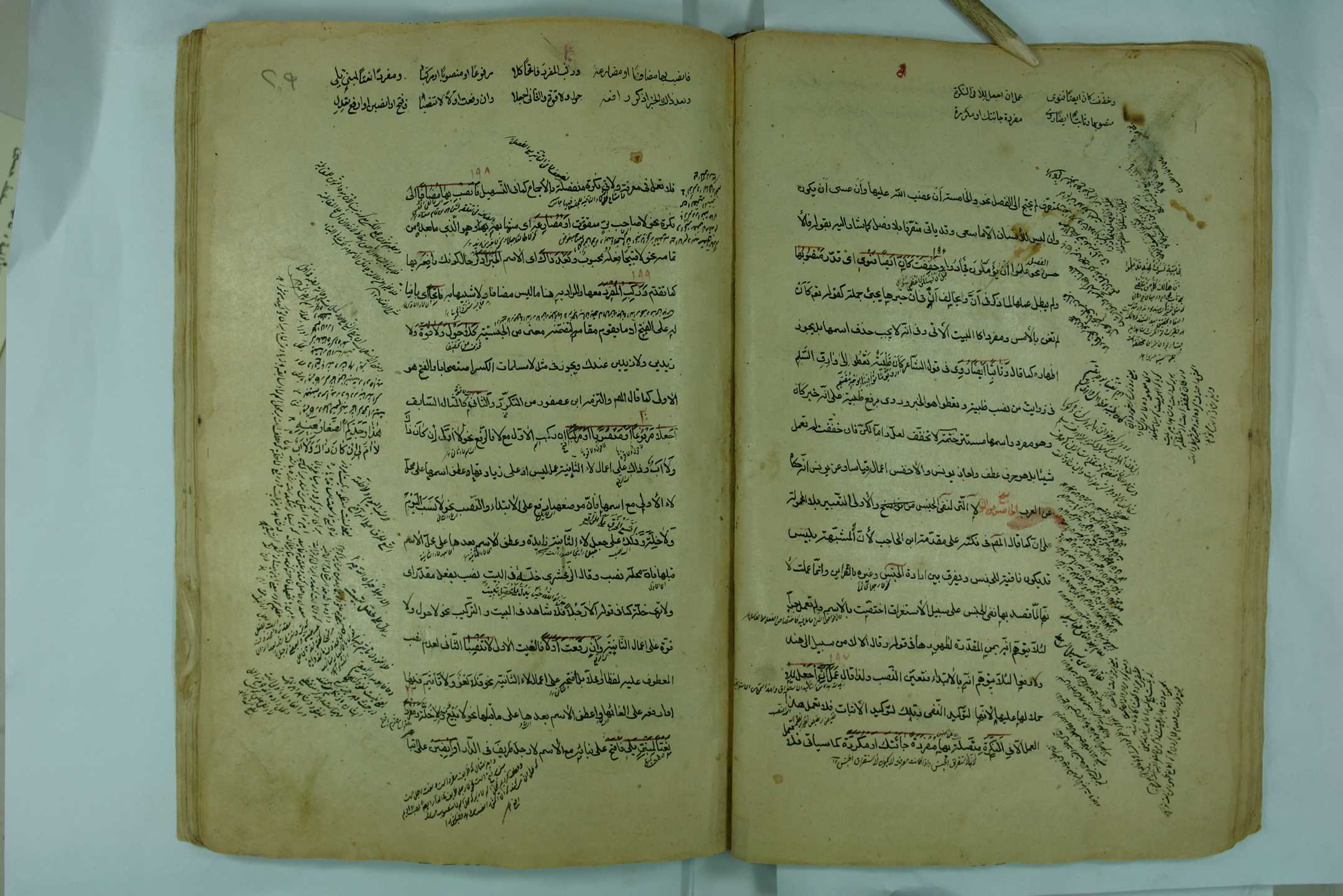


وتصحب الواسط معمول الخبر ... وصل ما بذي الحروف مبطل
والفصل واسما حل قبله الخبر ... اعمالها وقد يبقى العمل
وجائز رفعك معطوفا على ... منصوب ان بعد ان تستكملا

١٨٦ على العلم مستحق ذا اى مستويا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال
لكونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيدا لطعامك آكل بخلاف
ان زيدا طعامك آكل ولا تدخل على المعمول اذا تأخر عن الخبر كما انفهم من كلام
المصنف ولا على الخبر اذا دخلت على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان
هذا لهو القصص الحق وسمى به لكونه فاصلا بين الخبر والصفة وتصحب اسما
حل قبله الخبر او معموله وهو ظرف او مجرور نحو ان علينا للهدى وان فيك لزيدا راغب
لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها
نحو ام الحليس لعجوز شهربه وكنت من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن
ما يخرج عليه قوله ان الحلال بعدهم لمثمر وكلا يفتخر بما احرى لتقدم
ان فاحد الجزئين ووصل ما الزائدة بذي الحروف المذكورة اول الباب الا ليت مبطل
اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله نحو انما انتم اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع
حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا قال الناظم تبعا لابن السراج
والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى
بالوجهين قال الا ليتما هذا الحمام لنا الى شرح الكافية وغير ليس وجائز رفعك
١٨٨ معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكمل الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو وعمرا فان في
يروى ان لا ارجع اليهم قولا او حرف تنفيس علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا
يعلمون الغيب وتكلف ذلك في كتب النحو في الفواصل فان كان نفيا او عن

والحقت بان لكن وان ... من دون ليت ولعل وكان
وخففت ان فقل العمل ... وتلزم اللام اذا ما تهمل
وربما استغنى عنها ان بدا ... ما ناطق اراده معتمدا
والفعل ان لم يك ناسخا فلا ... تلفيه غالبا بان ذى موصلا
وان تخفف ان فاسمها استكن ... والخبر اجعل جملة من بعد ان

بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدا حذف خبره لدلالة خبر
ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجاز الكسائي مطلقا والفراء بشرط
خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي
١٨٩ العباس والصيوفا والحقت بان المكسورة فيما ذكر لكن باتفاق وان المفتوحة على
الصحيح بشرط تقدم علم عليها كقوله وان فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا في شقاق او معناها
نحو واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله برئ من المشركين
ورسوله من دون ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب لا يجوز الرفع
١٩٠ الا قبل الخبر ولا بعده واجاز الفراء بعده وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء
لزوال اختصاصها وقرئ بالعمل والالغاء قوله نعم وان كلا لما ليوفينهم وتلزم اللام
اى لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم يلزم اللام
١٩١ وربما استغنى عنها اى عن اللام اذا اهملت ان بدا وما ناطق اراده معتمدا كقوله
١٩٢ وان مالك كانت كرام المعادن فلم يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم
يك ناسخا فلا تلفيه غالبا بان ذى المخففة موصلا بخلاف ما اذا كان ناسخا
فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل
وصلها بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو شلت يمينك
١٩٣ ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة فاسمها ضمير الشان استكن اى حذف

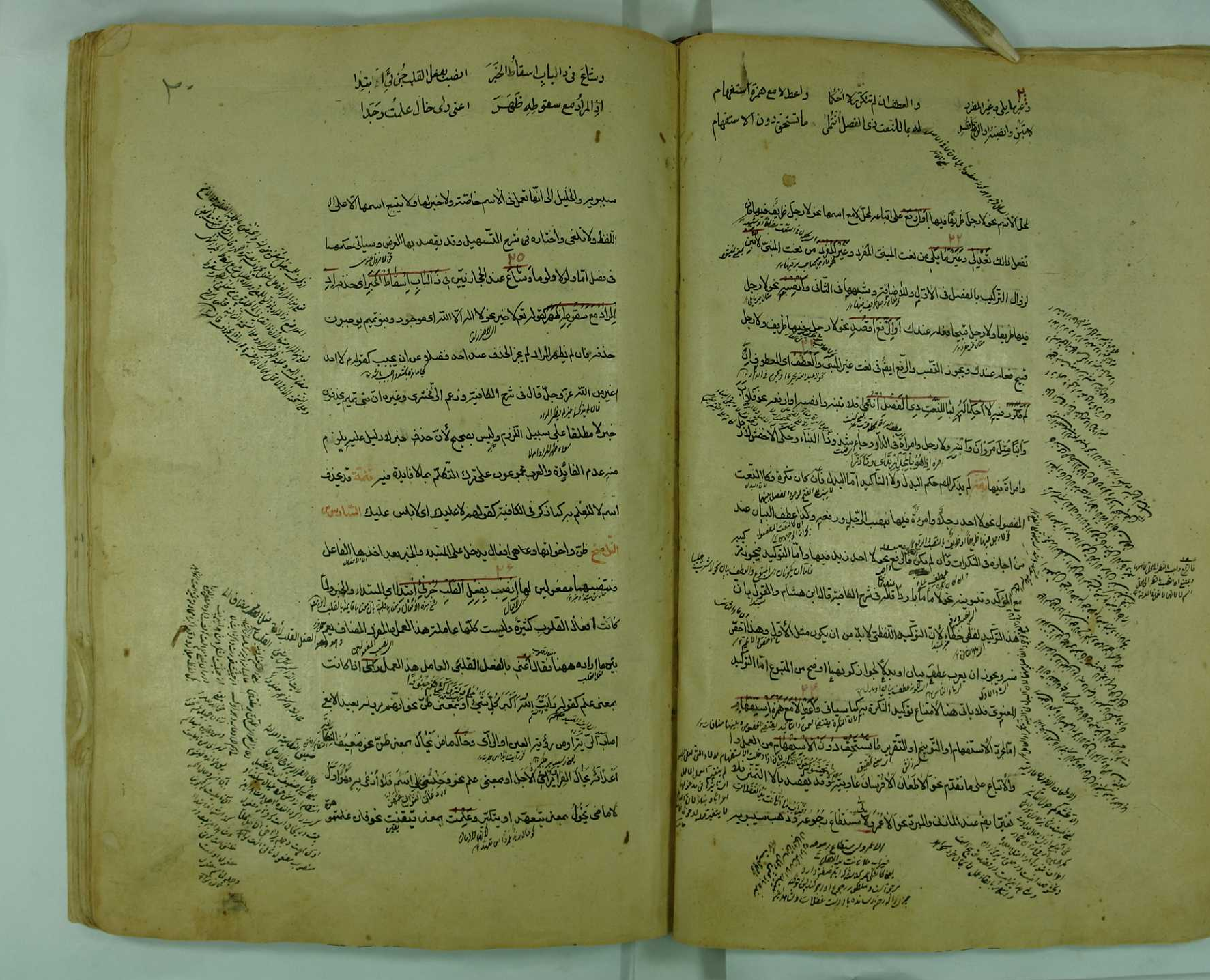


وخففت كأن أيضا فنوى — منصوبها وثابتا أيضا روي
عملان أعمل إلا في النكرة — مفردة جائتك أو مكررة

متصرف لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة أن غضب الله عليها وأن عسى أن يكون
وان ليس للانسان الا ما سعى وقد يأتي منصرفا بلا فصل كما أشار اليه بقوله فلا
١٩٦ حسن نحو علموا ان يؤملون فجادوا وخففت كأن أيضا فنوى أي قدر منصوبها
ولم يبطل عملها لما ذكر في أن وخالف أن في أن خبرها يجيء جملة كقوله نعم كأن
لم تغن بالأمس ومفردا كما البيت الآتي وفي أنه لا يجب حذف اسمها بل يجوز
اظهاره كما قال وثابتا أيضا روي في قول الشاعر كأن ظبية تعطو الى وارق السلم
في رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروي برفع ظبية على أنه خبر كأن
وهو مفرد واسمها مستتر ختمه لا تخفف لعل وأما لكن فإن خففت لم تعمل
شيئا بل هو حرف عطف وأجاز يونس والأخفش إعمالها قياسا وعن يونس أنه حكاه
عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس من نواسخ الأول المشبهة بأن المحمولة
على أن كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب لأن المشبهة بليس
تكون نافية للجنس ويفرق بين إرادة الجنس وغيره بالقرائن وإنما عملت لا
هذه لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا
لئلا يتوهم أنه بمن المقدرة لظهورها في قوله وقال ألا لا من سبيل الى هند
١٩٧ ولا رفعا لئلا يتوهم أنه بالابتداء فتعين النصب ولذا قال عمل إن اجعل للا
حملا لها عليها لأنها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الإثبات فلا تعمل هذا
العمل إلا في النكرة متصلة بها مفردة جائتك أو مكررة كما سيأتي فلا

فانصب بها مضافا أو مضارعه — وبعد ذاك الخبر اذكر رافعه
وركب المفرد فاتحا كلا — حول ولا قوة والثاني اجعلا
مرفوعا أو منصوبا أو مركبا — وإن رفعت أولا لا تنصبا
ومفردا نعتا لمبني يلي — فافتح أو انصبن أو ارفع تعدل

١٩٨ تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالإجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى
نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت أو مضارعه أي مشابهه وهو الذي ما بعده من
تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك أي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها
١٩٩ كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا أي بانيا
له على الفتح أو ما يقوم مقامه لتضمنه معنى من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا
زيدين ولا زيدين عندك ويجوز في مثل لا مسلمات الكسر متبعا والفتح هو
الأولى كما قال المص والتزمه ابن عصفور من المتكرر والثاني كالمثال السابق
٢٠٠ اجعلا مرفوعا أو منصوبا أو مركبا وإن ركب الأول مع لا فالرفع نحو لا أم لي إن كان ذاك
ولا أب وذلك على إعمال لا الثانية عمل ليس أو على زيادتها وعطف اسمها على محل
لا الأولى مع اسمها فإنه موضعهما رفع على الابتداء والنصب نحو لا نسب اليوم
ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم
قبلها فإنه محله نصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل مقدر أي
ولا نرى خلة كما في قوله ألا رجلا فلا شاهد في البيت والتركيب نحو لا حول ولا
قوة على إعمال الثانية وإن رفعت أولا فالحكم لا الأول لا تنصبا الثاني لعدم نصب
المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتح على إعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها
٢٠١ أو ارفع على إلغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع فيه ولا خلة ومفردا
نعتا لمبني يلي فافتح على بنائه مع الاسم لا رجل ظريف في الدار أو انصبن على اتباع



وغيرُ ما يلي وغيرُ المفردِ ... لا تبنِ وانصبه او الرفعَ اقصدِ
والعطفُ ان لم تتكرر لا احكما ... له بما للنعتِ ذي الفصل انتمى
واعطِ لا مع همزةِ استفهام ... ما تستحقُّ دونَ الاستفهام

لمحل الاسم نحو لا رجل ظريفاً فيها او الرفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها نحو لا رجل ظريفٌ فيها فان
فصل فلذلك تعذر البناء وغيرُ ما يلي من نعت المبني المفرد وغيرُ المفرد من نعت المبني لا تبنِ
لزوال التركيب بالفصل في الاول وللاضافة وشبهها في الثاني وانصبه نحو لا رجل
فيها ظريفاً ولا رجل قبيحاً فعلُه عندك او الرفع اقصد نحو لا رجل فيها ظريفٌ ولا رجل
قبيحٌ فعلُه عندك ويجوز النصب والرفع ايضاً في نعت غير المبني والعطفُ اي المعطوف ان
لم تتكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتمى فلا تبنه وانصبه او ارفعه نحو فلا اب
وابناً مثل مروان وابنه ولا رجل وامرأةٌ في الدار وجاء شذوذاً البناء وحكى الاخفش لا رجل
وامرأةَ فيها تنبيه لم يذكر الناظم حكم البدل ولا التأكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت
المفصول نحو لا احد رجلاً وامرأةً فيها بنصب الرجل ورفعه وكذا عطف البيان عند
من اجازه في النكرات وان لم يكن فالرفع نحو لا احد زيدٌ فيها واما التوكيد فيجوز
مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماءَ ماءَ بارداً قال في شرح الكافية قال ابن هشام والقول بان
هذا التوكيد لفظي خطأ لان التوكيد اللفظي لا بد من ان يكون مثل الاول وهذا اخص
منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلاً لجواز كونهما اخص من المتبوع اما التوكيد
المعنوي فلا يأتي هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعطِ لا مع همزة استفهام
اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل
والاتباع على ما تقدم نحو الا طعان الا فرسان عادية وقد يقصد بالا التمني فلا
تغير بها عند المازني والمبرد نحو الا عمرَ ولّى مستطاعٌ رجوعه وذهب سيبويه

وساغ في ذا البابِ اسقاطُ الخبرْ ... اذا المرادُ مع سقوطِهِ ظهرْ
انصبْ بفعلِ القلبِ جزئي ابتدا ... اعني رأى خالَ علمتُ وجدا

سيبويه والخليل الى انها تعمل في الاسم خاصة ولا خبر لها ولا يتبع اسمها الا على
اللفظ ولا تلغى واختاره في شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتي حكمها
في فصل اما ولولا ولوما وساغ عند الحجازيين في ذا الباب اسقاط الخبر اي حذفه اذا
المراد مع سقوطه ظهر كقولهم لا ضير نحو لا اله الا الله اي موجود وبنو تميم يوجبون
حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلاً عن ان يجب كقولهم لا احد
اغير من الله عز وجل قال في شرح الكافية وزعم الزمخشري وغيره ان بني تميم يحذفون
خبر لا مطلقاً على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم
منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف
اسم لا للعلم به كما ذكر في الكافية كقولهم لا عليك اي لا بأس عليك السادس
النواسخ ظن واخواتها وهي افعال يدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذها الفاعل
فتنصبهما مفعولين لها انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر لما
كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل بل المراد المضاف بعضهم
بيّن ما اراده هنا فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت
بمعنى علم كقوله رأيت الله اكبر كل شيء او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيداً لا بمعنى
اصاب الرئة ومن رؤية العين او الرأي وخال لا ماضي يخال بمعنى ظن نحو مخيلة النقا
اعداء لا بمعنى تكبر او بمعنى علم نحو وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول
لا ماضي يخول بمعنى تعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن

ظن حسبت وزعمت مع عد   وهب تعلم والتي كصيرا
حجا درى وجعل اللذ كاعتقد   ايضا بها انصب مبتدا وخبرا

يومنان لا بمعنى عرفت او صرت اعلم وجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا
بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور
بلى او العلم نحو وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى اتهم وحسبت بكسر السين
بمعنى اعتقدت نحو يحسبون انهم على شيء او علمت نحو حسبت التقى والجود
خير تجارة رباحا اذا ما المرء اصبح ثاقلا ~~شريت الحلم بعدك بالجهل ولكنما المولى~~ لا بمعنى
صرت احسب اي ذا شقرة او حمرة او بياض وزعمت بمعنى ظننت فان تزعميني كنت
اجهل فيكم فاني شريت الحلم بعدك بالجهل لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت مع عد
بمعنى ظن فلا تعدد المولى شريكك في الغنى ولكنما المولى شريكك في العدم لا من العد
بمعنى الحساب حجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة
بمعنى غلب في المحاجات او قصد او اقام او بخل درى بمعنى علم نحو دريت الوفي
العهد يا عرو فاغتبط جعل كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا
لا الذي بمعنى خلق الذي بمعنى صير اتى كذلك وهب بمعنى ظن نحو
تهبني امرءا هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفاء النفس قهر عدوها لا من التعلم
والافعال التي كصيرا وهي صار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد
ترك واتخذ وتخذ ايضا بها انصب مبتدا وخبرا نحو فجعلناه هباء منثورا
وهب الله فداك ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
اما النفوس لاتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا وخص بالتعليق وهو

وخص بالتعليق والالغاء ما   من قبل هب والامر هب قد الزما
كذا تعلم ولغير الماض من   سواهما اجعل كل ما له زكن
وجوز الالغاء لا في الابتدا   وانو ضمير الشان او لام ابتدا
في موهم الغاء ما تقدما   فالتزم التعليق قبل نفي ما
وان ولا لام ابتداء او قسم   كذا والاستفهام ذا له انحتم

وهو ابطال العمل لفظا فقط لا محلا والالغاء وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من
قبل هب من الافعال المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما
بتعرف كذا اي كهب في لزوم الامر تعلم ولغير الماضي من سواهما كالمضارع و
اجعل كل ما له اي للماضي ذكر اي علم من نصبه مفعولين هما في الاصل مبتدا وخبر
وجواز التعليق والالغاء وجوز الالغاء اي لا توجبه بخلاف التعليق فانه
يجب بشروطه كما سياتي لا اذا وقع الفعل في الابتدا بل في الوسط نحو ان المحب
[illegible] ~~[illegible]~~ وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا
وهما على السواء وقال ابن معطي المشهور الاعمال او في الاخر نحو هما سيدانا يزعمان
وانما يجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان
في موهم الغاء ما تقدم الابتداء كقوله وما اخال لدينا منك تنويل والتقدير اخاله اي الشان
والجملة بعده في موضع المفعول الثاني او انو لام ابتداء معلقة في كلام موهم اي موقع
في الوهم اي بالذهن الغاء ما اي فعل تقدم على المفعولين كقوله اني رايت ملاك
الشيمة الادب تقديره اني رايت لملاك فحذف اللام وبقي التعليق والتزم التعليق
لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفي ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما
بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هؤلاء ينطقون وقبل نفي ان كقوله
وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفي لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام
وان ولا لام ابتداء او قسم ملفوظ به او مقدر لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت

لعلم عرفان وظن تهمة ... تعدية لواحد ملتزمة
ولرأى الرؤيا انم ما لعلما ... طالب مفعولين من قبل انتمى
ولا تجز هنا بلا دليل ... سقوط مفعولين او مفعول

لزيد منطلق ام مقدرة كما في كلام شيم كذا نحو ولقد علمت لتأتين منيتي والاستفهام
ذا الحكم وهو تعليقه الفعل انما وليه لم أعتم سواء تقدمت اداته على المفعول الاول
نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى
ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام
في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا
مضاف اليه قال في شرح الكافية ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله تع
وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله
وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثراء المال كان له وفر ثم الجملة المعلق عنها العامل
في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية
لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على
الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر او اصاب الرئة من الرأي وحاد
بمعنى قصد او نكبت ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك لواحد ولرأى من الرؤيا
في النوم انم اي انسب ما لعلما حال كونه طالب مفعولين من قبل انتمى فانصب به
مفعولين حملا له عليه لتماثلهما في المعنى اذ الرؤيا في النوم ادراك بالباطن كالعلم
كقوله اراهم رفقتي ... والعزم بالشروط المتقدمة ولا تجز هنا بلا دليل سقوط
مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت فائدة كقولهم من يسمع يخل
لا ان لم توجد كالمقتصر على الحدث اذ لا يخلو الانسان من ظن ما فان دل عليه دليل

ولقد علمت لتأتين منيتي ... ان المنايا لا تطيش سهامها

فقد علم الاقوام لو ان حاتما ... اراد ثراء المال كان له وفر

ابو حنش يؤرقنا وطلق ... وعمار واثلة اثالا
اراهم رفقتي حتى اذا ما ... تجافى الليل وانخزل انخزالا

وكتقل اجعل تقول ان ولي ... مستفهما به ولم ينفصل
بغير ظرف او كظرف او عمل ... وان ببعض ذي فصلت يحتمل
واجري القول كظن مطلقا ... عند سليم نحو قل ذا مشفقا
الا ذا التي كرأى وعلما ... عدّا اذا صارا ارى واعلما
وما لمفعولي علمت مطلقا ... للثان والثالث ايضا حققا

دليل فاجزه كقوله تعالى اين شركائي الذين كنتم تزعمون اي تزعمونهم شركاء و
قوله ولقد نزلت فلا تظني غيره مني بمنزلة المحب المكرم اي واقعا وكتظن اجعل
القول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان مضارعا مسندا
الى المخاطب نحو تقول وان ولي مستفهما به بفتح الهاء اي اداة الاستفهام ولم
ينفصل عنه بغير ظرف او كظرف اي مجرور او عمل اي معمول بمعنى مفعول
نحو متى تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل عنه بغير
هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو أانت تقول زيد قائم وان ببعض ذي الثلاثة
فصلت بين الاستفهام والقول يحتمل ولا يضر في العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا
او في الدار تقول عمرا جالسا واجهالا تقول بني لؤي واجري القول كظن
فينصب به المفعولين مطلقا بلا شرط عند سليم نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت
رجلا فطينا هذا لعمر الله اسرائينا واعجبني قولك زيدا منطلقا وانت قائل ذلك
كما مر في اعلم واري وما جرى مجراهما الى ثلاثة مفاعل رأى وعلما المتعدين
لمفعولين عدا اذا صارا ارى واعلما بادخال الهمزة للتعدية عليهما اري واعلم نحو واذ
يريكهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلمت زيدا عمرا منطلقا كذا يريهم
وما لمفعولي علمت مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما وحذفهما او احدهما
لدليل للثاني والثالث من مفاعيل هذا الباب ايضا حققا نحو قول بعضهم
البركة اعلمنا الله مع الاكابر وانت ارى الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا

اجهالا تقول بني لؤي ... لعمر ابيك ام متجاهلينا

وان تعدّيا لواحد بلا همز فلاثنين به توصلا
والثان منهما كثاني اثني كسى فهو به في كل حكم ذو ائتسا
وكأرى السابق نبّا اخبرا حدّث انبا كذا خبّرا

الأول منهما فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز حذفه مع ذكر المفعول به
اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلاثة لدليل ذكره في شرح التسهيل ونقل ابو حيان
٢٢٢
الاتفاق اه سيبويه ذهب الى وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعدّيا اى رأى
وعلم لواحد بلا همز بان كان رأى بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاثنين به توصلا
نحو اريت زيدا عمرا واعلمت بكرا والاكثر المحفوظ في علم هذه نقلها بالتضعيف نحو
وعلم آدم الاسماء كلها ونقلها بالهمزة قياس على ما اختاره في شرح التسهيل من ان
٢٢٣
نقل المتعدي لواحد بالهمزة قياس لا سماع خلافا لسيبويه والمفعول الثاني منهما اى
من مفعولي ارى واعلم المتعديين لهما بالهمزة كثاني اثني اى مفعولي كسا فكونه
غير الاول نحو اريت زيدا الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره في نحو كسوت
زيدا جبة وفي جواز حذفه اقتصارا اريت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفي امتناع الغائه
فهو به في كل حكم من احكامه ذو ائتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه
٢٢٤
جائز فيه وان لم يجز في ثاني مفعولي كسا نحو ربّ ارني كيف تحيي الموتى وكأرى
السابق اول الباب في التعدية الى ثلاثة نبّا الحقه بها سيبويه واستشهد
بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدي الي غرائب الاشعار لكنه
المشهور فيها يتعدى فيها الى الواحد بنفسها والى غيره بحرف جر والحقه السيرافي
اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتني دنفا وغاب بعلك يوما ان تعوديني وحدّث الحقه به كقوله
له علينا مفعول العلاء والحق ابو علي به انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ا

الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى
وبعد فعل فاعل فان ظهر فهو والا فضمير استتر

ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذلك خبّر الحقه بها السيرافي ايضا كقوله
وخبّرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها هذا باب الفاعل ونائب المفعول به وهو
كما قال في شرح الكافية المسند اليه الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ
الابتداء وقيد القيام يخرج اسم كان والتقديم يخرج المبتدأ والفراغ يخرج نحو قوما
الزيدان وبقاء الصوغ الاصلي يخرج النائب عن الفاعل وذلك ما يقوم مقامه والفعل
فاعل اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه وافرد للتنويع لا
٢٢٥
للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين فقال الفاعل الذي كمرفوعي اتى زيد منيرا
وجهه نعم الفتى ومثل بهذين المثالين اعلاما بانه لا فرق في الفعل بين الجامد
والمتصرف وحصره الفاعل في مرفوعه ما ذكره اما جرى على الغالب لانه يأتي مجرورا
بمن اذا كان نكرة بعد نفي او شبهه كما جاءني من احد والباء نحو كفى بالله
٢٢٦
شهيدا وبالاضافة الاعم من مرفوع اللفظ والمحل ولا بد بعد فعل من فاعل وهو
اعني الفاعل مرتبته فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء منه فان ظهر في اللفظ
نحو قام زيد والزيدان قاما فهو ذاك والا فضمير استتر راجع اما للمذكور نحو زيد
قام وهند قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الشارب اى الخمر حين
يشربها وهو مؤمن اى ولا يشرب الشارب او لما دل عليه الحال المشاهدة
٢٢٧
نحو كلا اذا بلغت التراقي اى بلغت الروح وقالوا لا يحذف الفاعل اصلا
عند البصريين واستثنى بعضهم صورا وهي فاعل المصدر نحو سقيا وعليه

وجرّد الفعل اذا ما أسندا ... لاثنين او جمع كفاز الشهدا
وقد يقال سعدا وسعدوا ... والفعل للظاهر بعد مسند
ويرفع الفاعل فعل اضمرا ... كمثل زيد في جواب من قرا
وتاء تأنيث تلي الماضي اذا ... كان لانثى كابت هند الاذى
وانما تلزم فعل مضمر ... متصل او مفهم ذات حر

وضير نظر وقد استثنيت صورة اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير
فيه يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مسندا كما سياتي بيانه في باب نوني

٢٢٧
التاكيد وجرّد الفعل من علامة التثنية والجمع اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع

٢٢٨
ظاهر كفاز الشهدا وقام اخواك وجاءت الهندات هذه في اللغة المشهورة وقد يقال

بل يلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على التانيث فيقال سعدا

وسعدوا وعلى اللغة الفعل الذي لحقه هذه العلامة للظاهر بعد مسند وهو فرقة

يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث

٢٢٩
وقول الشاعر وقد اسلماه مبعد وحميم وقوله يلومونني في اشتراء النخيـ

ـل اهلي فكلهم يعذل ...

فعل أضمر اثباته جوازا كان اجيب بها استفهام ظاهر كمثل زيد في جواب من قرا او مقدر

نحو يسبح له فيها بالغدو والآصال رجال ببناء يسبح للمفعول اي يسبحه رجال كقوله

ليبك يزيد ضارع لخصومة ... ومختبط مما تطيح الطوائح

لو ذا ليهم هذا بل زيد وقائل تعقيبا ايامه هابعده كقولك يسمى ان وان احد

٢٣٠
من المشركين استجارك فاجره وتاء تانيث ساكنة تلي الفعل الماضي دالة على تانيث

فاعله اذا كان لانثى ولا تلحق المضارع ولا الامر لاستغنائهما بالياء كابت هند الاذى

٢٣١
وانما تلزم هذه التاء فعل مضمر اي فعلا مسندا اليه سواء كان المضمر مؤنثا

حقيقيا او مجازيا متصل نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل

نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما سياتي او فعلا مسندا

الى الظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي

وقد يبيح الفصل ترك التاء في ... نحو اتى القاضي بنت الواقف
والحذف مع فصل بالا فضلا ... كما زكى الا فتاة ابن العلا
والحذف قد ياتي بلا فصل ومع ... ضمير ذي المجاز في شعر وقع
والتاء مع جمع سوى السالم من ... مذكر كالتاء مع احدى اللبن

الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو

٢٣٢
طلعت الشمس فلا تلزم وقد يبيح الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا

ترك التاء في فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف

٢٣٣
وقوله ان امرأ غرّه منكن واحدة ... والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من فعل

مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل بالا فضلا

على الاثبات كما زكى الا فتاة ابن العلا اذ الفعل في المعنى مسند الى مذكر اذ تقديره

ما زكى احد الا فتاة ابن العلا ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا الا

٢٣٤
بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي قد ياتي بلا فصل

حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة ومع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي

المجاز وهو الذي ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت

ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافية على انه عائد الى المحذوف

٢٣٥
اي فلا مكان ارض ابقل والضمير في ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى

جمع سوى السالم من مذكر وهو جمع التكسير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند

الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو احدى اللبن فهي لبنة فيجوز اثباتها نحو قالت الرجال

وقامت الهندات على تاويلهم بالجماعة وحذفها نحو قال الرجال وقام الهندات

على تاويلهم بالجمع هذا مقتضى المذكور في جمع المؤنث والذي ذهب ابو علي

وفي التسهيل تخصيص بما كان مفرده مذكرا كالطلحات او مغيرا كبنات اما

والحذف في نعم الفتاة استحسنوا ... لأن قصد الجنس فيه بيّن
والأصل في الفاعل أن يتصلا ... والأصل في المفعول أن ينفصلا
وقد يجاء بخلاف الأصل ... وقد يجي المفعول قبل الفعل
وأخّر المفعول إن لبس حُذِر ... أو أضمر الفاعل غير منحصر
وما بإلا أو بإنما انحصر ... أخّر وقد يسبق إن قصد ظهر

غيره كالهندات فحكمه حكم واحدة ولا يجوز قام الهندات إلا لغة قال فلذا قال
في شرح الكافية جمع التكسير ما دل على جمع ولا واحد له من لفظه كنسوة تقول قال نسوة
وقالت نسوة أما الجمع المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التأنيث لأن سلامة نظمه
تدل على التذكير والبنون تجري مجرى التكسير هو التكسير لتغير نظم واحده كبنات
٢٣٥ ويحذف التاء في فعل مسنده الجنس المؤنث الحقيقي نحو نعم الفتاة وبئس المرأة
استحسنوا لأن قصد الجنس فيه بيّن على سبيل المبالغة في المدح أو الذم بغير ولفظ
الجنس مذكر ويجوز التأنيث على مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة
٢٣٦ والأصل في الفاعل أن يتصلا بفعله لأنه كالجزء منه والأصل في المفعول أن ينفصلا عن
٢٣٨ فعله لأنه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الأصل فيتقدم المفعول على الفاعل
نحو ضرب عمرا زيد وقد يجي المفعول قبل الفعل نحو عمرا ضرب زيد وفريقا هدى وفريقا حق عليهم
٢٣٩ الضلالة وأخّر المفعول وقدّم الفاعل وجوبا إن لبس بينهما حذر كأن لم يظهر
الإعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى إذ يتعين الفاعل التقدم ولو أخفى
لم يعلم فإن كانت ثمة قرينة جاز التأخير نحو أكل الكمثرى موسى وأضنت سعدى
الحمى أو أضمر الفاعل أي جيء به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فإن كان منحصرا
وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا إلا أنا كذا إذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني
٢٤٠ زيد وما بإلا أو بإنما انحصر سواء كان فاعلا أو مفعولا أخّر وجوبا فمثال الحصر في الفاعل
ما ضرب عمرا إلا زيد وإنما ضرب عمرا زيد ومثال الحصر في المفعول ما ضرب زيد إلا عمرا

وشاع نحو خاف ربه عمر ... وشذ نحو زان نوره الشجر
ينوب مفعول به عن فاعل ... فيما له كنيل خير نائل
فأول الفعل اضممن والمتصل ... بالآخر اكسر في مضي كوصل

وإنما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا أو مفعولا إن
قصد ظهر بأن كان محصورا بإلا وهذا ما ذهب إليه الكسائي واستشهد
بقوله فما زاد إلا ضعف ما بي كلامها وقوله وما عاب إلا لئيم فعل ذي كرم
ووافقه ابن الأنباري في تقديمه إذا لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا أما
٢٤١ المحصور بإنما فلا يظهر قصد الحصر فيه إلا بتأخيره وشاع أي كثر وظهر تقديم
المفعول على الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على الفاعل ولم يبال بعود
الضمير على متأخر لأنه متقدم في الرتبة وذلك نحو خاف ربه عمر وشذ تقديم
الفاعل إذا اتصل به ضمير يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير
على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز إلا في مواضع ستة ليس هذا منها
وفي الضرورة نحو ولما عصى قومه مصعبا أجانه ابن حتى في التتر بقلتره
وتبعه المصنف قال لأنه استلزام الفعل للمفعول يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب
عن الفاعل إذا حذف والتعبير به أحسن من التعبير بمفعول ما لم يسم
فاعله لشموله للمفعول وغيره ولصدق الثاني على المنصوب في قولك أعطي
زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به إذا كان موجودا عن فاعل فيما
له من رفع وعمدية وامتناع تقديمه على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل
٢٤٣ وزيد مضروب غلامه فأول الفعل الذي حذف فاعله اضممن سواء
كان ماضيا أو مضارعا والمتصل بالآخر اكسر في مضي نحو كوصل ودحرج

واجعله من مضارع منفتحا ۞ كينتحي المقول فيه ينتحى
والثاني التالي تا المطاوعة ۞ كالاول اجعله بلا منازعة
وثالث الذي بهمز الوصل ۞ كالاول اجعلنه كاستحلي
واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل ۞ عينا وضم جا كبوع فاحتمل

٢٤٤ واجعله اى المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه انا بنى لما
٢٤٥ لم يسم فاعله ينتحي ويضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اى الواقع بعد
تاء المطاوعة كالاول اجعله فضمه بلا منازعة فى ذلك اى بلا خلاف نحو
تُعُلِّم العلم وتُدُحرج فى الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبنى للفاعل وكذا
٢٤٦ يضم الثالث ما اشبه تاء المطاوعة نحو تكبر وتجبر وثالث الماضى الذى ابتداؤه
بهمز الوصل كالاول اجعلنه فضمه كاستحلي لانه لا يلتبس بالامر فى بعض الاحوال
٢٤٧ واكسر فاء ثلاثى معتل العين لان الاصل ان يضم اوله ويكسر ما قبل اخره فتقول
فى قال وباع قُوِل وبُيِع فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء
فسكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا
او اشمم فاء ثلاثى اعل عينا بان تشرب الكسرة الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير اليا
وهذه اللغة الوسطى وبها قرء ابن عامر والكسائى فى قيل وغيض وضم للفاء
جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا
كحوكت فى قوله حوكت على نولين اذ تحاك وكبوع فى قوله ليت شبابا بوع
فاشتريت وقوله فاحتمل اى فيحتمل نحو بقوله اعل ما كان معتلة ولم يعل
نحو عور فى المجهول حكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجوز مع امن
٢٤٨ اللبس وان بشكل من اشكال الفاء المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل
الفاعل والمفعول يجتنب ذلك الشكل كما فى الناظم الاسند الى تاء الضمير

وان بشكل خيف لبس يجتنب ۞ وما لباع قد يرى لنحو حب
وما لفا باع لما العين تلي ۞ في اختار وانقاد وشبه ينجلي
وقابل من ظرف او من مصدر ۞ او حرف جر بنيابة حري

المضموم نحو قلت بضم القاف وبكسرها اذا بنى للمفعول فان كسرت حصل اللبس فيجب
الضم فيقال خفت وعوطلت اى غلبت فى المطاولة فيضم القاف لئلا يلتبس بطلبت
المسند الى الفاعل من الطول يجتنب ضم القاف وما لباع قد يرى لنحو حب من الثلاثى
المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل مجيز الكسر بقراءة
٢٤٩ علقمة ردت الينا وما ثبت لفا باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما
العين تلى فى كل معتل العين فهو على افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبه
لذين ينجلى نحو وهو محط حصول ما لفاء باع لما ولى العين فيما ذكر فيجوز فيكسر
التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق وينطق بهمزة الوصل على حسب
٢٥٠ التلفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قد
الفعل بمعمول اخر او من مصدر بان كان متصرفا لغير التوكيد او حرف جر مع
مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حرى اى حقيق
نحو سير يوم الجمعة وسير بزيد يوم ضرب ضرب شديد ولما سقط فى ايديهم
ونقل فى الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور ولكن
الذى فالمراد من انهما معا النائب لم يقله احد وعليه القابل لا ينوب نحو انا
وعند وسبحان الله ومعاذ الله ومن ذلك ضرب ضرب زيد فهم من تخصيص النائب
بما ذكر انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاولين فى
التسهيل وبالثالث فى الارتشاف وبالثالث فى الكتب ولا ينوب بعض هذه

واجعله من مضارع منفتحا والثاني التالي تا المطاوعة وثالث الذي بهمز الوصل واكسر او اشمم فا ثلاثي اعل
كينتحي المقول فيه ينتحى كالاول اجعله بلا منازعة كالاول اجعلنه كاستحلي عينا وضم جا كبوع فاحتمل

244 واجعله اي المتصل بالآخر من فعل مضارع منفتحا كينتحي المقول فيه اذا بني لما
245 لم يسم فاعله ينتحي وكيضرب ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي اي الواقع بعد
تاء المطاوعة كالاول اجعله مضموما بلا منازعة في ذلك اي بلا خلاف نحو
تُعُلِّم العلم وتُدُحرِج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع المبني للفاعل وكذا
246 يضم الثاني التالي ما اشبه تاء المطاوعة نحو تُكُبِّر وتُجُبِّر وثالث الماضي الذي ابتدأ
بهمز الوصل كالاول اجعلنه مضموما كاستُحْلي لانه لا يلتبس بالامر في بعض الاحوال
247 واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان يضم اوله ويكسر ما قبل آخره فتقول
في قال وباع قُوِلَ وبُيِعَ فاستثقلت الكسرة على الواو والياء فنقلت الى الفاء بعد سلب حركتها
ساكنتا فقلبت الواو ياء لسكونها بعد حركة تجانسها وهذه اللغة العليا
او اشمم فاء ثلاثي اعل عينا بان تشوب الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير الياء
وهذه اللغة الوسطى وبها قرأ ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وضم للفاء
جاء عن بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو وقلبت الياء واوا
لكونها في قوله حُوكَت على نولين اذ تحاك وكبوع في قوله ليت شبابا بوع
فاشتريت وقوله فاحتمل اي نقله صحيح بقوله اعل مما كان معتلا ولم يعل
نحو عَوِر وصَيِد فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث انما تجري مع امن
248 اللبس وان بشكل من اشكال الفاء المتقدمة خيف لبس يحصل بين فعل
الفاعل والمفعول يجتنب ذلك الشكل كما في انه اذا اسند الى تاء

وان بشكل خيف لبس يجتنب وما لفا باع لما العين تلي وقابل من ظرف او من مصدر
وما لباع قد يرى لنحو حب في اختار وانقاد وشبه ينجلي او حرف جر بنيابة حري

الضمير فيقال خِفت بكسر الفاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل اللبس يجب
الضم فيقال خُفت وعوملت اي غلبت في المعاوقة فيجب الضم لئلا يلتبس
المسند الى الفاعل من الطول يجتنب منه الضم وما لباع قد يرى لنحو حب من الثلاثي
المضاعف المدغم اذا بني للمفعول واوجب الجمهور الضم واستدل لمجيز الكسر بقراءة
249 علقمة رِدَّت الينا وما ثبت لفاء باع اذا بني للمفعول من جواز الثلاث فهو لما
العين تلي في كل معتل العين وهو على افتعل او انفعل نحو اختار وانقاد وشبه
الذي ينجلي نحو وهو كل ما حصول ما لفاء باع لما يلي العين فيما ذكر فيجوز كسر
التاء والقاف وضمهما والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمزة الوصل على حسب
250 التلفظ بهما وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا مختصا او غير مختص لكن قيد
الفعل بمعمول آخر او من مصدر بان كان مبهما لغير التوكيد او حرف جر مع
مجروره بان لم يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة من الفاعل حري اي جدير
نحو سير يوم الجمعة وسير بزيد يوم وضرب ضرب شديد ولما سقط في ايديهم
ونقل في الاشتات اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب هو المجرور وان
الذي قاله المصنف من انهما معا النائب لم يقله احد وعين القابل لا ينوب عن اذا
وعند وسبحان الله ومعاذ الله ومن ضرب فهم من تخصيص النيابة
بذلك انه لا يجوز نيابة التمييز ولا المفعول له ولا المفعول معه وصرح بالاول في
التسهيل وبالثاني في الاولين وبالثالث في الكتب ولا ينوب بعض هذه

ولا ينوب بعض هذي ان وجد	في اللفظ مفعول به وقد يرد
وباتفاق قد ينوب الثان من	باب كسا فيما التباسه امن
في باب ظن وارى المنع اشتهر	ولا ارى منعا اذا القصد ظهر

الثلاثة المتقدمة ان وجد في اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلان الا وجد
اسم كعض هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش الى انه قد
يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله تعالى ليجزي قوما بما كانوا يكسبون
٢٥٢ وقول الشاعر لم يعن بالعلياء الا سيدا واختاره في التسهيل وباتفاق من
جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثاني من باب كسا فيما التباسه
امن نحو كسى زيد جبة بخلاف ما اذا لم يؤمن من اللبس فيجب ان ينوب
الاول نحو اعطى عمرو بشرا وحكى عن بعضهم منع اقامة الثاني مطلقا وعن الاخر
المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المص لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفيه في شرح
التسهيل والكافية وحيث جاز اقامة الثاني فالاول اولى لكونه فاعلا في المعنى
٢٥٣ في باب ظن وارى المتعدية لثلاثة المنع من اقامة الثاني ووجوب اقامة
الاول اشتهر عن كثير من النحاة قال الامام في شرح الجزولية لانه مسند وهو
اشبه بالفاعل فانه مرتبته قبل الثاني لان مرتبة المبتدا قبل الخبر ومرتبة المرفوع
قبل المنصوب فيعطى ذلك للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة من النحو
وتبعهم المص قال ولا ارى منعا من نيابة الثاني اذا القصد ظهر ولم يكن جملة
ولا ظرفا كما في التسهيل كقولك في جعل الله ليلة القدر خيرا من الف شهر
جعل خير من الف شهر ليلة القدر اما الثالث من باب ارى فنفى الارتشاف
ادعى ابن هشام الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففي المحتج جوازه

وما سوى النائب مما علقا	بالرافع النصب له محققا
ان مضمر اسم سابق فعلا شغل	عنه بنصب لفظه او المحل
فالسابق انصبه بفعل اضمرا	حتما موافق لما قد اظهرا
والنصب حتم ان تلا السابق ما	يختص بالفعل كان وحيثما

جوازه عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك لا ينوب عن الفاعل الا
٢٥٤ شيء واحد وما سوى النائب عنه مما علقا بالرافع اي رافع وهو الفعل واسم المفعول
والمصدر على ظاهر قول سيبويه النصب له محققا لفظا ان لم يكن جارا ومجرورا
نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا شديدا ومحلا ان يكن نحو فاذا نفخ في
الصور نفخة واحدة هذا باب اشتغال العامل عن المعمول وهو ان يتقدم اسم
ويتاخر عنه فعل او شبهه قد عمل في ضميره او سببيه لولا ذلك لعمل فيه او في موضعه
٢٥٥ ان مضمر اسم سابق فعلا شغل عنه اي عن الاسم السابق
٢٥٦ بنصب لفظه اي لفظ ذلك المضمر او المحل اي محله فالسابق انصبه على الابتداء او ا
واختلف في ناصبه فمذهب الجمهور وتبعهم المص على انه منصوب بفعل اضمرا حتما موا
فق لما قد اظهرا لفظا او معنى وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل في الضمير
وفي الاسم معا وقيل في الظاهر والضمير ملغى واعلم ان هذه الاسماء الواقع بعده
فعل ناصب لضميره على خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب
على الرفع ومستوى الامرين وراجح الرفع على النصب هكذا ذكر النحويون وتبعهم
٢٥٧ المص فشرع في بيانها بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق ما
اي شيء بعده يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا لقيته فاكرمه وحيثما عمرا
تلقاه فاهنه وكذا ان تلا استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فاوته وهل عمروا حدثته
٢٥٨ وسياتي حكم التالي للهمزة وان تلا السابق اي وقع بعده ما بالابتداء يختص كاذا

وإن تلا السابق ما بالابتدا ... يختص فالرفع التزمه أبدا
كذا إذا الفعل تلا ما لم يرد ... ما قبل معمولا لما بعد وجد
واختير نصب قبل فعل ذي طلب ... وبعد ما إيلاؤه الفعل غلب
وبعد عاطف بلا فصل على ... معمول فعل مستقر أولا

الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء التزم أبدا نحو خرجت فإذا زيد لقيته لأن إذا لا
تليها إلا المبتدأ نحو فإذا هي بيضاء أو خبر نحو إذا لهم مكر في آياتنا ولا يليها فعل
ولا قد متعلق الخبر بعدها اسما كما تقدم وذكره لهذا القسم إفادة لتمام القسمة
وإن كان ليس من الباب لعدم صدق ضابط الباب عليه لما تقدم فيه من قولنا
لولا ذلك الضمير لعمل في الاسم السابق ولا يصح هنا لما تقدم من أن إذا لا يليها
فعل كذا يجب الرفع إذا الفعل تلا أي وقع بعد ما له الصدر في الكلام وهو الذي لن يرد
ما قبل أي ما قبله معمولا لما بعده وجد كالاستفهام وما النافية وأدوات الشرط
نحو زيد هل رأيته وخالد ما صحبته وعبد الله إن أكرمته أكرمك واختير نصب للاسم
السابق إذا وقع قبل فعل ذي طلب كالأمر والنهي والدعاء نحو زيدا اضربه وعمرا
لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له وبشرا اللهم لا تعذبه واحترز بقوله فعل من اسم
الفعل نحو زيد دراكه فيجب الرفع وكذا إذا كان فعل أمر مرادا به العموم فالسابق
والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما قاله ابن الحاجب واختير نصب أيضا إذا وقع بعدما
إيلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام نحو أبشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها
وبينه بغير ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وإن النافيات نحو ما زيدا رأيته قال في شرح
الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا تلقاه فأكرمه لأنها تشبه أدوات
الشرط فلا يليها في الغالب إلا فعل واختير نصب أيضا إذا وقع بعد حرف عاطف
لم بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر أولا نحو ضربت زيدا وعمرا أكرمته

وإن تلا المعطوف فعلا مخبرا ... به عن اسم فاعطفن مخيرا
والرفع في غير الذي مر رجح ... فما أبيح افعل ودع ما لم يبح

أكرمته قال في شرح الكافية لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين المعطوفتين
أولى من تخالفهما انتهى وحينئذ فالعطف ليس على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلى
بدل على لتخلص منه وخرج بقوله بلا فصل أما إذا فصل بين العاطف والاسم فالمختار
الرفع نحو قام زيد وأما عمرو فأكرمته وبقوله متصرف أفعال التعجب والمدح والذم
فإنه لا تأثير للعطف عليها كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب وإن
تلا الاسم المعطوف فعلا مستقرا مخبرا به عن اسم أول مبتدأ نحو هند أكرمتها
وزيد ضربته عندها فاعطفن مخيرا بين الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا
على جملة أكرمتها وتسمى الجملة الأولى من هذا المثال ذات وجهين لأنها اسمية بالنظر
إلى أولها فعلية بالنظر إلى آخرها وهذا المثال أصح كما قال الأبدي في شرح الجزولية من
تمثيلهم بزيد قام وعمرو كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير في المعطوف يربطها
بمبتدأ المعطوف عليها إذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف عليه في معناه فيلزم
أن يكون في هذا المثال خبرا عنه ولا يصح لانتفاء الرابط فقد انتهى ولعله يغتفر في
التوابع ما لا يغتفر في غيرها والرفع في غير الذي مر رجح لعدم موجب النصب ومرجحه
وموجب الرفع واستواء الأمرين وعدم التقدير أولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم
النصب ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما أبيح لك افعل ودع أي
اترك ما لم يبح لك وتقديم واجب النصب ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه
أحسن كما قال من صنع ابن الحاجب لأن الباب لبيان المنصوب منه انتهى كان

علامة الفعل المعدى أن تصل ... ها غير مصدر به نحو عمل
وعلقة حاصلة بتابع ... كعلقة بنفس الاسم الواقع
وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل ... بالفعل ان لم يك مانع حصل
وفصل مشغول بحرف جر ... او باضافة كوصل يجري

ينبغي ان يؤخذ واجب الرفع عنها لما ذكر ٢٦٤ وفصل ضمير مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة
اي بمضاف كوصل فيما مضى يجري فيجب النصب في نحو ان زيدا مررت به او رايت اخا
ك والرفع في نحو خرجت فاذا زيد مر به عمرو او راى اخاه ويختار النصب في نحو
زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع في نحو مررت به او رايت اخاه ويجوز الامران على
السواء في نحو هند اكرمتها وزيد امررت به او رايت اخاه في دارها ثم يعلم الفعل
من معنى الظاهر لا لفظه ٢٦٥ وسوّ في ذا الباب وصفا ذا عمل بالفعل فيما تقدم ان لم يك ما
مانع حصل نحو ازيدا انت ضاربه الآن او غدا بخلاف الوصف غير العامل كالذي بمعنى
الماضي او العامل غير الوصف كاسم الفعل او الحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام ف
٢٦٦ وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة حاصلة بنفس الاسم الواقع شاغلا
عن للفعل فقولك ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط في التسهيل
ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا او نعتا كازيدا رايت رجلا يحبه وزاد في الارتشاف
ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا باب تعدي الفعل ولزومه وغير ذلك ضمير المفاعيل
٢٦٧ علامة الفعل المعدى اي المجاوز الى المفعول به ان تصل ها تعود على غير مصدر به
لذلك الفعل به نحو عمل فانك تقول الخير عملته فتصل به هاء تعود على مقصود به
بخلاف هاء المصدر فانها تتصل بالمتعدي نحو زيد ضربته ضربا اي الضرب وباللازم
نحو قمته اي القيام ومن علامته ايضا ان يصلح لان يصاغ منه اسم مفعول تام
كفتت فهو مفتوت قاله في شرح الكافية والمراد بالتمام الاستغناء عن حرف الجر فلو

فانصب به مفعوله ان لم ينب ... عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ولازم غير المعدى وحتم ... لزوم افعال السجايا كنهم
كذا افعلل والمضاهي اقعنسسا ... وما اقتضى نظافة او دنسا

لو صيغ منه اسم مفعول مفتقر الى حرف جر سمي لازما كغضبت على عمرو فهو مغضوب
عليه ٢٦٨ فانصب به مفعوله الذي تجاوز اليه ان لم ينب عن فاعل نحو تدبرت الكتب
ومعلوم انه ان ناب عن فاعل رفع ٢٦٩ ولازم غير الفعل المعدى وهو الذي
لا يتصل به ضمير غير مصدر ويقال له ايضا قاصر وغير متعد ومتعد بحرف الجر
وحتم لزوم افعال السجايا جمع سجية وهي الطبيعة كنهم اذا كثر اكله وظرف وكرم
٢٧٠ وشرف كذا حتم لزوم ما كان على وزن افعلل بتخفيف اللام الاولى وتشديد الثانية
كاقشعر واطمان وكذا افعنلل على المضاهي اقعنسسا اي احرنجم وكذا ما الحق بافعلل وا
افعنلل كاكوهد واحرنبى وكذا حتم لزوم ما اقتضى عرضا اي معنى غير لازم كمرض وحزن
وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل المعدى لواحد كمده فامتد ودحرجته فتدحرج وا
والمطاوعة قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المتعدي لاثنين كان المتعدي
متعديا لواحد نحو كسوت زيدا الجبة فاكتساها ٢٧٢ وعد لازما الى المفعول به
بحرف جر نحو عجبت من انك قادم ونفد ومد وعدة ايضا بالهمزة نحو اذهبت
زيدا او بالتضعيف نحو خرجته وان حذف حرف الجر فالنصب ثابت للمنجر نحو
٢٧٣ هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرون
الديار وقد تحذف ويبقى الحركة الجر كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع
ويحذف حرف الجر مع ان وان المصدريتين باطراد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت
ان يدوا اي يعطوا الدية وعجبت انك قائم اي من ان يدوا ومن انك قائم وحل ان

والاصل سبق فاعل معنى كمن ... من البس من زاركم نسج اليمن
ويلزم الاصل لموجب عرى ... وترك ذاك الاصل حتما قد يرى
وحذف فضلة اجز ان لم يضر ... كحذف ما سيق جوابا او حصر

واتح نصب عند سيبويه والفراء وعند الخليل والكسائي قال ابن الكلم ويؤيد قول الخليل

ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة الى ولادين بها انا طالبه بجر المعطوف

على ان نعلم انها في محل جر فان لم يؤمن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في انك تقوم

انحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اي القياس عدم الورود فلا

يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهن فتامل فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق

274 بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك

275 البس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن بيتها الذكر ويلزم

هذا الاصل لموجب عرى اي وجد كان خيف لبس الاول بالثاني نحو اعطيت زيدا

عمرا او كان الثاني محصورا نحو ما اعطيت زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمرا

نحو اعطيتك درهما وترك ذاك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا

نحو ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثاني ضميرا نحو الدرهم اعطيته زيدا

276 او فيه ضمير يعود على الثاني كما تقدم وحذف مفعول فضلة جائز بانه لم يكن احد

مفعولى ظن لغرض اما لفظي كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوي كا

حتقاره اجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله

لاغلبن وهذا ان لم يضر نفع اقل وتخفيف الا فانه ضار نحو كحذف ما سيق جوابا

لسائل او ما حصر نحو كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا ولعدم

في الاول عمل الجواب ولو حذف في الثاني لزم نفي الضرب مطلقا والمقصود نفيه

وبحذف الناصبها ان علما ... وقد يكون حذفه ملتزما
ان عاملان اقتضيا في اسم عمل ... قبل فللواحد منهما العمل
والثاني اولى عند اهل البصرة ... واختار عكسا غيرهم ذا اسرة
واعمل المهمل في ضمير ما ... تنازعاه والتزم ما التزما
كيحسنان ويسيئ ابناكا ... وقد بغى واعتديا عبداكا

277 غير مقيد وبحذف الفعل الناصبها اي ناصب الفضلة جوازا ان علما كان ثم

قرينة حالية كانت كقولك لمن تاهب للحج مكة اي تريد مكة او مقالية كزيدا لمن قال من

ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان ضمره ما بعد المنصوب كما في باب الاشتغال او كا

نداء او مثلا كالكلاب على البقر اي ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اي وائتوا

هذا باب التنازع في العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو كما يؤخذ مما سياتي

278 ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا للآخر الى معمول واحد متاخر عنهما ان عاملان

فعلان او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اي طلبا في اسم عمل رفعا او نصبا او طلب احدهما

رفعا والآخر نصبا كما يا قبل فللواحد منهما العمل بالاتفاق اما الاول قام وقعد

اخواك ورايت واكرمت اخويك وضربني وضربت الزيدين وضربت وضربني الزيدين

ومثال اعمال الثاني قاما وقعد اخواك ورايت واكرمت اخويك من باب وضرب

الزيد بن ضربت وضربني الزيدون هذا في غير فعل التعجب اما هو فكغيره في اعماله

كما استظهره المص في شرح التسهيل فجواز التنازع فيه خلافا لمن منع نحو ما احسن

279 زيدا واعمال الثاني اولى من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا وهو اعمال

الاول لسبقه غيرهم اي اهل الكوفة حالكونهم ذا اسرة اي صاحب جماعة قوية

280 واعمل المهمل من العاملين في الاسم الظاهر في ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يلزم

ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة الضمير للظاهر في الافراد والتذكير وفروعهما

281 كيحسنان ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه الثاني واضمر في يحسن الفاعل

والتذكير

١٠١ ولا تجئ مع اول قد اهملا بمضمر لغير رفع اوهلا
بل حذفه الزم ان يكن غير خبر واخرنه ان يكن هو الخبر
واظهر ان يكن ضمير خبرا لغير ما يطابق المفسرا

ولم يبال بانضمار قبل الذكر للحاجة اليه كما في عن دبر بجلا وقد جاء مثل هذا الكوفيون

فيجوز الكسائي بجيس ويسئ ابناكا ابناءك على مذهبه من وجوب حذف الفاعل وجوز

الفراء بناء على مذهبه من توجه العاملين معا الى الاسم الظاهر وجوز الفراء ايضا ان يوتى

بضمير الفاعل مؤخرا عن يحسن ويسئ ابناكا هما وقد بغى واعتديا عبدا كما بعبدك

تنازعا فيه بغى واعتديا فاعمل فيه الاول واضمر في الثاني ولا يجد فيه لرجوع الضمير الى

متقدم في الرتبة فان اعمل الاول واحتاج الثاني الى منصوب وجب ايضا اضماره نحو

ضربني وضربت زيدا وتقدير في قولك كان نحن لنا الظن هذا لهم جمعوا بشعاعرون ولا تجي

مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغير رفع اوهلا بل حذفه اى مضمر غير المرفوع الزم ان

يكن فضلة بان لم يوقع حذفه في لبس وكان غير خبر وغير مفعول اول الظن نحو ضربت

وضربني زيد وبل الى بي في قولك اذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب وامر بر واخرنه

وجوبا ان يكن ذلك الضمير عمدة بان كان هو الخبر لكان او ظن او مفعولا الاول

لظن او وقع حذفه في لبس ككنت وكان زيد صديقا اياه وظنني وظننت زيدا عالما

اياه وظننت منطلقا وظنني منطلقا هند اياها واستعنت واستعان على

زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وكذا

الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسما ظاهرا واولا

انه نحو حسبت زيدا حينئذ الا اتى به اسما ظاهرا او لا نعم بل اظهر مفعول الفعل

المهمل ان يكن ضمير لو اضمر خبرا في الاصل لغير ما يطابق المفسر بكسر السين

٤١

نحو اظن ويظناني اخا زيدا وعمرا اخوين في الرخا
المصدر اسم ما سوى الزمان من مدلولي الفعل كامن من امن
بمثله او فعل او وصف نصب وكونه اصلا لهذين انتخب

اليه وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبرا عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيدا

وعمرا اخوين في الرخا فلو حيث تنازع فيه اظن لانه يطلب مفعولا ثانيا اذ مفعوله الاول

زيدا ويظنان لانه كما قيل يطلب مفعولا ثانيا فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج

الى المفعول الثاني فلو اتيت به ضميرا مفردا فقلت اظن ويظنانيه اياه زيدا وعمرا اخوين

لكان مطابقا لليا وغير مطابق لما هو له وهو اخوين ولو اتيت به ضميرا مثنى فقلت

اظن ويظناني اياهما زيدا وعمرا اخوين ليطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين

الاظهار وقد علمت ان المسئلة ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين قد عمل

في ظاهر مثل الفاعيل جمعه احدها المفعول به وقد سبق حكم الثاني المفعول المطلق

وهو كما يوخذ مما سياتي المصدر الفضلة المؤكد لعامله او المبين لنوعه او عدده

ويسمى مطلقا لانه يقع عليه اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه العلة قدمه

على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب فاعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث و

الزمان واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي الفعل وهو

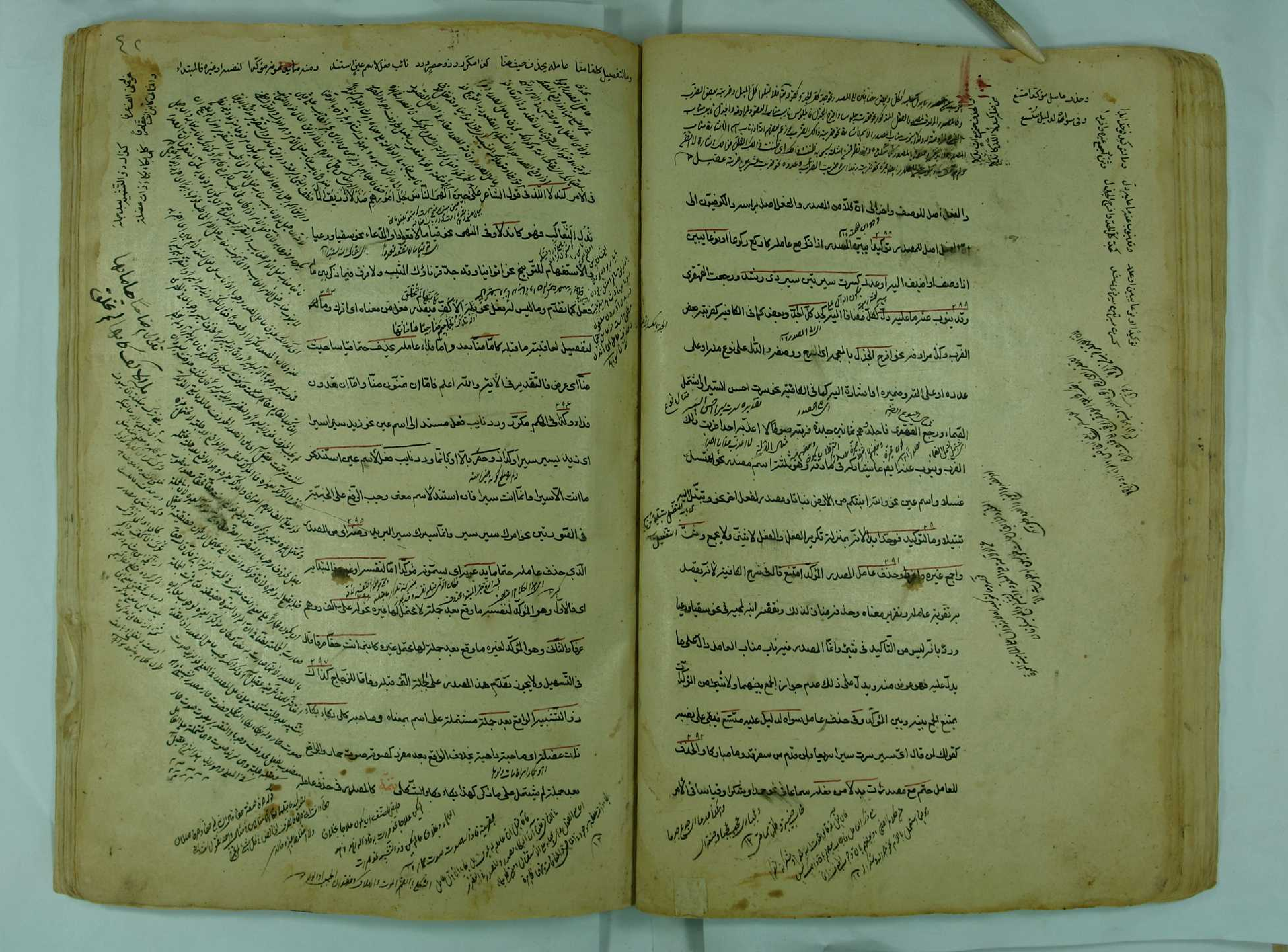
الحدث كامن من امن بمثله اى بمصدر او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم

جزاؤكم جزاء موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا فهو مضروب ضربا

وكونه اى المصدر اصلا لهذين اى الفعل والوصف هو مذهب اكثر البصريين

وهو الذي انتخب اى اختير لان كل فرع يتضمن الاصل والزيادة والفعل والوصف

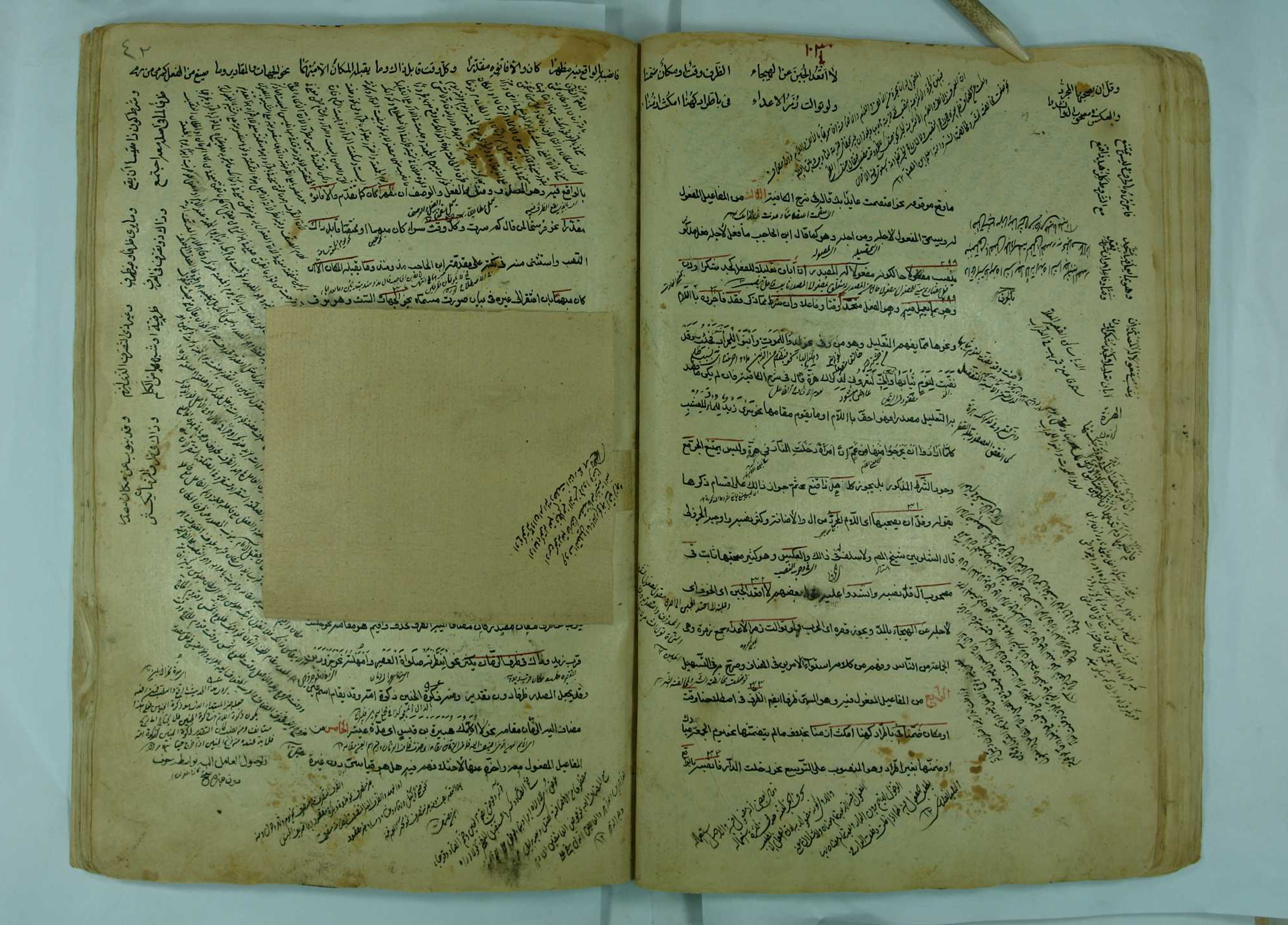
بالنسبة الى المصدر كذلك وذهب بعض البصريين الى ان المصدر اصل للفعل



والفعل اصل للوصف واضاف الى انه كلا من المصدر والفعل اصل براسه والكوفيين الى
ان الفعل اصل للمصدر توكيدا بيبه المصدر اذا ذكر مع عامله كركع ركوعا او نوعا يبين
انا وصف او اضيف اليه او عدده كسرت سيرتين سيرذى رشد ورجعت القهقرى
وقد ينوب عنه ما عليه دل ككل مضافا اليه كجد كل الجد وبعض كما في الكافيه كضربته بعض
الضرب وكذا مراد فه نحو افرح الجذل بالمجمه اى انشح وو صفه والدال على نوع منه او على
عدده او على آلته وضميره او اشارة اليه كما في الكافيه نحو سرت احسن السير المستعمل
القهقرى ورجع القهقرى فاجلدوهم ثمانين جلدة ضربته سوطا لا اعذبه احدا من ذلك
الضرب وينوب عنه ايضا ما شاركه في مادته وهو اسم مصدر نحو اغتسل
غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر لفعل اخر نحو وتبتل اليه
تبتيلا وما التوكيد فوحده لا بدل لانه بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وخذ التفصيل
واجمع غيره وما توحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال في شرح الكافيه لانه يقصد
به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه مناف لذلك ونقضه ابنه لمجيئه في نحو سقيا ورعيا
ورد بانه ليس من التاكيد في شيء وانما المصدر فيه نائب مناب العامل دال على ما
يدل عليه فهو عوض منه ويدل على ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شيء من المؤكد
يمتنع الجمع بينه وبين المؤكد وفي حذف عامل سواه لدليل عليه متسع فيبقى على نفسه
كقولك لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا ولمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف
للعامل حتم مع مصدر ثابت بدلا من فعله سماعا في نحو حمدا وشكرا وقياسا في الامر

وما التفصيل كلقاءما عاملا يحذف فحينئذ كذا مكرر وذو حصر ورد نائب فعل لاسم عين استند ومنه ما يدعونه مؤكدا لنفسه او غيره فالمبتدا

في الامر كندلا اللذ في قول الشاعر على حين الهى الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كاندلا وفي النهى نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا
والاستفهام للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد قرناؤك المثيب ولا فرق فيما ذكر بين ما له
فعل كما تقدم وما ليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر فعل من معناه اى اترك وما لا
لتفصيل عاقبته ما قبله كاما منا بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث
منا اى عرض فالتقدير فاما ان تمنون منا واما ان تفدون
فداء وكذا في الحكم مكرر وذو حصر ورد نائب فعل مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا سيرا
اى زيد يسير سيرا وكذا ذو حصر بالا او كانما ورد نائب فعل لاسم عين استند نحو
ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فانه استند لاسم معنى وجب الرفع على الخبرية
في القول نحو عن امرك سير سير وانما سيرك سير البريد وحتما اى من المصدر
الذى حذف عامله حتما ما يدعونه اى يسمونه مؤكدا اما لنفسه او غيره فالمبتدا
اى فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد جملة لا تحتمل لها غيره نحو له على الف درهم
عرفا والثانى وهو المؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها تحتمل غيره كابنى انت حقا صرفا قال
في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على الجملة التى قبله وفاقا للزجاج كذاك
ذو التشبيه الواقع بعد جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلى بكا بكاء
ذات عضلة اى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت حمار والواقع
بعد جملة لم يشتمل على ما ذكر كهذا بكاء بكاء الثكلى كالمصدر في حذف عامله



لا اقعد الجبن عن الهيجاء   الظرف وقتا ومكان ضمنا
ولو توالت زمر الاعداء   في باطراد كهنا امكث ازمنا

وقل ان يصحبها المجرد
والعكس في مصحوب ال وانشدوا

ما وقع موقعه نحو اصنعت عايدا بك قال في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور
ينصب مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن
وهو بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرط مما ذكر فقد فاجرره باللام
وغيرها مما يفهم التعليل وهو من فقد شرطا نحو ولدوا للموت وابنوا للخراب فجئت وقد
نضت لنوم ثيابها واني لتعروني لذكراك هزة قال في شرح الكافية فان لم يكن ما قصد
به التعليل مصدرا فهو احق باللام او ما يقوم مقامها نحو تهيأ زيد للسفر
كما ارادوا انه يخرجوا منها من غم ان امرأة دخلت النار في هرة وليس يمنع المرتمع
وجود الشرط المذكور بل يجوز كلا من ذا فتح نحو جواز ذلك على اقسام ذكرها
بقوله وقل ان يصحبها اي اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه واوجبه الجزولي
قال الشلوبين شيخ المم ولا اسلم ذلك والعكس وهو كثير مصحوبها ثابت في
مصحوب ال قل نصبه وانشدوا عليه قول بعضهم لا اقعد الجبن اي الخوف اي
لاجل عن الهيجاء بالمد ويقصر اي الحرب ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهي
الجماعة من الناس ويفهم من كلامه استواء الامرين في المضاف وصرح به في التسهيل
الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا الظرف في اصطلاحهم وقت
او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا فخرج ما لم يتضمنها نحو الجمعة
او ضمنها بغير المراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانتصب بالواقع

فانصبه بالواقع فيه مظهرا   كان والا فانوه مقدرا
وكل وقت قابل ذاك وما   يقبله المكان الا مبهما
نحو الجهات والمقادير وما   صيغ من الفعل كمرمى من رمى
وشرط كون ذا مقيسا ان يقع   ظرفا لما في اصله معه اجتمع
وما يرى ظرفا وغير ظرف   فذاك ذو تصرف في العرف
وغير ذي التصرف الذي لزم   ظرفية او شبهها من الكلم
وقد ينوب عن مكان مصدر   وذاك في ظرف الزمان يكثر

بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان ظهر كان كما تقدم والا فانوه
مقدرا نحو قول من قال كم سرت وكل وقت يقبل ذاك مبهما او مختصا فابل ذاك
النصب واستثني منه في كثير على ما قرره ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا
كان مبهما باب اعتقاد غيره في باب صورة مسماه نحو الجهات الست وهو فوق

... مضاف مفيد ... مضاف اليه الظرف فحذف وقيم هو مقامه
قرب زيد ومقالك فحذف الوقت بكثرة نحو انتظرته صلاة العصر وامهلته نحو جزور
وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ... ذكره اشهر وقد يقام اسم عين
مضاف اليه الوقت مقامه نحو لا اكلمه هبيرة بن قيس اي مدة غيبته الخامس من
المفاعيل المفعول معه واحتج عنها الاحتلاف فيه هل هو قياسي او غيره



لا اقعد الجبن عن الهيجاء ولو توالت زمر الاعداء

الظرف وقتا ومكانا ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا

مانع موقعه نحو اضمنت عايذا بك قال الرضي في شرح الكافية الثالث من المفاعيل المفعول

له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال ابن الحاجب ما فعل لاجله فعل مذكور

فينصب مفعولا له لكونه مفعولا له المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن

وهي بما يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وانه شرط عما ذكر فقد فاجرره باللام

لاجله عن الهيجاء بالكد ويجوز فقده اي عدم ... جمع زمرة ...

الجماعة من الناس ويفهم من كلامه استواء الامرين في الضابط وصرح في التسهيل

الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى ظرفا ايضا الظرف في اصطلاحهم وقت

او مكان ضمنا في باطراد كهنا امكث ازمنا مخذوف مالم يتضمنها عموم الجمع وما

او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب على التوسع نحو دخلت الدار فانتصب بالوقوع

فانصبه بالواقع فيه مظهرا كان والا فانوه مقدرا وكل وقت قابل ذاك وما يقبله المكان الا مبهما نحو الجهات والمقادير وما صيغ من الفعل كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما في اصله معه اجتمع وما يرى ظرفا وغير ظرف فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم ظرفية او شبهها من الكلم وقد ينوب عن مكان مصدر وذاك في ظرف الزمان يكثر

بالواقع فيه وهو المصدر ومثله الفعل والوصف ان ظهر كان كما تقدم والا فانوه

مقدرا نحو فرسخا لمن قال كم سرت وكل وقت سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك

النصب واستثني منه في تكثير على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان الا ان

كان مبهما اي افتقر الى غيره في بيان صورته مسماه نحو الجهات الست وهي فوق

وتحت وخلف وامام ويمين ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل

والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اي مادة تركبه من نحو وشرط كون

ذا مقيسا ان يقع ظرفا لما اي للفعل في اصله اي حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس

زيد ورميت مرماه فان لم كذلك كان شاذا لا يسمع كقولهم عمرو مزجر الكلب وعدا التيه

مناط الثريا هو مني مقعد القابلة وغير ما ذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار و

المسجد والطريق وما يرى ظرفا وغير ظرف كان يرى مبتدا او خبرا او فاعلا او مفعولا

او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذاك ذو تصرف في العرف وغير ذي التصرف الذي لزم

ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدى من الكلم بيان الذي وقد

ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست

قرب زيد وذاك في ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلاة العصر وامهلته نحر جزور

وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكوة الجنين ذكوة امه وقد يقام اسم عين

مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمه هبيرة بن قيس اي مدة غيبته الخامس من

المفاعيل المفعول معه واخره عنها لاختلاف فيه هل هو قياسي دون غيره

ينصب اسم تالي الواو التي بمعنى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه
حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود في نحو سيري والطريق مسرعة بما من الفعل
وشبهه سبق فالنصب لا بالواو في القول الاحق بالذي نص عليه سيبويه وقال
الجرجاني بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم عليه وهو
كذلك بلا خلاف وانه قد يكون كذلك والنصب بعد ما استفهام او كيف نحو ما انت
وزيدا وكيف انت وقصعة من ثريد فبطل من هذا ما مر من انه لابد ان يسبقه فعل
او شبهه فالجواب ان اكثرهم يقدر في نصب هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب
ما تكون وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن بلا ضعف فيه احق من النصب
على المفعولية نحو كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار عند الضعف لدى
ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا كذا حسب السيرافي بناء على قاعدة ان كل ما كان
كان موضع الاول اي مستثنيا لا يجوز غير النصب اذ قولك جئت وزيد ضعيف لكنت
السبب في تخييره والنصب على المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو
مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز اذ لا يعطف على ضمير المجرور
الا باعادة الجار قال في شرح الكافية وسياتي في باب العطف اختيار جوازه
او اعتقد اذا لم يمكن النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له نحو علفتها
تبنا وماء باردا اي وسقيتها ماء تتمة ان يجز العطف ولم يجز النصب نحو تشارك زيد
وعمرو لانتفاء الفاعلين فالاقسام اربعة راجح العطف وراجح النصب

ما استثنت الا مع تمام ينتصب ... وبعد نفي او كنفي انتخب
اتباع ما اتصل وانصب ما انقطع ... وعن تميم فيه ابدال وقع
وغير نصب سابق في النفي قد ... ياتي ولكن نصبه اختر ان ورد
وان يفرغ سابق الا لما ... بعد يكن كما لو الا عدما
والغ الا ذات توكيد كلا ... تمرر بهم الا الفتى الا العلا

مبحث الاستثناء

النصب والجر وهذه خاتمة المفاعيل وعقبها بما هو مفعول في المعنى فقال
الاستثناء هو اخراج بالا او احدى اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت
الا مع تمام وايجاب ينتصب بها عند المص وبما قبلها بلا واسطة عند السيرافي وبمقدر عند
الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وان وقع بعد نفي او ما هو كنفي
وهو النهي والاستفهام انتخب بفتح التاء اتباع ما اتصل بالمستثنى منه في اعرابه على انه
بدل منه بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت منكم
احد الا امرأتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون ويجوز النصب قال
المص وهو عربي جيد قال ابن النحاس كلاهما جائز غير الاتباع جائز غير النصب على الا
ستثناء ولا عكس وانصب ما انقطع وجوبا عند الجمهور من عدم الاتباع الا في
وعن بني تميم فيه ابدال وقع قال الشاعر وبلدة ليس بها انيس الا اليعافير والا
العيس وغير نصب سابق على المستثنى منه اي اتباعه في النفي قد ياتي كقول حسان
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع ولكن نصبه اختر ان ورد
كقوله وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مذهب الحق مذهب
وان يفرغ سابق الا لما بعد اي لما بعدها يكن ما بعد كما لو الا عدما فيعرب
على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك لا يقع الا بعد نفي او شبهه كلن يرث الابنة
لا يتبع الا الهدى والغ الا الثانية الاتية لتوكيد وهي التي تلاها اسم
مماثل لما قبلها او تلت عاطفا فاجعلها كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا

وإن يكرر لا لتوكيد فمع
تفريغ التأثير بالعامل دع
في واحد مما بإلا استثني
وليس عن نصب سواه مغني
ودون تفريغ مع التقدم
نصب الجميع احكم به والتزم
وانصب لتأخير وجئ بواحد
منها كما لو كان دون زائد
كلم يفوا إلا امرؤ إلا علي
وحكمها في القصد حكم الأول

واستثن مجرورا بغير معربا
بما لمستثنى بإلا نسبا

٣٢١ وكقوله ما لك من شيخك إلا عمله إلا رسيمه وإلا رمله وإن يكرر إلا لا لتوكيد فمع تفريغ

٣٢٢ من المستثنى منه بأن حذف التأثير بالعامل الواقع قبل إلا دع في واحد مما بإلا استثني مقدما

٣٢٣ كان أو لا وليس عن نصب سواه مغني نحو ما قام إلا زيدا إلا عمرا أو إلا زيدا إلا عمرو ودون

تفريغ مع التقدم لجميع المستثنيات على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم

٣٢٤ تبع العامل يؤثر في شيء منها نحو قام إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا القوم وانصب لتأخير جميع

المستثنيات عن المستثنى منه كلها في غير ما ذكر في قوله وجئ بواحد منها معربا كما لو كان

٣٢٥ وحده دون زائد عليه فانصب ولا مع حيث يستثنى ذلك عليها نحو ما تقدم كلم يفوا

إلا امرؤ إلا علي برفع الأول ونصب الثاني وقاموا إلا زيدا إلا عمرا إلا خالدا بنصب الجميع إذ

لو لم يكن إلا الأول لوجب نصبه وحكمها أي ما بعد المستثنى الأول من المستثنيات

إن لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد حكم المستثنى الأول فإنها خارجات

بأن كان الاستثناء من موجب فما بعده كذلك وإن كان داخلا بأن كان من غير موجب

فما بعده كذلك فإن أمكن استثناء بعضها من بعض نحو له عندي تسعون إلا عشرين

إلا عشرة إلا اثنين استثني كل واحد مما قبله أو أسقط الأوتار وضم إلى

الباقي بعد الإسقاط الأشفاع فالمجتمع هو الباقي بعد الاستثناء قاله في شرح الكافية ١

٣٢٦ واستثن مجرورا بغير لإضافتها إليه حال كونها معربا بما للمستثنى بإلا نسبا من وجوب

نصب واختيار وإتباع على ما تقدم وكونها موضوعة في الأصل لإفادة المغايرة

إلا أن لا خرج الذي معناه المغايرة وهي لم تكن متضمنة معناها فلهذا لم تبن

ولسوى سوى سواء اجعلا
على الأصح ما لغير جعلا
واستثن ناصبا بليس وخلا
وبعدا وبيكون بعد لا
واجرر بسابقي يكون إن ترد
وبعد ما انصب وانجرار قد يرد
وحيث جرا فهما حرفان
كما هما إن نصبا فعلان
وكخلا حاشا ولا تصحب ما
وقيل حاش وحشى فاحفظهما

٣٢٧ لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا أو ممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها

ممدودا اجعله على القول الأصح ما لغير جعلا من استثناء وإعراب بما نسب لمستثنى

بإلا ومقابل على الأصح قول سيبويه إنها لا تستعمل إلا ظرفا ولا تخرج عنه إلا في الضرورة

ورده المصنف بورودها مجرورة بمن في قوله عليه السلام دعوت ربي أن لا يسلط على أمتي

عدوا من سوى أنفسهم وفاعلا في قوله فلم يبق سوى العدوان دناهم كما دانوا

ومبتدأ في قوله وسواك مانعها وأنت المشترى واسما لليس في قوله وأترك ليلى ليس

بيني وبينها سوى ليلة إني إذا لصبور وقال الرماني إنها تستعمل ظرفا غالبا وكغير قليلا

٣٢٨ واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى بليس على أنه خبرها واسمها مستتر

كقوله ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وكذا خلا نحو

قام القوم خلا زيدا والمستثنى بعدا وبيكون الكائن بعد لا كذا أتيتم عن قام إلا يكون

٣٢٩ زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا إن ترد كخلا الله لا

أرجو سواك فهذا الشمطاء والطفل الصغير به ويتعاهد ما انصب بهما حتما لأنهما

فعلان إنما ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل إلا على الجملة الفعلية كقوله

ألا كل شيء ما خلا الله باطل تمل الندامى ما عداني فإنني وانجرار بهما قد يرد

٣٣٠ حكاه الأخفش والجرمي والربعي على أن ما زائدة وحيث جر فهما حرفان للجر

٣٣١ كما هما إن نصبا المستثنى فعلان استتر فاعلهما وجوبا كما سبق وكخلا في نصب

المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند المبرد والمازني والمص



كبعه مدا بكذا يدا بيد ... وكر زيد اسدا اي كاسد

والحال ان عرف لفظا فاعتقد ... تنكيره معنى كوحدك اجتهد

ومصدر منكر حالا يقع ... بكثرة كبغتة زيد طلع

ولم ينكر غالبا ذو الحال ان ... لم يتاخر او يخصص او يبن

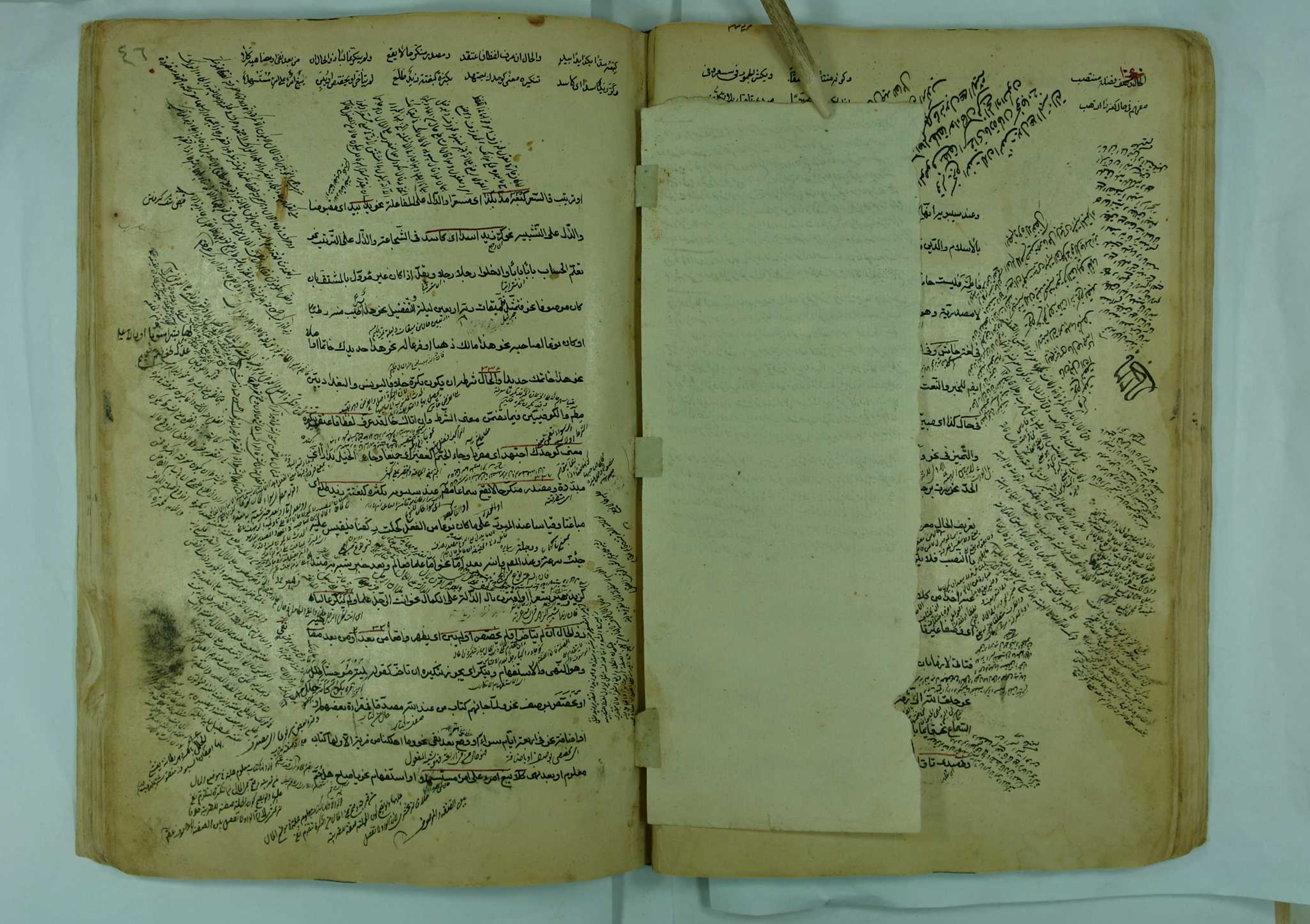
من بعد نفي او مضاهيه كلا ... يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا

الحال وصف فضلة منتصب ... مفهم في حال كفردا اذهب

وكونه منتقلا مشتقا ... يغلب لكن ليس مستحقا

ويكثر الجمود في سعر وفي ... مبدي تأول بلا تكلف

وعند سيبويه انها لا تكون الا حرف جر ورد بقوله حاشا قريش فان الله فضلهم على البرية
بالاسلام والدين ولكنها لا تنصب ما دام الحديث اسامة احب الناس الي ما حاشا
فاطمة فليست حاشا هذه الاداة بل فعل ماض بمعنى استثنى وما الا تحاشى عليه ما فيه
لا مصدرية وهو من كلام الراوي وفي رواية ما حاشا فاطمة ولا غيرها وقيل في حاشا
في لغة حاش وفي اخرى حشا فاحفظها هذا باب الحال الحال عندنا وصف فضلة شامل
ايضا للخبر والنعت فضلة اي ليست احد جزئي الكلام فخرج الخبر منتصب مفهم
في حال كذا اي صفة حال صاحبه اي الهيئة التي هو عليها فخرج النعت
والتمييز في نحو لله دره فارسا كفردا اذهب اي حال كونك منفردا ولا يرد على هذا
الحد نحو مررت برجل راكب لانه مفهم في حال ركوبه لان افهامه من ... والغرض من كفردا اذهب ...
تعريف الحال معرفة ما يقع عليه ... في استعمال العرب ... منصوبا لا معرفته ليحكم له
بالنصب فلا يلزم الدور على اتحاد الحكم بالنصب في تعريفه قال ... رضي الله
عنه اخذا من كلام صاحب المتوسط في نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا
اي وصفا غير ثابت هو الذي يغلب وجوده في كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا
فتاتي لا منتقلا بان كانت مؤكدة نحو يوم ابعث حيا او دل عاملها على تجدد صاحبها
... يزيد بها ... من ركبتيها وغير ذلك مما هو مقيس على
السماع نحو قائما بالقسط ... لكن يكثر الجمود في سعر بالسين المهملة
وفي مبدي تاول بالمشتق بلا تكلف بان يدل على مفاعلة او تشبيه او ترتيب



او نسب في السعر كبعته مدا بكذا اي مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اي متقابضا

والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اي كاسد في الشجاعة والدال على الترتيب نحو

تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مؤول بالمشتق بان

كان موصوفا نحو فتم ميقات ربه اربعين ليلة والتفضيل نحو هذا اطيب منه رطبا

او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا

نحو هذا خاتمك حديدا والحال شرطها ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغدادية

مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتاك حال قد عرف لفظا فاعتقد تنكيره

معنى كوحدك اجتهد اي منفردا وجاءوا الجماء الغفير اي جميعا وجاءت الخيل بداد اي

متبددة ومصدر منكر حالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة كبغتة زيد طلع اي

مباغتا وقياسا عند المبرد على ما كان نوعا من الفعل كجئت ركضا ونفيس عليه

جئت سرعة وعند الناظم وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر شبه به مبتدا

كزيد زهير شعرا او قرن بال الدالة على الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا

ذو الحال ان لم يتأخر او لم يخصص او لم يبن اي يظهر واقعا من بعد او مثل بعد مقال

وهو النفي والاستفهام وشبهه اي نحو نهيه ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل

او تخصص بوصف نحو ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدقا في قراءة بعضهم او

اضافة نحو في اربعة ايام سواء او وقع بعد نفي نحو وما اهلكنا من قرية الا ولها كتاب

معلوم او بعد نهي كقوله لا يبغ امرؤ على امرئ مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم



قوله قال ابو اسحق وسيبويه والكثير النحويين يجيزون تقديمها عليه وعلقوا بان الحال تابع ومنع تقدم الحال على المجرور لا يتقدم على الجار وكذا متعلقه وهذا مذهب مختار عنده اي الحاجب
وانما اذا كان مجرورا بالاضافة فلا يتقدم الحال عليه اتفاقا لان الحال تابع ومنع تقدم الحال على المضاف اليه لا يتقدم على المضاف فلا يتقدم تابعه ايضا وهذا الامة لا اختلاف فيه

صلى رسول الله
عيسى ما فيا نرى وقد يكر نادرا من غير وجود شيء مما ذكر ومنه قوله صلى عليه وسلم
تنبيه في تفسيل العذري تباد لها الاملا
وصلى وراءه قوم قياما وسوغ حال ما عرض حق قد ابي كسبقها ما حق باضافة البركة
امتنعه وعاقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلنا
الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليّ شديد واوّل ذلك المانعون بان كافة حال
من الكاف في ارسلناك الا كافة للناس والهاء للمبالغة وما ارسلناك الا كافا للناس ودابة
كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اي فطلبه اياها كهلا على شديد وسبقها
المرفوع والمنصوب جائز خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جاء زيد الا راكبا
وسبقها وهي محصورة ممتنع ولا تجيء حالا من المضاف لم خلافا للفارسي الا اذا اقتضى المضاف
عملها كعمل في الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف جزء ما له اضيف كقوله
تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او مثل جزءه فلا تخيفا كقوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال ابو حيان لم يسبق الى
ذكرها احد انتهى قلت قد نقلها المصنف في شرحه عن الاخفش وقد تنوعهما
وجاعة والحال ان ينصب بفعل متصرفا او صفة اشبهت المتصرف جاز خلافا للكوفيين تقديمه
على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او حرف مصدري او مقرونا
بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كسرعا ذا الحال ومخلصا زيد دعا
كان ناصبه جامدا يعمل كاسم الفعل والصفة او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة
كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمها عليه بجميع العوامل اللفظية

وعامل ضمّن معنى الفعل لا كتلك ليت وكان ونحو زيد مفردا انفع من والحال قد تجيء ذات تعدد
حروفه موخر الذي نجلا نحو سعيد مستقرا في هجر عمرو معا انا مستجاد لن يحق لمفرد فاعلم وغير مفرد
اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه
مؤخرا الذي يعمل لضعفه كتلك وليت وكان ولعل وها والحروف المتضمنة معنى الاستقرار
ويدر عنه نحو تسعك الحال بين مناصبه وعامله ان كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه
الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها
عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عاملها اذا كان افعل مفضلا به كون في الحال على كون
من ...
نحو انا البن ذاته معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدا وقيل الخبر الواقع بعد
ولفظها يعم وجوبا لعدم جواز التقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجيء جملة
خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلته ويجيء الجملة مر فوعا ظرفا ومجرور
متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب فرح على غصن في زينته
وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا تجيء بها ذات بدء بمضارع حال من حدثت

قوله قد اجاز سيبويه والكثير البصرية بجواز تقديمها عليه ومطلقا بان الحال تابع وفرع لذي الحال والمجرور لا يتقدم على الجار وكذا مستلحقه وهذا المذهب مختار عند ابن الحاجب
وان اذا كان مجرورا بالاضافة فلم يتقدم الحال عليه اتفاقا لان الحال تابع وفرع لذي الحال والمضاف اليه لا يتقدم على المضاف فكذا يتقدم تابعه ايضا ولم يذكر المصنف هذه الاية لا خلاف فيه

صلى رسول الله
عيشى ما قيا نرى وقد نكرنا دينا من غير وجود شي مما ذكر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم صلى رسول الله
تنبيه في بقيل الغدير لى انباد لها الاكلا
وصلى وراءه قوم قياما وسبق حال ما عرف حرف قد ابي كسبقها ما جرى باضافته البيد لا
امنعه ووافقا للفارسي وابن كيسان وبرهان فقد ورد في الفصيح كقوله تعالى وما ارسلنا
الا كافة للناس وقول الشاعر فطلبها كهلا عليّ تسنيد وأوّل ذلك المانعون بان كافة حال
... ارسلناك الا كافا للناس ...

ذكرها احد انتهى قلت قد نقلها المصنف في متاوتيه عن الاخفش وقد تجوز ...
جاعتد فلحال ان ينصب بفعل مرفا او صفة اشبهت المرفا فالبا خلدا فالكوفيين تعلبر
على ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة لال او حرف مصدري او مقرونا
بلام القسم او الابتداء او كونه جملة معها الواو كسرعا انا راحل ومخلصا زيد دعا
كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او الصفة او فعلا غير متصرف كفعل التعجب او صفة
كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله من تقديمها بجميع العوامل اللفظية

وعامل ضمن معنى الفعل لا كتلك ليت وكان ونحو ذلك ونحو زيد مفردا انفع من والحال قد يجي ذا تعدد
ونحو سعيد مستقرا في هجر عمرو معانا مستجادان ايعن لمفرد فاعلم وغير مفرد
في نحو لا تعث في الارض مفسدا وعامل الحال بها قد اكدا

اللفظية تعمل في الحال الاتحات واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه
متوجاله يعلو لضعفه كتلك وليت وكان ولعل وها والحروف المتضمنة معنى الاستقرار
وندر عند خاتر سعد الحال وبين مناصب وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به واجازه
الاخفش بكثرة نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها
عليهما بالاجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كزيد في حال على كونه
في حال غيره نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا اطيب منه رطبا مستجادان لن يهن
اي يضعف والحال قد يجي ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجمع في المعنى لجداء
كما نسبت الى ابي عطوا ما مضا ام لم يكن كجاء زيد غاديا ذا ميمن وغير مفرد نحو لقيت
زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى رد كل حال الى ما يليق به والا فالاول للثاني
والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكد في نحو لا تعث في الارض مفسدا و
وارسلناك للناس رسولا من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقود
من اسمين معرفين جامدين لبيان يقين او فخرا او تعظيما او غير ذلك فمضمر عاملها
نحو انا ابن دارة معروفا بها نسبي اي احقه وقيل عاملها المبتدأ وقيل الخبر الواقع بعد
ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز التقدم المؤكد على المؤكد وموضع الحال تجي جملة
خالية من دليل الاستقبال كجاء زيد وهو ناو رحلة ويجي الجملة موضع ظرف او مجرور
متعلق بمحذوف وجوبا نحو رايت الهلال بين السحاب ونحو على غصن في زينته
وجملة الحال سواء كانت مؤكدة ام لا حين بها ذات بدء بمضارع حال من حدث



او نفي بلا او بما او بماضي بعد الا او متلو بأو وجوب ضمير او ربطا ظاهرا او
او مقدرا ومن الواو وحدها نحو ولا تمنن تستكثر مالكم لا تناصرون عهدتك ما تصبوا
الا كانوا به يستهزؤن لا تقربن ذهب او مكث وان لحن في كلام العرب جاء زيد ويده
بجادكم تهدى ذات وزيد يد ولا عبرة على ظاهره بل بعدها اى بعد الواو او مسند الى المضارع
المذكور لصلة مسند الخبر فيما اجتنبنا الكمائهم عوت وكن يهمهم مالكا اى وانا
ادهنهم رنات بذا مضارع مقرون بقد نحو فلم تؤذونني وقد تعلمون
انى رسول الله قال في التسهيل وجملة الحال سوى ما قدمنا هى الجملة الاسمية مثبتة
او منفية والفعلية المصدرة بمضارع منفي بلم او بماض مثبت او منفى فشرطات
يكون غير مؤكدة نالف بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم وجاء زيد ولم تطلع الشمس
جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة
بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة تقريبه
الحال واستشكله السعد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذى هو قيد
على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك الحال فلا معنى
لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشأ من اشتراك لفظ الحال
بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى
وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير اكتفى بهم
فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم

شرح وافية

لم يمسسهم سوء او جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا
من ديارهم وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم انطمعون
ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال
قد يحذف ما فيه عمل جواز الدليل حالي كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالي نحو بلى
قادرين وبعض ما يحذف مما يحذف مما يعمل في الحال وجب فيه ذا الاحتمال ذكره
خطا اى صنع منه كعامل المؤكدة للجملة والتابين مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ
نحو اقاعدا وقد قام الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار فصاعدا
او اشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وكهنيئا لك وهو سماع تتمة الاصل في الحال
ان تكون جائزة الحذف وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن قال كيف
جئت او مقصورا حصرها نحو لم اعده الا راكبا او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما
او منهيا عنها نحو لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو المميز والمبين
والتبيين والتفسير والمفسر لفظا اسم بمعنى من مبين لابهام اسم او النسبة نكرة
ينصب تمييز اخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا نحو استغفر الله ربنا
وقد يلحق التمييز غير مبين فنعت مؤكد نحو ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
وقد يأتي بلفظ المعرفة نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو ويعتقد تنكيره معنى
ويفسر بما قدرته في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه في تفسير النسبة
هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز اربعة اشياء العدد كاحد عشر كوكبا



فقيل واتمام الجزء الى عشرين بالمميز لان العشرين في الأصل صفة لمميزه لانه في تلك عشر عشر وفي اصله دراهم عشرون
وصفة التمييز لا يضاف في المعنى ولا يضاف الموصوف الى صفته وفي هذا الكلام تفصيل لمكنه رجال ثلثة والأربعة نسوة
لان الثلثة والاربعة في الأصل رجال ثلثة ونسوة اربع سعد الدين ٣٥٠

كثير ايضا وقفيز برا وبدى نحوها اجرر ٣٥١ اذا والنصب بعد ما اضيف وجبا ان كان مثل ملء الارض ذهبا والفاعل المعنى انصبن بافعلا مفضلا كانت اعلا منزلا
ومنوين عسلا وتمرا اضفتها كمد حنطة غذا

ولا يجوز جر تمييزه والمقدار مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز برا ووزن نحو منوين عسلا ٣٥٧
وتمرا وما يشبه المقدار نحو مثقال ذرة خيرا فيرفع التمييز نحو خاتم حديدا وضرب الثلثة ٣٥٨
المذكورة في البيت ونحوها الذي ذكر بعد اجرره اذا اضفتها لعامل المضاف اليه
كمد حنطة غذا ولا عفر خلد تمر ولو شبرا ارض يجوز ايضا جره بمن كما سنذكره ورفعه
على البدل والنصب على التمييز الواقع بعد ما اي مبهم اضيف الحيز وجبا ان ٣٥٩
كان التمييز لا يصح غير المضاف اليه مثل ملء الارض ذهبا فان اعني غيرهم
اشجع الناس رجلا جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل في المعنى انصبن
بافعل التفضيل مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه علا منزلك بخلاف غيره فيجب جره
بر كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما اقتضى تعجبا سواء كان بصيغته ما افعله وافعل به ام لا ٣٦١
مير ناصبا كاكرم بابي بكر الصديق ابا ولله دره فارسا وحسبك بزيد رجلا وكفى
به عالما وبابا حاتم ما كانت حاجة واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل مميز غير ٣٦٢
اشياء التمييز في العدد الملحقة كما تقدم والتمييز الفاعل في المعنى ان كان محولا
عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد وعن مضاف نحو زيد اكثر ملا والمحول عن المفعول
نحو غرست الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان او فعلا جامدا
او متصرفا والفصل في التصريف نزرا سبقا بفعل اوله بالتمييز كقوله وما كاد نفسا
بالفراق تطيب وقوله انفسا تطيب بنيل المنى وداعي المنون ينادي جهارا وقاس ذلك الكسائي والمبرد
والمازني واختاره المصنف في شرح العمدة هذا باب حروف الجر هاك احفظ حروف

هاك حروف الجر وهي من الى حتى خلا حاشا عدا في عن على
مذ منذ رب اللام كي واو وتا والكاف والباء ولعل ومتى
بالظاهر اخصص منذ مذ وحتى والكاف والواو ورب والتا
واخصص بمذ ومنذ وقتا وبرب منكرا والتاء لله ورب
وما رووا من نحو ربه فتى نزر كذا كها ونحوه اتى

حروف الجر وهي عشرون من والى وحتى وخلا وحاشا وعدا وفي وعن وعلى ومذ ٣٦٤
ومنذ ورب واللام وكي وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وقبلهما
وواو وتاء والكاف والباء ولعل وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا عقيل ومتى
وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل ولذا في الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو
مشهور عن سيبويه بالظاهر اخصص مذ منذ وحتى والكاف والواو ورب والتا فلا ٣٦٥
تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو ما رايته مذ يوم او
منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا لفظا ومعنى او معنى فقط كما قال في شرح
الكافية نحو رب رجل واخيه والتاء جارة لله ورب مضافا الى الكعبة او الياء
نحو تالله ترب الكعبة وتربي وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من ادخال ربه على الضمير
نحو ربه فتى نزر كذا كها وغيره من ادخالها على غير الظاهر وعلى غير معرفة كذا نزر ادخال
الكاف على الضمير كقوله وان يك انسانا ما كها الانس يفعل ونحوه مما اتى كقوله
كهو ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى عليه نحو فلا والله لا يلفي اناس فتى حتاك يا ابن ابي زياد فصل
في معاني حروف الجر بعض وبين الجنس وابتدئ في الامكنة بمن وقد تأتي للبعض نحو
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون فاجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذي
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تأتي لابتداء الازمنة كقوله تعالى لمسجد اسس
على التقوى من اول يوم ونفاه البصريون الا الاخفش ومذهبه هو الصحيح
لصحة السماع بذلك وزيد اي من عندنا في نفي وشبهه وهو النهي والاستفهام ٣٦٩

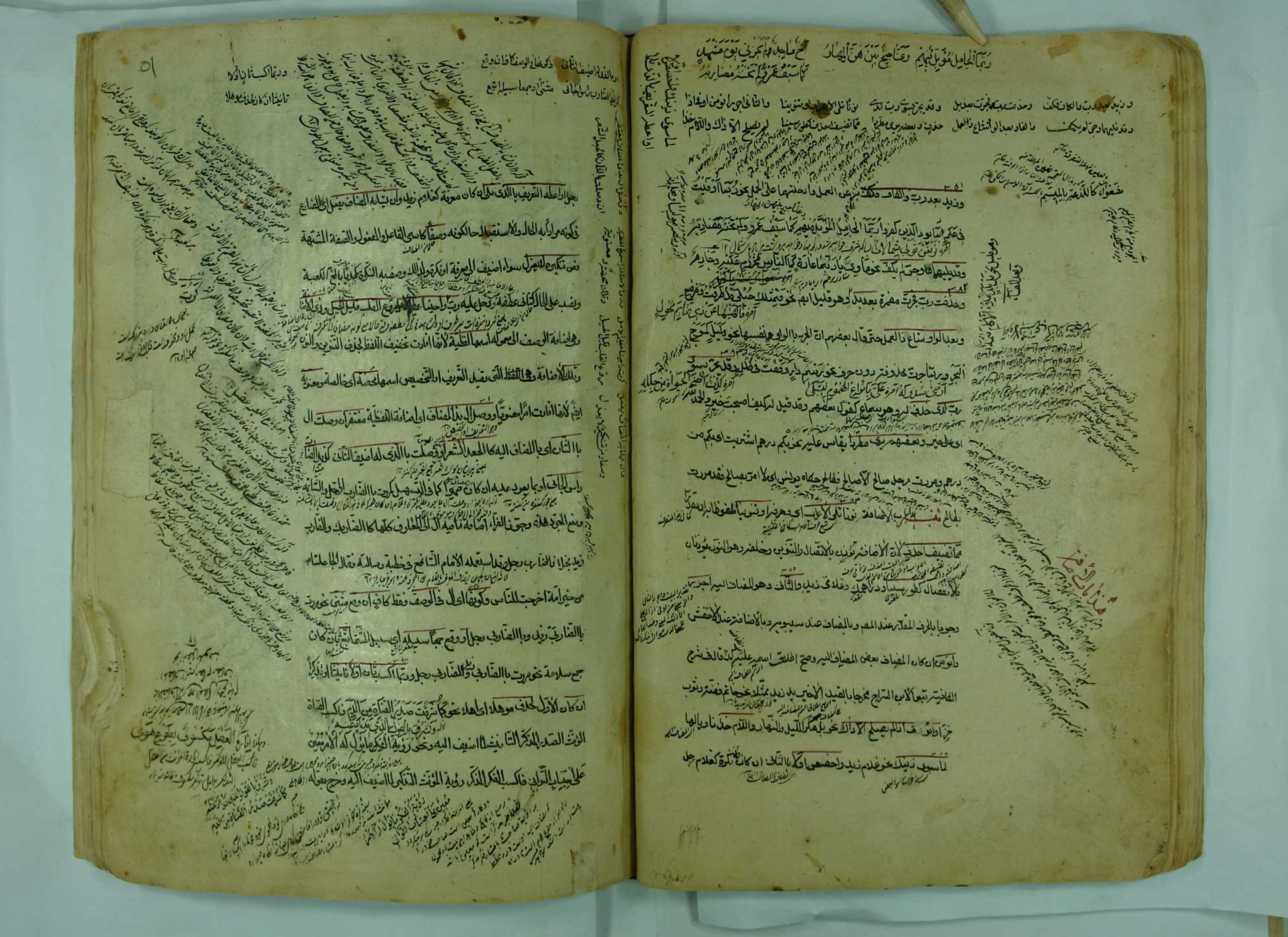
وزيد في نفي وشبهه فجر نكرة كما لباغ من مفر
وللانتهاء حتى ولام والى ومن وباء يفهمان بدلا
واللام للملك وشبهه وفي تعدية أيضا وتعليل قفي
وزيد والظرفية استبن ببا وفي وقد يبينان السببا
بالبا استعن وعد عوض ألصق ومثل مع ومن وعن بها انطق

في نكرة كما لباغ من مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الأخفش في الإيجاب في النكرة
والمعرفة نحو قد كان من مطر ويكفر عنكم من سيئاتكم والانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر
ولام نحو سقناه لبلد ميت والى نحو سرت البارحة الى آخر الليل ومن وباء يفهمان بدلا
نحو أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة فليت لي بهم قوما اذا ركبوا واللام للملك نحو لله
ما في السموات وما في الأرض وشبهه وهو الاختصاص نحو السرج للدابة وفي تعدية أيضا
وتعليل قفي نحو فهب لي من لدنك وليا واني لتعروني لذكراك هزة وزيد للتوكيد
نحو ولا للما بهم أبدا دواء وثالثة للتقوية وهو معنى بين التعدية والزيادة نحو ان
كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد قال في شرح الكافية ولا يفعل ذلك بمتعد الى
اثنين لعدم امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وفي أحدهما لعدم المرجح والظرفية
حقيقة او مجازا استبن بباء وفي نحو وانكم لتمرون عليهم مصبحين وبالليل وما
كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم في أدنى الأرض لقد كان في يوسف وا
آيات وقد يبينان السببا فبظلم من الذين هادوا دخلت امرأة النار في هرة
حبستها بالبا استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم
ولا يجمع بينها وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو بعتك هذا بهذا
وألصق نحو مسكت بهذا ومثل مع ومن التبعيضية وعن بها انطق
نحو عينا يشرب بها عباد الله سأل سائل بعذاب واقع
على للاستعلا حسا نحو وعليها وعلى الفلك تحملون او معنى نحو فضلنا بعضهم على

لفظا د

على للاستعلا ومعنى في وعن بعن تجاوزا عنى من قد فطن
وقد تجي موضع بعد وعلى كما على موضع عن قد جعلا
شبه بكاف وبها التعليل قد يعنى وزائدا لتوكيد ورد
واستعمل اسما وكذا عن وعلى من أجل ذا عليهما من دخلا
ومذ ومنذ اسمان حيث رفعا أو أوليا الفعل كجئت مذ دعا

على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا ما تتلوا الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن
نحو اذا رضيت علي بنو قشير بعن تجاوزا عنى من قد فطن نحو رميت السهم عن
القوس وقد تجي موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو لا أفضلت
في حسب عني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم وهذا تفريع بان الحرف معنا
مختصا به واستعماله في غيره على وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالأسد وبها
التعليل قد يعنى نحو واذكروه كما هداكم وزائدا لتوكيد ورد نحو ليس كمثله شيء واستعمل
اسما مبتدأ نحو أبدا كالفراء فوق ذراها قاعد نحو بلى لا ينهى ذوي شطط كالطعن
والمجرور بالاسم نحو فصيروا مثل كعصف مأكول ويضحكن عن كالبرد المنهم
جلت وكذا عن وعلى يستعملان اسمين من اجل ذا الاستعمال عليهما من دخلا
فقطر من عن يمين الحبيا نظرة قبل وعلى نحو غدت من عليه ومذ ومنذ اسمان
حيث رفعا نحو ما رأيته مذ يومان ومنذ يومان في الماضي بمعنى أول المدة وفي غيره
بمعنى جميع المدة والصحيح انهما مبتدآن ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل
ظرفان ما بعدهما فاعل لكان تامة محذوفة او أوليا الفعل او الجملة الاسمية
كجئت مذ دعا وما زلت أبغي المال مذ أنا يافع وان تجرا فمعنى من الابتدائية
هما في الحضور انا جرا معنى في الظرفية استبن بهما وبعد من وعن وبا
زيد ما فلم تعق اي يكف عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم عما قليل
فبما نقضهم قال في شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تقليدا وهي لغة هذيل



وعناجيج بينهن المهار	ربما الجامل المؤبل فيهم
ام ماجد هم يجزي بقوم متهل	كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه

وقد يجر بسوى رب لدى	وحذفت رب فجرت بعد بل	وزيد بعد رب والكاف فكف	نونا تلي الاعراب او تنوينا
مما تضيف احذف كطور سينا	حذف وبعضهم يرى مطردا	والفاء وبعد الواو شاع ذا العمل	والثاني اجرر وانو من او في اذا
لم يصلح الا ذاك واللام خذا			

٣٨١ وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلتها على الجمل نحو ربما او قنت
فى علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل المؤبل فيهم كما سيف عمرو ولم تخنه مضاربه
وقد يليهما الفا وحتم لم يكف نحو ماوى يا ربتما غارة كما الناس محزوم عكنير وجازم
٣٨٢ وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل انهم نحو فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع
وبعد الواو شاع ذا العمل حتى قال بعضهم ان الجر بالواو نفسها نحو وليل كموج
البحر وربما جرت بلا حرف دون حرف نحو رسم دار وقفت فى طلله وقد يجر بسوى
رب لدى حذف لم وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل لهم كيف اصبحت خير والحمد لله
اى على خير وبعضهم يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اى بكم من
درهم وبمررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اى الا امر بصالح فقد مررت
بطالح ثم شرع فى الاضافة نونا تلى الاعراب اى حرفه او تنوينا ملفوظا به او مقدرا
مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان
بالانفصال كطور سيناء وغلامى زيد والثانى وهو المضاف اليه اجرره
وجوبا بالحرف المقدر عند المص وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش
وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال فى شرح
الكافية تبعا لابن السراج محتجا بالقيد الاخير نحو يد زيد فمثله نحو خاتم فضة وثوب
خز او فى ان لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذ ناويا لها
لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثانى ان كان نكرة كغلام رجل

وكونها فى الوصف كاف ان وقع	او بالذى له اضيف الثانى
مثنى او جمعا سبيله اتبع	كزيد الضارب رأس الجانى

رجل او عطه التعريف بالذى تلاه ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع
فى كونه مرادا به الحال والاستقبال لكونه وصفا كاسمى الفاعل والمفعول والصفة المشبهة
نحو ... لا يعرف سواء اضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة نحو هديا بالغ الكعبة
ونصب على الحال ثانى عطفه ودخل عليه رب نحو رب راجينا عظيم الامل مقبل الحيل وذى الاضا
فة اضافة الوصف المعمول له اسمها لفظية لانها افادت تخفيف اللفظ بحذف التنوين والنون
وتلك الاضافة وهى اللفظة التى تقبل التعريف او التخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنوية
ايضا لانها افادت امرا معنويا ووصل ال بذا المضاف اى الاضافة اللفظية مغتفر ان وصلت ال
بالثان اى بالمضاف اليه كالجعد الشعر او وصلت بالذى له اضيف الثانى كزيد الضارب
رأس الجانى او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما فى التسهيل كمررت بالضارب الرجل والشاتمه
ومنع المبرد هذه وجوز الفراء اضافة ما فيه ال الى المعارف كلها كالضاربك والضارب
زيد بخلاف الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعى فى خطبة رسالته فقال الجاعلنا
من خير امة اخرجت للناس وكونها اى ال فى الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت
بالضاربى زيد وبالضاربى رجل او وقع جمعا سبيله اى سبيل المثنى اتبع بان كان
جمع سلامة نحو مررت بالضاربى زيد والضاربى رجل وربما اكسب ثان اولا تانيثا او تذكيرا
ان كان الاول لحذف موهلا اى اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكسب القناة
المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين
على اجتناب التوانى فاكسب الفكر المذكر رؤية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله

ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى وأول موهما إذا ورد
وبعض الأسماء يضاف أبدا وبعض ذا قد يأت لفظا مفردا
وبعض ما يضاف حتما امتنع إيلاؤه اسما ظاهرا حيث وقع
كوحد لبي ودوالي سعدي وشذ إيلاء يدي للبي

ان كان لحذف مو هذا ما ليس لحذاه بان يختل الكلام لو حذف فلا يكسبه ما ذكر كقام
غلام هند وقالت امراة زيد ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا
الصفة للموصوف لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشيء لا يتعرف
ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو هذا سعيد كرز اي مسمى هذا اللقب
ومسجد الجامع اي مسجد اليوم الجامع او مكان الجامع وجرد قطيفة اي شيء جرد من قطيفة
والعلامات الغالب في الاسماء ان تكون صالحة للاضافة والافراد وبعض الاسماء يمتنع اضافته
كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا ومعنى كقصارى وحمادى ولدى وبيد
وسوى وعند وذي وفروعه واولي وبعض ذا الذي ذكرناه يلزم الاضافة معنى فقط
ويأتي لفظا مفردا عنها ككل وبعض واي نحو وان كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على
بعض ايا ما تدعوا وبعض ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا مضمر حيث وقع كوحد لبي
اذا دعي الله وحده وكنت اذ كنت الهي وحدكا لم يك شيئا يا الهي قبلكا والذي لحقناه انه مثنى ويؤيده
وحنني واجنبي الزجاج والفراء لكنه يختص بضمير غير الغائب نحو لبيك اي اجابة بعد اجابة وهو
عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد اصله لبي بوزن فعلى قلبت الفه ياء في الاضافة كما قلبت
الف لدى وعلى ولدى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى ما ذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر نحو كلدى
وقد جاء لبابي القاهر في البيت الاتي ودوالي كلبي نحو ودواليك اي تداولا بعد تداول وسعدي
نحو سعديك اي اسعادا بعد اسعاد وشذ ايلاء يدي للبي في قول الشاعر دعوت لما نابني مسورا
فلبى فلبي يدي مسور وكذا ايلاؤه ضمير غائب في قوله انك لو دعوتني ودوني زوراء

والزموا إضافة إلى الجمل حيث وإذ وإن ينون يحتمل
إفراد إذ وما كإذ معنى كإذ أضف جوازا نحو حين جا نبذ
وابن أو اعرب ما كإذ قد أجريا واختر بنا متلو فعل بنيا
وقبل فعل معرب أو مبتدا أعرب ومن بنى فلن يفندا
وألزموا إذا إضافة إلى جمل الأفعال كهن إذا اعتلى

نزلنا ذات متع بسوق القلب فقلت لبيه لمن يدعوني مالك في شرح التسهيل والزموا اضافة
الى الجمل الاسمية كانت او الفعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس زيد واذكروا اذ كنتم قليلا
اذ انتم قليل وشذ اضافة حيث الى المفرد في قوله اما ترى حيث سهيل طالعا نجم يضيء كالشهاب
لامعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل اي يجوز افراد اذ عن الاضافة
وجعل التنوين عوضا عما يضاف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اي في المعنى وهو كل اسم
زمان مبهم ماض كاذ اضف للجملتين جوازا نحو حين جا نبذ وجئتك حين الحجاج امير
وابن على الفتح او اعرب ما كاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثاني فعلى الاصل ولكن اختر
بنا متلو اي واقع قبل فعل بنيا ماض او مضارع مقرون باحد النونين نحو على حين الهى الناس
جل امورهم والواقع قبل فعل معرب او قبل مبتدا اعرب وجوبا عند البصريين نحو هذا يوم
ينفع الصادقين وجوز الكوفيون بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنى فلن يفندا كقراءة
نافع هذا يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال فقط كهن اذا اعتلى اي تواضع اذا تعاظم
وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون وقوع المبتدا بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت
من باب وان احد من المشركين ونحو اذا باهلي تحته حنظلية له ولد منها فذاك المذرع
على اضمار كان كما اضمرت هي وضمير الشان في قوله ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي فهلا
نفس ليلى شفيعها فرع مشبه اذا من اسماء الزمان المستقبل كاذ يضاف الى الجملة
الفعلية قاله في شرح الكافية نقلا عن سيبويه واستحسنه قال ولولا ان من المسموع
ما جاء بخلافه كقوله تعالى يوم هم بارزون لقلت به واجاب والده عنها بانها ما ذكره

لمفهم اثنين معرف بلا تفرق اضيف كلتا كلا
ولا تضف لمفرد معرف ايا وان كررتها فاضف
او تنو الاجزا واخصص بالمعرفة موصولة ايا وبالعكس الصفة
وان تكن شرطا او استفهاما فمطلقا كمل بها الكلاما
والزموا اضافة لدن فجر ونصب غدوة بها عنهم ندر

المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي وح فاسم الحين فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ
وهي تضاف الى الجملتين قال ابن هشام ولم ار من صرح بانه مشتبه اذا لكنه مشتبه اذ بعين
ويعرب بالتفصيل السابق وقياسه عليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان
المراد به المستقبل انتهى قلت قد تقدم نقلاً عنهم الاستدلال به على مشتبه اذا لانه مما
نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضي لا سيما فلوله قال بلفظ الماضي لمفهم
اثنين لفظاً او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا وجوبا نحو كلا
الجنتين ان للخير وللشر مدى وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا منكر خلافا
للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخي وخليلي واجدي عضدا في النائبات والمام الملم
ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها للمثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف
الى المفرد نحو فلئن لقيتك خاليين لتعلمن اي واينا فارس الاحزاب او تنو الاجزا
فاضفها اليه نحو اي اخ لنا له واخصص بالمعرفة مع استحقاق ما سبق موصولة ايا
فلا تضفها لنكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد على الرحمن وبالعكس اي الصفة
والحال فلا يضافان الا الى النكرة مررت بفارس اي فارس وان تكن اي شرطا
او استفهاما فمطلقا اي سواء اضيفا المعرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين
قضيت فلا عدوان وحيث ذكر انما اضيف اي المثنى معرفة افرد ضميرها وان النكرة طوبق
والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية زمان ومكان مبني الا في لغة قيس
فجر ما افرادها ونصب غدوة بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او على

ومع مع فيها قليل ونقل فتح وكسر لسكون يتصل
واضمم بناء غيرا ان عدمت ما له اضيف ناويا ما عدما

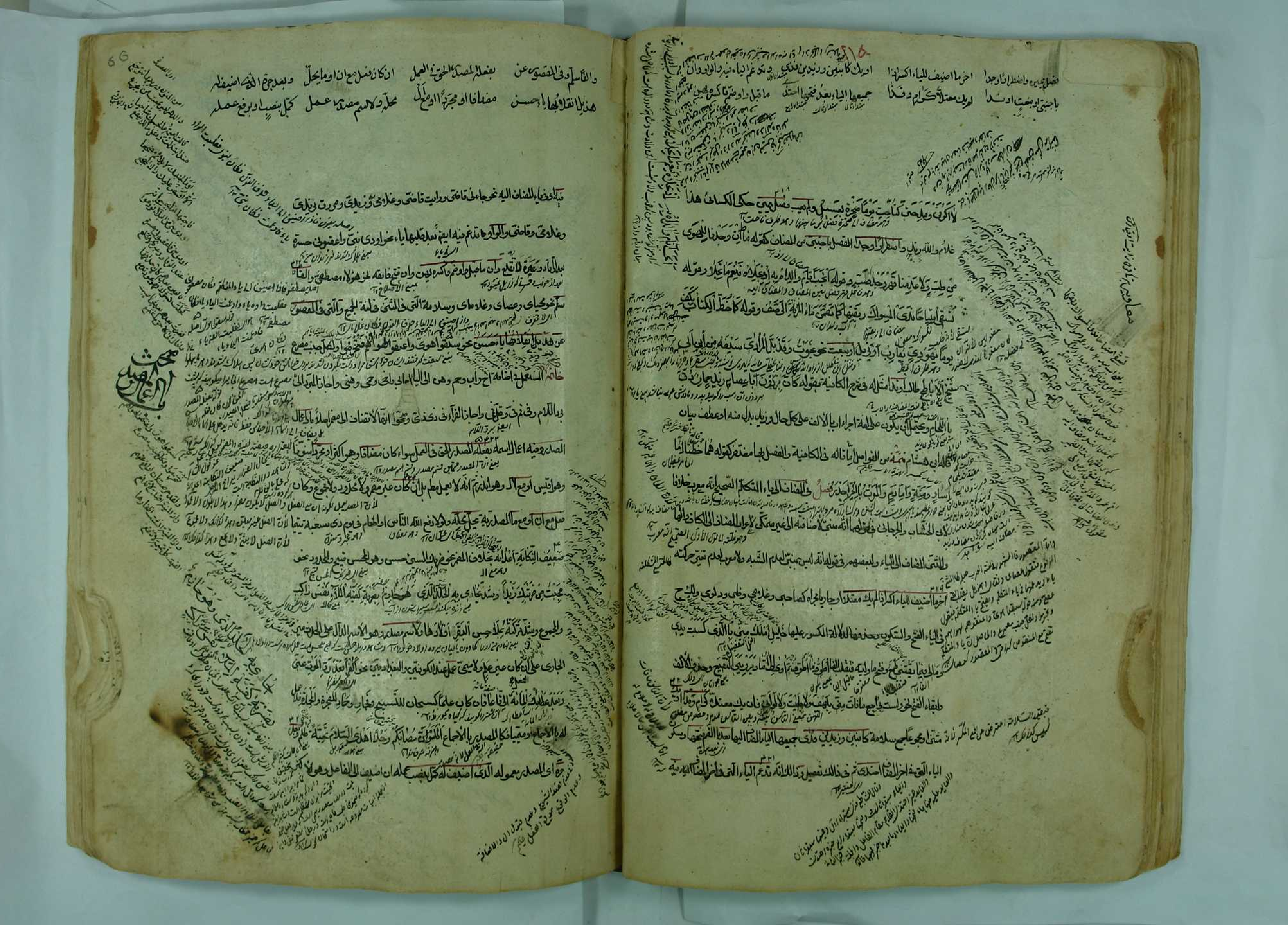
اضمار كان واسمها الوارد عنهم ندر وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون
ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش النصب قال الملم وهو بعيد عن
القياس ومع اسم لمكان الاجتماع او وقته معرب الا في لغة ربيعة فيقولون مع بسكون
العين فيها بناء وهو قليل وقال سيبويه ضرورة ومنه فريشي منكم وهواي معكم
وان كانت زيارتكم لماما ونقل في هذه الحالة فتح وكسر لعينها لسكون يتصل بها مسند
الاول للخفة والثاني الاصل في التقاء ساكنين تتمه لا ينفك مع عن الاضافة الا
بمعنى الجميع كقوله بكت عيني اليسرى فلما زجرتها عن الجهل بعد الحلم اسبلتا معا واضمم بناء
وفاقا للمبرد غيرا ان عدمت ما له اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما فالضمة الكائنة
لزوال المعارض للشبه المقتضي للبناء وهو عدم الاستقلال بالمفهومية بلت
وهي نظيرة اي غير في هذه صيانة فيها وهو وجود هذه العلة فيها امام نحو المضاف
اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب اليه الاخفش من كونها معربة في هذه الحالة
ايضا كما اجمعوا على ان فتحها في هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الاخير وقيل
حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما يضاف اليه ان يقع بعد ليس نحو قبضت
عشرة ليس غير اي ليس المقبوض غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج
في الاصول وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلة في التمكن ولولاه
لم تفارقها البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس الاعراب بالبناء قاله في شرح التسهيل وخرج
بقوله ان عدمت الخ نحو ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها معربة

وما يلي المضاف يأتي خلفا　　وأعربوا نصبا إذا ما نكرا　　قبل كغير بعد حسب أول
عنه في الإعراب إذا ما حذفا　　قبلا وما من بعده قد ذكرا　　ودون والجهات أيضا وعل

بسباق نقرجه بعله الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون معناه كما قال في شرح الكافية وكرجه
بقيد للنوى بالمعنى وبني كغير في جميع ما تقدم فتبنى على الضم اذا حذف ما يضاف
اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما اذا لم يحذف نحو جئت قبل
العصر او حذف ولم ينو نحو وساغ لي الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى
كل مولى قرابة والاحسن فيها انهم يعنون بما نعد هذا ما اختاره الاخفش من الاعراب مطلقا و
منها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت
بعد العصر وقرئ لله الامر من قبل ومن بعد وكذا حسبك حسب نحو قبضت عشرة فحسب
اي فحسبي ذلك وهذا حسبك من رجل وأول كما حكاه الفارسي من قولهم ابدأ بذا
من اول بالضم على نية معنى المضاف والجر على نية لفظه والفتح على تركه نيته ومنع صرفه
للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن لقائك الا من وراء وراء
وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل بالنصب لكا فوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت
نوقا بني كليب من عل كجلمود صخر حطه السيل من عل وفهم من ذكر الضم لها جواز اما منها
لفظا وبه صرح الجوهري وخالفه ابن ابي الربيع واعربوا نصبا كما تقدم وجرا اذا ما نكرا
اي قطع عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده قد ذكرا وشمل ذلك عل وبه
صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية في قبل وما بعد
الا حسب فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق وتحت تتصرف
تصرفا متوسطا ودون تتصرف تصرفا نادرا وما يلي المضاف اي المضاف اليه يأتي

وربما جروا الذي أبقوا كما　　لكن بشرط أن يكون ما حذف　　ويحذف الثاني فيبقى الأول　　بشرط عطف وإضافة إلى　　فصل مضاف شبه فعل ما نصب
قد كان قبل حذف ما تقدما　　مماثلا لما عليه قد عطف　　كحاله إذا به يتصل　　مثل الذي له أضفت الأولا　　مفعولا أو ظرفا أجز ولم يعب

يأتي خلفا عنه اي عن المضاف في الاعراب والتذكير والتأنيث وغيرهما اذا ما حذفا
نحو وجاء ربك اي امر ربك وتجعلون رزقكم اي بدل شكر رزقكم يسقون من ورد البريص
عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اي ماء بردى وهو نهر بدمشق وا
والمسك من اردانها نافحة اي المجتمرات هذي حام على ذكور امتى اي سحق الهلا
وتلك القرى اهلكناهم اي اهلها نقرنوا ابابك شيئا اي صلها وربما جروا المضاف اليه
الذي ابقوا كما قد كان قبل حذف ما تقدما وهو المضاف ولكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما
حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل
امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا
والله يريد الاخرة اي باقي الاخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا
تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف عليه بمثل المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي
له اضفت الاولا كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها
وقد يأتي ذلك من غير عطف كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل فصل مضاف بالنصب
مفعولا اجنبيا فصل شبه فعل مضاف اي مصدر او اسم فاعل ما نصب من المضاف اليه ذلك
المضاف فاعل فصل مفعولا او ظرفا اجز ان يفصل الذي نصبه المضاف
على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم
وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله ثم مكذا حسبي
الله مخلف وعده رسله وقوله هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر فرشني بخير



وقد يكون نعت محذوف عُرِف — وولي استفهاما او حرف ندا — كفعله اسم فاعل في العمل — وجرّ ما يتبع ما جرّ ومن
فيستحق العمل الذي وُصِف — او نفيا او جا صفة او مسندا — ان كان عن مضيه بمعزل — راعى في الاتباع المحل فحسن

كمنع ذي غنى حقوقا شيء او كل جمع عمل ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو
لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل الجهود مقل ذي وخصه بعضهم بالشعر
وبقوله تعالى وحج البيت من استطاع سبيلا تتمة قد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده
الرفع والنصب كقوله ترى غائل الهواجر ... وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد
الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرور لفظا فحسن مثله
كقوله السالك الثغرة اليقظان سالكها مشي الهلوك عليها الخيعل الفضل وقوله قد كنت
داينت بها حسانا مخافة الافلاس والليانا تتمة يجوز في تابع المفعول المجرور اذا حذف
الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدري موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب
اعمال اسم الفاعل وهو كما في شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع ليدل على فاعله
غير صالح للاضافة اليه وفي هذا الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل في العمل مقدما كان
او مؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغة الاصلية او معدولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه
حينئذ يكون لفظه شبيها على لفظ الفعل الذي هو به على الحال او الاستقبال وهو المضارع فان لم يكن
فان كان صلة لال عمل مطلقا اتفاقا للكسائي وان ولي استفهاما نحو اضارب
زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا فهو من قسم النعت المحذوف منعوته والاصل يا رجلا
في الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جا صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا وجاء رجلا
زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الذي خبر نحو زيد ضارب عمرا وكان ... الى
ان زيدا مكرم عمرا وظننت عمرا ضاربا خالدا وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق

وان يكن صلة ال ففي المضي — فعّال او مِفعال او فَعول — فيستحق ما له من عمل — وما سوى المفرد مثله جعل — وانصب بذي الاعمال تلوا واخفض — واجرر او انصب تابع الذي انخفض
وغيره اعماله قد ارتضي — في كثرة عن فاعل بديل — وفي فعيل قلّ ذا وفَعِل — في الحكم والشروط حيثما عمل — وهو لنصب ما سواه مقتضي — كمبتغي جاه ومالا من نهض

فيستحق العمل الذي وصف نحو هذا رب الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اي صنف مختلف
وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففي المضي وغيره اعماله قد ارتضي عند الجمهور وذهب الماني الى انه
لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعّال او مفعال او فعول الكائنة
على المبالغة في كثرة عن فاعل بديل فيستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين
نحو اما العسل فانا شراب وانه لمنحار بوائكها وضروب بنصل السيف سوق سمانها اذا عدموا زادا
فانك عاقر وفي فعيل قل ذا العمل على المبالغة اي قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فَعِل
كذلك قال ... نحو ان الله سميع دعاء من دعاه اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم
الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيثما عمل كقوله القاتلين
الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغّر من اسم الفا
والمفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سوى
من المفاعيل مقتضي كانت كاسي خالد ثوبا ومعلم العلاء عمرا مرسلا الآن او غدا ويخرج بذي الاعمال
ما بمعنى الماضي فلا يجوز الا جره بالاضافة ونصب ما عداه بفعل مقدر واجرر او انصب تابع المفعول الذي انخفض
باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ واما الثاني فبالحمل على الموضع عند الناظم
وبفعل مقدر عند سيبويه كمبتغي جاه ومالا من نهض وكل ما قرر لاسم فاعل من عمل بالشروط
السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي
وقد يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى ضمير راجع للموصوف ونصب
الاسم على التشبيه وان كان اسم الفاعل لا يجوز فيه هذا لحصول الفاصل الورع اذا لا

فاول للذي امتناع كابى … والثان للذي اقتضى تقلبا
للدا فعال او لصوت وشمل … سيرا وصوتا الفعيل كصهل
فعولة فعالة لفعلا … كسهل الامر وزيد جزلا
وما اتى مخالفا لما مضى … فبابه النقل كسخط ورضى
وغير ذي ثلاثة مقيس … مصدره كقدس التقديس

قتل فسق شغل رحمة نشدة كدرة دعوى ذكرى بشرى ليان حرمان غفران
نزوان طلب كذب صغر هدى غلبة سرقة ذهاب كتاب سؤال زهادة
دعابة دراية دخول قبول وجيف صهوبة مسعاة محمدة كراهية

ثم صار الودع محمود للفاصلة ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر واخره وما بعده
الوزع محمودة مقاصله
في الكافية الى التعريف وهو الانسب فعل بفتح الفاء وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل
ذي ثلاثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين
بابه فعل بفتح الفاء والعين سواء في ذلك الفصيح كفرح مصدر فرح والمعتل اللام كجوى مصدر
جوي والمضاعف كشلل مصدر شلت يده اي يبست الا ان يدل على حرفة او ولاية فقياسه
الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل قعد له فعول مصدر باطراد كغدا غدوا ما لم يكن مستوجبا
فعالا بكسر الفاء او فعلانا بفتح الفاء والعين فادر او فعالا بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء
فاول وهو فعال بكسر الفاء مصدر للذي امتناع كابى اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثاني وهو
فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا الثالث وهو فعال بالضم كسعل سعالا او
لصوت كصرخ صراخا وشمل سيرا وصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا والرابعة
ضد الولاية الى اللباس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة اي اصلح وفعولة بفتح الفاء وفعالة بفتحها
مصدران لفعل بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة وزيد جزل جزالة
وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب
وسخط ورضى وبكية وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب وسخط ورضي وبكى
وبهج وشبع وحسن وغير ذي ثلاثة مقيس مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها
التفعلة واسم الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها الى الفاء فتنقلب
الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل واستفعل الاستفعال

الاستفعال فان كان معتلا فكاصل كقدس التقديس وسلم التسليم وزكى تزكية وسمى تسمية
واجمل اجمالا من تجمل تجملا واكرم اكراما من تكرم تكرما واستعاذ استعاذة واستقام استقامة
ثم اقام اقامة واعان اعانة وغالبا ذا المصدر التا لزم وندر ان يعرى منها كقوله واقام الصلاة
وما يلي الاخر مد وافتحا مع كسر تلو الثاني وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل كاصطفى
اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم احرنجاما وضم ما يربع اي الرابع في امثال قد تلملما مصدره
كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما لفعلال بكسر الفاء او فعللة بفتحها مصدران لفعلل بفتح الفاء
والملحق به كدحرج دحرجة وحوقل حوقلة وسرهف سرهفة واجعل مقيسا ثانيا لا اول للذي
من جملة الضم مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة
ويبدل ليا فائه ياء نحو ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وترتى ترتيا
وتملى تملاءا وفعلة بفتح الفا لمرة من الثلاثي ان لم يكن بناء المصدر العام عليها كجلسة
فان كان دل على المرة منه بالوصف كرحمة واحدة وفعلة بكسر الفا لهيئة منه كذلك
كجلسة مما كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدة الضالة نشدة عظيمة في غير ذي
بالتا يدل على المرة ان لم يكن بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان بنا الوصف كاستقامة
واحدة وشذ فعلة اي غير الثلاثي هيئة كالخمرة والقمصة والعمة هذا باب ابنية اسماء الفاعلين
والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذي ثلاثة
يكون مفتوح العين لازما او متعديا او مكسورها متعديا يكون كفعل بالتحتي اي ساكن
نحو غذا وذهب نحو ذاهب وضرب نحو ضارب وركب نحو راكب وهو قليل مقصور



باب اعمال الصفة المشبهة

المعمول فلا يقع مررت برجل ذبح كلبته ولا برع غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال

الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جرها فاعل معنى بها بعد نقلها بحويل اسنادها

مع كسر متلو الاخير مطلقا ... وان فتحت منه ما كان انكسر ... وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد ... وناب نقلا عنه ذو فعيل

وضم ميم زايد قد سبقا ... صار اسم مفعول كمثل المنتظر ... زنة مفعول كآت من قصد ... نحو فتاة او فتى كحيل

على السماع وقد جاءت بضم العين وقيل بكسرها حالكونه على معنى لحمض فهو حامض وامن فهو امن

بل قياسه اي فعل بالكسر اي اتيان الوصف منه في الاعراض فعل وفي الخلقة والالوان افعل

وفي ما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو الاشر وفرح ولحو صديان وعطشان وشبعان

وريان ولحو الاحمر وهو الذي لا يبرز في الشمس والاحول والاعور والاحضر وفعل بسكون

العين اوكي وفعيل بفعل بضمها من فاعل وغيره كالضخم والفعم ضخم والجميل جمل والعراتية وقليل

مقصور على السماع كحطب فهو احطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو بطل وفعال بفتح الفا

كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفا

وسكون العين كعفر فهو عفر ولسوى الفاعل قد يغني بفتح اليا والنون فعل كشاخ فهو

شيخ وشاب فهو اشيب وعف فهو عفيف وجميع ما ذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة

وعلى زنة المضارع يأتي اسم فاعل من غير ذي الثلث مجردا او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو

الاخير مطلقا مفتوحا كان في المضارع او مكسورا وضم ميم زايد قد سبقا اوّلا الكلمة كمن

كدحرج ومكرم ومفرح ومتعلم ومتباعد ومنقطع ومجتمع ومستخرج ومقعنسس ومحرنجم ومعشوشب

ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما كان انكسر صار اسم مفعول كمثل المنتظر والمدحرج و

والمكرم والمخرج وفي اسم مفعول الثلاثي اطرد زنة مفعول كآت من قصد فهو مقصود

وناب نقلا اي سماعا عنه اي عن وزن مفعول ثلثة اشيا احدها ذو فعيل ويستوي

فيه المذكر والمؤنث نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقنص بمعنى مقنوص

وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما في شرح الكافية ولا تقل هذه الثلثة عمل اسم المفعول



مع كسر متلوّ الاخير مطلقا ... وضمّ ميم زايد قد سبقا
... تحت منه ما كان انكسر ... وصيغة اسم فاعل ... قد سبقا
وفي اسم مفعول الثلاثي اطّرد ... زنة مفعول كآت من قصد
وناب نقلا عنه ذو فعيل ... نحو فتاة او فتى كحيل

على السماع فيصلت بضم العين وفعل بكسرها حالكونه غير معدّى كحمض فهو حامض وامن فهو امن
بل قياسه اي فعل بالكسر اي اثبات الوصف منه في الاعراض فعِل وفي الخلقة والالوان افعل

باب اعمال الصفة المشبهة

المفعول فلا يقال مررت برجل ذبح كبشه ولا مرح غلامه واجازه ابن عصفور هذا باب اعمال
الصفة المشبهة باسم الفاعل صفة استحسن جرّ فاعل معنى بها بعد تقليبها تحويل اسنادها
عنه الى ضمير موصوفها هي المشبهة اسم فاعل فخرج بما ذكره نحو زيد ضارب ابوه وبمادته
زيد كاتب ابوه واستحسان جرّ الفاعل بها بان تضاف اليه بل ذلك بالتغاير في المعنى
وغالف اسم الفاعل ذات صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفي انها تكون مجارية للمضارع
للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم فاعل المتعدي
ثابت لها على الحد الذي قد حدّ في اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر نحو زيد حسن
الوجه لكن النصب هنا على التشبيه بالمفعول به لانه ثمّ وبما خالفت فيه اسم الفاعل
ان سبق ما تعمل فيه مجتنب في عمل غيرها بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه
عليها وان كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا او معنى وجب نحو
زيد حسن وجهه وزيد حسن الوجه اي منه بخلاف غير المعمول فارفع بها على
الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول به في المعرفة وعلى التمييز في النكرة وجرّ
بالاضافة حالكونها مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو التنازع فيه نحو رايت
الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه ورايت رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن
فلا تضف جميل الوجه وعطف المتن على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اي بالصفة
حالكونه مضافا او مجردا اي الصفة ال اوالى الضمير اوالى مضاف الى الضمير او الى المجرد فالاول
نحو رايت الرجل الحسن وجه الاب والحسن وجه الاب والحسن وجه الاب ورايت

ومن اضافة لتاليها وما | لم يخل فهو بالجواز وسما
بافعل انطق بعد ما تعجبا | او جئ بافعل قبل مجرور ببا
وتلو افعل انصبنه كما | اوفى خليلينا واصدق بهما
وحذف ما منه تعجبت استبح | ان كان عند الحذف معناه يضح

رجلا احسنا وجه الاب وحسنا وجه لكن هذا ضعيف وحسن وجه الاب الثاني نحو
رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه لكن ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجهه
وحسنا وجهه وحسن وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل الحسن وجه
ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه ابيه وحسنا وجه ابيه
وحسن وجه ابيه لكن هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجه اب لكنه
قبيح والحسن وجه اب ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجه اب لكنه قبيح وحسنا
وجه اب وحسن وجه اب او مجردا عطف على مضافا نحو رايت الرجل الحسن وجها لكنه
قبيح والحسن وجها ولا تجر كما سياتي ورايت رجلا حسنا وجها لكنه قبيح وحسنا وجها
وحسن وجه ولا تجرر بها حال كونها مع ال اسما من ال خلا ومن اضافة لتاليها فلا
تقل الحسن وجهه او وجه ابيه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز وسما فقل
سبق ذلك منه وحاصله امتنا منه الحسن والضعيف والقبيح ولله الحمد هذا باب
التعجب له صيغ كثيرة نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله ان
المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوب له في النحو صيغتان اشار اليهما بقوله
بافعل انطق حال كونه بعد ما النكرة اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر
قبل فاعله مجرور ببا زائدة لازمة وتلو افعل اي الذي بعده انصبنه مفعولا وتلو افعل
اجره كما تقدم كما اوفى خليلينا واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقا صيغة التعجب
استبح ان كان عند الحذف معناه يتضح ولا يلتبس كقوله تعالى اسمع بهم وابصر ونحو قوله

وفي كلا الفعلين قدما لزما | منع تصرف بحكم حتما
وصغهما من ذي ثلاث صرفا | قابل فضل تم غير ذي انتفا
وغير ذي وصف يضاهي اشهلا | وغير سالك سبيل فعلا
واشدد او اشد او شبههما | يخلف ما بعض الشروط عدما

على ... جزى الله والجزاء بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفي كلا الفعلين افعل و
افعل به قدما لزما منع تصرف بحكم من جميع النحاة حتما اي نقل وهما نظير ليس وعسى وهب
وتعلم وصغهما من فعل ذي احرف ثلث بخلاف فوق نحو انطلق واعلنقى واستخرج واحرنجم
واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اي زيادة كعلم وحسن بخلاف نحو مات وفني
تم بخلاف كان وكاد غير فعل ذي انتفا اي منفي بخلاف نحو ما عجت بالدوا او ما
ضربت زيدا او غير فعل ذي وصف يضاهي اشهلا في كونه على افعل بخلاف ذي الوصف المذكور
نحو سود وعور وغير فعل سالك سبيل فعلا في كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك
نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان لازما لذلك نحو عنيت بحاجتك فيقال ما اعناه
واشدد او اشد او شبههما كاكثر يخلف في التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على
ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته وحمرته واشدد بكونه مستقبلا
وكذا ان كان منفيا او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا تقوم واعظم
بما ضرب ومثل ابي الناظم الذي لا يقبل الفضل بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام
لا يتعجب منه البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اي بعد اشد ينتصب وبعد افعل
اي اشدد جره بالبا يجب كما تقدم وبالندور اي القلة احكم لغير ما ذكر لكن لم ما ورد
من امرنة ذرع اي خفيفة اليد في الغزل وما احمقه من احمق وما اعساه واعس به من عسى
وما احقه من حق فهو احق فاستعمل ذلك ولا تقس على الذي منه اتى وروى
عن العرب كلا مما شابهه وفعل هذا الباب لم يقدما معموله عليه ووصله به الزما فلا



نعم رجلاً فضله مع معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظماً ونثراً كقوله وقال نبيّ

المسلمين تقدّموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معدي كرب جاء

احسن في الهيجاء لقاؤها والخلاف في ذلك المفصل هل يجوز او لا استقر فذهب

الجرمي وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع هذا باب نعم وبئس وما جرى

مجراهما في المدح والذم من حبذا وساء ونحوها فعلان غير متصرفين نعم وبئس

بدخول تاء التأنيث الساكنة عليهما في كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما في لغة

حكاها الكسائي وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم في مسائل

الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد في انهما فعلان

وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل والبصريون يقولون نعم الرجل وبئس الرجل

جملتان فعليتان والكسائي اسميتان محكيتان بمنزلة تأبط شراً نقلاً عن اصلهما وتسمى

بهما المدح والذم ولهما اسمان فاعلين لهما مقارن ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير

او مضاف لما قارنها كنعم عقبى الكرما او المضاف لما قارنها نعم ابن اخت القوم

ويرفعان مضمراً مستتراً يفسره تمييز كنعم قوماً معشره وبئس للظالمين بدلا وقد

يستغنى عن التمييز للعلم بجنس الضمير كقوله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت

ثم حكى الاخفش ان ناساً من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة ومضافة نحو نعم

تمييز وفاعل ظاهر كنعم الفتى رجلاً سلك فيه خلاف عنهم فما استظهر به ذهب سيبويه

والسيرافي الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد والجوان

الجواز واختاره المغني فالآن المميز يجاء به توكيداً كما سبق ومنه قوله والتغلبيون

بئس الفحل فحلهم فحلاً وامهم زلاء منطيق وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير

اديان البرية ديناً وما تمييز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة وقيل

اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى فنحو قوله

نعم ما يقول الفاضل وقوله تعالى ان تبدوا الصدقات فنعما هي بئسما اشتروا به انفسهم

وقال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح قول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح والذم

بعدهما بعد نعم وبئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما

مبتدأ خبره الجملة قبلها او خبر اسم محذوف ليس بدلاً اي نظيره ابداً كما ذكرت للنحاة

باب الابتداء وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتني والمقتفى

نحو انا وجدناه صابراً نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلاً القوم الذين كذبوا

وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل في مثلها في الاحكام

في فعلتهما واجعل فعلاً بضم العين المصوغ من ذي ثلاثة كنعم وبئس مسجلاً نحو علم الرجل زيد

وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلاً

اي مطلقاً اشارة به للخلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناه وحكمها

حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله وحبذا ساكن الريان من كانا والصحيح ان حب

فعل ماض والفاعل له ذا وقيل جملة اسمية مبتدأ وخبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب

جانب الاسمية فجعل الكل اسماً وقيل الجميع فعل ماض فاعله ما بعده تغليباً لجانب الفعل

وأول ذا المخصوص أيا كان لا تعدل بذا فهو يضاهي المثلا
وما سوى ذا ارفع بحب أو فجر بالبا ودون ذا انضمام الحا كثر
صغ من مصوغ منه للتعجب أفعل للتفضيل وأب اللذ أبي
وما به إلى التعجب وصل لمانع به إلى التفضيل صل
وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا أو لفظا بمن إن جردا

ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا هيا

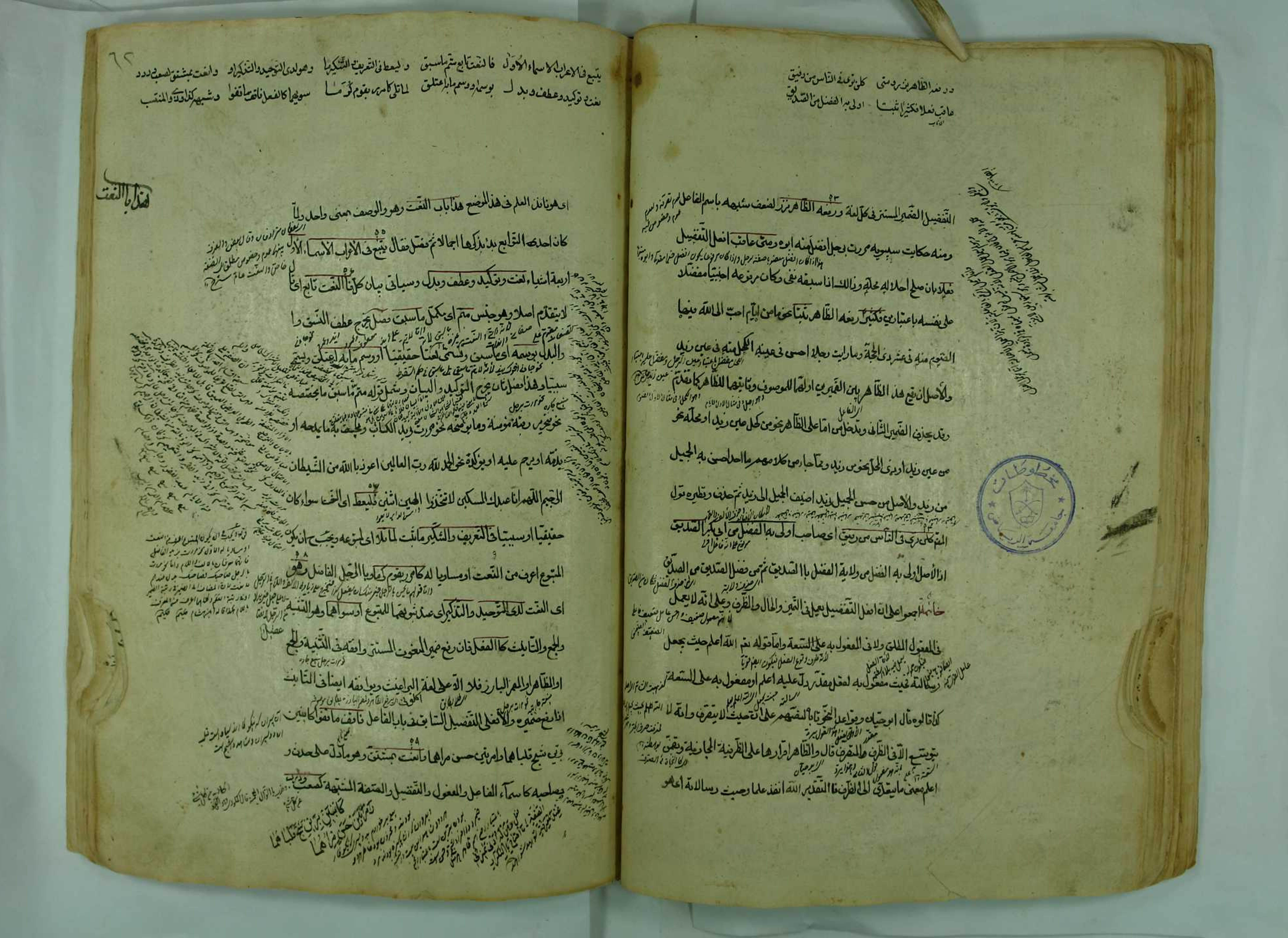
باب أفعل التفضيل

لما تقدم وإن ترد ذما فقل لا حبذا كما قال الشاعر ألا حبذا أهل الملا غير أنه إذا ذكرت مي فلا حبذا
هيا وأول ذا المخصوص بالمدح والذم أيا كان مفردا أو مثنى أو مجموعا مذكرا
كان أو مؤنثا ولا تعدل بذا بأن تغير صيغتها بل ائت بها باقية على حالها نحو حبذا
هند والزيدان والهندان أو الزيدون أو الهندات فهو يضاهي المثل الجاري في كلامهم
من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التاء للجميع وهذا علة لعدم تغييرها وعلله
ابن كيسان بأن المشار إليه بذا مفرد مضاف إلى المخصوص حذف وأقيم هو مقامه تقديره
حبذا حسن هند مثلا ويفهم من قوله وأول إلخ أن مخصوصها لا يتقدم
عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا يتوهم أن في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى
لفظ ذا ارفع بحب إذا وقع بعده على أنه فاعله نحو حب زيد رجلا أو جر بالباء الزائدة نحو
حب بها مقتولة حين تقتل ودون وجود ذا انضمام الحاء بنقلة منقولة من العين كثر
كما البيت السابق ونحو ما بدر كقوله حب دينارا مع ذا رجب هذا باب أفعل التفضيل
صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب أفعل التفضيل نحو هو أفضل من زيد وأعلم منه وأب
أن تصوغ أفعل التفضيل من اللذ أبي صوغ التعجب منه فلا تصغه من غير فعل ولا من زائد
على ثلاثة إلى آخر ما تقدم وشذ هو أقمن بكذا وأخصر منه وأبيض من اللبن وما به إلى تعجب
وصل لمانع من أشد وما جرى مجراه به إلى التفضيل صل لمانع وأت بمصدر الفعل الممتنع الصوغ
منه بعده منصوبا على التمييز نحو هذا أشد احمرارا من الدم وأفعل التفضيل صله أبدا تقديرا
أو لفظا بمن التي لابتداء الغاية إن جرد من أل والإضافة نحو أنا أكثر منك مالا وأعز

وإن لمنكور يضف أو جردا ألزم تذكيرا وأن يوحدا
وتلو أل طبق وما لمعرفة أضيف ذو وجهين عن ذي معرفة
هذا إذا نويت معنى من وإن لم تنو فهو طبق ما به قرن
وإن تكن بتلو من مستفهما فلهما كن أبدا مقدما
كمثل ممن أنت خير ولدى إخبار التقديم نزرا وردا

ولست بالأكثر منهم حصى وإنما العزة للكاثر

نفرا أي أعز منك فإن جرد فلا نحو قوله ولست بالأكثر منهم حصى من فيه لبيان
الجنس لا لابتداء الغاية وإن لمنكور يضف أفعل التفضيل أو جردا من أل والإضافة
ألزم تذكيرا وأن يوحدا وإن كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف وأخوه أحب إلينا
ونحو قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم إلى أن قال أحب إليكم وتلو أل أي المقرون بها طبق أي مطابق
لموصوفه في الإفراد والتذكير وفروعهما نحو زيد الأفضل والزيدان الأفضلان والزيدون
الأفضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل
وما لمعرفة أضيف فهو ذو وجهين روايتين عن ذي معرفة بالعربية أحدهما إجراؤه مجرى المجرد نحو لتجدنهم
أحرص الناس والآخر إجراؤه مجرى المعرف بأل نحو أكابر مجرميها هذا الحكم إنما يصدق بالمضاف
المذكور التفضيل بأن نويت معنى من وإن لم تنو فبأن لم تقصد به تفضيلا بل معناها فهو طبق ما
قرن أي مطابق له كقولهم الناقص والأشج أعدلا بني مروان وما كان لأفعل التفضيل
مع من شبه بالمضاف مع المضاف إليه كان حقه أن لا يتقدم عليه ولكن إن تكن بتلو
من مستفهما فلهما أي لمن وتلوها كن أبدا مقدما على أفعل وجوبا لأن الاستفهام
له الصدر نحو كمثل ممن أنت خير أصله ولا يكاد يستعمل وما جاء منه بالخبر الناس
وابن الأخير وكاعز وما جاء منه على الأصل على قراءة أبي قلابة سيعلمون غدا
من الكذاب الأشر ولدى إخبار بتلو من التقديم نزرا ورد كقوله بل ما زودت منه
أطيب تتمة لا يفصل بين أفعل ومن بأجنبي لما ذكرنا وجاء الفصل في قوله ألا كلة
من أقط ببعض الذي مستاف حسنا النعل من برنيات تلا تحبني فصل يرفع أفعل



ورفعه الظاهر نزر ومتى ... كلن توفيه الناس من رفيق
عاقب نعلا فكثيرا ثبتا ... اولى به الفضل من الصديق

التفضيل الضمير المستتر في كل لغة ورفعه الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل
ومنه حكاية سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل التفضيل
فعلا بان صلح احلاله محله وذلك انما سبقه نفي وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا
على نفسه باعتبارين فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو مامن ايام احب الى الله فيها
الصوم منه في عشر ذي الحجة ومارايت رجلا احسن في عينه الكحل منه في عين زيد
والاصل ان يقع هذا الظاهر بين الضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم
وقد يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين زيد او محله نحو
من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من كلامهم ما احد احسن به الجميل
من زيد والاصل من حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره قول
الناظم كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى به الفضل من ابي بكر الصديق
اذ الاصل اولى به الفضل من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق من الصديق
خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل
في المفعول المطلق ولا في المفعول به على الصحة واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم او مفعول به على السعة
كما قاله ابو حيان وقواعد النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا يتصرف وانه لا
يتوسع الا في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية المجازية وتضمن
اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير الله انفذ علما حيث يجعل رسالاته اهو

يتبع في الاعراب الاسماء الاول ... فالنعت تابع متم ما سبق
وليعط في التعريف والتنكير ما ... لما تلا كامرر بقوم كرما
وهو لدى التوحيد والتذكير او ... سواهما كالفعل فاقف ما قفوا
وانعت بمشتق كصعب وذرب ... وشبهه كذا وذي والمنتسب
نعت وتوكيد وعطف وبدل

هذا باب النعت

اي هو باب العلم في هذا الموضع هذا باب النعت وهو والوصف بمعنى واحد ولما
كان احد التوابع بدا بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع في الاعراب الاسماء الاول
اربعة اشياء نعت وتوكيد وعطف وبدل وسياتي بيان كل فالنعت تابع اي تال
لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اي مكمل ما سبق فصل يخرج عطف النسق والبدل
بوسمه اي ما سبق ويسمى نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى
سببيا وهذا فصل ثان يخرج التوكيد والبيان ويشمل قوله متم ما سبق ما يخصصه
نحو مررت برجل ... ومايوضحه نحو مررت بزيد الكاتب ويجيء به ما يمدحه او
يذمه او يترحم عليه او يوكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا تتخذوا الهين اثنين وليعط اي النعت سواء كان
حقيقيا او سببيا في التعريف والتنكير ما لما تلا اي لمتبوعه ويجب ان يكون
المتبوع اعرف من النعت او مساويا له كامرر بقوم كرما ويا الرجل الفاضل وهو
اي النعت لدى التوحيد والتذكير اي عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما وهو التثنية
والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير المنعوت المستتر وافقه في التثنية والجمع
او الظاهر او الضمير البارز فلا الا على لغة البراغيث ويوافقه ايضا في التانيث
ان رفع ضميره والافعل التفضيل التابع في باب الفاعل فاقف ما قفوا كالفعل
بني شيخ قلباهما وامر بني حسن مراهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث و
صاحبه كاسماء الفاعل والمفعول والتفضيل والصفة المشبهة كصعب وذرب

ونعت معمولي وحيدي معنى ... وعمل اتبع بغير استثنا
وان نعوت كثرت وقد تلت ... مفتقرا لذكرهن اتبعت
واقطع او اتبع ان يكن معينا ... بدونها او بعضها اقطع معلنا
وارفع او انصب ان قطعت مضمرا ... مبتدا او ناصبا لن يظهرا
وما من المنعوت والنعت عقل ... يجوز حذفه وفي النعت يقل

بالدال المهملة وهو الخبير بالاشياء المجرب لها رشبهه وهو ما انيم مقامه من الاسماء العارية
من الاشتقاق كذا المشار بها وذي بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جائني ونعتوا بجملة ٥١٠
اسما منكرا القطاعنوا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله اومعنى نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطت
ح ما اعطيته حالا كونها خبرا من الى ابطرمن تعلقهما بمحذوف وجوبا اذا كان حالا ومجرورا
او غير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع الجملة ذات الطلب وان لم يمنع ايقاعها خبرا وان اتت ٥١١
من كلام العرب فالقول اضمر تصب نحو جاؤا بمذق هل رايت الذئب قط اي بمذق مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا على تقدير مضاف ٥١٢
فالتزموا الافراد والتذكير له وان كان المنعوت بخلاف ذلك كامراة رضى وعدل ليس رعى
ولا ينعت لغير ما ذكر من العوامل ونعت غير واحد وهو المثنى والجمع لا يكون الا مفردا اذا اختلف معنا ٥١٣
عطفا بالعطف على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين
عاقلين ونعت معمولي عاملين وحيدي معنا وعمل اتبع بغير استثناء نحو ذهب زيد وانطلق عمرو ٥١٤
العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا او في احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت ٥١٥
اسما مفتقرا الى ايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها
كلها او بعضها اقطع معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقي بشرط تقديمه وارفع او انصب ٥١٦
النعت ان قطعت مضمرا مبتدا او رافعا له او فعلا ناصبا لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد
اي هو وامراته حمالة الحطب اي اذم وما من المنعوت والنعت عقل اي علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات ٥١٨
الطرف اي حور قاصرات ان اعمل سابغات اي دروعا سابغات ولكن الحذف في النعت يقل وفي المنعوت يكثر الثاني من التوابع
التاكيد ويقال التوكيد وهو كما في شرح الكافية تابع يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس ٥١٩

بالنفس او بالعين الاسم اكدا ... مع ضمير طابق المؤكدا
واجمعهما بافعل ان تبعا ... ما ليس واحدا تكن متبعا
وكلا اذكر في الشمول وكلا ... كلتا جميعا بالضمير موصلا
واستعملوا ايضا ككل فاعله ... من عم في التوكيد مثل النافله
وبعد كل اكدوا باجمعا ... جمعاء اجمعين ثم جمعا
ودون كل قد يجيء اجمع ... جمعاء اجمعون ثم جمع

بالنفس او بالعين بمعنى الذات الاسم اكدا تاكيدا معنويا يقتضي التقريب مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد في
الكاف في افراده وتذكيره وفروعهما كجاء زيد نفسه ورايت هندا نفسها واجمعهما اي النفس والعين
بافعل ان تبعا ما ليس واحدا اي مثنى ومجموعا فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا
للغة الفصحى ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول جاء الزيدان نفسهما وتثنيه
وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم ٥٢١
لجميع افراد المؤكد واجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال اللمع واغفلها اكثر النحويين ونبه سيبويه
على انها بمنزلة كل معنى واستعمالا ولم يذكر لها شاهدا من كلام العرب وانت بالضمير المطابق
موصلا بهذه الاربعة نحو جميعهم لقومهم كلهم والدار صارت كلها لخلهم واستعملوا ايضا ٥٢٢
ككل لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد فقالوا جاء الناس عامة وهو مثل النافلة
تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث وبعد كل اكدوا باجمعا للمذكر وجمعاء للمؤنث واجمعين للجمع المذكر ثم ٥٢٣
جمعا للجمع المؤنث ولا يؤكد بها قبله عندهم ودون كل قد يجيء في الشعر اجمع وجمعاء واجمعون ٥٢٤
ثم جمع كقوله اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والختار جواز في النثر والمصرح فلله سكبه اجمع
تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع وبعد جمعاء بكتعاء فبصعاء فبتعاء وبعد اجمعين
باكتعين فابصعين فابتعين وبعد جمع بكتع فبصع فبتع وسئل ذلك على ان هذا
ثم ان النكرة ان لم يفد توكيدها بان كان غير محدودة كحين وزمان فلا يجوز اتفاقا وان جعل
توكيد منكور بان كان محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال اللمع وهو اولى بالقبول
بالقبول سماعا ومنه يا ليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا

فى المثنى

فائدة النبرة الخ من توكيد النكرة شمل ما افاد ايضا اعنى بكلتا وكلا عن ورود فعلا اى جا فى المؤنث
ورود افعلا اى اجمع للمذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا وان تؤكد الضمير المتصل بالنفس
والعين فعليك ان تؤكد المنفصل عنه بهذا الضمير الخ نحو قوموا انتم انفسكم بخلاف قوموا انفسكم
ويجوز تأكيد ذى النصب والجر بهما وان لم تؤكد بمنفصل واكد الضمير المتصل المرفوع بما سواهما اى
النفس والعين والعبد المذكور كلى يلى مما يجوز تركه وما من التأكيد اللفظى هو الذى يجئ مكررا
ويكون فى المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرج ادرجى برانه انت بالخير حقيق قمن
والثانى اما ان يقترن بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى او لا كقوله
ايا من لست اقلاه ولا فى البعد انساه لك الله على ذاك لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته
تأكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذى به وصل نحو مررت بك بك ورأيتك رأيتك ولوضوح امر المنفصل
سكت عنه كذا اى كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصلا به جواب فيجب اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم
انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم وليت حتى تراها وكأنه وكأن واسند منه ولا لا بأيهم اما الحروف
الجوابية كنعم وبلى فيجوز ان تؤكد باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذى قد انفصل اكد به كل ضمير اتصل
مرفوعا كان او غيره نحو اسكن انت وزوجك الجنة وقمت انت واكرمتك انت ومررت بك انت
الثالث من التوابع العطف اما ذو بيان او نسق والغرض الآن بيان ما سبق فذو البيان تابع
شبه الصفة فى ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه يخالف لها فى انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا
به فاولينه من وفاق الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولى من تذكير وافراد وغير ذلك
فقد يكونان اى عطف ومتبوعه منكرين نحو اسقنى شربا حليبا كما يكونان

يكونان معرفتين نحو ذكرت الله فى الوادى المقدس طوى واثبات بانية فكان التشبيه المفهم للقياس التبيع
بل الاولى لان احتياج النكرة الى البيان اشد من غيرها الى خلاف من منع اتيانهما نكرتين كالزمخشرى
او ذهب الى اشتراط زيادة تخصيصه فائدة جعل اكثر النحويين التابع المكرر به لفظ المتبوع كقوله
لقائل يا نصر نصر نصرا عطف بيان قال المص والاولى عندى جعله توكيدا لفظيا لان عطف البيان
حقه ان يكون للاول به زيادة وضوح وتكرير اللفظ لا يتوصل به الى ذلك وصالحا لبدلية يرى
عطف البيان فى جميع المسائل غير مسئلتين الاولى ان يكون التابع مفردا معربا والمتبوع منادى
نحو يا غلام يعمرا فيجب فى هذه الحالة كونه عطف بيان ولا يجوز ان يكون بدلا لانه لو كان لكان فى تقدير
حرف النداء فيلزم ضمه والثانية ان يكون المعطوف خاليا من لام التعريف والمعطوف عليه معربا بها
مجرورا باضافة صفة معربة نحو بشر الذى هو تابع البكرى فى قوله انا ابن التارك البكرى بشر عليه
الحالة ان يكون عطفا وليس ان يبدل بالمرضى عندنا لانه حينئذ يكون فى تقدير اعادة العامل فيلزم اضافة
الصفة المعربة باللام الى الخالى عنها وهو غير جائز كما تقدم وهو مرضى عند الفراء المجوز به ما يلزم عليه
وتقدم تأييده تنبيه استشكل ابن هشام فى حاشية التسهيل ما عللنا به هاتين المسئلتين
بانهم يغتفرون فى الثوانى ما لا يغتفرون فى الاوائل وقد جوزوا فى انك انت كون انت توكيدا
او كونه بدلا مع انه لا يجوز ان انت القسم الثانى من قسمى العطف النسق هو بفتح السين
اسم مصدر نسقت الكلام انسقه اى عطفت بعضه على بعض والمصدر بالتسكين تال بحرف متبع
متبع بكسر الباء عطف النسق كاخصص بود وثنا من صدق فالعطف مطلقا اى لفظا ومعنى بواو
ثم فاء حتى بالاجماع كذا ام واو على الصواب كفيك صدق ووفا واتبعت لفظا فحسب بل ولا

مبحث عطف النسق

بعضا بحتى اعطف على كل او لا دام بها اعطف نحو همزة التسوية
يكون غاية للذى او همزة عن لفظ اى مغنية

بل عند سيبويه ولا ولكن عند الجميع وليس عند الكوفيين كلم بل امر لكن طلا اى بقر وحشى فاعطف

بواو لاحقا فى الحكم نحو فكذلك ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم او سابقا فى الحكم نحو كذلك يوحى

اليك والى الذين من قبلك الله او مصاحبا موافقا فيه نحو فانجيناه واصحاب السفينة

وعلى هذا اختص بها عطف الذى لا يغنى متبوعه عنه كما فعل ما يقتضى الاشتراك

كاصطف هذا وابنى وتخاصم زيد وعمرو والفاء للترتيب باتصال وتعقيب نحو الذى خلق

فسوى والم واما قوله نعم اهلكناها فجاءها باسنا فمعناه اردنا اهلاكها فجاءها وقوله تعالى

فجعله غثاء احوى فمعناه فمضت مدة فجعله وثم للترتيب ولكن بانفصال ومهلة فاتره نحو

ثم انشاناه خلقا آخر وقد تاتى بمعنى الفاء نحو جرى فى الانابيب ثم اضطرب واختص بها عطف

ما ليس صلة بانخلاء من العائد على الذى استقر انه صلة نحو الذى يطير فيغضب زيد

الذباب لا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة

وانما لم يشترط ذلك فى العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة لاشعارها

بالسببية بعضا خفيفا او تاويلا وحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى راسها القى

الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها ولا يكون المعطوف بها الا غاية الذى

تدريجه او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنيّنا الاصاغرا

الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همزة التسوية وهى الهمزة الداخلة على جملة

فى محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ما ابالى انام هو الان واقع سواء

عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اى مغنية بان طلب بها وبام التعيين

التعيين نحو وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون ءانتم اشد خلقا ام السماء شعيب بن سهم

ام شعيب ابن منقر بعث للطيف مرتاعا فارقنى فقلت ءسرت ام عادنى حلم اقريب ما توعدون

ابعيد وربما اسقطت الهمزة ان كان خفى المعنى بحذفها امن نحو سواء عليهم انذرتهم ام لم تنذرهم

الجمر بثمان وبانقطاع وهى التى بمعنى بل وقد تضمن مع الاضراب استفهاما كثيرا ان تكن فانيدت

به من تقدم احدى الهمزتين عليها خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتريه ام هم

اجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضى الاستفهام نحو ام هل تستوى الظلمات والنور

خير اعطف بعد امر او اباحة نحو تزوج هندا او اختها واو لتقسيم نحو الاسم نكرة او معرفة والفرق بين

الاباحة والتخيير جواز الجمع فى ذلك دونه وابهم بها ايضا نحو انا او اياكم لعلى هدى او فى ضلال

مبين واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضرب بها ايضا اى عند الكوفيين وابى على وابن

برهان نحو ماذا ترى فى عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين او زادوا

ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادى وربما عاقبت الواو اى جاءت بمعناها ان لم يلف

ذو النطق اى لم يجد المتكلم للبس منفذا اى لم يخف لبسا نحو جاء الخلافة او كانت له قدرا وبمثل او فى افادة

التفصيل اما الثانية فى نحو انكح اما زيدا واما الثانية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين

الى آخره واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان وابو على وتبعهما المصنف

تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفتح همزتها لغة تميمية وقد يستغنى عن اما بأو

نحو لقاربك اما بعد او عمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات

الم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون اخى بصدق فاعرف منك غثى من سمينى

وأول لكن نفيا او نهيا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا
وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيها
وانقل بها للثان حكم الاول في الخبر المثبت والامر الجلي
وان على ضمير رفع متصل عطفت فافصل بالضمير المنفصل
او فاصل ما وبلا فصل يرد في النظم فاشيا وضعفه اعتقد
وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعلا

وان لا انا راجعي ولعلي عادوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عنها كقوله وقد كدت
نفسك فاكد بهما فان جزعا وان اجمال صبر وقد يجيء اما عارية عن الواو كهذه الرواية وطرد
لا تفسدوا ابالكم اي ما النايبا لكم واول لكن عارية من الواو نفيا او نهيا واتبعها
بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كما في اخي لا ابي
عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالد ابن سعدان في الاول ولا يمتنع حيث تلاه الثاني صفة
لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها كلم اكن في مربع بل تيهاء ولا تضرب زيدا بل عمرا
وانقل بها للثاني حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب
زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل والمنصوب المتصل
كالظاهر في جواز العطف عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارزا او مستترا عطفت
فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم وآباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو
زيد بل خالد وقالوا من صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه في النظم فاشيا وفي النثر
قليلا نحو ... الا كما حكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك
ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض لازما قد جعل عند جمهور
البصريين نحو فقال لها وللارض ائتيا طوعا نعبد الهك واله آبائك وعللوه
بان ضمير الجر شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه كالتنوين وبان حق
المعطوف والمعطوف عليه ان يصلح الحلول لكل واحد منهما محل الآخر وضمير
الجر لا يصلح لذلك فامتنع الا مع اعادة الجار وقال الفتى وليس عندي لازما اذ قد اتى

وليس عندي لازما اذ قد اتى في النثر والنظم الصحيح مثبتا
والفاء قد تحذف مع ما عطفت والواو اذ لا لبس وهي انفردت
بعطف عامل مزال قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي
وحذف متبوع بدا هنا استبح وعطفك الفعل على الفعل يصح
واعطف على اسم شبه فعل فعلا وعكسا استعمل تجده سهلا

والاخفش والجاجرمي والكوفيين لان شبه الضمير بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع
من توكيده والابدال منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان الحلول
شرطا في صحة العطف لم يجز نحو رب رجل واخيه لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع
جوازه وايضا لنا السماع اذ قد اتى في النظم والنثر الفصيح مثبتا كقراءة حمزة وابن عباس والحسن
ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكايات قطرب
ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فاذهب فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت
اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة اي فافطر فعدة والواو اذ ... معها
عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر اي والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله تصدق رجل
من ديناره من درهمه من صاع بره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا
ومنه حكاية الواو اذ انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله دفعا لوهم اتقي نحو اسكن
انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او ... نحو والذين تبوءوا الدار والايمان اي والفوا
الايمان او ... ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء شحمة ولم يجعل العطف فيهن على
الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقي وهو رفع الامر الظاهر في الاول وكون الايمان مبتوا
في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا هنا استبح نحو
ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان يصح في الفاتيح
نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يبير اصله عكسا في اللفظ نحو تبارك الذي ان شاء
جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا واعطف

على اسم شبه فعل نحو صه ونحو فالعنوان سجانا فاؤن به بفعاد عكسا استعمل عبد سهله

تخريج الحق من الباطل ومخرج المبت من الحي البدل من التوابع البدل التابع المقصود ب

الحكم بلا واسطة هو المثنى بدلا بالمقصود غير وهو النعت والتوكيد والعطف والبيان بالحرف غير

بل ولكن في الاثبات يعني الواسطة المقصود بواسطة وهو العطف ببل ولكن في الاثبات

مطابقا للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى البدل بان يدل على معنى في المتبوع

او يستلزمه فيه او كمعطوف ببل ورد القسم للاضراب والبدل ان قصدا صحبا الكل منها

صحب وللنسيان اي قصد الاول ثم تبين فساده دون قصد للاول فلط وقع فيه بد

اي بالبدل سلب فالاول كزره خالدا والثاني واشترط كثير مصاحبه ضميرا عائدا على

المبدل منه ولعامه نحو قبله البدل على الناس حج البيت من استطاع والثالث وهو كالثاني

نحو اعرفه حقه حالا قبل اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو تبلو مدى

جمع مدية التسكين والاحسن في هذه الثلثة ان يؤتى ببل فصل سبدل الظاهر

من الظاهر معرفتين كانا او نكرتين او مختلفين والضمير من الظاهر والظاهر من ضمير الغائب

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا للاخفش والظاهر مفعول تبدله من متعلق

من فاد البيت الاما احاطه جلا نحو يكون عيدا ولحزبنا ان يقضي بعضا نحو او عكس

باليعض والاداه رجلي واشتمالا الا انه ابهاجا جلا تسننا لا ويدل بدلها اسم الهمز معنى الهمز

يلي همز الكلام اسعيد ام على وكيف اصبحت ابوتا ام صعبا بدل الفعل في الشرط نحو هما

تقنع ان خبرا وان شر طر به ويدل الاسم يبدل الفعل من الفعل بدل الكل نحو اتنا تنا

متى ما تاتنا تلمم بنا في ديارنا الاستعانة يستلزم سعي في الوصول وهو نحيه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام

الاستلزام قال وقد يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول نحي قال والوجب رفع يستعين حالا

كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى ضوء ناره تتمة مثل الجملة نحو امدكم بما تعلمون امدكم

بانعام وبنين والجملة نحو اسلكم جا تعلمونه من المصدر نحو الى الله اشكو بالمدينة حاجة تا

انحوى كيف يلتقيان هذا باب النداء وللمنادى الناء البعيد او الذي كالناء و

للساهي يا واى بفتح الهمزة وسكون الياء وايا بالف بعد الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للدان

اي القريب وابتهما لمن ندب او يا وهي ولدى اللبس تجنب كمندوب اجتنب بضم التاء وكل

منادى غير مندوب ومضمر وما جاء مستغاثا واسم الله كما في الكافية قد يعري من حرف النداء فيا

بحرف فليعلما نحو يوسف اعرض عن هذا رب اغفر لي وبخلاف المندوب ولا المستغاث

لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداؤه شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض

في اخره ميما مشددة وذاك اي الحرف محبه في اسم الجنس المعين والمشار له قل نحو ثوبي حجر

ثم انتم هؤلاء تقتلون وهل يقاس عليه يقتصر على السماع البصريون والقص على الثاني الكوفيون على

الاول واما من يمنعه سماعا وقياسا فانه عاذله اي يمه على ذلك لانه مخطي في منعه وابن

اما بالعلمية او القصد المنادى المفرد نحو معنى كان الخطاب على الذي في رفعه قد عهدا كيا

زيد يا زيدون واى قال اتمام ما بنوه حكم كما في الحالة قبل النداء كيا سيبويه وحر

نحو رد عينا اجعلنا انا لمحكم عليه ببعض حكمه والمفرد المنكور اللغم لم يقصد الغنا نا نصبه

انصب عاد محلا وانعقدا به نحو يا غافلا والموت يطلبه ويا صعد الله ويا حسن الوجه

وباضطرار خص جمع يا وال … الا مع الله ومحكي الجمل
والاكثر اللهم بالتعويض … وشذ يا اللهم في قريض
تابع ذي الضم المضاف دون ال … الزمه نصبا كازيد ذا الحيل
وما سواه ارفع او انصب واجعلا … كمستقل نسقا وبدلا
وان يكن مصحوب ال ما نسقا … ففيه وجهان ورفع ينتقى

واجاز ثعلب ضمه بالمئة ونلثين ونحو زيد ثم وانحى عن كل علم معموم او وصف بابن او ابنة
متصلا مضافا الى علم نحو يا زيد بن سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم يجوز في هذه الحالة حذف الف
ابن خطا والفتح حتم ان فصل يا سعيد الحسن ابن خالد وكذا القرآن ابن الاب بالفتح على ما قال الابن
بالنصب العلم متصيما نحو يا غلام ابي احيا ويا زيد بن اضنا ويا غلام ابن زيد ثم او انصب ما اضطر
تنوينه مما له استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها وليس عليك يا مطر السلام الاول ان كان
علما الف الكلية وبالاضطرار خص جمع يا وال نحو فيا الغلامان اللذان فرا ايا كما ان تكسبانا شرا
للمنادى بين كراهة الجمع بين اداتي التعريف ومحل جواز نداء ما فيه ال اذا كان لغير العهد فان كان له لم يجز
اصلا قاله ابن النحاس في تعليقه الا مع الله نحو يا الله فتقطع الفه لنسبة ايضا لكثرة الاستعمال
ويجوز قطع الفه ووصلها والا مع محكي الجمل نحو يا المنطلق زيد فيمن سمي بذلك والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي
ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في آخره ولهذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم
الا في شعر وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهم فصل في احكام توابع
المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف صفة التابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا
او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف
المقرون بال ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل الكريم الاب ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب
حملا على الموضع نحو يا زيد العاقل الكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام بشرا واجعلا كمستقل نسقا
وبدلا من المبدلة لانفسهما حيث يتم المنادى المتبوع بحرف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا
ففيه وجهان نصب وهو مذهب ابي عمرو ويونس والجرمي ورفع عند الخليل والمازني والمبرد
عند الجمهور

وايها مصحوب ال بعد صفه … يلزم بالرفع لدى ذي المعرفه
وايهذا ايها الذي ورد … ووصف اي بسوى هذا يرد
وذو اشارة كاي في الصفه … ان كان تركها يفيت المعرفه
في نحو سعد سعد الاوس ينتصب … ثان وضم وافتح اولا تصب
واجعل منادى صح ان يضف ليا … كعبد عبدي عبد عبدا عبديا

والعربي ينتقي وفصل المبرد بين كون ما فيه ال للتعريف فالنصب او لا يكون فالرفع وايها مبتدأ اول
مصحوب ال صفة ثان بعد بدل حال لكونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهم فلا تستعمل
بغير صلة الا في الجملة الاستفهام فلما لم توصل لزم الصفة لتبينها وهي معربة بالرفع لدى ذي المعرفة
نحو يا ايها الانسان انك كادح الى ربك كدحا وزاد به التاء للتوكيد نحو يا ايتها النفس المطمئنة ووصف
اي باسم الاشارة نحو ايهذا او بالموصول نحو ايها الذي ورد نصيب فصل منه على ايهذا الباخع الوجد نفسه
يا ايها الذي نزل عليه الذكر ووصف اي بسوى هذا الذي ذكر يرد على قائله ولا يقبل منه وذو اشارة
كاي في لزوم الصفة المرفوعة لها ان كان تركها اي الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز النصب
وهو لا يوصف الا بما فيه ال في نحو يا سعد سعد الاوس ويا زيد زيد اليعملات وكل ما كرر فيه اسم
مضاف في النداء ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب اما الضم فلانه مفرد معرفة واما
النصب فلانه مضاف لما بعد الثاني وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد لمحذوف والفراء كلاهما
المضافان الثاني فصل في المنادى المضاف الى يا المتكلم ونبه المضاف الى المضاف اليها واجعل منادى
صح كغلام وظبي ان يضف ليا بكسر الهمزة ونضف الياء على وجه من اوجه خمسة احدها ان تحذف الياء وتبقى
الكسرة للدلالة عليها كعبد وثانيها ان تثبتها ساكنة نحو عبدي وان شئت فاقلب الكسرة
والياء الفا وحذفها نحو عبدا واضعفها ان لا تحذف نحو عبد بالضم من هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبدي
وزاد في شرح الكافية سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى مضموما كالمفرد
المعرفة ومنه رب السجن احب الي ويكثر من الفتح والكسر وحذف الياء في ياء المتكلم ينشئ ما
انما نودي المضاف الى المضاف اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر استمرار الكسر فلا له

على الياء واما الفتح فلدلالة على الف منقلبة عنها وشذ اثبات الياء في نحو ما انكر لحق يا ابن اخي وما
نفسي نفس ولذا اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا حذف الياء في غير
ما ذكر في النداء اب ام ابنا الثانيث عوض والتاء اي تاء التانيث وهو الاكثر من الياء التاء عوض
فلا تجمع بينهما **فصل** في اسماء اللازمة للنداء لا تستعمل في غيره الا لضرورة وقيل للرجل فله
للنهي بعض ما اختص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان وملأم بمعنى كثير اللؤم
ونومان بفتح النون وسكون الواو بمعنى كثير النوم كذا تختص بالنداء وكذا مكرمان وذلك سماع
لا يطرد واطرد وقيس في سب الانثى استعمال اسماء في النداء على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع
والامر اي على وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي المتصرف كنزال وشاع في سب الذكور
اسماء في النداء على وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا خبث ولا تنقس هذه خلافا
لابن عصفور وجر في الشعر فعل اضطرارا كا في ما ابس منادى لا الالف اذ اختصاص هذه الاسماء بالنداء
نظير اختصاص التعجب به **فصل** في الاستغاثة اذا استغيث اسم منادى ليخلص من شدة او يعين
على مشقة خفضا اي اسما باللام مفتوحا فرقا بين المستغاث به والمستغاث من اجله كما
للنهي وافتح اللام ايضا مع المستغاث والمعطوف عليه اذ كررت يا نحو يا للقوم ويا لاشال اللوي
وكذا مع عطفهم في اذا نادى سوى ذلك وهو المستغاث من اجله والمعطوف بدون يا باكسر
نحو يا للقوم للحاسي الطاع ويا لكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبته
الف ثالثه اذا حذفت فتحت اللام نحو يا زيد الامل نيل عزا واللام فطلب ذلك كما نقلتم وفلا يوجد
نحو الا با قوم للعجب العجيب وللغفلات تعرض للاريب وميله اي مثل المستغاث في جميع احواله

احواله ذو تعجب الخنجر بالعجب اي يا عجب لعض وهذا ونحوه **فصل** في الندبة وفي كافي شرح الكافية اعلم
التفجع باسم من فقده لموت او غيبة مثل المنادى ومن الاحكام المتقدمة اجعل المندوب نعم ان كان
مفردا او انصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى التنوين جاز نصبه وضمه ومنه وانقصا
وما نكر لم يندب لانه لا يستفيد عذر النادب له ولا ما ابهم كاي واسم الجنس المفرد والاشارة وكذا يندب
الموصول بالذي اشتهر نحو وابل ابهامه كبير بئر زمزم تلي وا من حفر بئر زمزم …
… عبد الله واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اصلح صله بالالف بعد فتحة نحو … والله واعمراه
اجا بخلاف نحو … والفاعله … الى الذي
بل هذه الالف فوائد المندوب ان كان مثلها اي الف … كذلك يحذف تنوين
الذي به كمل المندوب من صلة نحو وامن حفر بئر زمزماه او غيرها كمضاف اليه … نحو واغلام زيداه
والشكل حتما اوله مجانسا … ان يكن الفتح وهو الالف … واغلامهم … واغلامهو الغائب
واغلامكي … نفعل … الاضافة … الحاضر … الغائب
والمثنى … سكت ان ترد ولا ترد ها في الوصل … الا با عمرو … ابن الزبيراه
وان تشأ فالمد … في الوقف … المضاف … الياء …
من فاعل قائل اي يقول ذلك الذي في النداء الياء … المضي … مفتوحة
بقول واعبد … اذا ندب مضاف المضاف الى الياء … لان المضاف
الهاضي مندوب **فصل** في الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما

اى لأجل الترخيم احذف آخر المنادى كيا سعا فيمن دعا سعادا وجوّزنه مطلقا في كل ما انّث بالها علما كا
ام لا زايدا على الثلاثة ام لا والذى قد رخما بحذفها وفّره بعد فلا تحذف منه شيئا آخر فقل في عقنباة
يا عقنبا واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الها قد خلا الا الرباعي فما فوق العلم دون تركيب اضافة
واسناد متم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسليمان ومعدى كرب بخلاف الثلاثي كحكم وغير العلم كعالم والمضاف
كغلام زيد والمسند كتأبط شرا وسيأتى نقل ترخيم هذا ومع الآخر احذف الذى تلا ان زيد لينا ساكنا مكملا
اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منصُ ويا مسكِ في عثمان ومنصور
ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف في واو وياء بهما فتح
والواو والياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل قبلهما فتح قفي فاجاز الفراء والجرمي لعدم اشتراطهما ما ذكرناه
ومنعه غيرهما والعجز احذف من مركب كقولك في معديكرب وسيبويه وبخت نصر يا معدى ويا سيب
ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا عمرو وهو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف
ما حذف فالباقي استعمل بما فيه الف قبل الحذف فابق حركته ولا تعلّه ان كان حرف علة واجعله
اى الباقي ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعطه الحركات ونحوه فقل على الاول في ثمود
وعلاوة وكروان يا ثمو ويا علاو ويا كرو بابقاء الواو المفتوحة وفي جعفر ومنصور وحارث
يا جعف بالفتح ويا منصُ بالضم ويا حارِ بالكسر وقل يا ثمي على الثاني بياء مقلوبة عن الواو لانه ليس
لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة بغير الاسماء الستة وقل يا كرا بقلب الواو الفا لتحركها
وانفتاح ما قبلها ويا جعفُ ويا منصُ ويا حارُ بضمها والتزم الاول وهو نية المحذوف في ما فيه تاء
التأنيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى وجوّز الوجهين في ما ليس فيه للفرق كمسلمة بفتح اللام الاولى

الاولى ولاضطرار رخموا على اللغتين دون ندا ما للندا يصلح نحو احمدا كقول طريف بن مالك ... والحفظ
بخلاف ما لا يصلح للندا ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم لقربه قولها ... ومن للحي

فصل

في الاختصاص الاختصاص كندا لفظا لكن يخالفه في انه يجيء دون يا وفي انه لا يجيء في اول الكلام ثم ان كان
ايها او ايتها استعمل كما يستعملان في الندا فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كانا الفتى بإثر ارجونيا
واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى ذا دون اى تلو ال فينتصب حينئذ بفعل واجب الحذف تقديره اخص معناه
والغالب كونه ضمير المتكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير الخطاب نحو بك الله نرجو الفضل

فصل

في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام المخاطب العكوف على ما يحمد عليه من اصلح
ذى القرب والحافظ على العهود ونحو اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر
بكسر الذال بما استتاره وجب اى التحذير باياك ونحوه بجعله بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف
نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب وما سواه اى التحذير بالاسم
لن يلزما نحو نفسك الشر ... ناظره الا مع العطف فانه يلزم نحو مازن راسك والسيف او التكرار
فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد يا ذا الساري والشايع في التحذير ان يكون بالمخاطب وشذ تحذير
المتكلم نحو اياي وان يحذف احدكم الارنب ... من حذف الارنب ... وتحذير الغائب نحو اياه واذا
الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ وكمحذر بلا ايا اجعلا مغرى به في كل ما قد فصلا
فانه يجب اضماره مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك ان من لا اخا له ويجوز مع غيرهما
نحو الصلاة جامعة فصل اسماء الافعال والاصوات ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق
صه بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم ... وكذا اوّه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف ...

مبحث اسماء الافعال والاصوات

وما لما غضب من عمل ... فالد خبر الذي لا يفعل

واحكم بتنكير الذي ينون منها وتعريف سواه بين

وما به خوطب ما لا يعقل من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل

كذا الذي اجدى حكاية كقب والزم بنا النوعين فهو قد وجب

ورويد

في الالزم على الامر كما بين بمعنى استجب كذا درديه مضمونا بمعنى اولي وبله بمعنى امهل وهيت وهنا بمعنى

اسرع دابر بمعنى امض نحو حدثنك وحيهل بمعنى ايت اعجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل

وعلى كما الذي بمعنى المضارع كوي وواه وواها بمعنى اتعجب واف بمعنى اتضجر وكما الذي بمعنى الماضي نحو

هيهات بمعنى بعد وشتان وسرعان بمعنى سرع وبطآن بمعنى بطئ وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار

بمعنى قرقر والفعل من اسماء ما هو منقول من نحو ونحو ظرف نحو عليكما بمعنى الزم وهلك دونك بمعنى خذ

مع الكاف بمعنى نح ولا يستعمل هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا وعلى الشيء والحق

ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا اي كما

اسم الفعل منقول لا مما ذكر بان منقول لا من المصدر نحو رويدا اذ هو من ارود يرود اروادا بمعنى امهل امهالا اثر

صغر الارواد تصغير ترخيم ثم سمي به فعله وبني على الفتح وكذا بله اذ هو في الاصل مصدر بمعنى ادف للع

ثم سمي به الفعل بني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا وتعديان الحقيقي مصدرين

معربين نحو رويد زيد وبله زيد وما لما ينوب عنه من عمل ما بينها ثبت كرفع الفاعل ظاهرا ومستترا في

اي المفعول بنفسها او بحرف الجر من ثم على ما تحتمل بنفسه لما ناب عنه ابت ونيا الباء لما ناب عن عجل

وتعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي منه اسم الفعل صحيحا خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها اتفاقا

لنحو اف اف وبها او لا كصه وصه وكمه وكذا سواه اي التنوين بتعريف نحو زيد اف اف لا كصه وصه

حوطبا مما لا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادميين من مشبه اسم الفعل صوتا يجعل كقولك لنحو الفرس

هلا هلا وللبغل عدس وللحمار عد لك الذي حكي اي اعطي بمعنى انصر حكاية الصوت كقب في التوقيع حكاية

وغاق للغراب وخاز باز للذباب وضاق باق للنكاح والزم بنا النوعين اي فهو قد وجب لما سبق

للفعل توكيد بنونين هما كنوني اذهبن واقصدنهما

يؤكدان افعل ويفعل اتيا ذا طلب او شرطا اما تاليا

او مثبتا في قسم مستقبلا وقل بعد ما ولم وبعد لا

وغير اما من طوالب الجزا واخر المؤكد افتح كابرزا

واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما

والمضمر احذفنه الا الالف وان يكن في اخر الفعل الف

سبق في اول الكتاب هذا باب نوني التاكيد للفعل توكيد بنونين هما ثقيلة وخفيفة كنوني اذهبن

واقصدنهما يؤكدان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو فاتك

والمتناة لا تقربنها وتحو هل تمنعن ارتياني البلاد وتحو فهلا تمنى بوعد غير مخلفة ولحو ليتك يوم

اللقى ترينني او شرطا اما تاليا نحو اما ترينه بعني الذي تعلم او منفيا او مثبتا في قسم مستقبلا

متصلا بلامه نحو تالله لنسلنن بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة وان

منعر المعرتون يعني المنفصل بالكلام نحو لا الى الله تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى لا يكون الا قبل

الا بعد القسم كما ذكره في الكافية وقل توكيده اي ووقع بعدها الى آية نحو ... ربما ... وارت ... واقل منه

ان يتقدم عليها نحو تيما اوبئت خير علم نعني ثوبي شمالات ويعد لا نحو تحسين الجاهل ما لم يعلما ربك

نحو واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير اما من طوالب الجزاء وهي كلمات الشرط نحو

لتشار من فراره فمنعا نه جاء توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية من الشذوذ من لبث شعري

واشعرن حتى انا ما تربوها منشورة ودعيت واشد منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحر

فقرب احر بار واشد من توكيد اسم الفاعل في قوله اقائلن احضر والشهود او اخر المؤكد افتح كابرزا والحسنين

واريني وامرون واشكله قبل مضمر لين بما جانس من تحرك قد علما فاتحه قبل الالف واكسر

قبل الياء وضم قبل الواو وتعلم ذلك المضمر احذفه الا الالف فلا تحذفها نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان

يا زيدان وان يكن في اخر الفعل الف فاجعله اي الاخر منه ان كان رافعا غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين

سعيا وارضين وهل تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو والياء وتعلم ذلك وفي واو

وما يشكل مجانس لهما في نحو اخشين يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على هذا

وابدلنها بعد فتح الفا ... وقفا كما تقول في قفن قفا

الصرف تنوين اتى مبينا ... معنا به يكون الاسم امكنا

فالف التانيث مطلقا منع ... صرف الذي حواه كيفما وقع

وزايدا فعلان في وصف سلم ... من ان يرى بتاء تانيث ختم

ووصف اصلي ووزن افعلا ... ممنوع تانيث بتا كاشهلا

مستويا ولم تجئ نون خفيفة بعد الالف لالتقاء الساكنين واجازه يونس فالالف ويمكن ان يكون
منه قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرها ... والقارئ مثلها اى النون الشديدة
حال كونها مؤكدا فعلا الى نون الاناث اسند فاصلا بينهما كاضربنان
واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان ... وبعد غير فتحة اذا تقف واردد
اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فعل
في اخرجن واخرجوا واخرجي ... وفي هل عرجن هل عرجون وفي هل عرجين وابدلنها
بعد فتح الفا وقفا كالتنوين كما تقول في قفن قفا ... هذه النون لغيرها ما ذكر في الفرق
اضرب عنك الهموم طارقها هذا باب ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل التسع او واحدة منها
تقوم مقامهما ويسمى به لامتناع دخول الصرف عليه وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا
معنى وهو عدم مشابهة الفعل ... بهذا التنوين اى بدخوله يكون الاسم مع كونه متمكنا امكن
يكون غير امكن ولذا يسمى تنوين التمكن ايضا وغير هذا التنوين لا يسمى صرفا الا انه قد يحصل فيما
لا ينصرف كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ولحوق ذلك فالف التانيث مطلقا مقصورا
او ممدودا منع صرف الذي حواه كيفما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحراء او معرفة كذكريا مفردا كما مضى
او جمعا كحجلى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا كحبلى وحمراء وزايدا فعلان وهما الالف والنون بمانع
اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه لم يوضع مؤنث على فعلى كسكران وغضبان
او لان مؤنثه لا اصل له كلحيان فان ختم بالتاء كندمان ووصفا اصليا ووزن افعلا كذلك اذا كان
ممنوع تانيث بتا اما لان مؤنثه على فعلاء كاشهل او على فعلى كالفضلى او لا مؤنث له كاكمر فان كان

والغين عارض الوصفيه ... كاربع وعارض الاسميه

فالادهم القيد لكونه وضع ... في الاصل وصفا انصرافه منع

واجدل واخيل وافعى ... مصروفة وقد ينلن المنعا

ومنع عدل مع وصف معتبر ... في لفظ مثنى وثلاث واخر

ووزن مثنى وثلاث كهما ... من واحد لاربع فليعلما

كان بالتاء صرف كارمل ويعمل والغين عارض الوصفيه كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسما
معروف وعارض الاسميه فالادهم اى القيد لكونه وضع في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر
واخيل لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسماء في الاصل والحال غير مصروفة وقد ينلن المنعا الصرف
للمح معنى الوصفية فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل مع وصف معتبر في صيغ الاعداد الاصلية
مع وصف معتبر في لفظ ثناء ومثنى وثلاث ومثلث واخر فانهما معدولان عن اثنين اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر
جمع اخرى انثى اخر اذ هو معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلاث كهما في منع الصرف لما ذكر من واحد لاربع فليعلما
نحو احاد وموحد ورباع ومربع ومنع ابن مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج قياسا خماس
وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع مشبها مفاعلا
في كون اوله مفتوحا وثالثه الف بعدها حرفان اولهما مكسور لا لفظا ... كدراهم ومساجد
او مشبه المفاعيل فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن كمصابيح وقناديل بمنع كافلا ...
اعتلال منه كالجواري رفعا وجرا اجره مجرى كساري في التنوين وحذف الياء ...
نحو هن جوار والفجر وليال ونصبا اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين ... البالي ولم يظهر
الجر كالنقب وهو مختص مثل لان الفتحة تثقل اذ ناب عن كسرة ... معاملتها ... بل
تقلب الفاعلية الياء الكسرة قبلها فتحة فلا ينون كعذارى ومداري ثم التنوين في الجوار عوض من الياء المحذوف
وقال الاخفش تنوين تمكن لان الياء لما حذفت بقي الاسم في اللفظ كجناح فزال الشبه فدخله تنوين الصرف
ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال الزجاج عوض من ذهاب الحركة عن الياء ورد بلزومه نحو ... حركة
نحو ... ولا قائل به ولسراويل بهذا الجمع شبه اقتضى عموم المنع من الصرف وقيل

فوق الثلاث او كجور او سقر | او زيد اسم امراة لا اسم ذكر
وجهان في العادم تذكيرا سبق | وعجمة كهند والمنع احق
والعجمي الوضع والتعريف مع | زيد على الثلاث صرفه امتنع
كذاك ذو وزن يخص الفعلا | او غالب كاحمد ويعلى
وما يصير علما من ذي الف | زيدت لالحاق فليس ينصرف

والعلم امنع صرفه مركبا | تركيب مزج نحو معدي كربا
كذاك حاوي زائدي فعلانا | كغطفان وكاصبهانا
كذا مؤنث بهاء مطلقا | وشرط منع العار كونه ارتقى
وان به سمي او بما لحق | به فالانصراف منعه يحق

التركيب

الالف والنون

العجمة

وزن الفعل

هو نفس نحو سر و الزوج قيل بمنع وجهان وان سمي بالجمع او بما الحق به من سراويل ونحو فالانصراف منعه يحق
ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا تركيب مزج نحو معدي كرب وحضرموت بخلاف المركب تركيب اسناد
او اسنادا كذلك علم حاوي زائدي فعلان كغطفان وكاصبهان بتعرف زيادتها بسقوطهما
في التصاريف كسقوط هما في رد نسيان الى نسي فان كانا في ما لا يتصرف فبان يكون قبلهما اكثر من حرفين فان كان
قبلهما حرفان نابعهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان او زيادة فالنون اصلية كحسان ان
جعل من الحس ففعلان يمنع او من الحسن ففعال ولا يمنع كذا علم مؤنث بها وامنع صرفه مطلقا سواء كان لمذكر
كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة كما مر ام لا كظبة وشرط منع صرف العار منها كونه ارتقى فوق الثلاث
كسعاد وزينب او ثلاثيا لكن عجمي كجور او محرك الاوسط نحو سقر ولظى او كان في الاصل اسم مؤنث
نحو زيد اسم امراة لا اسم ذكر واجري مجرى والمبرد والجرمي الوجهين الاتيين في المسئلة بعده وفيها وجهان روي
من الخلاف في الثلاثي الساكن الاوسط العادم تذكيرا اما ضلا مثل النقل كما سبق والعادم عجمة كهند
والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد على الثلاث
كابراهيم صرفه امتنع بخلاف عجمي التعريف او العجمي الوضع العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو كان ساكن الاوسط
كنوح ويمنع كذلك علم ذو وزن يخص الفعل بان لم يوجد دون ندور في غيره كشمر ودئل والمنجح وانطلق
علما او وزن غالب فيه كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن وبقائه
الفعل نحو امرئ علما فان ربيع معرفين والخالي من الشبيه الحكمي فانما المقصود من كلام ان الوزن
الخاص بالاسم او الغالب او المستوي فيه وفي الفعل غير لازم ونحو كذلك وما كان مسمى ابي عمر والمنحول
من الفعل وما يصير علما من ذي الف مقصورة زيدت لالحاق كعلقي وارطى علمين فليس ينصرف بخلاف

والعلم امنع صرفه ان عدلا | كفعل التوكيد او كثعلا
والعدل والتعريف مانعا سحر | اذا به التعيين قصدا يعتبر
وابن على الكسر فعال علما | مؤنثا وهو نظير جشما
عند تميم واصرفن ما نكرا | من كل ما التعريف فيه اثرا
وما يكون منه منقوصا ففي | اعرابه نهج جوار يقتفي

ولاضطرار او تناسب صرف | ذو المنع والمصروف قد لا ينصرف

بخلاف غير العلم الذي فيه الف الالحاق المقصورة والعلم امنع صرفه ان عدلا كفعل التوكيد جمع وتوابعه فانه اكما
قال في شرح الكافية معارف بنية الاضافة المتصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف الضمير للعلم به واستغني
بنية الاضافة فصارت لكونها معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام لانها شاملة ومفسرة
وليست هذه والحلة منها انثال وهو كلام بقي سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد ومعدولة عن فعلا
وان الذي يستحق فعلا مونث افعل الجمع بالواو والنون او فعل ودون مرفوع بالجامعد ولا ثم تاويل وياعر وعلى
والعدل والتعريف مانعا سحر اذا به التعيين قصدا يعتبر فصلا بمعنى جئت يوم الجمعة سحر فانه معدول على السحر
فان كان مبهما او نكرة صرف نحو مستعملا عن ظرف وجب ان يكون تعريفه بال والاضافة نحو طاب السحر سحر
للبنا وابن على الكسر فعال علما مؤنثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما في الاعراب ومنع الصرف
للعلمية والعدل عن فاعلة عند بني تميم واصرفن ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثرا كالمركب معدي كرب وغطفان
وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر لفقدهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمرا وسكرى
واحمر واخر ورباع وحمرا نحو وفيع اذا سمي باحمر ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في احد قوليه لاذكرا
نحو مساجد ثم نكر سيبويه يمنعه والاخفش يصرفه ولم يقل احد بخلافه نظما ففي المقتضي للوزن التعريف
الزايل احد السببين نحو حيث يعني وما يكون منه اي مما لا ينصرف منقوصا ففي اعرابه نهج جوار اي طريقه الشائع
يقتفي فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه
وخالف يونس وعيسى والكسائي فاثبتوا الياء ساكنة رفعا ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقول
للضرورة ومن يعقلها واجب كالنرد وللاضطرار في النظم وتناسب في رؤوس الاي والسجع
نحو للاضطرار صرف ذو المنع بلا خلاف اما الاول نحو تبعز خليلي هل ترى من ظعاين بلما التناسب فلم

فانصب بها والرفع صحح واعتقد　　تخفيفها من أن وهو مطرد
وبعضهم أهمل إن حملا على　　ما أختها حيث استحقت عملا
ونصبوا بإذن المستقبلا　　إن صدرت والفعل بعد موصلا
أو قبله اليمين وانصب وارفعا　　إذا إذن من بعد عطف وقعا
وبين لا ولام جر التزم　　إظهار أن ناصبة وإن عدم

براهيم ويدخلني كلام الناظم في شرح الكافية والحق أن الذي ناسب كلمة معروفة فأما بوبريد كثيبا بتباً أو زيد
منه كسلاسلا وأغلالا وكذلك الألفاظ المعروفة وأما من أنا منا سبا مسجا أكونا ولا
ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا وأخر الفواصل والأسجاع كقوارير قوارير انا اعتدنا للكافرين سلاسلا وأغلالا
فعل يوقف بالنصب أو بالرفع المعني بالثاني وقيل بالوجهين كالمنادى لم يعدل المعروف
يعرف كذا الأعلام الكوفيين وللأخفش وأبي علي وأكثرهم وإن أباه سيبويه ومنع الصرف
القول في هذا الغرض هل الجاب أو بأن الفعل ارتفع فعلا مضارعا إذا يجرد من جازم وناصب كتسعد
في حرف بسيط انتصب نحو فلن أبرح الأرض ولكن المصدرية نحو لكيلا تأسوا كذا يستبيب بأن المصدرية
نحو وأن تصوموا خير لكم لا بعد ما كالواقعة بعد فعل علم خالف نحو علم أن سيكون وأما التي من بعد فعل
ظن فانصب بها على الأرجح نحو أحسب الناس أن يتركوا والرفع أيضا صحح نحو وحسبوا أن لا تكون
فتنة واعتقد إذا رفعت تخفيفها من أن الثقيلة وهو مطرد كثير الورود وبعضهم أي العرب أهمل أن
فلم ينصب بها حملا على أختها أي المصدرية حيث استحقت عملا نحو شعر أبي عطاء الناس أن يحرك
بنا المقترحين أن تسواكما الجر ونصبوا بإذن المستقبلا إن صدرت والفعل بعد موصلا كقولك
لمن قال أزورك إذن أكرمك أو قبله اليمين فاصلا نحو إذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال
كقولك لمن قال أنا أحبك إذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي عبد العزيز بمثلها وأمكنني منها
إذن لا أقيلها ولا مفصولا بينها وبين الفعل بغير القسم نحو إذن أنا أكرمك وانصب وارفعا إذا إذن
من بعد عطف وقعا وتما نحو وإذن لا يلبثون خلفك إلا قليلا وقرئ شاذا بالنصب وبين لا النافية
ولام جر التزم إظهار أن ناصبة نحو لئلا يعلم أهل الكتاب ولئن علم لا مع وجود كلام الجر فأن أعمل

لا فان أعمل مظهرا أو مضمرا　　كذا بعد أو إذا يصلح في
وبعد لا نفي كان حتما أضمرا　　موضعها حتى أو إلا أن خفي
وبعد حتى هكذا إضمار أن　　حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا أو مؤولا　　به ارفعن وانصب المستقبلا
وبعد فا جواب نفي أو طلب　　محضين أن وسترها حتم نصب
والواو كالفا إن تفد مفهوم مع　　كلا تكن جلدا وتظهر الجزع

أعمل مظهرا كان أو مضمرا نحو معنى الهوى لتشقى ولأن تكون وإن بعد نفي كان حتما أضمرا نحو وما كان الله ليعذبهم وأنت
فيهم كذا بعد أو إذا يصلح في موضعها أي في موضع أو حتى التي بمعنى إلى أو إلا أن خفيفا أن الناصب حتى نحو لأستسهلن
الصعب أو أدرك المنى فما انقادت الآمال إلا لصابر ونحو كنت إذا غمزت قناة قوم كسرت كعوبها أو تستقيما وبعد حتى هكذا إضمار أن حتم كجد حتى تسر ذا حزن
وتلو حتى حالا أو مؤولا به ارفعن نحو سرت حتى أدخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة نافع وانصب
تلو حتى المستقبلا أو المؤول به نحو فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء وزلزلوا حتى يقول الرسول في قراءة السبعة غير نافع
جواب نفي أو طلب أمرا كان أو نهيا أو دعاء أو استفهاما أو عرضا أو تحضيضا أو تمنيا أو ترجيا بشرط أن يكونا محضين
أن وسترها حتم نصب نحو لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا إلى سليمان فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل
ربي فلا أعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا بأن الكرام الأدنو منهم ما
ملك أتوك فنالك كن سمعا لأعوجين بأسلي علي وبدني بمحمدي نار وجبل كادنيعنير بالمني كيت معكم فأفوز فأن
كانت الفاء لمجرد العطف أو الجواب بأن كان ما قبلها خبرا لم تنصب الفعل والواو كالفاء إن تفد مفهوم مع
وما نافية الأخبار أو الطلب محضين بما تكون نحو النفي أو طلب الفعل كما سبق في حيث الجزع والواو كالفاء
كأن تفد مفهوم مع كلا تكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين يفعل لا تنه
ولا تعودن إذن ثم الجار لكم ويكون بالنبارة ولا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين وأن اكن الوادي
يعني مع وحيث الجمع نحو لا تأكل السمك حتى رأسها وتشرب اللبن ويعلم النحو حرمها بأعيانها ان تسقط
الفاء كالجواب فصل نحو قوله تعالى ولا تطغوا فيه فيحل افرد بعد النفي نحو ما تأتينا فتحدثنا ومثال الأمر يفصل الحد من يعمل
زيد بكر القدر وشرط جزم بعد نهي أن تضع إن قبل لا دون تخالف يقع كقولك
لا تدن من الأسد تسلم خلافا للكسائي والأمر إن كان بغير أفعل فلا تنصب جوابه وإن كان بلفظ

والفعل بعد الفاء في الرجا نصب ... كنصب ما الى التمني ينتسب
وان على اسم خالص فعل عطف ... تنصبه ان ثابتا او منحذف

وشذ حذف ان ونصب في سوى ... ما مر فاقبل منه ما عدل روى
بلا ولام طالبا ضع جزما ... في الفعل هكذا بلم ولما
واجزم بان ومن وما ومهما ... اي متى ايان اين اذ ما
وحيثما انى وحرف اذ ما ... كان وباقي الادوات اسما
فعلين يقتضين شرط قدما ... يتلو الجزاء وجوابا وسما

الخبر او باسم الفعل فلا ينصب جوابه خلافا للكسائي وجوز اهل الاجماع عليه نحو حسبك الحديث فينام الناس
وعن لعل والحق بالفعل بعد الفا في النصب عند الفرا ولعل كنصب ما الى التمني ينتسب نحو لعلي ابلغ الاسباب
٦٩٢ اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص من شبهه بالفعل يعطف بالواو والفا او او ثم تنصبه ان ثابتا
كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل رسولا ولبس عباءة وتقر عيني
... اني وقتلي سليكا ثم اعقله كالثور يضرب لما عافت البقر
٦٩٣ وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل يأخذك فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه
٦٩٤ فصل في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك
ام لا بان كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو لم يلد ولما يفعلوا
٦٩٥ بلغت رسالته لما يذوقوا عذاب ... في لغة ... قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشأ يرحمكم ومن
نحو من يعمل سوءا يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله ومهما نحو مهما تأتنا به من آية واي نحو ايا
ما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومتى نحو متى تضع العمامة تعرفوني وايان نحو ايان نؤمنك تأمن غيرنا ولم يذكرها في الكافية
٦٩٦ ولا شرحها واين نحو اينما تكونوا يدرككم الموت واذ ما نحو اذ ما اتيت على الرسول فقل له حقا عليك اذا اطمأن المجلس
وحيثما نحو حيثما تستقم يقدر لك الله نجاحا في غابر الازمان وانى نحو فاصبحت انى تأتها تلتبس بها كلا مركبيها تحت رجليك شاجر
وحرف اذما كان لانه سلب معناه الاصلي واستعمل مع ما ... والباقي من الادوات اسماء بلا خلاف الا
مهما فالاصح اسميتها لعود الضمير عليها في الآية السابقة ثم ما كان منها للزمان او المكان فهو ظرف ينصب بفعل الشرط
٦٩٧ وما كان لغيره فهو في موضع رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره والا فنصب بمفعولية فعلين يقتضين

وماضيين او مضارعين ... تلفيهما او متخالفين
وبعد ماض رفعك الجزا حسن ... ورفعه بعد مضارع وهن
واقرن بفا حتما جوابا لو جعل ... شرطا لان او غيرها لم ينجعل
وتخلف الفاء اذا المفاجأة ... كان تجد اذا لنا مكافأة
والفعل من بعد الجزا ان يقترن ... بالفا او الواو بتثليث قمن

٦٩٨ اي ادوات الشرط وهي ان وما بعدها شرط قدما يتلو الجزاء وجوابا وسما الجزاء وماضيين او مضارعين
تلفيهما اي الشرط والجزاء ونحو الماضي نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم
به الله او متخالفين بان يكون الشرط مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو ... وان تفعلوا املا
٦٩٩ انفس الاعداء ارضا ... رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات توغر ... وبعد ماض رفعك
للجزاء حسن لكثرته نحو وان اتاه خليل يوم مسألة يقول لا غائب مالي ولا حرم ورفعه اي الجزاء بعد شرط مضارع
٧٠٠ وهن اي ضعيف نحو يا اقرع بن حابس يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما جوابا لو جعل شرطا لان
او غيرها من الادوات لم ينجعل كأن كان جملة اسمية او فعلا جامدا او ماضيا لفظا ومعنى نحو فقد سرق
اخ له من قبل والمطلوب بنحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل من الصالحات وهو مؤمن فلا
يخاف والفعل المقرون بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان او المقرون بقد ... نحو من يفعل الحسنات
٧٠١ الله يشكرها ... وتخلف الفا اذا المفاجأة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافأة وان تصبهم سيئة بما
٧٠٢ قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل من بعد الجزا ان يقترن معطوفا بالفا او الواو بتثليث قمن بان يرفع على
الاستئناف ويجزم على العطف وينصب على اضمار ان نحو وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن يشاء ويعذب من
٧٠٣ يشاء فانه قرئ بجواز الاوجه الثلاثة فقط وجزم او نصب تابع لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين اي جملة
الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تأتني تحدثني احدثك ومن يقترب منا ويخضع نؤوه فلا
يخش ... ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله
٧٠٤ ثم يدركه الموت والشرط يغني عن جواب قد علم نحو وان كان كبر عليك اعراضهم فان استطعت ان
تبتغي نفقا في الارض او سلما في السماء فتأتيهم بآية فافعل والعكس وهو الاستغناء بالجواب عن الشرط

وإن تواليا وقبل ذو خبر فالشرط رجح مطلقا بلا حذر
وربما رجح بعد قسم شرط بلا ذي خبر مقدم
لو حرف شرط في مضي ويقل إيلاؤه مستقبلا لكن قبل
وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن
وإن مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى

نحو يا ابي ان المنى قد لحق وطلقها فلست لها بكفء وإلا يعل مفرقك الحسام ويقل بحذف فان مع ما بعد ان نحو قالت بنات العم
يا سلمى وإن كان فقيرا معدما قالت وإن ٧٠٥ واحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما أخرت منهما وانت بجواب ما تقدم فهو
ملتزم نحو والله ان اتيتني لاكرمنك وإن تأتني والله اكرمك ٧٠٦ وإن تواليا اي الشرط والقسم وقبل اي قبلهما ذو خبر
اي مبتدأ فالشرط رجح بان تأتي بجوابه مطلقا بلا حذر اي تقدم او تأخر نحو زيد ان تقم والله تقم وزيد والله ان تقم يقم
٧٠٧ وربما رجح بعد قسم شرط فاتي بجوابه بلا ذي خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا اصم في نهار القيظ للشمس باديا
فصل في لو ٧٠٨ لو حرف شرط في مضي يقتضي امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير تعرض لنفي التالي كذا قال في شرح
الكافية فالقيام ثابت من قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما ثبوته لثبوت قيام من عمرو
وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام زيد او ليس له لا تعرض لذلك ويقل ايلاؤه مستقبلا وهو التي بمعنى ان ذكره
بعض المحققين من ان تقتضي التالي لانتفاء سبب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا والا نحو
لو كان انسانا لكان حيوانا وثبت ان تاليها الاول وهو سبب اما بالاولى نحو نعم العبد صهيب لو لم يخف الله
لم يعصه او المساوي نحو لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها ابنة اخي من الرضاعة او الادون كقولك لو انتفت
اخوة الرضاع ما حلت للنسب نقل ابلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل قال الله تعالى وليخش الذين لو تركوا من خلفهم
٧٠٩ وهي في الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بها قد تقترن نحو ولو انهم صبروا
لكن وقع بعدها ان وصلتها كثيرا قيل وهي فاعل بثبت المقدر وقيل مبتدأ لا خبر له قال ابن مالك والصحيح ان بعدها صاد
او ان مضارع تلاها صرفا الى المضي نحو لو يفي كفى اي لو وفى
مسند عند سيبويه وذهب الى انه مقدر بعد الابتدا والخبر واجب الحذف لطول الكلام المعتبر
... ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح
٧١٠ وان مضارع لفظا تلاها صرفا الى المضي معنى نحو لو يفي كفى اي لو وفى كفى

أما كمهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوبا ألفا
وحذف ذي الفا قل في نثر إذا لم يك قول معها قد نبذا
لولا ولوما يلزمان الابتدا إذا امتناعا بوجود عقدا
وبهما التحضيض مز وهلا ألا ألا وأولينها الفعلا
وقد يليها اسم بفعل مضمر علق أو بظاهر مؤخر

لم يخف الله لم يعصه او صبا او ضيعا الا ما منت فانه نحو يا اللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم الثاني من تركوا
نحو لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا او صبغ بما فالام والعكس نحو لو نشاء الله ما اقتتلوا ولو نعطى الخيار
لما افترقنا فصل في اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وغيرها هلا والا والا ٧١١ اما كمهما يك من شيء فهي نائبة عن حرف
الشرط وفعله ولذا لا يليها فعل وفا لتلو تلوها وجوبا الفا لازم مع ما قبله جواب الشرط واما اخرت الى ما بعد الخبر كراهة
ان يوالي بين لفظي الشرط والجزاء نحو اما قائم فزيد واما فعلى طعام واما زيدا فاكرمه ولما عمرو واما عرض عنه ٧١٢ وحذف ذي الفا
قل في نثر اذا لم يك قول معها قد نبذا اي حذف كقوله اما القتال لا قتال لديكم فان كان معها قول وحذف جاز حذفه
القائل بعدها وجب كقوله تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اي فيقال لهم اكفرتم ٧١٣ لولا ولوما
يلزمان الابتدا اي حذف كقوله اي المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من
حصول شيء بوجود الشيء عقدا نحو لولا انتم لكنا مؤمنين ٧١٤ وبهما التحضيض وهو طلب بازعاج مز وهلا مثلها
في افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد واما الا بالتخفيف فهي للعرض كما قال في شرح الكافية وهي مثل ما تقدم
فيما ذكره بقوله وأولينها الفعلا وجوبا نحو لولا انزل علينا الملائكة لوما تأتينا بالملائكة ٧١٥ وقد يليها اسم
يجب ان يكون بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اي فهلا تزوجت الا رجلا جزاه الله خيرا اي الا ترونني
كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذي والالف
واللام الموصولة وهو عند النحويين كسائل التمرين عند القرويين ٧١٦ ما قيل اخبر عنه بالذي خبر عن الذي مبتدأ على
ظاهره بل هو عاكس فانه خبر مؤخر وجرى ما هو الكلف حالكون مبتدأ قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق
كثيرا في المعنى مخبرا عنه وما سواهما اي ما في الجملة فوسطه بينهما صلة للذي عائدها خلف معطى التكملة اي الخبر
٧١٨ نحو الذي ضربته زيد فذا ضربت زيدا كان فانبه انه موصول والحرف زيدا في التركيب ورعيت على انه خبر

كذا الغنى عنه باجنبي او | واخبروا هنا بال عن بعض ما | ان صح صوغ صلة منه لال | وان يكن ما رفعت صلة ال
بمضمر شرط فراع ما رعوا | يكون فيه الفعل قد تقدما | كصوغ واق من وقى الله البطل | ضمير غيرها ابين وانفصل

ووصلت بنيتهما بعرفت صلة ال اللذين وجعلت العايد خلفا لزيد المخبر متصلا بعرفت صلة الذي فادر المحل

٧١٩ وشى ربا اللذين والذين والتي اخبر من اجبائي القمر ومايلتف اي المخبر عنه في المعنى هما الاثنان بلغت منهما

الى العمرين رسالة الاثنان اللذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة العمرون التي بلغتها من الزيدين الى العمرين

٧٢٠ رسالة هذا ما ذكر من شروط اشار الى اربعة منها بقوله يقبل تعريف وتاخيرا لما اخبر عنه هنا فلهما فلا يخبر

عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره

في التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولم يذكر هذا الشرط لعلمه من الشرط الرابع كما لا يخرج الكاف

٧٢١ كذا الغنى عنه باجنبي او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عايد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن

موصوف دون صفة ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فرع ما مر

وزاد في التسهيل اشتراط ان لا يكون في احد الجملتين المستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد

عمرو ولا عن من ان قام زيد قعد عمرو وغيره كالكافية اشتراط جواز وروده في الاثبات فلا يخبر عن

من نحو ما جاءني احد ولا وروده مرفوعا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا بال عن بعض

٧٢٢ ما يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه لال بان كان متصرفا

كصوغ واق من وقى الله البطل المحتاج فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقي البطل الله

او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من

زيد في ما زال زيد قائما لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل لعدم تصرفه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا عائدا الى

نفس ال استتر في الصلة تقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين الى العمرين رسالة

٧٢٤ المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول

ثلثة بالتا قل للعشرة | في الضد جرد والمميز اجرر | ومائة والالف للفرد اضف | واحد اذكر وصلنه بعشر | وقل لدى التانيث احدى عشرة
في عد ما احاده مذكرة | جمعا بلفظ قلة في الاكثر | ومائة بالجمع نزرا قد ردف | مركبا قاصد معدود ذكر | والشين فيها عن تميم كسرة

مبحث العدد

فتقول في الاخبار عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة الزيدان وعن العمرين المبلغ انا منهم الى

٧٢٥ العمرين رسالة العمرون وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب العدد ثلاثة بالتاء قل

٧٢٦ وما بعدها للعشرة اي في عد ما احاده مذكرة في الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار في التذكير

والتانيث في غير الضمير باللفظ وفيهما بحسب المعنى والمميز اجرر بالاضافة حال كونه جمعا مكسرا بلفظ قلة

في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام ثلاثة منهما مثالها وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سبع سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو

٧٢٧ ثلاثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد اضف نحو لبثت مائة عام ولبثت فيهم الف سنة وجاء المميز منصوبا

بلبللين في قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وبعدها للالف بالجمع نزرا قد ردف في قراءة الكسائي ولبثوا

٧٢٨ في كهفهم ثلاثمائة سنين واحد اذكر وصلنه بعشر مركبا قاصد معدود ذكر كالهما ناتيا اخرهما واصل معدود ذكر نحو رأيت

٧٢٩ احد عشر كوكبا وقل لدى التانيث لمعدود احدى عشرة بالتاء في الجزئين وبدل الاول من احدى لا التاء في

٧٣٠ عشر احدى عشرة امراة والشين فيها عن تميم كسرة وروي عن الحجازيين سكونها وعن بني تميم كسرها وعن بعضهم فتحها واذا كان

عشر مع غير واحد واحدى وثلثة الى تسعة مما معهما فعل ما من التذكير في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل بهما مع

٧٣١ فقد ذا وهذا جواب الشرط المقدر في كلام الذي ابرزته ولثلاثة وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت

٧٣٢ التاء في التذكير وسقوطها في التانيث نحو ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امراة واول عشرة باثنتي

وعشرا باثني اذا انثى تشا او ذكرا الحمع للاول او ذكرا الحمع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ان عدة

٧٣٣ الشهور عند الله اثنا عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا واثنتا والياء منهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم

في اول الكتاب والفتح في جزأي سواهما الف كما البنا لتضمن معنى حرف العطف واما الفتح فلتخفيف ثقل المركب

٧٣٤ واستثني في الكافية ثماني فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع فتحها ومن العشر نحو

وإن ترد جعل الأقل مثل ما | فوق فحكم جاعل له احكما
وإن أردت مثل ثاني اثنين | مركبا فجئ بتركيبين
أو فاعلا بحالتيه أضف | إلى مركب بما تنوي يفي
وشاع الاستغنا بحادي عشرا | ونحوه وقبل عشرين اذكرا
وبابه الفاعل من لفظ العدد | بحالتيه قبل واو يعتمد
ميز في الاستفهام كم بمثل ما | ميزت عشرين ككم شخصا سما

كم وكأين وكذا

السعنا اي معها بل لحد نكرة منصوبة كما بين بعشرين رجلا ... مثل ما من عشرين ... ٧٣٥

احد عشر رجلا وبلغنا هم لثني عشرة اسباطا اما اي فرقا اسباطا وان اضيف عليه مركب عن اثني عشر واثنتي عشرة ... ٧٣٦

في الاثنين الى هذه خمسة عشر ... نحو بعد مثل عشرين ... من اثنين فما فوق العشرة اي معها ٧٣٧

كفاعل المصوغ من فعل واختمه في التركيب بالتا للمعدود ... ثالثة من ثلث الى العاشرة ومتى ذكرت فجرد الكاف ٧٣٨

المعدود ما ذكرنا هذا المصوغ بمعنى ما نقل ثاني وثالث العاشر وان ترد به بعض الذي منه بني صيغ نعني ٧٣٩

البعض ثاني اثنين اي احدهما وثالث ثلثة اي احدها ولا يجوز نصبه وهذا اصل بعض بين فانه لا يستعمل

الاضافة الحكم كجمع ثلثة وان ترد به جعل العدد الاول مثل ما فوق بان تستعمل مع ما تحته ... اي اسم الفاعل ٧٤٠

احكما ثالث اربعة وناصب مضمر اي تزيد ... رابع ثلثة ورابع ثلثا اي جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي منه بني ٧٤١

مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركب مع العشرة وثانيهما ما بني منه

مركبا الى مع العشرة واصنع حلة المركب الاول الحلة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثالث عشر ثلثة عشرة

او فاعلا بحالتيه الذكير والتأنيث اضف بعد حذف عجزه الى مركب فانه بما تنوي اي تقصد به يفي ثالث ثلثة عشر ٧٤٢

وثالثة ثلث عشرة وشاع الاستغنا من الاثنين بتركيبين او بفاعل مضافا الى المركب بحادي عشر وهو المركب ٧٤٣

الاول وحذف الثاني كما قال في شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر وقبل عشرين اذكرا وبابه الى التسعين ٧٤٤

الفاعل المصوغ من لفظ العدد بحالتيه التذكير والتأنيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل حادي والعشرون وحادية

والعشرون فصل في كم وكأين وكذا وهي الفاظ مبهم الجنس والمقدار ميز في الاستفهام كم ٧٤٥

بان تكون بمعنى اي عدد بمثل ما ميزت عشرين اي بمفرد منصوب ككم شخصا سما اي علا ويجوز ان يجر اي ٧٤٦

تمييز كم الاستفهامية من مقدرة ولنسبة كم مررت ... بكم درهم تصدقت اي بكم من درهم وغيره دليل

واستعملنها مخبرا ككم عشرة | او مائة ككم رجال او مرة
ككم كأين وكذا وينتصب | تمييز ذين او به صل من تصب
احك بأي ما لمنكور سئل | عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن | والنون حرك مطلقا واشبعن
احك بأي ما لمنكور سئل | عنه بها في الوقف او حين تصل
ووقفا احك ما لمنكور بمن | والنون حرك مطلقا واشبعن

دليل على ان كم اسم وميزنها لشبهها الحرف في الوضع واستعملنها اي كم حال كونها مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة ٧٤٧

فيزها بجمع مجرور او مائة فيزها بمفرد مجرور ككم رجال جاؤني ... ككم مرة لقيني ... ككم كأين ٧٤٨

وكذا في افادة التكثير ... ولكن ينتصب تمييز ذين ... والباس بالعبا ... الاجر ... من عشر ...

كذا وكذا ... كما في الكافية ... ولكون ... بتعجب وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله

يرزقها ولا يتصل بمميز كذا ولا يجب ... فاكثر ... الاماثرة ... الى كم متعلق ما بعد

او بحرف متعلق به كقولك ابا كم رجل علمت ومن كم كتاب نقلت ... الكتابين ... في شرح الكافية هذا

باب الحكاية احك باي ما لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع ٧٤٩

سواء كان في الوقف او حين تصل فقل لمن قال رأيت رجلا وامرأة وغلامين وجارتين وبنات وبنين ايا وايه

وايين وايتين وايات وايين ووقفا احك ما لمنكور بمن والنون حرك مطلقا والشبعن حتى ينشأ ٧٥٠

في حكاية المرفوع والنون في المنصوب وبياء في المجرور فقل لمن قال مر بي رجل منو ولمن قال رأيت رجلا منا ولمن قال مررت برجل مني ٧٥١

وقل منان ومنين بعد لي الفان ... كابنين حاكيا لما في التثنية والاواب ... وسكن نون منان ومنين

تعدل وصل بمن تاء التأنيث وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقفت قبلها التي على التثنية ٧٥٢

فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي جاريتان منتان والفتح لها قبل وصل التاء والا اي ان ... ٧٥٣

جاء منونا فقل منات بالف وتاء لمن قال ... نسوة كالتي وصل بمن واو او ياء نونا ... منين مسكنا ٧٥٤

للنون منهما ان قيل جاء قوم لقوم قطنا حاكيا لما ... في الجمع والاواب وان تصل من بالكلام فلفظ ٧٥٥

من لا تحتمل مطلقا بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امرأة او رجلان او امرأتان او رجال من يا هذا

وال ... العلامة بان قيل منون وهو ثابت في نظم عرف وهو قول ... اتوا ناري فقلت منون انتم ... ٧٥٦

وَيُعْرَفُ التَّقْدِيرُ بِالضَّمِيرِ وَنَحْوِهِ كَالرَّدِّ فِي التَّصْغِيرِ
وَلَا تَلِي فَارِقَةٌ فَعُولَا أَصْلًا وَلَا الْمِفْعَالَ وَالْمِفْعِيلَا
كَذَاكَ مِفْعَلٌ وَمَا تَلِيهِ تَا الْفَرْقِ مِنْ ذِي فَشُذُوذٌ فِيهِ
وَمِنْ فَعِيلٍ كَقَتِيلٍ إِنْ تَبِعْ مَوْصُوفَهُ غَالِبًا التَّا تَمْتَنِعْ
وَأَلِفُ التَّأْنِيثِ ذَاتُ قَصْرٍ وَذَاتُ مَدٍّ نَحْوُ أُنْثَى الْغُرِّ

احكم من بعدهن وحدها ان وجب من عاطى لها امرئ فعل لمن قال جاءت زينب من زينب ولمن قال رأيت زينبا من زينبا
ولمن قال مررت بزينب من زينب فان اقترنت بعاطف نحو ومن زينب تعين الرفع مطلقا لانه لا يجوز حكاية غير ما ذكر
وأجاز يونس حكاية كل معرف قال المصنف ولا اعلم له موافقا هذا باب التأنيث وهو فرع عن التذكير ولذلك افتقر الى علامة
٧٥٧ علامة التأنيث تاء كفاطمة او ألف مقصورة او الف ممدودة كحبلى وحمراء وفي اسماء بفتح الهمزة مؤنثة قد ترى
٧٥٨ التاء كالكتف ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اسند اليه نحو الكتف نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه
الكتف جهنم كالرد لها اي ظهورها في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت والخبر نحو الكتف المشوية
لذيذة واكثر دخولها فعلى له نحو اشتريت ثلث اكؤد هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر
وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرئ وامرأة ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس
كتمر وتمرة ولعكسه قليلا ككم وكمأة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة ولتوكيد التأنيث كنعجة وللتعويض كجحاجحة
وعوضا عن فاء كعدة وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة او لغير معنى كزنادق وزنادقة
٧٥٩ ومن مرة تفعيل كتفعلة ولا تلي تاء فارقة بين صفة المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه اصلا بان كان
بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة
٧٦٠ ولا المفعال كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا المفعيل كرجل معطير وامرأة معطير كذاك مفعل كرجل مغشم
٧٦١ وامرأة مغشم وما تليه تاء الفرق من ذي المذكورات فشذوذ فيه كامرأة عدوة وميقانة ومسكينة قيل ومن فعيل بمعنى
مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التاء تمتنع كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان
بمعنى فاعل او لم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية الحقته نحو امرأة رحيمة ونحو ذبيحة ونطيحة
٧٦٢ فصل وألف التأنيث ضربان ذات قصر وذات مد نحو انثى الغر على القراءة ٧٦٣ والاشتهار في مباني الاولى

وَالِاشْتِهَارُ فِي مَبَانِي الْأُولَى يُبْدِيهِ وَزْنُ أُرَبَى وَالطُّولَى
وَمَرَطَى وَوَزْنُ فَعْلَى جَمْعَا أَوْ مَصْدَرًا أَوْ صِفَةً كَشَبْعَى
وَكَحُبَارَى سُمَّهَى سِبَطْرَى ذِكْرَى وَحِثِّيثَى مَعَ الْكُفُرَّى
كَذَاكَ خُلَّيْطَى مَعَ الشُّقَّارَى وَاعْزُ لِغَيْرِ هَذِهِ اسْتِنْدَارَا
لِمَدِّهَا فَعْلَاءُ أَفْعِلَاءُ مُثَلَّثَ الْعَيْنِ وَفَعْلَلَاءُ

اي لبيه اوزان المقصورة ببليه وزن فعلى بضم ففتح نحو اربى للداهية في شرح الكافية في باب المقصور والممدود ان
هذا من النادر ووزن فعلى بضم فسكون اسما كان نحو بهمى وصفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى
٧٦٤ بفتحتين اسما نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى لضرب من العدو او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتح فسكون جمعا
٧٦٥ كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن فعالى بضم وتخفيف كحبارى لطائر ووزن فعلى بضم ففتح وتشديد
نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتح فتشديد نحو سبطرى لنوع من المشي ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا
كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف لا ثالث لهما ووزن فعيلى بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثى للكثرة
٧٦٦ على الحث ومع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء الطلع كذاك وزن فعيلى بضم ففتح فتشديد العين نحو
خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضم وتشديد نحو الشقارى لنبت وزاد في الكافية والشهيرة وزن فعللى كقهقرى
وفعللى بضم الشين بضم وفعلوى كهرنوى لنبت وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعللى كحندقوقى لنبت
ومفعلى كمكورى لعظيم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى للرهبة وفعللى كقرنصا بمعنى القرفصاء وفعلى كيهيرى للباطل
وفعللى كشفصلى لنبت يلتوي على الاشجار وفعيلى كهبيخى لمشية بتبختر وفعلايا كبرحايا للعجب وفعلايا كبردايا وفرحايا
للحرب وافعولى كفوضوضى للمفاوضة وفعلولى كبرحايا للعجب واعز اي انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا
٧٦٧ نحو وضع ذكرها كتب اللغة فصل لمدها اي الالف الممدودة اوزان مشهورة ايضا منها فعلاء بفتح فسكون
اسما كان كصحراء او مصدرا كرغباء او صفة كحمراء وديمة هطلاء او جمعا في المعنى كطرفاء وافعلاء مثلث العين اي
مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء الرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون
٧٦٨ كعقرباء لمكان ثم فعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين بينهما سكون كقرفصاء لضرب من
القعود وفاعولاء بضم تاء التتر كعاشوراء وفاعلاء بكسر تاء التتر كقاصعاء لاحد حجرة اليربوع وفعليا بكسرة فسكون

واذا اسم استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير كالاسف
فلنظيره المعل الآخر ثبوت قصر بقياس ظاهر
كفعلة وفعل في جمع ما كفعلة وفعلة نحو الدمى
وما استحق قبل آخر الف فالمد في نظيره حتما عرف
كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى وكارتأى

والعادم النظير ذا قصر وذا مد بنقل كالحجا وكالحذا
وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه والعكس بخلف يقع
آخر مقصور تثني اجعله يا ان كان عن ثلاثة مرتقيا
كذا الذي اليا اصله نحو الفتى والجامد الذي اميل كمتى

٧٦٩ كمعطى ومعطى كاتونا جمع اناث ومطلق العين فتحا بالتحقيق اي معنى جمعها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفا نحو

راساء بمعنى النكس وقرباء وكرفساء ولبن ضبين من الشبر وعشوراء بمعنى عاشوراء وكذا مطلقها اي معنى جمعها ومكسورها

ومعنى ومضمومها مع فتح العين فعلاء لعدم الحو ... جفناء لمكان وسيراء للذهب ... ونفساء ... وقد زاد في الكافية

مجلاء ... لقب ملك واجلاء ... كالهجراء للعادة ... كشيخاء للاختلاط ... وحاد ... لغرب

من الجاد ... علاء ... كدنا ... اسم مكان ... كذكريا ... كما

الشر ... ونسلاء كخيلاء الباطل الامر ... نسا بمعنى ... بمعنى برساء ... هذه الاوزان نادرة

٧٧٠ هذا باب المقصور والممدود ٧٧١ اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل

الآخر كالاسى مثلا ... فيفعل بكسر الفا وفعل بفتحها ٧٧٢ جمع ما كان كفعلة بالكسر وفعلة بضم نحو الدمى

جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وغرف جمع غرفة ٧٧٣ وكل ما الحق

من الصحيح قبل آخره ... ٧٧٤ كمصدر الفعل الذي قد بدئا بهمز وصل كارعوى ... كمصدره

الارعواء وكارتأى كمصدره وهو الارتئاء ٧٧٥ اذ نظيرهما الاقتدار ... كالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير

٧٧٦ يكون ذا قصر وذا مد ... عن العرب كالحجا بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله

لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع

منعه الاولون واجازه الآخرون محتجين بنحو قوله بالك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء كالرحى

٧٧٧ هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما تصحيحا ... آخر مقصور تثني اجعله يا

٧٧٨ ان كان عن ثلاثة مرتقيا ... كذا الثلاثي الذي اليا اصله

نحو الفتى ... وكذا الثلاثي الجامد الذي اميل كمتى علما ...

في غير ذا تقلب واوا الالف واولها ما كان قبل قد الف
وما كصحراء بواو ثنيا ونحو علباء كساء وحيا
بواو او همز وغير ما ذكر صحح وما شذ على نقل قصر
واحذف من المقصور في جمع على حد المثنى ما به تكملا
والفتح ابق مشعرا بما حذف وان جمعته بتاء والف

٧٧٩ مثنيان ... المذكور ... والالف ... تقول ... عصوان ... الارض

واولها اي الكلمة المختلفة ما كان قبل قد الف من علامة التثنية ٧٨٠ وما كان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث كصحراء

نثنيه بالواو ... صحراوان والذي همزته للالحاق ... علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ٧٨١ ثني بواو او همز ... علباء

وان وعلباوان وكساوان وحياوان ... الكافية ان اعلال الاول ...

وان الثاني بالعكس وغير ما ذكر كالذي همزته اصلية صحح نحو قراء قراءان وما شذ عن هذه القواعد على نقل

من العرب ... ٧٨٢ ... كساءان ... قراءان

٧٨٢ واحذف من المقصور ... جمع على حد المثنى الواو والنون ما به تكملا ... نحو موسى والقاضي

موسون وموسين وقاضون وقاضين ٧٨٣ والفتح في المقصور ابق مشعرا بما حذف وهو الالف ... المنقوص

٧٨٤ ... والكسر اما المدود والصحيح ... في التثنية وان جمعته اي كلا من المقصور والممدود بتاء والف

او الهمزة ... التثنية ... حبليات ... حبليات ... صحراوات

... فتاة ... ٧٨٥ مسلمات ... والسالم العين من التضعيف والاعلال الثلاثي

حال كونه اسما انل ... اتباع عين فاءه ... ٧٨٦ ان ساكن العين مؤنثا بدا

كائنا مختتما بالتاء او مجردا ... جفنة ودعد وسدرة وهند ... جفنات ودعدات وسدرات

وهندات ... غير السالم العين ... وجوزة ...

الثلاثي ... وسكن التالي غير الفتح وهو الكسر والضم ... خطوة

بعد كسرات ... او خففه بالفتح ... كسرات وهندات وخطوات

فالالف اقلب قلبها في التثنية وتاء ذي التا الزمن تنحية
والسالم العين الثلاثي اسما انل اتباع عين فاءه بما شكل
ان ساكن العين مؤنثا بدا مختتما بالتاء او مجردا
وسكن التالي غير الفتح او خففه بالفتح فكلا قد رووا



فُعْلٌ لنحو أحمرٍ وحمرا وفِعْلةٌ جمعاً بنقلٍ يُدرى
وفُعُلٌ لاسمٍ رباعيٍّ بمد قد زيد قبل لامٍ اعلالاً فقد
ما لم يضاعف في الأعم ذو الألف وفُعَلٌ جمعاً لفُعلةٍ عُرف
ونحو كبرى ولفِعلةٍ فِعَل وقد يجيء جمعه على فُعَل
في نحو رامٍ ذو اطرادٍ فُعَلة وشاع نحو كاملٍ وكَمَلة

798 وامام واناث فُعْلٌ بضمة فسكون جمع لنحو أحمر وهو أفعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل أفعل وكذا ما
799 لا مقابل له كاكمر ... بكسر فسكون جمعاً بنقل ... جمع ولد ولا ينقاس جمعاً قياساً وفعل

فما سبق الفعال ... زيادة الف فيما ذكرنا بشرط الكاف كناج ... وفيما انث كهادة
807 وصلاد ... الوزنان في المعتل اللام ... وفعلة بفتح فسكون في كلمها
فعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ... ونعاج ولكن ... عين او فاؤه
808 كاف الكاف ... وفعل ... بكسرة جمعا ما دام

ان كان كالعناق والذراع في مدٍ وتأنيثٍ وعدّ الأحرف
وغير ما أفعل فيه مطرد من الثلاثي اسماً بأفعال يرد
وغالباً أغناهم فِعلان في فُعَلٍ كقولهم صِردان
في اسمٍ مذكرٍ رباعيٍّ بمد ثالثٍ أفعلة عنهم اطّرد
والزمه في فعال أو فِعال مصاحبي تضعيفٍ أو اعلال

788 مما ذكر ... احاد الثاني ... وصغر ... للفاء اذا كانت
مضمومة واللام بابها مكسورة واللام ... والفتح والسكون ...
789 ... وزيبات ... جمعه ... ابتداء للفا فعيل ... ونادرا اي قليل ... واضطرار
... كقولهم ... وقول الشاعر في زفرة ... النفس من زفراتها ...
نامس من العرب ... في بيضة وجوزة بيضات وجوزات هذا باب جمع التكسير
... جموع قلة
... وهو كما ... نطلق على ... عشرة ... نطلق على ... وجمع بكثرة وصحاح العرب
... جمع رجل والعكس وهو ... جمع الكثرة بالقلة ... جاء عن العرب ... جمع صفا
792 وفي الفتوة ... جمع اصفاء ... ان يجمع رجل لفعل بضمة فسكون حال كونه اسما
صح ... اشل ... افعل جمعا كاقلس واذل واظب جمع دلو وظبي ... الوصف كحمر الآن ...
793 كعبد والمعل العين كسوط وبيت ... حال كونه اسما ... جمعا
كالعناق والذراع ... علامة وعدّ الأحرف كيمين جمع يمين ... كذلك
794 انقل واثوب وغير ما افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما ... لم يوجد فيه ...
معتل العين كثوب ... وعصد ... بافعال برد
795 796 مطرد بجمع زائد ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتح كقولهم صردان في صرد ... اسم مذكر
797 ... افعلة عنهم اطرد ... والزمه اي افعلة في فعال
بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة وامسنة وابنة وابنة جمع بتات وقباء وبناء

ان كان كالعناق والذراع في | وغيرها افعُل فيه مطّرد | وغالبا اغناهم فِعلان | في اسم مذكر ... والزمه في فَعال او فِعال

مدٍّ وتانيثٍ وعدّ الاحرف | من الثلاثي اسما بأفعال يرد | في فُعَل كقولهم صِردان | ثالثه ... اطّرد | مصاحبي تضعيف او اعلال

لفُعَل اسما صح عينا أفعُل | وبفَعيل وصف فاعل افعل
وللرباعي اسما ايضا يجعل | ان كان كالعناق والذراع في

... ومنها اتباع العين للفا اذا كانت ٧٩٨

تماذكر ... على الوزن ... الاخر ... على دعلان

معتوم ... اللام بار او مكسورة ... وجاز ... الفتح والسكون فقالوا ذراع

[illegible]

معتل العين كثوب وسيف او مثلهم ... وعضد ... وانيل ... وعنق ... باتعال ... ٧٩٦

مطردا جمع ذلك ولكن غالبا اغناهم فِعلان بالكسر في فُعَل بضمة ففتحة كقولهم صردان في صرد ... اسم مذكر رباعي ٧٩٥

... منه افعلة عنهم اطرد كاقذلة واخمرة واعلة جمع قذال وعنق وعمود والقضاة افعلة ٧٩٧

بفتح الفاء او فِعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال كابتة وامثلة وابنية ... جمع بتات وقبا ...

فُعْل لنحو احمر وحمرا | وفِعلة جمعا بنقل يدرى | وفُعَل لاسم رباعي بمدّ | قد زيد قبل لام اعلالا فقد | ما لم يضاعف في الاعم ذو الالف | وفُعَل جمعا لفُعلة عرف | ونحو كبرى ولفِعلة فِعَل | وقد يجي جمعه على فُعَل | في نحو رام ذو اطراد فُعَلة | وشاع نحو كامل وكمله

لفُعُل اسم ... | وفعلى ... | وزائد ... | لفاعل وفاعلة

وامام ولاناه فُعْل بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما ٧٩٨

لا مقابل له كاكمر ... وفِعلة بكسر فسكون جمعا بنقل يدري كولدة جمع ولد ولا ينقاس جماعة ... وفُعُل ٧٩٩

بضمتين جمع لاسم رباعي بمد زيد قبل لام اعلالا فقد ما لم يضاعف في الاعم الاغلب ذو الالف ٨٠٠

ككتب وسرر وحمر جمع كتاب وسرير وحمار فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف ... كما سبق ومن

مقابل الاعم عنن جمع عنان وفُعَل بضمة ففتحة جمعا لفُعلة بالضم عرف كغرف وقرب ونحو كبرى بالضم نحو كبرى وكبر ٨٠١

ولفِعلة بالكسر والسكون فِعَل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجي جمعه اي فُعلة على فُعَل بضمة ففتحة كلحية

ولحى وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فُعَلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع في ٨٠٢

كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام نحو فَعَلة بفتحتين نحو كامل وكملة فُعَلى بفتحة فسكون جمع لوصف ٨٠٣

على فَعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل من فعيل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت

وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى ... فعلى ... اي حقيق الحاقا لفعل بضمة ٨٠٤

فسكون حالكونه اسما صح لاما وان اعتل عينا فِعَلة جمعا بكسرة ففتحة كقرط وقرطة وكوز وكوزة والوضع

العربي فَعل بفتحة فسكون وفِعل بكسرة فسكون فقلله كقرد وقردة ... وفِعل بضمة ففتحة ونثله

الشين جمع لفاعل وفاعلة حالكونهما وصفين صحيحي اللام نحو عاذل وعذّل وعاذلة وعذّل ومثله اي فعل ... ٨٠٥

فيما سبق الفُعّال بضم الفاء وتشديد العين ... الكاف كناجر وتجار ... لهما اتا ... كصادة ٨٠٦

وصُلّاد وذان الوزنان في المعل اللام مما ندر كغار وغزى وعراة ... وفَعَلة بفتحة فسكون في كليهما ٨٠٧

فِعال بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ... وفعاج ولكن قل فيما عينه او فاؤه

كاف الكامنة الياء منهما كضبي وضباء ويعر وبعار ... فتحتين ... فِعال بكسرة جمعا ما دام لم ٨٠٨

٨١

وبفعولٍ فَعِلٌ نحو كَبِدْ ... يُخَصُّ غالبا كذاك يطّرد
في فَعَلٍ اسما مطلقَ الفا وفَعَلْ ... له وللفُعال فِعلانٌ حصل
وشاع في حوتٍ وقاعٍ مع ما ... ضاهاهما وقلّ في غيرهما
وفَعْلا اسما وفعيلا وفَعَل ... غيرَ مُعَلّ العين فُعلانٌ شمل
ولكريمٍ وبخيلٍ فُعَلا ... كذا لما ضاهاهما قد جُعلا

وفَعْلٌ ايضا له فِعالُ ... ما لم يكن في لامه اعتلالُ
او يك مضعفا ومثل فَعَلِ ... ذو التا وفِعْلٌ مع فُعْلٍ فاقبلِ
وفي فعيلٍ وصفَ فاعلٍ ورد ... كذاك في انثاه ايضا اطّرد
وشاع في وصفٍ على فَعلانا ... او انثييه او على فُعلانا
ومثله فُعلانةٌ والزمه في ... نحو طويلٍ وطويلةٍ تفي

٨٠٩ في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا نحو جَمَلٍ وجِمالٍ بخلاف ما اذا كان كذلك كفتى وطلل ومثل فَعَلٍ بناءً ذو
التاء كرقبة ورقاب وفِعْلٌ بكسر فسكون مع فُعْلٍ بضم فسكون لهما ايضا فِعالٌ نحو ذئب وذئاب ورمح ورماح
٨١٠ ويشترط في الكلمة الاولى ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي اللام كدمى وفي فعيل وصف فاعل
٨١١ ورد فِعالٌ ايضا كظريف وظراف كذاك في انثاه ايضا اطرد نحو ظريفة وظراف وشاع فعال في وصف على فَعلان
بفتح فسكون او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فُعلان بضم فسكون ومثله انثاه فُعلانة كغضبان وغضبى
فجمع غضاب وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والى فرق جمالا في فعيل وانثاه اذا كانا واوي
٨١٣ العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة فقل في جمعهما طوال نعني بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل بفتح
٨١٤ العين مكسورة نحو كبد يخص غالبا فلا يجمع على بناء ككبود ومن النادر اكباد كذلك يطرد فعول جمعا في فعل حال الكون
اسما مطلق الفاء اي مثلثها ساكن العين ككعب وكعوب وضرس وضروس وجند وجنود ويشترط في الكلمة
الاولى ان لا يكون واوي العين كحوض ولا يائي اللام كظبي وفعل بفتحتين مفرد الى فعول ايضا اسم الحاسد والاسود
٨١٥ وللفعال بالضم والتخفيف فعلان بكسر فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان في فعل بالضم وفعل
بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان وتاج وتيجان مع ما ضاهاهما كعود وعيدان وقاع وقيعان ونار ونيران وقل في
٨١٦ غيرهما كغزال وغزلان وفعلان بضم فسكون حال الكون اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال الكون غير معتل العين
فعلان بضم فسكون هذه الثلاثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف ورغفان وجذع وجذعان
٨١٧ ولكريم وبخيل كل صفة لمذكر عاقل على فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام فعلا بضم ففتح ككرما
وبخلا كذا لما ضاهاهما اي شابههما في الدلالة على معنى كالغريزة قد جعلا كعاقل وعقلا وشاعر وشعراء
٨١٨ وناب عنه اي عن فعلاء افعلاء بكسر العين في الوصف المذكور المعل لاما كولي واولياء وفي مضعف

وناب عنه افعلاء في المُعَلّ ... لاما ومضعَّفٍ وغيرُ ذاك قلّ
فواعلٌ لفَوْعَلٍ وفاعَلِ ... وفاعلاءَ مع نحو كاهلِ
وحائضٍ وصاهلٍ وفاعلهْ ... وشذّ في الفارس مع ما ماثله
وبفعائلَ اجمعَنْ فَعالهْ ... وشبهَه ذا تاءٍ او مزالهْ
وبالفعالي والفعالى جُمعا ... صحراءُ والعذراءُ والقيسَ اتبعا

واجعل فعاليّ لغير ذي نسب ... جُدّد كالكرسيّ تتبع العرب
وبفعالل وشبهه انطقا ... في جمع ما فوق الثلاثة ارتقى
من غير ما مضى ومن خماسي ... جُرّد الآخرَ انفِ بالقياس
والرابع الشبيه بالمزيد قد ... يحذف دون ما به تمّ العدد
وزائد العادي الرباعي احذفه ما ... لم يك لينا اثره اللذ ختما
والسين والتا من كمستدعٍ ازل ... اذ ببنا الجمع بقاهما مخل
والميم اولى من سواه بالبقا ... والهمز واليا مثله ان سبقا

٨١٩ نحو شديد واشداء وغير ذاك المذكور قل كنصيب وانصباء فواعل بكسر العين جمع لفوعل نحو جوهر
٨٢٠ وجواهر وفاعل بفتح العين كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره نحو كاهل وكواهل وفاعل
صفة المؤنث نحو حائض وحوائض وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة وفواطم وضاربة
٨٢١ وضوارب وشذ في صفة الذكر العاقل نحو الفارس والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل
بفتح الفاء اجمعن فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعي مؤنث بالتاء حال كونه سواء كانت الفاء واو او ياء
سواء كان ذا تاء او ذا ثاء مزالة نحو سحابة وسحائب ورسالة ورسائل وذؤابة وذوائب وحلوبة وحلائب
وصحيفة وصحائف وسعيد علم امراة وسعائد وحلوبة وحلائب وعجوز وعجائز وبالفعالي بكسر اللام والفعالى
بفتحها اي الفاء مفتوحة فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحاري وصحارى والعذراء والعذارى
٨٢٢ والعذارى والقيس في القياس وهو ما مصدره فاتبعا في ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالي بتشديد الياء
٨٢٣ ... جدد كالكرسي وكراسي بخلاف بعريّ
٨٢٤ نقل بهر بصاري تتبع العرب في استعمالهم وبفعالل بفتح وكسر اللام الاولى وشابهه كفاعل انطقا في جمع ما فوق
٨٢٥ الثلاثة ارتقى من غير ما مضى نحو جعفر وجعافر وفي امثل فاعل ومن خماسي جرد الآخر اي احذف اذ الجمع بال
٨٢٦ نقل في سفرجل سفارج والرابع من الشبيه بالمزيد في كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون ما به تم العدد
٨٢٧ وهو الاخر كخدرنق وزائد العادي اي المجاوز الرباعي وهو الخماسي احذفه اي الزائد ما دام لم يكن لينا اثره اي بعده
الحرف اللذ ختما الكلمة اي لم يكن ما قبل آخره نحو سبطرى وفدوكس فالسين بخلاف ما اذا كان لينا قبل الآخر
٨٢٨ نحو عصفور وقنديل وقرطاس فلا يحذف والسين والتا من كمستدع ازل اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فيقال مدلع
٨٢٩ والميم من كمستدع اولى من سواه بالبقاء لمزيته على غيره باختصاصه بزيادته بالاسماء والهمز والياء مثله اي الميم



وحائد عن القياس كل ما — خالف في البابين حكما رسما

لتلو يا التصغير من قبل علم — تانيث او مدته الفتح انحتم

كذا ما مدة افعال سبق — او مد سكران وما به التحق

والف التانيث حيث مدا — وتاؤه منفصلين عدا

كذا المزيد آخر اللنسب — وعجز المضاف والمركب

٩٢

وهكذا زيادتا فعلان — من بعد اربع كزعفران

وقدر انفصال ما دل على — تثنية او جمع تصحيح جلا

والف التانيث ذو القصر متى — زاد على اربعة لن يثبتا

وعند تصغير حبارى خير — بين الحبيرى فادر والحبير

واردد لاصل ثانيا لينا قلب — فقيمة صير قويمة تصب

وشذ ترك دون لبس وندر | ياء كيا الكرسي زادوا للنسب | ومثله مما حواه احذف وتا | وإن تكن تربع ذا ثان سكن | لشبهها الملحق والأصلي ما
لحاق تا فيما ثلاثيا كثر | وكل ما تليه كسره وجب | تأنيث او مدته لا تثبتا | فقلبها واوا وحذفها حسن | لها وللأصلي قلب يعتمى

اعلم ان تصغير غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب كما احيسنه ... وصغروا واستدركوا الذي والتي وذا ومع الفروع منها نادر

ابكي بالمذكر والتبس فان كان كتمر وبقر وحسن آتي من الفاظ على المؤنث فلا تلحق اذ يلتبس الاول بالمفرد

والثالث تعلم المذكر وشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس وندر لحاق تا فيما ثلاثيا كثر كقولهم في المنثر

اي زاد عليه كقولهم في وراء وريئة وقدام قديديمة وصغروا من المبنيات شذوذا الذي والتي وذا وتثنيتهما وجمعهما

كما في الكافية ومع الفروع منها نادر وتثنيتهما وجمعهما فخالفوا بها تصغير المعرب في ابقاء اولها على حركته

الاصلية والحق بعض من ضم الالف في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللتيون والمويا والليتات

وذيا وذيان وتيان ومنع ابي هشام تصغير اللاتي استغناء بنا واللاء واللوائي استغناء باللتيات

على منع تصغيرهن للالتباس ... تصغير غير المتمكن شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب

مزج كما سبق هذا باب النسب ياء مشددة كياء الكرسي زادوا في آخر الاسم للنسب وكل ما تليه كسره وجب

كقولهم في النسب الى دمشق دمشقي ومثله اي مثل ياء النسب اما في التشديد او في كونها للنسب مما حواه احذف

اذا كان قبله بلفظ آخر فقل في النسب الى كرسي كرسي وشافعي شافعي فلم ... شافعي ...

على مرشوي وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس فان كان قبلها حرفان كعلي جاز الحذف

والقلب كعلوي او عرفت نسبا الى ان شاء الله تعالى في قوله ونحو حي فتح ثانيه يجب وتا تانيث او مدته اي

لا تثبتا اي احذفهما في النسب الى مكة مكي وقول العامة خليفتي خطأ ... وان تكن اي الالف

الثابتة تربع اي تقع رابعة في اسم ذا ثان سكن فقلبها واوا مباشرة للياء ومفصولة بالف وحذفها اي كل

منهما حسن لكن المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف اذا كانت خامسة

فصاعدا كما سيأتي او رابعة متحركا ثانيه كقولك في جمزى جمزي ولشبهها

الالف الملحق والاصلي على شبهها المبني المتقدم على سبيل وهو ما لها اي للالف المذكورة ...

٨٣

والألف الجائز أربعا أزل | والحذف في اليا رابعا أحق من | وأول ذا القلب انفتاحا وفعل | وقيل في المرمي مرموي | ونحو حي فتح ثانيه يجب
كذاك يا المنقوص خامسا عزل | قلب وحتم قلب ثالث يعن | وفعل عينهما افتح وفعل | واختير في استعمالهم مرمي | واردده واوا إن يكن عنه قلب

تحذف وتقلب ولكن للاصلي قلب يعتمى اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ملهى ملهوي وفي ارطى ارطوي وملهى

وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك يا المنقوص اذا وقع خامسا ازل بعين حذف

كمشتر في المشتري معتدي والحذف في اليا اي ياء المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في القاضي

قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلب ثالث اي ياء ثالث يعن كقولك في العمي والشجي شجوي عموي

واول ذا القلب انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه من الابنيتين وفعل بضم اوله عينهما

افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسرة اوله كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر نمري ودئل وابل ابلي

ودئلي والبلي وقيل في النسب الى المرمي ...

وان بعد فتح العين ... في استعمالهم مرمي بحذف الياءين ... لامن ... وحملها ...

مشددة قبلها حرف كحي فتح ثانيه عند النسب يجب ... منقلبا عن واو كطوي

واردده واوا ان يكن عنه قلب ... احذف النسب

ومثله في جمع تصحيح وجب ... علم كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي ... زيدان علما

نحو سلمان قال زيد ... ومن اجرى زيدين ... قال زيدي ...

والرفع بالواو وفتح النون قال زيد ... يلحق عند النسب ... بسكون الياء

ولكن شذ من هذا ... المنسوب ...

نحو ... موصولة ...

فلا ... في النسب ... بفتح اوله وكسر ...

الفتح ... في النسب ...



هذا باب الوقف

فيما سوى هذا النتين للاول	واجبر رد اللام ما منه حذف	في جمعي التصحيح او ... تثنية	وباخ اختا وابن بنتا

مالم يخف لبس كعبد الاشهل	جوازا ان لم يك رده الف	وحق مجبور بهذي ...	الحق ويونس ابى حذف التا

ما ركب مزجا نحو بعلبك بعلى

فاني حمري وحنكي ولم يخف لبس اولهما اثر التعريف بالثاني وحسب بان كان اضافة معنوية ركب بلا عقلا

... في هذا النسج ... الاول ... هل يلحق بما ذكر المبدوء بابن كالمنابات

كثير ولم ار من ذكره فيما سوى هذا المعرب كالذي لبس معتلا بما عرف بالثاني ولا يكثر كما في شرح الكافية

وهو نحو محي الاق ... انسب للاول واحذف الثاني مالم يخف لبس نحو في امرئ القيس امرئي

فان خيف فاحذف الاول وانسب للثاني كعبد الاشهل نحو اشهلي وهذا بعض ما تقدم في القسم السابق

٨٧٢ ولجبر رد اللام ما منه حذف في النسب جوازا ان لم يك رده الف في جمعي التصحيح او في التثنية نحو في عد وعدي

٨٧٣ وان شئت غدي وحق مجبور بالرد بهذي اي في جمعي التصحيح او التثنية نوجبر با الرد بالتسبيب فاخوي

اخوي وعضوي لبس عضي و... ... فيها سلبا حذف ناوها اخوي ... بنا الحق فيها بعد

... كما نقول ذلك في ابن سبق ... هذا مذهب سيبويه والخليل ويونس ابى ... الى ...

وضاعف الثاني من ثنائي	وان يكن كشية ما الفا عدم	والواحد اذكر ناسبا للجمع	ومع فاعل وفعال فعل	وغير ما اسلفته مقررا

ثانيه ذو لين كلا ولائي	فجبره وفتح عينه التزم	ان لم يشابه واحدا بالوضع	في نسب اغنى عن اليا فقبل	على الذي ينقل منه اقتصرا

من البصريين الجحذف التا منها نقال اخى وبنتي وهو الذي ابى البر لاجل اللبس و

٨٧٥ وضاعف وجوبا الثاني من ثنائي ثانيه ذو لين عند النسب اليه ثم ان كان الفا قلبت الضاعف

همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائي ولا وي رك ربوي ولو ولوي اعلم ما اما الذي ثانيه

صحيح فيجوز فيه التضعيف وعدمه كم وكمي وكمي ٨٧٦ وان يكن كشية ما الفا عدم

علم بجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم عند سيبويه فيقال وشوي وجا

٨٧٧ الاخفش السكون فيقال وشيي اما غير معتل اللام منه فلا يجبر كقولك في عدة عدي ٨٧٨ والواحد

اذكر ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اي ان جمع علما فقل في فرائض فرضي عجلا

٨٧٩ ما اذا اشابه بان وضع علما فيقال في الانصار انصاري وفي الاعصار اعصاري ومع فاعل

وفعال فعل نحو مثل ... في نسب اغنى عن اليا التابع فقبل ...

... لحم لحم ... ولبس ... بن الوري ... الوضعيين لم

٨٨٠ ... ... وغير ما اسلفته من القواعد مقررا على الذي

ينقل منه عن العرب اقتصرا ولا تقس عليه كقولهم في الدهر دهري وفي امية اموي وفي البصرة بالفتح

بصري بالكسر وفيه نظر اذا الكسر لغة فيها ... مرو مروزي وفي البحرين ... الحرفي

حرفي ولعظم الحيرة ... ٨٨١ هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح في معرب او مبني اجعل

الفا وقفا كرايت زيدا وايها وتنوينا اثر غير فتح وهو الضم والكسر احذفا وقفا كجاء زيد

٨٨٢ ومررت بزيد واحذف لوقف في سوى اضطرار صلة غير الفتح في الاضمار اي الحرف الذي

نشا في اللفظ عن اشباع الحركة في الضمير وهي غير الفتح وهو الضم والكسر والواو

وغير ذي التنوين بالعكس وفى   وغيرها التانيث من محرك   او اشم الضمة او قف مضعفا   محركا او حركات نقلا   ونقل فتح من سوى المهموز لا
يخص لزوم رد اليا اقتفى   سكنه او قف رائم التحرك   ما ليس همزا او عليلا ان قفا   لساكن تحريكه لن يحظلا   يراه بصرى وكوف نقلا

٨٨٢
والياء كرايتنه ومررت به وليس مثل فتحه وهي الا الى كرامتها اما في الضرورة فيجوز اثبات الجمع واشبهت اذن
منونا نصبا والقا في الوقف نونهما فلهن بد ... التسهيل واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف
٨٨٣
عليها بالنون وهو الذي اميل اليه فرارا من الالتباس والقراءة السبعة متبعة ويحذف ياء المنقوص
ذي التنوين عند الوقف ما دام لم ينصب ... من ثبوت ... كقراءة السبعة ولكل قوم هاد وما
لهم من دونه من وال وباثبات الياء فيهما ... ابن كثير بخلاف المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا
ان كان منونا كقطعت واديا وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كالجالدا في بخلاف غير المنون
٨٨٤
كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين من المرفوع والمجرور بالعكس فثبوت يائه من حذفها اولى
وفى منقوص محذوف العين نحو مر اسم فاعل من ارى ومحذوف الفاء كيف علما كما في نحو
٨٨٥
الكافية لزوم رد الياء عند الوقف وهو الاصل لئلا يكثر الحذف اقتفي وغير هاء التانيث من
محرك سكنه عند الوقف وهو الاصل او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة ضمة كانت او
٨٨٦
كسرة او فتحة وحظر الفراء تبعا للقراء بالاولين او اشم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها
بشفتك من غير تصويت او قف مضعفا اي مشددا اما اخر فالمين همزا او عليلا ان قفا اي تبع
٨٨٧
الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر نحو كاكحل جعفر وهذا يدل على ان الهمز كخطا والعليل
كالقاضي ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمر او حركات انقلا عند الوقف من الموقوف عليه
لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع نحو ونواصوا بالصبر انا ابن ماوية اذ جد النقر ولا نقل الى
محرك كجعفر ولا مع التحريك اما لعلة كانسان او استثقال كقفل وحروف اودا الهنا
٨٨٨
لا نظير له كبئر معرفا ونظائر وكما سياتي ان شاء الله تعالى ونقل فتح من سوى المهموز لا

والنقل ان يعدم نظير ممتنع   في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل   وشذ في جمع تصحيح وما   وقف بها السكت على الفعل المعل   وليس حتما في سوى ما كع او
وذاك في المهموز ليس يمتنع   ان لم يكن بساكن صح وصل   ضاهاه وغيرها بالعكس انتمى   بحذف اخر كاعط من سأل   كيع مجزوما فراع ما دعوا

٨٨٩
لانه اغلو تمام الهمز كالخباء نبزاء وكوفي وبصري نقل الفتح من سوى المهموز ابي والنقل ان يعدم
نظير للاسم بان يقول يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما في نقل ولكن ذاك
النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع مجوز في ردء وكفؤ هذا ردء ومررت بكفؤ ثم الضابط
في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غيرها التانيث لتفعل فيه ما ذكر اصلح الحيان ما يفعل
٨٩٠
به اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم ها جعل ان لم يكن بساكن صح وصل كسلمة وقناة
بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث الفعل كقامت واما تا تانيث الحرف كثمت
٨٩١
وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيهما فيقف بالهاء قياسا على قولهم في لات لاه وقيل
ذا اي جعل تا المذكور هاء في الوقف في جمع تصحيح المؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفيما
ضاهاه كهيهاه واولاه ولكن الاكثر في الجمع المذكور وغيره في اي جمع التصحيح وما ضاهاه كمرة
٨٩٢
وعلم بالعكس انتمى لانه الكثير فيجعل التاء هاء والقليل عدم ذلك وقف بها السكت على الفعل
٨٩٣
المعل بحذف اخر كاعط من سل ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وقال الزجاج وليس
حتما في جميع المواضع سوى ما اذا كان الفعل قد بقي على حرف واحد كع او حرفين احدهما زائد كيع مجزوما
٨٩٤
فانه واجب فيهما عه وبعه فراع ما رعوا وما في الاستفهام ان جرت حرف الفعل وجوبا او اولها الها
٨٩٥
ان تقف نحو بما استجاز الكلمة لم وقال الزجاج وليس حتما في جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا
٨٩٦
باسم كقولك في اقتضاء ما اقتضى اقتضاء مه ووصل ذا الهاء اجز كانه يكل ما حرك تحريك بناء لزما
عند الوقف عليه نحو هاوم اقرؤا كتابيه ولم يصفه بناء احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا
٨٩٧
توصل به الهاء ومثله الفعل الماضي وشذ في ذلك كما قال ووصلها بغير تحريك بنا ادم

كذلك الياء والفصل اغتفر بحرف او مع ها كجيبها ادر كذاك ما يليه كسر او يلي تالي كسر او سكون قد ولي كسرا او فصل الياء كلا فصل يعد قد بعدها بل حين ليس يعتد

وحرف الاستعلا يكف مظهرا ... ان كان ما يكف بعد متصل او بعد حرف

سَتَرَ او معن من خت داخح من عل وقولهم في الدار الباب استحسنا بان لا حسنه الاتصال فلا يعلم مع

898 قولهم وبعض ذي الهاء البيت المبني للوقوع تكرار انا فتل وربما اعطى لفظ الوصل ما للوقف نثرا من

لحان الهاء لحن لم ينتشر وانتفا وغيره نحو هذه باحسبي يا فتى وينبني ذلك منتظما نحو مثل الحرب وانف

باب الامالة

القصبا بتضعيف الباء **باب الامالة** هي كما في شرح الكافية ان ينحي بالالف نحو الياء وبالفتحة

899 قبلها نحو الكسرة الالف المبدل من يا في طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منها البا

900 خلق في بعض الضار يعقد زن حرفه يليه ما ارشد وذان لو نوعها الكيلي خلاف نحو فقا فان البا

خلق الفرز زيادة في التصغير كفيفي ويدي في التكسير كفتى ويشد كفوف هذا بل في امنا فيه الحال في

901 ونائب لما نلبه ها التانيث حكم ما الها عدما من الامالة كرماة وهكذا امل الالف الكاتبة بدلا عين الفعل

ان يؤل الى الفعل عند اسناده الى التا الى وزن فلت بكسر الفاء كما صح خف ودن وهي خاف ودان

902 فانك تقول فيهما خفت ودنت كذا لك امل الفا تالي الياء كبيان وكذا سابق الياء كبايع كما في شرح

الكافية والفصل بين الياء والالف التالية اغتفر في جواز الامالة ان كان بحرف وحده كشيبان او بحرفين

903 مع ها كجيبها ادر كذا لك امل الفا يليه كسر كعالم او يلي حرفا تالي كسر ككتاب او يلي حرفا تالي سكون

904 قد ولي ذلك السكون كسرا كشملال وفصل الهاء بين الساكن وبين الحرف التالية الالف كلا

905 فصل بعد لخفائها فدرهما مرت من يعلم لم نعيدا علم يمنع من امالته وحرف الاستعلاء اي حرف

وهي مجموع قظ خص ضغط يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفي منهما كالكسرة

المقدرة واذا الخفي عن يا وركذا نكف را غير مكسورة الامالة نحو عذار وهذا راد ودارا اسل

906 ان كان ما يكف من حرف الاستعلاء تعدد بالتغير اي يعبر ما الالف متصلا بها كناصح او يعد حرف

او بحرفين فصل

حرف فلا ها كواقف او بحرفين فصل منها الكف بني كذا يكف حرف الاستعلاء اذا تقدم على الالف ما دام 907

لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب بخلاف ما انكسر كطلاب او سكن اثر الكسر كالمطواع من

فلا يمنع الامالة وفي شرح الكافية بما انا انكر لا يمنع وفي التسهيل انه يجوز ان يمنع وان لا

يمنع فان اراد برعاية ختم الامالة هذا اشارها في جميع احوالها كما سيأتي فلا وجه بتحسيص

لهذه الصورة والاشعار بمغايرة لما قبل وان اراد بيان احمالين متساويين في وجوب الكف

908 وعدمه فلا باس والعلم المراد دنا مثل وكف حرف مستعل وكف را ينكف بكسر را كانت الامالة كغار ما

909 لا اجفوا ولا تمل لسبب لم يتصل كان يكون بها الدار الكف فقد يوجبه ما ينفصل ككتاب قاسم وخالف

ابن عصفور في المنفصل ورواه ابن هشام بالدليل على المصنف وانزل العرف قوة المانع

ولذا اتقدم على المقتضي وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما في الكافية وشرحها

والمانع اذا وجد اوجب الكف فاتضح تقدمه على المقتضي والبناء بطل بتبيع بانه قد لا يكون ومن

910 صرح في شرح الكافية وقد امالوا لتناسب في رؤس الاي وغيرها بلا داع اي طالب للامالة

وسواه كعمادى كالف الاجري امليت ليناسب الالف التي قبلها وكالف تلا من قوله تعم

911 اذا تلاها امليت وان كان اصلها الواو لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان كان

مبنيا دون سماع بحفظ نحو الحجاج ورا وخوها من فواتح السور وغيرها وغيرنا وانا ملها وانا

913 912 كانا غير متمكنين ميناسا والفتح قبل كسر راء في طرف امل كالعلل بسرمن يكن الكلى اي كسر كذا امل

نع الحرف الذي يليه هاء التانيث في وقف كرحمة ويغتفر وقولهم اذا ما كان قبل الهاء زيادة نوع صنع

اذ معلوم ان الالف لا تفتح **هذا باب التخفيف** هو كما في شرح الكافية تحويل الكلمة من بنية

باب التخفيف

٩١٤ الى غيرها الفرعي لفظي التصغير ولكثرة ذلك في باب التفعيل الدال على المبالغة حرف وشبهه
وهو الذي من الحرف بحيث يعتبر به هنا دون الشرعي للاشعار بانه لا يقبله بوجه بخلاف ما
لو اتى برفاته بوهم نفي كثرتهم والمبالغة فيه دون اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل
٩١٥ الذي ليس جامد يتصرف حرفي اي حقيقي وانهي ما دخل من ثلاثي يرى قابل لتصرفه اذ
لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غير بالحذف بان كان اصله ثلاثيا ثم حذف
٩١٦ بعضه فانه ينقص كيد ودم ومنتهى حروف اسم حتى ان تجرد من الزائد خمس كسفرجل واقله
ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه فما سباعد اي جاوز بل جاء على ست كانطلاق
وسبع كاستخراج وقد يجاوز سبعا بالتاء ثانية كعبلاة قال بعضهم وغيرها كقولهم
٩١٧ كذبذبان وغير الثلاثي وهو اوله وثانيه افتح وضم واكسر ثواني وكذا الى تبلغ تسعة
وهي من جملة ابنية نحو بين عضد كبد عنق صرد دئل وسياتي ان هذا فعل بالاصل و
وسياتي ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح اوله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي
٩١٨ جمع ما تقدم اثنا عشر ابنية فلا تخرج عنها شيء نحو فلس وبرد وجذع وفعل بكسر الاول وضم الثاني
اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل والعكس وهو فعل بضم
الاول وكسر الثاني يقل في الاسماء لقصدهم تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل وما جاء
٩١٩ منه دئل للدويبة ورئم للسه ووعل للوعل وامنع وافتح واضم واكسر الثاني من فعل ثلاثي مع فتح
اوله نحو ضرب ظرف علم وهذا فقط ابنية الاصلية كما ذكر سيبويه وزاد في الافعال صوله
عند بعضهم نحو صمت بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما هو مغير من فعل

فعل الفاعل وما احتج به لذلك البعض من ان رجات انما لم ينطق لها بفاعل وقد ذكر فهي ملوكان
منها لزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد يستغني بالفرع عن الاصل
٩٢٠ الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق لها بمفرد كما ذكر بعضه وهي لا شك فروع عن المفردات ومنتهاه
اي الفعل اربع ان جرد من زائد كدحرج وان يزد فيه فما ستا عدا بل جاء على ستة كافعنلل وست
٩٢١ كاستخرج لاسم مجرد رباعي اوزان هي فعلل بفتح الاول والثالث كثعلب وفعلل بكسرهما كزبرج
وفعلل بكسر الاول وفتح الثاني وتشديد اللام كفطحل وفعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الاخفش
والكوفيون كطحلب وان علا الاسم بان كان خماسيا فكسفرجل بالوزن فعلل بفتح الاول والثاني
وتشديد اللام الاولى وفتحها كقهطب حرى وفعللل بفتح الاول والثالث وكسر الرابع
كقهبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد اللام الاولى وكسرها من اوزان
الخماسي كخبعثن وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما
غايرها ذكرنا للتجرد اي الزيادة وهما مصدرا زادوا الفصحى او نحوه انثى لضبط اصله علامة
بمحلم ومطلق وتحذب والحرف ان يلزم تصاريف الكلمة فاصل كهنا وضرب والداخلة يلزم
هو الزايد مثل تا احتذي لسقوطها من حذا الحذو وبعض مثل بكسر الضاد اي ما تضمنه من
الحروف وهي الفاء والعين واللام قابل بالفاء الحرف الاصول في وزن الكلمة فقابل الاول
منها بالفاء الثاني بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل وضرب يفعل
وزائد بلفظه اكتفي كقولك في مكرم مفعل ويستثنى المبدل من تاء الافتعال كاصطفى
من ثم مفتعل والمكرر كما سياتي وضاعف اللام في الميزان اذا اصل بعدها ثلاثة بقي كجعفر

نفل وزنه نفعل ونالى نسق مفعل ونرنر تفعلل وان بين الحرف الزايد الى آخره مثل اصل كما حلبت
ردالي الغد وزنته فاجعل له في الوزن ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل واحكم بنا اصيل حروف
سمسم ونحوه لانه لا يصح اسقاط شيء منها والخلف ثابت فيما صح اسقاطه كلملم بكسر الثالث
وكبكب فالكوفيون الثالث زائد مبدل من حرف مماثل للثاني والزجاج زائد غير مبدل
وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة جمعها الناظم اربع مرات في بيت وهو
هناء وتسليم تلا يوم انسه نهاية مسؤول امان وتسهيل فالالف اكثر من اصليين صاحب
زائد بغير مين كالى صاحب بخلاف الوقال والياء كذا والواو يكون زائدين اذا صحبا اكثر
من اصليين ان لم يقعا مكررين ولم تصدر الواو مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول في غير مضارع
نحو صيرف وقضيب وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصليين كبيت وسوط او وقعا
مكررين كما في بين لطاهر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت الواو كورنتل والياء قبل
اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا الهمزة والميم يكونان زائدين ان سبقا ثلاثة فقط تاصيلها
تحققا كاصبع ومخلع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلاثة لم يتحقق اصالتها فاصلان كذلك
همز آخر يكون زائدا اذا وقع بعد الف اكثر من حرفين اصليين لفظها ردا كحمراء وعلباء فان وقع
بعد الف قبلها اصلان فقط كسماء فاصل والنون في الاخر كالهمزة يكون زائدا اذا وقع بعد الف
قبلها اكثر من اصلين كزعفران بخلاف رهان وهجان والنون اذا كان ساكنا في الوسط نحو
غضنفر للاسلام الركني واعطى زيادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو غرنيق الا في الوسط
نحو عنبر والتاء يكون زائدة في التانيث كمسلمة والمضارعة كتضرب ونحو الاستفعال



الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتقسيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج
والاجتماع والتباعد وما صرف منهما والسين زائدة في الاستفعال والهاء
تكون زائدة وقفا في ما الاستفهامية المجرورة كلمه وحيث بحيهم والفعل المجزوم نحو لم تره ولم
يقضه وفي الامهات واهراق واللام تكون زائدة في الاشارة المستتم نحو ذلك وتلك
وهنالك وفي طيسل وازدلف بالحاق العقري زيادة بلا قيد ثبت كما بناه ان ابتنى تحجر
زيادة من شغاف فان بين مثلث فيحكم بزيادة نون حنظل وسين لسموطهما كحنظل الابل
واسبل الزرع وهمزة شمال كخنطاء وميم دلامص وابنم وتاء ملكوت وعفريت وسبنى فل موص
واستطاع لسقوطها في الشمول والحبا والاصر والنبوة والملك والعفر والقدم والطاعة
في زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدى به لانه جيء به لذلك كما اخبروا
وهو لا يكون المضارع مطلقا ولا الماضي ثلاثي ولا رباعي لفعل ماض احتوى على اكثر من اربعة
نحو انجلى واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراج وكذا من الثلاثي
كاخشى وامض وانفذ وهو في اسم است وهو العجز وابن وابنم ابن وبنيت عليه ميم سمع خفظ ولم
يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرئ وتانيث هذه الثلاثة تبع وهو ابنة وثنتان وامرأة
وفي ايمن الله في القسم قال ابن هشام ينبغي ان يعد ما الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا
في ايمن تحذف اللام فلنا وايم هو ايمن حذفت الميم منه وعلى هذا ينبغي ان يعد ايم ايضا ام
من فاعم همز المعرفة كذا اي الوصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كالقلم
في بابه مبينا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكر بحرم او يسهل

احرف الابدال هدأت موطيا ... طائر
نحو للحق ان دارا كباب بناء عدت او ابنت جعل ان ما لبث طائر
في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم القابلة من التاء في الوقف على نحو حمزة ونعمة
فصار تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اى حذفها بكلا من واو ومن
يا حال كون كل منهما اخرا اثر الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم
تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اى
فعل اعل عينا ذا اى ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفى كبائع وقائم بخلاف ما لم يعل عينه وان
اعل نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف وقلب
ونحو ذلك والاعلال كونها حرف علة والمد الذى زيد ثالثا في الواحد همز ايرى يالابدال
في جمع على مفاعل مثل كالقلائد والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مصاونة ومغاوزة
ومعيشة ومسائر ومثوبة ومناوب كذاك تبدل همزا ثاني حرفين لينين اكتنفا مد مفاعل
اى وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما الجمع نحو تخص بنفا على نيائف والاعلى اوائل وستبدا
على سيائد بخلاف نحو طواويس وتلك رف ناعل المحذوف المزيد تجمعى تبعا للكاتبين وانخ
ورد الهمز المبدل من ثاني الهمزتين المكتنفين مد مفاعل باي ما اعل لاماس منه كقضيته وقضايا
اصلها قضائي فابدلت الهمزة ياء فانقلب الياء المتطرفة الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز في
مثل هراوة اذا جمع جعل واوا لانه يصير هرائى فتفتح الهمزة وتنقلب الياء الفا لما سبق فيصير هراءى فتكره
اجتماع الامثال الفعل بر مادكر وتبدل هراوى وهمزا اول الواوين رد اذا كان متوالبين في بدء كلمة
غير شبه ووفي الاستلكا وصل بخلاف ما اذا كان في بدء ى شبه ووفي وهو كل ما في ثاني

١٩

ثاني واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله واقى فلا يرد همزا   ومدا ابدل ثاني الهمزين من كلمة ان يسكن
ذالك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التى قبله كامن اصله أأمن واوتمن بضم التاء اصله أؤتمن
وايمان اصله إئمان وقيد الهمزة بالسكون لان في غيره تفصيلا اشار اليه بقوله ان يفتح ثاني
الهمزين وكان اثر همز ذى ضم او فتح قلب واوا كاوادم واصله اأادم جمع ادم اصله آدم وياء ان
كان المفتوح اثر ذى كسر ينقلب كائمة مثال اصبع من الام اصله ائمم فنقلت فتحة الميم الاولى
الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء والهمز ذو الكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اى يقلب
ياء كابنة اى لجعله بين واجبة وانه مثال اغد من الام وما يضم من ثاني الهمزين واوا اصر مطلقا
ما دام ابنى لفظا اثم بان لم يكن في اخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب وادم مثال
اصبع بضم التاء من الام ثانيا كان اخر اللفظ ذا اى ياء مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر
ما كاسكون جاء كالقرائى والقرائى والقرائى وقراءى مثل برنى وجعفر وزبرج ومظن من القرن
والياء في الاخير سالمة لسكون ما قبلها وفي الثالث ساكنة لانها كيانا في نحو القاضي
مقلوبة الفاوفي الاول نعل بها ما فعل بايدى من تسكينها وابدال الضمة قبلها كسرة
وادم ونحوه وهو كل ذى همزين الاول مفتوحا والثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح
فقا نبرام اى انقدمفعل وياء اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح او تلا ياء
تصغير كزاد مغزين بعاوذ اى القلب بالاعلال ان كانت فى لام بعد منكسر كرمى اصله رضاد
هو من الرضوان بخلاف الواطئ وسطا كعوض او كانت تيل تاء التانيث كشجرة اصله
شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان رهما الالف والنون كغزيان

مثل الغليان من الغرف وذلك لقلب الواو ياء ايضا لما وجبت فى مصدر الفعل المعل ههنا الموزون
بفعال كصام صياما بخلاف مصححها وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال
كما قال والفعل مستوى من الفعل مبنا صحيح غالبا كحول الحول مصدر حال ورجع اسم نحو عن
اعل او سكن ومثاله الفا فاحكم بذا الاعلال لقلب الواو ياء فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب
وثياب بخلاف ذى العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذى لم يبدل فى الجمع الفا كما لا
ونحو اعلل وقالوا كوزة وفى بعض وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل
جمع حيلة ومن التصحيح حاجز بحوج والواو ان كان لاما بعد ضمة اعل وانقلب بعد فتح ياء
انقلب كالمطيان اصله المطوان وكذا برضيان اصله برضوان ورجبا اللام اولى نعم
اى اصل هايلا من اللف كبيع وياء ساكنة مفردة فى غير جمع كما فى بذا اى القلب ولعلها
كمثال الملهى اذا اصله سبقى لان من البقاء بخلاف المتحرك كهيام والدعو كحيق والكاسة
نجمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة بينهما كسرة كما قال وبكسر المضموم قبل الياء الساكنة فى
جمع كما يقالهم عند جمع اهيم اذا انثى الشمرية الباس فى الفعل لام بعد كصنو الرجل اذا اكمل خير اى عمله
اصله لهى والفعل لام اسم من قبل ياء الساكنة كابان من رب كليه فانه بقول رهو صرنالا اصل
مرميه كلابرية الباء واول وقوعها الى ضمة اذا اليالى كسعبان بفتح الباء واضرة اى بناه من ى
ناشر بقول رميان والاصل رميان فان بكى الباء عينا فعلى بفتح الفاء الكو قهادهما
نداك بالوجهين الاعلال والتصحيح وبدل الضمة كسرة عنهم تلفى ككوسى وكيسى مونث ا
اكيس بخلاف فعلى اسما فانه لم يبدل الا الاعلال كطوبى الشجرة فصل فى نوع من الابدال الى

من لام فعلى بفتح الفاء حال كونه اسما الى الواو بدل ياء كتقوى اصله تقيا لانه من تقيت
بخلاف فعلى وصفا كصديى ورتوله غالبا جاء ذا البدل لا دائما احترازا من نحو
ربا بمعنى الرائحة وبالعكس اى بعكس اتيان الواو بدلا من الياء جاء لام فعلى بالضم
حال كونه وصفا كالعليا بخلاف اسما كالحزوى وكون قصوى الوصف المصحح نادر لا يحتج
على اهل الفن   ذ نوع منه ان يكون الساكن من واو وياء وانفصلا وكلمة
واحدة ومن عرض للساكن او التسكون عرضا بناء الواو وقلبن مدغما بعد القلب فى الياء
الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا كابنى واحد اوكان الساكن او السكون
عارضا كرؤية بتخفيف رؤية وقوى بتخفيف قوى وشذ معطى غير ما ذكر ربما
كالاعلال العار من الساكن فى قولهم ريّة ورؤية مع استيفاء الشروط فى قولهم صيون
والاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم هو نهو عن المنكر   من ياء او واو متحركين
اصل اى كان اصلا الفا ابدلا ان وقعا بعد فتح متصل وان تحرك التالى
لها كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يتحركا كالبيع والقول وحركا بحركة
عارض كجيل وتوم مخففى جيئل وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل
كان يزيد ومن او لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال ياء او واو
عين اللام كبيان وطويل وهى اى اللام الياء او الواو لا يكف اعلالها بابدالها الفا
بساكن يقع بعدها غير الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والا
المبدل محذوف لالتقاء الساكنين بخلاف الساكن الالف كغليان ونزوان

والياء المشددة كقنوي وعلوي وصح عين مصدر على فعل بفتح العين وماض
على فعل بكسرها حالكونهما لكل منهما اذا اسم فاعل على افعل كاعبد اى كصده
وهو عبد وما صنبه وهو عيد ونحو احولا اى مصدره وهو حول وماضيه وهو
حول وان بين اى يظهر بفاعل اى معناه وهو التشارك من لفظ افتعل والحال
ان العين واو وسلمت جواب ان ولم نعل كاجتوروا بمعنى تجاوروا بخلاف ما اذا لم
يظهر فيه التفاعل كارتاب واتاد والاصل ارتيب واتود وما اذا كانت العين
ياء كابتاعوا وان حرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان يحرك كل وانفتح
ما قبله صح اول واعل ثان كالجوى والحياء والهوى وعكس وهو اعلال الاول
وتصحيح الثاني قليل كالغاية والثاية وعين ما اخرم مما يليه عينه ما لحق الاسم
واجب ان يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى
وقبل باء اقلب ميما النون اذا سكنا سواء كان في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا
اى من قطعك اطرحه في نقل حركة المتحرك المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل
التحريك من ذي لين ات عين فعل كابن واتم واقام الاصل ابين واتوم واقوم بخلاف ما (وكن)
اعتل كبايع ثم هذا ما دام لم يكن فعل تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض
او نحو اهوى من ما هو بلام علا فان كان فلا نقل حذرا للاول على شبيه افعل
التفضيل وصونا للثاني عن التباس بياض من البياض لحذف الفه للاستثقال
بحركة الياء وللثالث عن توالي الاعلال ومثل فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعتبر

المعقبة الفعل اسم ضاها مضارعا وفيه وسم اى علامة من علاماته اما وزنه
او زيادته كتبيع مثال تفعل من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف ما (ودي)
لو زنه وزيادته كابيض واسود بخلاف غير المضارع كمال ومفعل صحح كالمقال
كالمقول والمسوال والف الافعال والاستفعال ازل لذا الاعلال كاقامة
واستقامة الاصل اقوام واستقوام نقلت حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا
فالتقاء الساكنين نفعل ما ذكر ثم الحق التاء كما قال والتاء الزم عوض من الالف
وحذفها بالنقل عن العرب نادرا عوضا من الالف وتقديم ذلك في ابنية المصادر
وما لافعال من الحذف ومن نقل فمفعول به ايضا في نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع
ومصوون نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلهما فالتقاء الساكنان فحذف الواو
بينهما وقلب ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب ياء واوا وندر تصحيح مفعول ذي
الواو وفعيل من معفو ومعدو وفي ذا الياء اشتهر التصحيح نحو مبيوع وصح المفعول
المبنى من فعل المضموم العين المعتل اللام بالواو نحو عدا انحرف الاجود نقل من
معدو واعلال انحرف الاجود نقل به معدى بخلاف المبنى من فعل بكسرها كرضي
والمعتل اللام بالياء كرمى كذاك ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب
حال العامل جاء المفعول بالفتح من ذوي الواو وسواء كانت لاجمع او مفرد بعين
كعصي وابو وعلو وعتى ومن هنا ثيابنا وشاع نحو نيم بالاعلال في نحو الذي
هو الاصل نحو نيام في نوام [illegible] اى نسب كاهل الفن في نوع من الا (بدال)

دو اللبن فاسحال من ذى المبتدأ المخبر عنه بابدال العامل فى قوله تاء فى افتعال ابدلا
كاتسر واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا اتصار بعضهما وشذ ابدال الفاء تاء فى الافتعال
ذى الهمز كاتزر والفصيح ائتزر واما قول الحوائجي اتكلا افتعل من الاكل فقال الذى الهمز فى جملة
ولبس [illegible] طاء مفعول ثان افتعال مفعول اول بقوله رد يعنى صير تاء افتعال
اثر وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء كاصطفى واضطرب واطعن واظلم
فان وقع فى اثر دال او زاء او ذال كادان وازدد واذكر فانه دالا بقى اى صار فاصل هذه الامثلة
ادتان وازتد واذتكر فى الحذف فا امر او مضارع من كوعد احذف فعل بعد
وفى مصدره كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنه الهاء اخر وحذف همز افعل استمر فى مضارع
مثل كاكرم وهو الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم ونكرم المحمول عليه طردا للباب وفى
مبنى منصف بكسر الصاد وهو اسمى الفاعل والمفعول مثل مكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت
بكسرها فى ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف المكسور العين المسند الى الضمير
المتحرك استعملا الثانى على حذف العين بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها
بلا نقل واما الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل بكسر القاف فى اقررن بكسر الراء
الاولى على حذفها بعد نقل حركتها الى القاف على قياس ما تقدم فى ظللت فيما نظيره ولما
قول بعض الشارحين ان المحذوف الثانية نقل كسرة الاولى فبعيد وقرن بفتح القاف
فى اقررن نقله نقل ابن القطاع وقرأ نافع وعاصم فى قوله وقرن فى بيوتكن
وبالكسرة قراءة الباقون بسكون الدال [illegible] اثنا للتخفيف

للتخفيف وان قال ابن يعيش انه عبارة الكوفيين وان الادغام بالتشديد كما عبر
به سيبويه عبارة البصريين وهو ادخال حرف ساكن فى مثله متحرك كل [illegible] من
كلامهم اول مثلين متحركين فى كلمة ادغم بعد تسكينه فى الثانى وجوبا كرد برد
لكن يشترط لذلك ان لا يتصدر اولهما كما فى الكائنة نحو ددن وان لا تكون الكلمة
على اوزان هى فعل بضمة ففتحة كصفف وفعل بضمتين نحو ذلل وفعل بكسرة ففتحة
نحو كلل وفعل بفتحتين نحو لبب وهو ما يشد على صدر الدابة يمنع الرحل من الاستئخار
وما استثنى من الوصل ايضا وان لا يكون قبل اول المثلين حروف ملحق كجسس
وان لا تكون حركة احد المثلين عارضة كاخصص بنقل حركة الهمزة الى الصاد وان لا
تكون ملحقا كصلل [illegible] فان كان كذلك فهو ممتنع فى الفتح كالهاد
وشذ فى ما استوفى شروط الادغام مثل الل السقا [illegible] ونحوه كالحمد لله
الملك الاجلل [illegible] بنقل من العرب ولم يقس عليه واذا كان المثلان بابين
لازما لحركة تانيهما نحو حى فاباه اى فك وادغم اى يجوز لك كل منهما دون حذر
من الادغام ونحو حى عن بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين
مصدرين فى الكلمة نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل [illegible] تجلى
وكذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين فى تفعل نحو استتر فالفك واضح
ومن ادغم نقل حركة الاول الى الفاء واسقط الهمزة فقال ستر يستر [illegible] تائين
من فعل مضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تاء واحدة وهو الاولى بحذف الثانية

كما فى شرح الكافية تخفيفا وحقت بالحذف للالف الاولى على معنى وهو المضارع
دوطها كبين العبرا صله بنبق ومنه الادغام من المضاعف وجوبا حبث حرف علامة
سبه سكن لكونه بمعنى الحج انون لئلا يلتقى الساكنان نحو حلال ما حللته بالنون
واصله نبل الفك حل وفى جزم اى مجزوم من المضاعف وشبه الجزم وهو الامر بالتخيير بين الفك
والادغام نحى نحو واغضض من صوتك نغض الطرف ونحو افعل بكسر العين فى التعجب الزم الفك
تبقى صيغة المعهودة نحو لجب البنا ان تكون المدغما والتزم الادغام ايضا فى هلم وهى اسم
فعل بمعنى احضر او فعل امر لا ينصرف مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اى جمعه فحذف
الالف تخفيفا وكانه قيل اجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما اداده على النحو التصريف
قال وما بجمع عنيت بفتح العين وحكى ابن الاعرابى ضمها ناكمل به منثبت الميم نظما اى منظوما
على جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملقيا من التكلم الى الغيبة احصى هو
فعل بمعنى جمع مقتضى بكسر الضاد من الكافية الشافية الخلاصة النقاوة منهما ونزك
كثيرا من الامثلة والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها حجما وعلل ذالك بما ذكره بقوله
كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم اى طلبه غنى بجميع الطالبين بلا خلاصة اى بغير تفرقة بعل
لبعضهم وذالك لا يحصل الا بما قل اذ الكافية لكبرها تقصر عنها هم كثير من الناس
فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ من العربية تشتبه الجهل بالفقر من المال يقدمقبل العلم
بحسب من الرزق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت ولم ار من تعرض لذلك فاحمد الله
والشكر عود على بدء مصليا ومسلما على محمد خير نبى ارسلا اى ارسله الله الى الناس

الناس لبدعوهم الى دينه مويدا بالمعجزة والمراد التراجم له وهو من الخيل الابيض الجبهة اى الظم
لشرفهم على سائر الائمة من غير يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر لشرفه على
غيره منها ويجوز ان يكون اراد بالغرامة كما هو بعض الاقوال فيه وفى الحديث انتم الغر
المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول والنفوس والطاهرين
البررة جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المشترى للحديث المتحببين بان نعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به صلى مومنا
المنتخبين من الائمة اى المفضلين على غيرهم منها كما ورد ذالك فى احاديث الخيرة بفتح اليا
ويجوز التسكين كما فى الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله نعم بالكمال هذا الشرح
المحررة موشحا من المختصر والتنقيح بالوشى المحبرة محررا للدلائل هذا العق مظهرا للغايب
استعملنا الفكر فيها اذا ما المبتلى متمنيا اوجز العبارة وجز الكلام ما دل على المعنى مع
الايراد الطف الاشارة ليتنبه اولوا الالباب لما لم يتحل منها خالفت الشراح فى بيان حكم او معنا
او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا فهم سهوا او عدولا عن السبيل وما درى لنا فعلنا
ذالك لا تعد الا مهم حليل وربما نقص حرفا او زدت حرفا فحسبه خللا او نوهنا او
كشفا وما درى ان ذالك لنكتة مهمة تذق عن نظره ويخفى لذالك فلك
باسيد الطالع هذا لدى قاف نظام الذروالجوهر لا تعدمنه حرفا او كلمة
والمجتبات بر المهر وروض الذهن اذا مشكل سدو بالافكار لا تبلى
نالبس بالشانى شناله يقدالى المصنف فى العصر نذوبك مولفا كما



سبيكم عسجدا و در منضد برزنى ابان لشباب وعبرة مبين عند صدور اولوا

الالباب وقد قال ابن عباس رضى الله عنه اما اوتى عالم علما الا وهو شاب

فالحمد لله هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدينا الله لقد جاءت رسل ربنا

بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الامى وعلى اله واصحابه

وازواجه وذرياته كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد واله وصحبه

وازواجه وذرياته كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم فى العالمين

انك حميد مجيد واختم لنا بالخير واصلح لنا اسنانا

كله وافعل ذلك باخواننا واحبابنا

وسائر المسلمين برحمتك

يا ارحم الراحمين

تمت الكتاب بعون الله الملك الوهاب على يد الحقير الفقير حسين ابن

ابن ابراهيم فى ... الف مائتين احد واربعون فى سبع وعشرون ذى قعدة

الحرام فى يوم الخميس سنة ١٢٤١



95

قاعدة الأصح في جمع الصفة مما لا يعقل وفي جمع العاقل مطلقا المطابقة الا جمع الكثرة ... والمكسرات والمذكرات

والنعوت والصفة ومطلقات والأصح في جمع الكثرة مما لا يعقل الافراد نحو ... والمكسرات ... اعلم